

وَقَفِيَّةُ الزَّاهِدِي
صَاحِبُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُوسُفَ الزُّهْرِي
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
دَوْلَةُ الْكُوفَةِ

مَجْمُوعَةُ مُؤَلَّفَاتِ الْإِمَامِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الْبَهَائِيَّةُ فِي اتِّصَالِ السَّرِّيَّةِ تَأليفُ

الْإِمَامِ يُوسُفَ بْنِ حَسَنَ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الْمَقْدِسِيِّ الدِّمَشْقِيِّ الْحَنَبِيِّ

الْمَوْلُودُ سَنَةِ ٨٤١ هـ - وَالْمُتَوَفَّى سَنَةِ ٩٠٩ هـ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِهَيْئَةِ
مَخْتَصَرَةٍ مِنَ الْمُحَقَّقَاتِ
يُشْرِفُ
عَلَيْهِ
نُورُ الدِّينِ طَالِبُ الْإِسْلَامِ

مَدَارُ الْعَوَالِمِ

وقد تولى
صالح عبد الرحمن يوسف الذي
رحمه الله
دولة الكويت

مجموعة مؤلفات الإمام
يوسف بن عبد الهادي الحنبلي رحمه الله تعالى

النَهْائِيَّةُ فِي اتِّصَالِ السَّرَائِيَّةِ

تَأليفُ

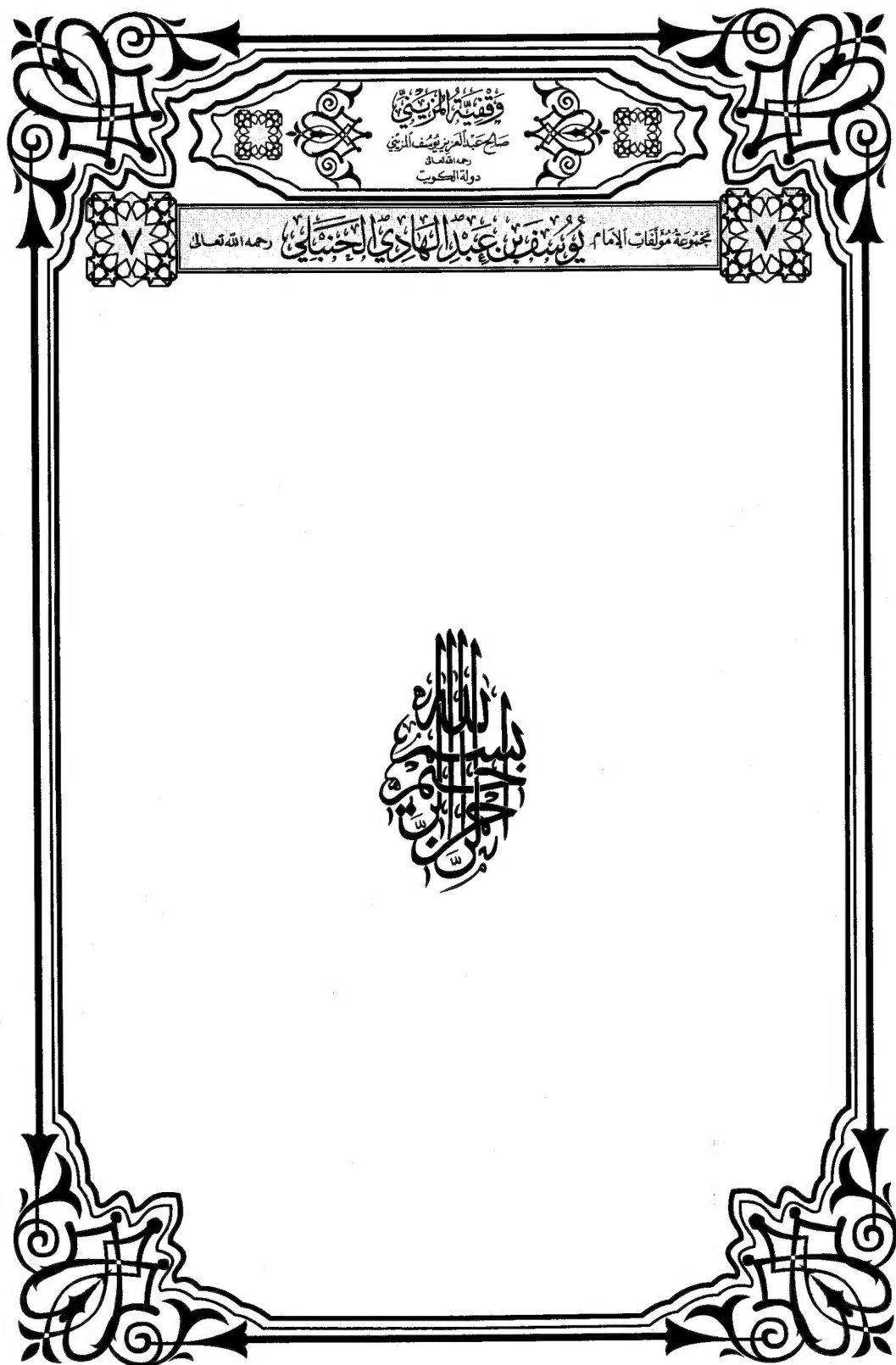
الإمام يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسيّ الدمشقيّ الحنبليّ

المولود سنة ٨٤١ هـ - والمتوفى سنة ٩٠٩ هـ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

بِغَايَةِ
مُخْتَصَرَةٍ مِنَ الْحَقِيقَةِ
بِإِسْرَافٍ
فِي تَوْزِيلِ الظَّالِمِينَ

دار التَّوَلَّدِ



وَقَفِيَّةُ الْمَلِكِ الْهَادِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
دَوْلَةُ الْعُكَيْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُؤْتِيهِ مَلَكُوتَهُ
يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ
وَيُؤْتِيهِ مَلَكُوتَهُ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

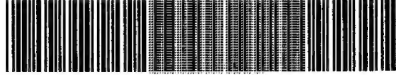
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُؤْتِيهِ مَلَكُوتَهُ
يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ
وَيُؤْتِيهِ مَلَكُوتَهُ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

وقفية التراث العربي
سليمان بن عبد العزيز آل سعود
رحمه الله تعالى
دولة الكويت

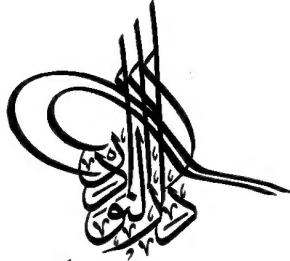
مجموعة مؤلفات الإمام أبو نعيم عبد الله بن عيسى الحنبلي رحمه الله تعالى

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

ردمك: ٧-٢٧-٤٥٩-٩٩٣٣-٩٧٨-ISBN



9789933493277



سورية - لبنان - الكويت

مؤسسة دار النواذر م.م. سورية * شركة دار النواذر اللبنانية م.م. - لبنان * شركة دار النواذر الكويتية ذ.م.م. - الكويت

سورية - دمشق - ص. ب. : ٣٤٣٠٦ - هاتف: ٢٢٢٧٠٠١ - فاكس: ٢٢٢٧٠١١ (٠٠٩٦٣١١)

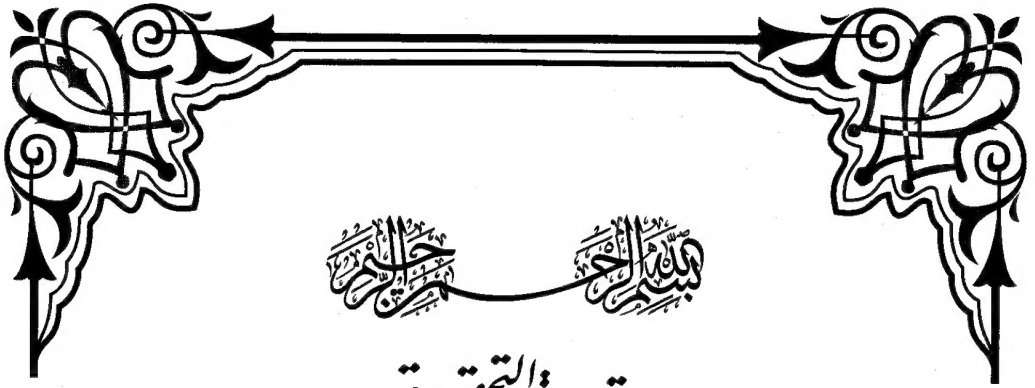
لبنان - بيروت - ص. ب. : ٥١٨٠/١٤ - هاتف: ٦٥٢٥٢٨ - فاكس: ٦٥٢٥٢٩ (٠٠٩٦١١)

الكويت - الصالحية - برج السحاب - ص. ب. : ٤٣١٦ - حولي - الرمز البريدي: ٣٢٠٤٦

هاتف: ٢٢٢٧٣٧٢٥ - فاكس: ٢٢٢٧٣٧٢٦ (٠٠٩٦٥)

www.daralnawader.com info@daralnawader.com

أسسها سنة: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م نور الدين بن عيسى



مقدمه التحقيق

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ ، وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ
أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ
لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

أما بعد :

فإنَّ الإسنادَ خَاصِيصَةً فَاضِلَةً مِنْ خِصَائِصِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَسُنَّةً بِالْغَةِ
مِنَ السُّنَنِ الْمُؤَكَّدَةِ ^(١) ، وَلَمْ يَكُنْ فِي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ
أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْنَاءُ يَحْفَظُونَ آثَارَ الرُّسُلِ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ^(٢) ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
الْجَيَّانِيُّ : خَصَّ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ لَمْ يُعْطِهَا مَنْ قَبْلَهَا : الْإِسْنَادُ
وَالْأَنْسَابُ وَالْإِعْرَابُ ^(٣) .

وَقَدْ حَرَّصَ الْعُلَمَاءُ عَلَى هَذِهِ الْفَضِيلَةِ ، فَتَطَلَّبُوا الْأَسَانِيدَ وَقَطَعُوا
الْمَفَاوِزَ وَالْقِفَارَ فِي سَبِيلِ تَحْصِيلِهَا ، وَأَثْنَوْا عَلَى مُحَصِّلِهَا ، وَعَابَوْا عَلَى

(١) انظر : « علوم الحديث » لابن الصلاح (ص : ٢٢٥) .

(٢) رواه الخطيب في « شرف أصحاب الحديث » (ص : ٤٣) عن أبي حاتم الرازي .

(٣) انظر : « تدريب الراوي » للسيوطي (ص : ١٦٠) .

تاركها ، قال إسحاق بن إبراهيم الحنظلي : كان عبدُ الله بن طاهر إذا سألني عن حديث فذكرته له بلا إسناد ، سألني عن إسناده ويقول : رواية الحديث بلا إسنادٍ مِنْ عَمَلِ الزَّمَنِي ، فَإِنَّ إسنَادَ الحديثِ كرامةٌ من الله عز وجل لأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ^(١) .

ولم تزل هذه السنة المحمودّة في الأمة إلى يومنا هذا ، وقد حفظ لنا التاريخ الإسلامي في ذلك المصنفات والدواوين الكثيرة لجمٍّ غفيرٍ من المصنّفين المتقنين ؛ كالذهبي وابن حجر وغيرهما .

وكان للإمام المُسنَد يوسف بن عبد الهادي - المعروف بإيراد الأحاديث والآثار بأسانيد المتصلة في جُلِّ كتبه - مؤلَّفٌ طريفٌ في هذا الباب سَمَّاه : « النهاية في اتصال الرواية » حَفَلَ بذكر أسانيد المتصلة إلى الأئمة الأعلام وأصحاب المصنّفات والكتب المشهورة ، فقد أورد فيه جَمهرةً من أسماء الأنبياء والصّحابة والتابعين والقراء والمفسّرين والمحدّثين والفقهاء والأدباء والحُكماء والشعراء والقضاة والصالحين ، مُورداً عن كلِّ واحدٍ إسناده المتصلَ إليه مع سَوِّقِ روايةٍ حديثيةٍ من تلك الطريق ، أو أثرٍ ، أو قصّة ، أو أبياتٍ شعريةٍ ونحو ذلك .

وذكر فيه طائفةً من شيوخه بالسَّماع أو الإجازة ، ويُعدُّ هذا المؤلَّفُ بهذه الخصيصة من أبرز مصادر شيوخه الذين أخذَ عنهم ، كما أنه مُعرِّقٌ بأسانيد وطُرق المصنّفات المتداولة ، كالبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي وأحمد وغيرهم من أصحاب المعاجم والمسانيد والسُّنن والأجزاء .

(١) رواه السمعاني في « أدب الإملاء والاستملاء » (ص : ٦) .

هذا وقد تمّ - بفضل الله تعالى - الوقوف على النسخة الخطيّة الفريدة لهذا الكتاب ، وهي النسخة المحفوظة بدار الكتب والوثائق القومية في القاهرة تحت رقم (٢٢٢ - مصطلح - تيمور) ، وهي بخط المؤلف المعروف بغرابة الشّكل ، وصُعوبة القراءة ، وقلة الإعجام ، وتقع في (٩٦) ورقة . وقد أثبت في آخرها سماعات الكتاب على المؤلف بخطّ يده ، وبخطّ تلميذه الشيخ يوسف بن أحمد بن الصّيداوي البعلّي .

* * *

هذا وقد تمّ تحقيق هذا الكتاب وفق الخطة الآتية :

- ١ - نسخ الأصل المخطوط اعتماداً على النسخة الخطيّة المُشار إليها ، وذلك بحسب رسم وقواعد الإملاء الحديثة .
- ٢ - معارضة المنسوخ بالمخطوط ؛ للتأكد من صحة النص وسلامته .
- ٣ - عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السّورة ورقم الآية ، وجعلها بين معكوفتين في صُلب النص ، وإدراجها برسم المصحف الشريف .
- ٤ - تخريج الأحاديث النبوية الشريفة بالاختصار على الرواية أو الطريق المذكورة لدى المصنف ، والزيادة عليها عند الحاجة ، وذلك بذكر رقم الحديث أو الجزء والصفحة من مصدر التخريج .
- ٥ - توثيق الآثار والحكايات المروية في ثنايا الكتاب .

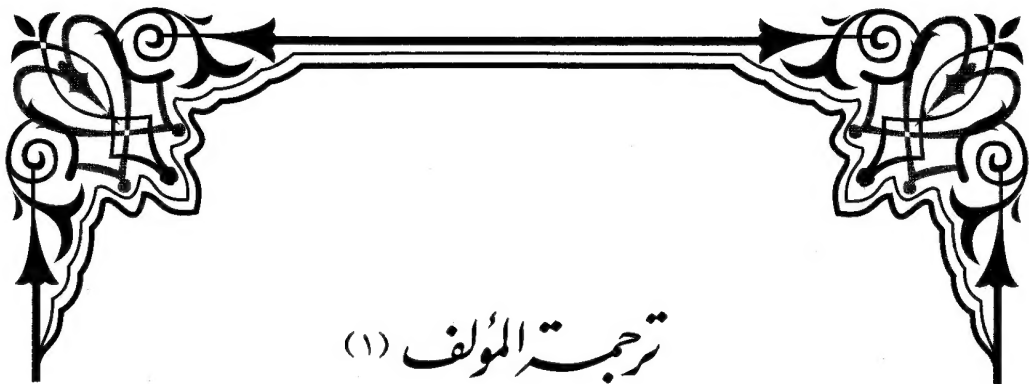
٦ - ترقيمُ المرويات ترقيماً تسلسلياً ، وقد بلغت (٤٧٢) رواية .

٧ - كتابة مقدمة للكتابِ مشتملة على ترجمة مختصرة للمؤلف ، وتقديم موجزة عن الكتاب .

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

حَرَّرَهُ
نُورُ الدِّينِ طَالِبُ الْإِسْلَامِ
١٧/صفر/١٤٣٢هـ
٢٢/١/٢٠١١م





ترجمة المؤلف (١)

* هو الإمام يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي المقدشي الأصل ، الدمشقي المولد ، الحنبلي المذهب ، المعروف بـ : « ابن عبد الهادي » ، والملقب بـ : « ابن المبرّد » .

* ولد سنة (٨٤١ هـ) في أول يوم منها ، وقد نشأ في بيئة علمية معروفة ، فتفقه على أبيه وجده ، وسمع عليهما الحديث .

وكان ملازماً للعلماء والصالحين ؛ فحفظ « المقنع » لابن قدامة

(١) انظر ترجمته في :

- * « السحب الوابلة » لابن حميد (٣ / ١١٦٦) .
- * « النعت الأكمل » للغزي (ص : ٦٨) .
- * « شذرات الذهب » لابن العماد (٨ / ٤٣) .
- * « مختصر طبقات الحنابلة » للشطي (ص : ٧٤) .
- * « فهرس الفهارس » للكتاني (٢ / ١١٤١) .
- * « مقدمة ثمار المقاصد » للدكتور أسعد طلس .
- * « الإمام يوسف بن عبد الهادي الحنبلي وأثره في الفقه الإسلامي » للدكتور محمد عثمان شبير .
- * « الإمام يوسف بن عبد الهادي وآثاره الفقهية » للدكتور صفوت عبد الهادي .

على عدد من العلماء ، وقرأ على مشايخ كثر « صحيح البخاري » ،
و« مسند الحميدي » ، و« الدارمي » ، وغيرها .

* فمن مشايخه الذين قرأ وحفظ عليهم : الشيخ علاء الدين
المرداوي صاحب « الإنصاف » ، وتقي الدين ابن قندس صاحب الحاشية
المشهورة على « الفروع » ، وزين الدين أبو الفرج ابن الجبال ،
وغيرهم .

* وقد تخرج على يديه جماعات من التلامذة ؛ الذي صاروا فيما
بعد أعلاماً كباراً ؛ ك : ابن طولون ، وعبد القادر النعمي ، وغيرهما .
* أثنى عليه جماعة من أهل العلم ، ووصفوه بالإمامة والحفظ
والإتقان :

قال فيه تلميذه ابن طولون : « هو الشيخ الإمام ، علم الأعلام ،
المحدث الرحالة ، العلامة الفهامة ، العالم العامل ، المتقن الفاضل » .
وقال فيه ابن العماد : « كان إماماً علامة ، يغلب عليه علم الحديث
والفقه ، ويشارك في النحو والتصريف والتفسير ، وله مؤلفات كثيرة » .
وقال الشطي : « أجمعت الأمة على تقدمه وإمامته ، وأطبقت الأئمة
على فضله وجلالته » .

* ترك الإمام ابن عبد الهادي كتباً كثيرة بلغت أسماؤها مجلداً ،
كما قال ابن طولون ، ومن أهم تلك الكتب :

١ - « جمع الجوامع في الفقه على مذهب الإمام أحمد » في ثلاثة
وسبعين مجلداً ، غالبه مفقود .

- ٢ - « الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقى » .
 - ٣ - « مغني ذوي الأفهام » في الفقه .
 - ٤ - « هداية الإنسان إلى الاستغناء بالقرآن » .
 - ٥ - « إرشاد السالك إلى مناقب مالك » .
 - ٦ - « الدر النفيس في أصحاب محمد بن إدريس » .
 - ٧ - « محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب » .
 - ٨ - « زبد العلوم وصاحب المنطوق والمفهوم » .
 - ٩ - « معارف الإنعام وفضل الشهور والأيام » .
 - ١٠ - « زينة العرائس من الطرف والنفائس » .
- * توفي رَحِمَهُ اللهُ بِصالحية دمشق ، سادس عشر المحرم ، من سنة
تسع وتسع مئة ، وصلي عليه بجامع الحنابلة ، ودفن بسفح جبل
قاسيون رَحِمَهُ اللهُ ، ورضي عنه .



سُورَةُ الْحُجُّوٓطَاتِ



صورة غلاف النسخة الخطية بخط المؤلف رَحِمَهُ اللهُ

[illegible]

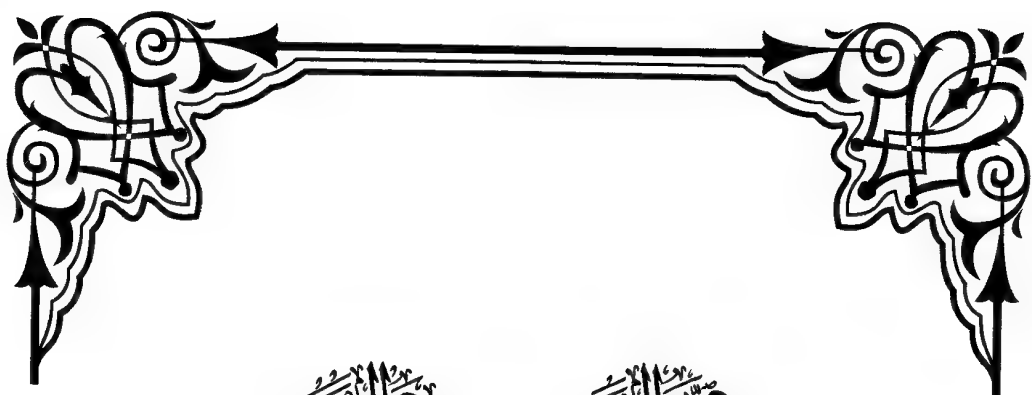
١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

صورة اللوحة الأخيرة من النسخة الخطية بخط المؤلف رَحِمَهُ اللهُ

النَّبَايَةُ فِي اتِّصَالِ الشَّرَائِعِ

تَأْلِيفُ
الْإِمَامِ يُوسُفَ بْنِ حَسَنَ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الْمَقْدِسِيِّ الدِّمَشْقِيِّ الْحَنْبَلِيِّ
الْمَوْلُودِ سَنَةِ ٨٤١ هـ - وَالتَّوْفِيقِ سَنَةِ ٩٠٩ هـ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِعَنَايَةِ
مُخْتَصَرَةٍ مِنْ الْحَقِيقَةِ
بِإِشْرَافِ
شَيْخِ الْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ
مَوْلَانَا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَهُوَ سَبِي

الحمد لله الذي من اتَّصَلَ بِهِ وَصَلَ ، وَمَنْ لَازَى بَابَ كَرَمِهِ نَهَلَ ، وَمَنْ
وَقَفَ بِيَابِهِ ذَلِيلًا نَالَ الْأَمَلَ ، أَمَرَ خَلْقَهُ بِالْعَمَلِ ، وَبِقِصْرِ الْأَمَلِ ، عَلَى
لِسَانِ نَبِيِّهِ مُزِيلِ الْعِلَلِ ، وَجَعَلَ الْإِسْنَادَ وَصْلَةً لِلْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي وَنَفَى
الْخَلَلَ .

أَحْمَدُهُ عَلَى مَا خَصَّنَا مِنْ إِزَالَةِ الزَّلَلِ ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا مَنَحَنَا مِنْ دَفْعِ
الْفَسَلِ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُزِيلُ الْكَلَلِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَاحِبُ التَّاجِ وَالْحُلَلِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ كُلِّمَا حَذَرَ قَطْرٌ وَنَزَلَ ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا .

أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ السَّنَدَ مِنَ الدِّينِ ، وَهُوَ [وَاجِب] عَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ

العامِلين ، ومن وصلَ نفسَه بقوم ، [وُصِلَ بهم] برحمةٍ أرحمِ
الراحمين ، فأردتُ أن أذكرَ اتصالَ [رواياتنا] بهم ، جعلنا اللهَ معهم ،
إنه على كلِّ شيءٍ قدير ، وأسألُ اللهَ أن يجعلَ ذلكَ خالصاً لوجهِ الكريمِ ،
وهو حَسْبُنَا ونعمَ الوكيل .

١ - اتصالُ روايتنا بالله - عزَّ وجلَّ -

أخبرنا جماعةٌ من شيوخنا بالقراءة على بعضهم ، والسماع من
بعضهم ، والإجازة من بعضهم ، قال جماعةٌ منهم : أنا سلطانُ بن
الزُّعْبُوبِ سماعاً ، وقال آخرون : أخبرتنا عائشةُ بنتُ عبد الهادي إجازةً ،
وقال آخرون : أنا ابن اليونانية سماعاً ، قالوا : أنا أبو العباس الحَجَّارُ :
أنا ابن الزَّبيدي سماعاً ، والقطيعي والفاروئي إجازةً : أنا أبو الوقتِ
عبد الأول بن عيسى السَّجْزِيُّ : أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد
الداودي : أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السَّرَخْسِيُّ : ثنا أبو عبد الله
محمد بن عبد الله بن يوسف الفَرَبْرِيُّ : ثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيلَ
البخاري : ثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع : ثنا
شعبة ، عن قتادة ، عن أنسٍ - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ يرويه عن
ربه - عز وجل - ، قال : « إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شَبْرًا ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ،
وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا ، أَتَيْتُهُ
هَرْوَلَةً » (١) .

(١) رواه البخاري (٧٠٩٨) . ورواه مسلم (٢٦٧٥) ، من طريق أخرى عن أنس بن
مالك رضي الله عنه .

وبه إلى البخاري : ثنا آدم : ثنا شعبة : ثنا محمد بن زياد ، قال :
 سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ يرويه عن ربكم - عز وجل - ، قال :
 « لِكُلِّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ ، وَالصَّوْمُ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ
 أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » ^(١) .

* * *

٢ - اتّصال روايتنا بجبريل عن الله - عزّ وجلّ -

قرأت على الشیخة الأصبلة فاطمة بنت الحرساني : أخبرك
 ابن الحرساني ، وابن البالي ، وعلي بن أحمد المرداوي إجازة : أنا
 أبو الحجاج المزي ، وأبو محمد بن المحب ، وغيرهما إجازة أيضاً : أنا
 شيخ الإسلام شمس الدين ، عبد الرحمن بن أبي عمر إجازة ، قال :
 سألت شيخنا أبا مرتضى ابن أبي الجود عن الإخلاص : ما هو ؟ قال :
 سألت شيخنا أبا أحمد ابن عبد الرحمن الحضرمي عن الإخلاص
 ما هو ؟ فقال : أنا الشيخ سعد بن علي الإسفرايني ، وسألته عن
 الإخلاص : ما هو ؟ فقال : أنا محب الدين أبو الحسن عبد الغافر
 الفارسي ، وسألته عن الإخلاص : ما هو ؟ فقال : أنا الإمام أبو سعد
 عبد الرحمن بن رامش ، وسألته عن الإخلاص : ما هو ؟ فقال : أنا
 الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن حسين السلمي ، وسألته عن
 الإخلاص : ما هو ؟ فقال : سمعت علي بن سعيد ، وأحمد بن

(١) رواه البخاري (٧١٠٠) ، ورواه مسلم (١١٥١) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

محمد بن زكريا ، وسألتهما عن الإخلاص : ما هو ؟ فقالا : سمعنا علي بن إبراهيم الشقيقي ، وسألناه عن الإخلاص : ما هو ؟ فقال : سمعت محمد بن جعفر الخصاف ، وسألته عن الإخلاص ، قال : سألت أحمد بن بشار عن الإخلاص : ما هو ؟ قال : سألت أبا يعقوب السرقسطي عن الإخلاص : ما هو ؟ قال : سألت أحمد بن قسام عن الإخلاص : ما هو ؟ قال : سألت أحمد بن عطاء عن الإخلاص : ما هو ؟ قال : سألت عبد الواحد بن زيد عن الإخلاص : ما هو ؟ قال : سألت الحسن البصري عن الإخلاص : ما هو ؟ قال : سألت حذيفة عن الإخلاص : ما هو ؟ قال : سألت رسول الله ﷺ عن الإخلاص : ما هو ؟ قال : « سألت جبريل عليه السلام عن الإخلاص : ما هو ؟ قال : سألت رب العزة عن الإخلاص : ما هو ؟ قال : هو سر من سري استودعته قلب من أحببت من عبادي » (١) .

* * *

٣ - اتصال روايتنا بالنبي ﷺ عن جبريل ، عن الله - عز وجل -

قرأت على النظام ابن مفلح : أخبركم الحافظ أبو بكر بن المحب

(١) قال الحافظ العراقي في « تخريج أحاديث الإحياء » (٢ / ١١٧٥) : رويناه في جزء من مسلسلات القزويني مسلسلاً ، وأحمد بن عطاء وعبد الواحد كلاهما متروك ، وهما من الزهاد ، ورواه أبو القاسم القشيري في « الرسالة » من حديث علي بن أبي طالب بسند ضعيف .

وقال الحافظ ابن حجر في « الفتح » (٤ / ١٠٩) : حديث واه جداً ، أورده ابن العربي في المسلسلات .

إجازة : أنا أبو بكر بن الرضي ، وزينب بنت الكمال ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر ، والمحبت محمد بن المحبت عبد الله ، والقاضي سليمان بن حمزة ، قال الأربعة : الأول : أنا عبد الرحمن بن مكّي إجازة : أنا جدي السلفي حضوراً ، وقال الخامس : أنا جعفر الهمداني : أنا السلفي : أنا أبو بكر بن مردويه ، وأبو العلاء السرائي ، وأبو طالب الشعيري سبط الرازي ، وأبو علي الحداد ، قالوا : أنا أبو نعيم : أنا عبد الله بن جعفر : ثنا إسماعيل بن عبد الله سمويه : ثنا عبد الملك بن مسلمة : ثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر : سمعت عمي محمد بن المنكدر : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : هَذَا الدِّينُ ارْتَضَيْتُهُ لِنَفْسِي ، وَلَنْ يُضْلِحَهُ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، فَأَكْرَمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ » (١) .

* * *

٤ - اتّصال روايتنا بالنبي ﷺ عن جبريل

قرأت على الشيخة فاطمة بنت الحرستاني : أخبرك المشايخ الثلاثة : ابن الحرستاني ، وابن البالي ، والمرداوي إجازة : أنا أبو محمد بن المحبت كذلك : أنا عبد الله الواسطي : أنا ابن أبي لقمة : أنا أبو القاسم نصر بن أحمد السوسي : أنا أبو الفرج الإسفرايني : أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عمر الناقد ، أنا أبو الطيب الحريري : أنا

(١) رواه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (٢ / ٤١) .

أبو جعفر الطحاوي : ثنا يوسف بن زيد : ثنا علي بن سعيد : ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن محمد بن قيس النخعي ، قال : سمعت أبا حكم البجلي يقول : دخلت على أبي هريرة وهو يحتجم ، فقال لي : يا أبا الحكم ! أحتجم ؟ فقلت : ما احتجمت قط ، فقال : ثنا أبو القاسم عليه السلام : « أَنَّ جَبْرِيلَ عليه السلام أَخْبَرَهُ : أَنَّ الْحَجَمَ مِنْ أَنْفَعِ مَا يَتَدَاوَى بِهِ النَّاسُ » ^(١) .

* * *

٥ - روايتنا عن النبي ﷺ عن آدم

أخبرنا جماعة من شيوخنا ، قالوا : أنا ابن الرُّعْبُوبِ ، وعائشة ، قالا : أنا الحَجَّارُ : أنا الزَّيْدِيُّ ، أنا السَّجَزِيُّ ، أنا الداودي ، أنا السَّرْحَسِيُّ ، أنا الفَرَبْرِيُّ : أنا البخاري : ثنا أحمد بن صالح : ثنا عَبَسَةُ : ثنا يونس ، عن ابن شهاب ، عن أنس ، عن أبي ذرٍّ في حديث المعراج : أن النبي ﷺ وجد رجلاً عن يمينه أَسْوَدَةٌ ، وعن يساره أَسْوَدَةٌ ، فإذا نظرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ، ضَحَكَ ، وإذا نظرَ قَبْلَ شِمَالِهِ ، بَكَى فقال : مَرْحَباً بالنبيِّ الصالح ، والابن الصالح ، قلت : « مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا آدَمُ ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَيْنِهِ ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ ، فَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ، ضَحِكَ ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ ، بَكَى » ^(٢) .

(١) رواه إسحاق بن راهويه في « المسند » (٢٥١) .

(٢) رواه البخاري (٣٤٢) ، ورواه مسلم (١٦٣) من طريق يونس ، به .

٦ - روايتنا عن النبي ﷺ ، عن نوح عليه السلام

وبالسند المتقدم إلى البخاري : ثنا عبدان : ثنا عبد الله ، عن يونس ، عن الزهري ، قال سالم : وقال ابن عمر : قام رسول الله ﷺ في الناس ، فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم ذكر الدجال ، فقال : « إني أنذركموه ، وما من نبي إلا أنذره قومه ، لقد أنذر نوح قومه ، ولكني أقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه ، تعلمون أنه أعور ، وإن الله ليس بأعور »^(١) .

* * *

٧ - ذكر اتصال روايتنا عن النبي ﷺ عن إدريس عليه السلام

وبالسند الأول في حديث آدم إلى أبي ذر : أن جبريل مرّ بالنبي ﷺ بإدريس ، فقال : مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح ، فقلت : « من هذا ؟ قال : هذا إدريس »^(٢) .

* * *

٨ - اتصال روايتنا بالنبي ﷺ عن إبراهيم عليه السلام

وبه إلى البخاري : ثنا سعيد بن تليد : أخبرني ابن وهب : أخبرني جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، قال : قال

(١) رواه البخاري (٢٨٩٢) .

(٢) رواه البخاري (٣٤٢) ، ورواه مسلم (١٦٣) من طريق يونس ، به .

رسول الله ﷺ : « لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثًا ، ثِنْتَيْنِ مِنْهُنَّ فِي اللَّهِ ؛
 قَوْلُهُ : ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ [الصفات : ٨٩] ، وقوله : ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا ﴾
 [الأنبياء : ٦٣] . وَبَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةٌ ، إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ،
 فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ هَذَا رَجُلٌ مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَسَأَلَهُ
 عَنْهَا ، فَقَالَ : مَنْ هَذِهِ ؟ قَالَ : أُخْتِي ، فَأَتَى سَارَةَ ، فَقَالَ : يَا سَارَةُ !
 لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُكَ ، وَإِنَّ هَذَا سَأَلَنِي ، فَأَخْبَرْتُهُ
 أَنَّكَ أُخْتِي ، فَلَا تُكَذِّبْنِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ، ذَهَبَ
 يَتَنَاوَلُهَا بِيَدِهِ ، فَأَخَذَ ، فَقَالَ : ادْعِي اللَّهَ وَلَا أَضْرُكَ ، فَدَعَتْ اللَّهَ ،
 فَأُطْلِقَ . ثُمَّ تَنَاوَلَهَا ثَانِيَةً ، فَأَخَذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ ، فَقَالَ : ادْعِي اللَّهَ لِي
 وَلَا أَضْرُكَ ، فَدَعَتْ ، فَأُطْلِقَ ، فَدَعَا بَعْضَ حَجَبَتِهِ فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَمْ تَأْتِنِي
 بِإِنْسَانٍ ، إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ ، فَأَخْدَمَهَا هَاجِرَ ، فَأَتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ،
 فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ : مَهْمٌ ؟ قَالَتْ : رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ - أَوِ الْفَاجِرِ - فِي نَحْرِهِ ،
 وَأَخْدَمَ هَاجِرَ » (١) .

* * *

٩ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

وبه إلى البخاري : ثنا عثمان بن أبي شيبة : ثنا جرير ، عن
 منصور ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كان
 النبي ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، ويقول : « إِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا

(١) رواه البخاري (٣١٧٩) ، ورواه مسلم (٢٣٧١) من طريق عبد الله بن وهب ، به .

إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ،
وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ » ^(١) .

* * *

١٠ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ عَنْ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وبه إلى البخاريّ : ثنا عبدة : ثنا عبد الصمد ، عن عبد الرحمن ،
عن أبيه ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، عن النبي ﷺ ، قال :
« الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ » ^(٢) .

* * *

١١ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ عَنْ يَوْسُفَ وَلَوْطَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

أخبرنا جدّي ، وابن عقيل إجازةً : أنا الصلاحُ بن أبي عمر كذلك :
أنا ابن البخاريّ : أنا حنبلُ الرصافيّ : أنا أبو القاسم هبةُ الله : أنا أبو عليّ
التميميّ : أنا أبو بكر القطيعيّ : أنا أبو عبد الرحمن يوسفُ بن محمد :
ثنا أبي : ثنا محمدُ بن بشرٍ : ثنا محمدُ بن عمرو : ثنا أبو سلمة ، عن
أبي هريرة ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ
ابْنَ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ
الرَّحْمَنِ » .

(١) رواه البخاري (٣١٩١) .

(٢) رواه البخاري (٣٢٠٢) .

وقال رسول الله ﷺ : « لَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ،
ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي ، لِأَجْبَتُهُ ، إِذْ جَاءَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ : ﴿ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ
فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف : ٥٠] ،
وَرَحِمَهُ اللَّهُ عَلَىٰ لُوطٍ ، إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ﷺ
﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ [هود : ٨٠] ، وَمَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ
مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا فِي ذُرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ » (١) .

* * *

١٢ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أخبرنا الشيخُ عمرُ السُّلَيْمِيُّ وغيرُهُ : أنا ابنُ الزُّعْبُوبِ : أنا الحَجَّارُ :
أنا ابنُ الزَّيْبِيدِيٍّ : أنا السَّجْزِيُّ ، أنا الداوِدِيُّ : أنا السَّرْحَسِيُّ : أنا
الفَرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا عبدُ اللهِ بنُ محمَّدٍ : ثنا عبدُ الرزاقِ : أنا
معمُرٌ ، عن هَمَّامٍ ، عن أبي هريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « بَيْنَمَا أَيُّوبُ
يَغْتَسِلُ عُريَانًا ، خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ يَخْثِي فِي ثَوْبِهِ ،
فَنَادَاهُ رَبُّهُ : يَا أَيُّوبُ ! أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبِّ ،
وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ » (٢) .

* * *

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٢ / ٣٣٢) .

(٢) رواه البخاري (٣٢١١) .

١٣ - اتّصالُ روايتنا بالنبي ﷺ عن موسى

وبه إلى البخاريّ : ثنا عبد العزيز بن عبد الله : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن : أنَّ أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « اَحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَكَ خَطِيئَتِكَ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ، ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرِ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ ! » ، قال رسول الله ﷺ : « فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ »^(١) .

* * *

١٤ - اتّصالُ روايتنا بالنبي ﷺ عن هارون

وبه إلى البخاريّ : ثنا هُذَيْبُ بْنُ خَالِدٍ : ثنا هَمَّامٌ : ثنا قتادة ، عن أنس ، عن مالك بن صعصعة : أن نبيَّ الله ﷺ حدّثهم عن ليلة أُسْرِيَ بِهِ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ ، فَإِذَا هَارُونُ ، قَالَ : هَذَا هَارُونُ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ ، ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ^(٢) .

* * *

(١) رواه البخاري (٣٢٢٨) ، ورواه مسلم (٢٦٥٢) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

(٢) رواه البخاري (٣٢١٣) .

١٥ - اتّصال روايتنا بالنبي ﷺ عن يونس عليه السلام

قرأتُ على بنتِ الحرستاني : أخبركِ ابنُ البالسيّ إجازةً : أنا ابنُ المحبِّ كذلك ، وأنا جماعة من شيوخنا إجازةً : أنا ابنُ المحبِّ كذلك : ثنا بهاءُ بنُ محمودِ بنِ الوالي : أنا أبو عبد الله بن محمد ، وأبو بكرِ بن محمد بن طرخان : أنا الضياءُ : أنا أبو القاسمِ بن السبط : أنا أبي : أنا أبي أبو سعيدٍ : أنا أبو عبد الله الطبريّ : أنا أبو بكرِ الإسماعيليّ : أنا أبو بكرِ البصريّ : أنا عمرو بن الحصينِ العقيليّ : أنا معتمرُ بن سليمان : ثنا معمرٌ ، عن الزهريّ ، عن أبي أُمّة ، عن سعدِ بن أبي وقاصٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا فَرَجَ اللَّهُ كَرْبَهُ : كَلِمَةُ أَخِي يُونُسَ : ﴿ فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [الأنبياء : ٨٧] ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنبياء : ٨٨] » (١) .

* * *

١٦ - اتّصال روايتنا بالنبي ﷺ عن داود عليه السلام

أنا الجماعة : أنا ابن الزعوب : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديّ : أنا

(١) رواه ابن عدي في « الكامل في الضعفاء » (٥ / ١٥٠) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (ص : ٣٠٤) من طريق عمرو بن الحصين ، به .

السَّجَرِيُّ : أنا الداودي : أنا السَّرْحَسِيُّ : أنا الفَرَبْرِيُّ : أنا البخاري : ثنا
عبد الله (١) .

* * *

١٦ / م - اتصال روايتنا بالنبي ﷺ ، عن قس بن ساعدة

مَنْ عَاشَ مَاتَ ، وَمَنْ مَاتَ فَاتَ ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ ، أَمَّا بَعْدُ :
فَإِنَّ فِي السَّمَاءِ لَخَبْرًا ، وَإِنَّ فِي الْأَرْضِ لَعِبْرًا ، نُجُومٌ تَغُورُ وَلَا تَقُورُ ،
وَبِحَارٌ تَقُورُ وَلَا تَغُورُ ، وَسَقْفٌ مَرْفُوعٌ ، وَمِهَادٌ مَوْضُوعٌ ، وَنَهَارٌ مَتْبُوعٌ ،
أَقْسَمَ قُسٌّ قَسَمًا بِاللَّهِ لَا كَذِبًا وَلَا آثَمًا ، لِيَتَبَعَنَّ الْأَمْرَ سَخَطٌ ، وَلَئِنْ كَانَ فِي
بَعْضِهِ رِضًا ، إِنَّ فِي بَعْضِهِ لَسَخَطًا ، وَمَا هَذَا بِاللَّعِبِ ، وَإِنَّ مِنْ وَرَاءِ هَذَا
لَعَجَبًا .

أَقْسَمَ قُسٌّ بِاللَّهِ لَا كَذِبًا وَلَا إِثْمًا ، إِنَّ اللَّهَ دِينًا هُوَ أَرْضَى لَهُ مِنْ دِينٍ
نَحْنُ عَلَيْهِ ، مَا بَالُ النَّاسِ يَذْهَبُونَ وَلَا يَرْجِعُونَ ؟ أَرْضُوا فَأَقَامُوا ؟ أَمْ تَرَكُوا
فَنَامُوا ؟

قال رسول الله ﷺ : « ثُمَّ أَنشَدَ قُسٌّ بَنَ سَاعِدَةَ أَيْبَاتًا مِنَ الشُّعْرِ لَمْ
أَحْفَظْهَا عَنْهُ » .

فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، فَقَالَ : أَنَا حَضَرْتُ ذَلِكَ
الْمَقَامَ ، وَحَفِظْتُ تِلْكَ الْمَقَالََةَ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا هِيَ ؟ » .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : قَالَ قُسٌّ بَنَ سَاعِدَةَ فِي آخِرِ كَلَامِهِ :

(١) سقط في الأصل المصور لدينا مقدار لوحة كاملة .

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ
 مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ
 لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا
 لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ
 وَرَأَيْتُ قَوْمِي نَحْوَهَا
 يَمْضِي الْأَصَاغِرُ وَالْأَكْبَارُ
 لَا يَرْجِعُ الْمَاضِي إِلَيَّ
 وَلَا مِنْ الْبَاقِينَ غَابِرُ
 أَتَيْتُ أَنِّي لَا مَحَا
 لَةَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرُ
 ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى وَفْدِ إِيَادَ ، فَقَالَ : « هَلْ وَجَدْتَ لِقُسِّ بْنِ
 سَاعِدَةَ وَصِيَّةً ؟ » .

فقالوا : نعم ، وجدوا له صحيفةً تحت رأسه مكتوبٌ فيها :

يَا بَاغِيَ الْمَوْتِ ، وَالْأَمْوَاتُ فِي جَدَثٍ
 عَلَيْهِمْ مِنْ بَقَايَا ثَوْبِهِمْ خَرَقُ
 دَعُهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ يَوْمٌ يُصَاحُ بِهِمْ
 كَمَا يُبْنَى مِنْ نَوْمَاتِهِ الصَّعِقُ
 مِنْهُمْ عُرَاةٌ وَمَوْتَى فِي ثِيَابِهِمْ
 مِنْهَا الْجَدِيدُ وَمِنْهَا الْأَزْرَقُ الْخَلْقُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ! لَقَدْ آمَنَ قُسٌّ
بِالْبَعْثِ » .

* * *

١٧ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ

أَخْبَرَنَا الْجَمَاعَةُ : أَنَا ابْنُ الزُّعْبُوْبِ : أَنَا الْحَجَّارُ : أَنَا ابْنُ الزُّبَيْدِيِّ :
أَنَا السَّجْزِيُّ : أَنَا الدَّوْدِيُّ : أَنَا السَّرْحَسِيُّ : أَنَا الْفَرَبْرِيُّ : أَنَا الْبَخَّارِيُّ :
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : ثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ : ثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ :
ثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ
عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ بِأَسْفَلِ بَلَدَحَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ ، فَقَدَّمَتْ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سُفْرَةٌ ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ : إِنِّي لَسْتُ أَكُلُ مِمَّا
تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ ، وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَأَنَّ زَيْدَ بْنَ
عَمْرٍو كَانَ يَعِيبُ عَلَى قَرِيشَ ذَبَائِحَهُمْ ، وَيَقُولُ : الشَّاةُ خَلَقَهَا اللَّهُ ، وَأَنْزَلَ
لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ ، وَأَنْبَتَ لَهَا مِنَ الْأَرْضِ الْكَلَاءَ ، ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَى غَيْرِ
اسْمِ اللَّهِ ! إِنْكَاراً لَذَلِكَ وَإِعْظَاماً^(١) .

* * *

١٨ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ

قَرَأْتُ عَلَى شَيْخِنَا زَيْنِ الدِّينِ بْنِ الْحَبَّالِ : أَنَا ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ

(١) رواه البخاري (٣٦١٤) .

إجازةً ، وغيره : أنا وكيل بيت المال ، وابن الرحبي ، وابن الأماسي ، قالوا : أنا الحجارح .

وأنا الجماعة ، قالوا : أنا ابن الزعوب : أنا الحجارح .

وأنا ابن زيد ، والشيخ عمر اللؤلئي ، وشمس الدين اللؤلئي الحنبلي ، والفرج إجازة : أخبرتنا عائشة بنت عبد الهادي كذلك : أنا الحجارح .

وأنا ابن الصّدر إجازة : أنا ابن اليونانية : أخبرنا الحجارح : أنا ابن الزبيدي سماعاً ، وابن اللّتي ، والقطيبي ، والفاوئي إجازة : أنا السّجزي : أنا الداودي : أنا السّرخسي : أنا الفربري : أنا البخاري : ثنا قتيبة بن سعيد : ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا ، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ ، وَيَعْجَبُونَ لَهُ ، وَيَقُولُونَ : هَلَا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبَنَةُ ؟ قَالَ : فَأَنَا اللَّبَنَةُ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ » (١) .

* * *

١٩ - اتّصال روايتنا بأبي بكر الصديق - رضي الله عنه -

قرئ على جدّي وأنا أسمع : أخبركم الصّلاح بن أبي عمر إجازة : أنا الفخر بن البخاري : أنا حنبل الرصافي : أنا أبو القاسم هبة الله بن

(١) رواه البخاري (٣٣٤٢) ، ومسلم (٢٢٨٦) من طريق قتيبة بن سعيد ، به .

محمد : أنا أبو علي التيمي : أنا أبو بكر القطيعي : أنا
أبو عبد الرحمن بن أحمد : ثنا أبي : ثنا عبد الله بن نمير : ثنا
إسماعيل - يعني : ابن أبي خالد - ، عن قيس ، قال : قام أبو بكر ،
فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ! إنكم تقرأون هذه الآية :
﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾
[المائدة : ١٠٥] ، وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا
الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ ، أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ » (١) .

* * *

٢٠ - اتّصال روايتنا بعمر بن الخطاب - رضي الله عنه -

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن
ابن إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر بن الخطاب ، قال : كان
المشركون لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير ، فخالفهم
النبي ﷺ ، فأفاض قبل أن تطلع الشمس (٢) .

* * *

٢١ - اتّصال روايتنا بعثمان بن عفان - رضي الله عنه -

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا أبو كامل : ثنا إبراهيم - يعني :

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٢) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٢٩) ، ورواه البخاري (١٦٠٠) من طريق
عمرو بن ميمون ، به .

ابن سعد - ، عن عطاء بن يزيد ، عن حُمران ، قال : دعا عثمانُ بماء ، وهو على المقاعد ، فسكب على يمينه ، فغسلها ، ثم أدخل يمينه في الإناء ، فغسل كَفَّيْهِ ثلاثاً ، ثم غسل وَجْهَهُ ثلاثَ مرارٍ ، ومَضْمَضَ واستنشَقَ [واستنثر] ، وغسل ذِرَاعِيهِ إلى المِرْفَقَيْنِ ثلاثَ مرارٍ ، ثم مسح برأسِهِ ، ثم غسلَ رِجْلَيْهِ إلى الكَعْبَيْنِ ثلاثَ مرارٍ ، ثم قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول : « مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوءِي هَذَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ^(١) .

* * *

٢٢ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا خلف بن أبي جعفر الرازي ، وخالد الطحان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عليٍّ - رضي الله عنه - ، قال : كنتُ رجلاً مَذَّاءً ، فسألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « أَمَّا الْمَنِيُّ ، فَفِيهِ الْغُسْلُ ، وَأَمَّا الْمَذْيُ ، فَفِيهِ الْوُضُوءُ » ^(٢) .

* * *

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٥٩) ، ورواه البخاري (١٥٨) ، ومسلم

(٢٢٦) من طريق إبراهيم بن سعد ، به

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٨٧) .

٢٣ - اتّصالُ روايتنا بطلحة - رضي الله عنه -

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا أبو عامر : ثنا سليمان بن سفيان : حدثني بلال بن يحيى بن طلحة ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال ، قال : « أَللّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْإِيْمَانِ وَالْإِيْمَانِ ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ » (١) .

* * *

٢٤ - اتّصالُ روايتنا بالزبير - رضي الله عنه -

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا أبو معاوية : ثنا هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير ، قال : جَمَعَ لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحُدٍ (٢) .

* * *

٢٥ - اتّصالُ روايتنا بسعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا محمد بن جعفر : ثنا شعبه ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيّب ، قال سعد بن مالك : جمع لي

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٦٢) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٦٤) ، ورواه البخاري (٣٥١٥) ، ومسلم (٢٤١٦) من طريق هشام ، به .

رسولُ الله ﷺ أبويه يومَ أحدٍ^(١) .

* * *

٢٦ - اتّصالُ روايتنا بسعيدِ بن زيد - رضي الله عنه -

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا الفضلُ بن دُكين : ثنا إسرائيلُ ، عن إبراهيمَ بن مهاجرٍ : حدثني مَنْ سمعَ عمرو بن حُرَيْثٍ يحدثُ عن سعيدِ بن زيدٍ ، قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! احْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمُ الْعُشُورَ »^(٢) .

* * *

٢٧ - اتّصالُ روايتنا بعبدِ الرحمنِ بن عَوفٍ - رضي الله عنه -

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا يحيى بن إسحاق : ثنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن جعفر : أن ابن قارظٍ أخبره عن عبد الرحمن بن عوفٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا ، وَصَامَتْ شَهْرَهَا ، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا ، وَطَاوَعَتْ زَوْجَهَا ، قِيلَ لَهَا : ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ »^(٣) .

* * *

-
- (١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٨٠) ، ورواه البخاري (٣٥١٩) ، ومسلم (٢٤١٢) من طريق يحيى بن سعيد ، به .
- (٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٩٠) .
- (٣) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٩١) ، وفيه : و « أطاعت زوجها » .

٢٨ - اتّصالُ روايتنا بأبي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ - رضي الله عنه -

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا وكيع : حدثني إبراهيم بن ميمون ، عن إسحاق بن سعد بن سَمُرَةَ ، عن أبيه ، عن أبي عُبَيْدَةَ بنِ الجراح ، قال :
آخرُ ما تكلم به النبي ﷺ قال : « أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » (١) .

* * *

٢٩ - اتّصالُ روايتنا بأبي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه -

قرأتُ على النظام ، وقراءتي عليه وأنا أسمعُ أيضاً : أخبركم الحافظُ أبو بكر بن المحبِّ سماعاً : أنا المطعمُ : أنا الخطيبُ أبو محمد عبد الله بن أبي عمر : أنا أبو الفرج الثقفِيُّ : أنا أبو عليّ الحداثُ حضوراً : أنا أبو نعيم : ثنا أبو بكر بن خلاد : ثنا الحارثُ بن أبي أسامة : ثنا محمد بن عمر الواقدي : ثنا معمر بن راشد : ثنا همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن سَبِّ أسعدَ الحَمِيرِيِّ ، وقال : « هُوَ أَوَّلُ مَنْ كَسَا الْبَيْتَ » (٢) .

* * *

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٩٥) .

(٢) رواه الحارث بن أبي أسامة في « المسند » (٣٩٠) .

٣٠ - اتّصالُ روايتنا بأبي سعيد الخُدريّ - رضي الله عنه -

قرأتُ على النظامِ بنِ مفلحٍ : أخبركم الحافظُ أبو بكرٍ بنِ المحبِّ
إجازةً : أنا المطعمُ ، وابنُ سعدٍ : أنا الهمدانيُّ ؛ قالَ الأوّلُ : سماعاً ،
وقالَ الثاني : حضوراً : أنا السلفيّ : أنا الثقفيّ : ثنا أبو بكرٍ بنِ مردويه :
ثنا أحمدُ بنُ عثمانَ الأدَميّ : ثنا موسى بن سهلٍ : ثنا يزيدُ بن هارونَ : ثنا
محمدُ بن الفضلِ ، عن زيّدِ العميّ ، عن جعفرِ العبديّ ، عن أبي سعيدِ
الخُدريّ ، عن رسولِ الله ﷺ ، قالَ : « سَتَرَ [مَا] بَيْنَ الْجَنِّ وَبَيْنَ
عَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ أَنْ يَقُولَ : بِاسْمِ اللَّهِ » (١) .

* * *

٣١ - اتّصالُ روايتنا بأنسِ بنِ مالكٍ - رضي الله عنه -

وبه إلى الثقفيّ : أنا أبو الفتحِ هلالُ بن محمدٍ : ثنا أبو عبد الله
الحسينُ بن يحيى : ثنا يحيى بن السّرّيّ : ثنا هُشَيْمٌ ، عن حُميدِ الطويلِ ،
عن أنسِ بن مالكٍ : أن النبي ﷺ كَسَرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَشُجَّ فِي
جَبْهَتِهِ حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا
بِنَبِيِّهِمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ - عَزَّ وَجَلَّ ؟ ! » (٢) .

* * *

(١) رواه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٧٠٦٦) .

(٢) رواه الترمذي (٣٠٠٢) .

٣٢ - اتّصالُ روايتنا بعبدِ الله بن عمر - رضي الله عنه -

وبه إلى الثقفِيّ : ثنا هلالُ بن محمدٍ : ثنا الحسينُ بن يحيى :
[ثنا] أحمدُ بن محمدٍ : ثنا أبو عامرٍ العَدَدِيُّ : ثنا عبد الله بن بُدَيْلٍ ، عن
عمرو بن دينارٍ ، عن ابن عمرَ : أن عمرَ قالَ للنبيِّ ﷺ : إني نذرتُ أن
أعتكفَ يوماً ، قال : « اَعْتَكِفْ يَوْمًا ، وَصُمْ يَوْمًا » ^(١) .

* * *

٣٣ - اتّصالُ روايتنا بعبدِ الله بن عمرو بن العاصِ

وبه إلى الثقفِيّ : ثنا أبو زكريا المزكِّي : ثنا محمدُ بن يعقوبَ : ثنا
محمدُ بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ : ثنا عبد الله بن وَهْبٍ : أخبرني
يونسُ بن إسرائيلَ ، ومالكُ بن أنسٍ ، وغيرُهما : أن ابنَ شهابٍ أخبرهم
عن عيسى بن طلحةَ ، عن عبد الله بن عمرو بن العاصِ : أن
رسولَ الله ﷺ وقفَ للناسِ عامَ حَجَّةِ الوداعِ يسألونه ، فجاءه رجلٌ ،
فقال : يا رسولَ الله ! لم أشعرُ فنحرتُ قبل أن أرميَ . فقال : « اِرْمِ
وَلَا حَرَجَ » ، وقال آخَرُ : يا رسولَ الله ! إني لم أشعرُ فحلقتُ رأسي قبل
أن أذبحَ ، قال : « اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ » . قال : فما سئل رسولُ الله ﷺ
يومئذٍ عن شيءٍ قَدَّمَ ولا أَخَّرَ إلا قالَ : « افْعَلْ وَلَا حَرَجَ » ^(٢) .

* * *

(١) رواه الدارقطني في « السنن » (٢ / ٢٠٠) .

(٢) رواه البخاري (٨٣) ، ومسلم (١٣٠٦) من طريق مالك بن أنس ، به .

٣٤ - اتّصالُ روايتنا بالعباسِ عمّ النبي ﷺ

أخبرنا جماعةٌ ، منهم : ابن الشريفة : أنا المشايخُ الثلاثةُ :
 ابن الحرستاني ، وابن البالي ، وعليُّ بن أحمدَ المرداوي : أنا المزي :
 أنا ابن البخاري ، أنا ابن طبرزد ، وأبو الحسن بن البّاء : أنا أبو الفتح
 الكروخي : أنا القاضي أبو عامر الأزدي ، وأبو نصر التّرياحي ، وأبو بكر
 أحمد بن أبي حاتم ، قالوا : أنا أبو محمد المروزي : أنا أبو العباس
 المحبوبي : أنا أبو عيسى الترمذي : ثنا قتيبة : ثنا أبو عوانة ، عن
 يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث : حدثني المطلّب بن ربيعة :
 أن العباس بن عبد المطلّب دخلَ على رسولِ الله ﷺ مُغَضَباً ، وأنا عنده ،
 فقال : « مَا أَغْضَبَكَ ؟ » ، قال : يا رسولَ الله ! ما لنا ولقريش ، إذا
 تلاقوا بينهم ، تلاقوا بوجوه مبشرة ، وإذا لقونا ، لقونا بغير ذلك ؟ !
 قال : فغضب رسولُ الله ﷺ حتّى احمرَّ وجهه ، ثم قال : « وَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ ! لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ » ، ثم قال :
 « أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ آذَى عَمِّي ، فَقَدْ آذَانِي ؛ فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنُو
 أَبِيهِ » (١) .

* * *

٣٥ - اتّصالُ روايتنا بعائشة زوج النبي ﷺ

قرأتُ على النظام بن مفلح : أخبركم ابن المحبّ إجازةً : أنا

(١) رواه الترمذي (٣٧٥٨) .

محمدُ بن إسماعيلَ بن الجبارِ : أنا أبو البركاتِ الحسنُ بن محمدِ بن الحسنِ بن هبةَ الله الشافعيُّ : أنا أبو البركاتِ الحارثيُّ : أنا أبو طاهرِ الحنانيُّ : أنا أبو الفرجِ الدارميُّ : أنا أبو بكرِ بن ساداتِ : ثنا أبو بكرِ الهيثميُّ : ثنا يعيـشُ بن الجهمِ ، عن أبي ضمرةَ ، عن هشامِ بن عروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ : أنها كانت تتمثلُ بأبياتِ لبيدٍ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ
وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ
يَتَحَدَّثُونَ مَخَافَةً وَمَلَامَةً
وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ

قالت عائشة : رَحِمَ اللهُ لبيداً ، كيفَ لو أدركَ زماننا هذا ؟

قال عروة : رَحِمَ اللهُ عائشةَ ، كيفَ لو أدركتَ زماننا هذا ؟

قال هشامُ : رَحِمَ اللهُ عروةَ ، كيفَ لو أدركَ زماننا هذا ؟

قال أبو ضمرةَ : رَحِمَ اللهُ هشاماً ، كيفَ لو أدركَ زماننا هذا ؟

قال يعيـشُ : رَحِمَ اللهُ أبا ضمرةَ ، كيفَ لو أدركَ زماننا هذا ؟

قال أبو بكرِ الهيثميُّ : رَحِمَ اللهُ يعيـشَ ، كيفَ لو أدركَ زماننا هذا ؟

قال ابن ساداتِ : رَحِمَ اللهُ أبا بكرِ الهيثميَّ ، كيفَ لو أدركَ زماننا

هذا ؟

قال الدارميُّ : رَحِمَ اللهُ ابن ساداتِ ، كيفَ لو أدركَ زماننا هذا ؟

قال الحنانيُّ : رَحِمَ اللهُ الدارميَّ ، كيفَ لو أدركَ زماننا هذا ؟

قال أبو البركات : رحمَ اللهُ الحنانيَّ ، كيف لو أدركَ زماننا
هذا؟ (١) .

* * *

٣٦ - اتّصالُ روايتنا بجابر بن عبد الله - رضي الله عنه -

قرأتُ على بنتِ الحرستانيّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا
أبو محمدٍ عبد الله بن المحبِّ كذلك : أنا الشيخُ سعدُ الدين يحيى بن
محمدٍ : أنا الهمذانيّ : أنا السّلفيّ : أنا التّرسيّ : أنا عليّ بن المحسنِ
التنوخيّ : أنا أبو بكرٍ الصيرفيّ : ثنا صالح بن أحمد الهرويّ : ثنا
الحسن بن يزيد : ثنا مسلم الطائفيّ : ثنا سفيان الثوريّ ، عن
أبي محمدٍ - يعني : ابن عُيينة - ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال
رسولُ الله ﷺ : « بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ - أَوْ السَّهْلَةِ - ، مَنْ خَالَفَ
سُنَّتِي ، فَقَدْ كَفَرَ » (٢) .

* * *

٣٧ - اتّصالُ روايتنا بابن عباس - رضي الله عنهما -

قرأتُ على بنتِ الحرستانيّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا
أبو المحبِّ كذلك : أنا ابن سعدٍ المقدسيّ : أنا أبو محمدٍ الحماميّ ،

(١) رواه الطبري في « تهذيب الآثار مسند عمر بن الخطاب » (١ / ١٢٤) .

(٢) رواه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (٧ / ٢٠٩) .

وأبو إسحاق الكاشغريُّ إجازةً : أنا ابن [. . .] : أنا أبو الحسن
 الأنباريُّ : أنا أبو عمر بن مهديٍّ : أنا أبو حفص البحتريُّ : أنا
 ابن ملاعبٍ : ثنا ثابت بن محمدٍ : ثنا الحارث بن النعمان ، عن سعيد بن
 جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، قال : « مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ
 نَزَلَتْ بِهِ ، أَوْ عِيَالٍ لَا يُطِيقُهُمْ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِوَجْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ ،
 وَمَنْ فَتَحَ عَلَيْهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ أَوْ عِيَالٍ لَا يُطِيقُهُمْ ، فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 بَابَ فَاقَةٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » (١) .

* * *

٣٨ - اتّصالُ روايتنا بعبدِ الله بن مسعودٍ - رضي الله عنه -

وبه إلى ثابتٍ : ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ،
 عن أبي معمر ، عن أبي مسعود ، قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي
 الصَّلَاةِ ، وَيَقُولُ : « لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ ، لِيَلِينِي مِنْكُمْ أُولُو
 الْأَحْلَامِ وَالْتَهُيْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » . قال
 ابن مسعود : فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافاً (٢) .

* * *

(١) رواه الطبري في « تهذيب الآثار مسند عمر بن الخطاب » (١ / ١٨) .

(٢) رواه مسلم (٤٣٢) .

٣٩ - اتّصالُ روايتنا بحُذيفةَ بن اليمان - رضي الله عنه -

قرأتُ على النّظامِ بن المفلح : أخبركم الحافظُ أبو بكرٍ بن المحبِّ
إجازةً : أنا العمادُ بن عبد الهادي : أنا ابن البخاريّ : أنا أبو القاسمِ
الشدقينيّ إجازةً : أنا أبو بكرٍ بن عبد الباقي : أنا أبو إسحاق بن الحبالِ :
أنا أبو العباسِ بن المنيرِ : أنا أبو الحسنِ بن أبي مطرٍ : أنا أحمدُ بن
محمد بن عبدويه : ثنا سفيانُ بن عُيينة ، عن الأعمشِ ، عن شقيقٍ ، عن
حذيفةَ بن اليمانِ ، قال : كنتُ معَ رسولِ الله ﷺ يوماً ، حتّى انتهى إلى
سُباطة قومٍ ، فتنحّيتُ ، فبال قائماً ، قال لي : « ادنُ » ، فدنوتُ منه حتّى
كنتُ عند رِجله ، فتوضّأ ، ومسحَ على خُفّيه (١) .

* * *

٤٠ - اتّصالُ روايتنا بأبي الدرداءِ

وبه إلى أبي العباسِ بن منيرٍ : ثنا أبو العباسِ الحضرميُّ : ثنا
حسنُ بن عرفة : ثنا سليمانُ بن عبد الرحمنِ الدمشقيُّ : حدثني
إسماعيلُ بن عياشٍ : حدثني بحيرُ بن سعدٍ ، عن خالدِ بن معدانٍ ، عن
جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ ، عن أبي الدرداءِ ، عن رسولِ الله ﷺ ، قال : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : ابن آدم ! لا تُعْجِزَنَّ عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفَكَ
آخِرُهُ » (٢) .

(١) رواه مسلم (٢٧٣) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٤٤٠) .

٤١ - اتّصالُ روايتنا

بعبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرٍ الصّدّيقِ - رضي الله عنهما -

أخبرنا جدّي ، وابن مقبلٍ إجازةً : أنا الصّلاحُ كذلك : أنا ابن البخاريّ : أنا حنبلٌ : أنا أبو القاسمِ التيميّ : أنا القطيعيّ : أنا عبد الله بن أحمدَ : أنا أبي : ثنا داودُ بن مهرانَ : ثنا داودُ العطارُ ، عن ابن خُثَيْمٍ ، عن يوسفَ بن ماهك^(١) ، عن حفصةَ بنت عبد الرحمن بن أبي بكرٍ ، عن أبيها : أن رسولَ الله ﷺ قال لعبدِ الرحمنِ : « أَرَدَفَ أُخْتُكَ - يعني : عائشةَ - فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّعْنِيمِ ، فَإِذَا هَبَطَتْ بِهَا مِنْ الْأَكْمَةِ ، فَمَرَّهَا فَلْتُحَرِّمْ ؛ فَإِنَّهَا عُمَرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ »^(٢) .

* * *

٤٢ - اتّصالُ روايتنا بالحسنِ بن عليٍّ - رضي الله عنه -

وبه إلى الإمامِ أحمدَ : ثنا عفانٌ : ثنا حمادُ بن الحجاج ، عن محمد بن عليٍّ ، عن الحسنِ بن عليٍّ : أنه مرَّ بهم جنازةٌ ، فقامَ القومُ ولم يَقُمْ ، فقال الحسنُ : ما صَنَعْتُمْ ؟ إنما قامَ رسولُ الله ﷺ تَأْذِيًا بِرِيحِ الْيَهُودِيِّ^(٣) .

* * *

(١) في الأصل : « مهران » بدل « ماهك » .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٩٨) .

(٣) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٢٠٠) .

٤٣ - اتّصالُ روايتنا بالحسين بن عليّ - رضي الله عنهما -

وبه إلى الإمام أحمد : أنا وكيع : ثنا ثابت بن عمار ، عن ربيعة بن شيبان ، قال : قلتُ للحسين بن عليّ : ما تعقلُ عن رسولِ الله ﷺ ؟ قال : صعدتُ غرفةً ، فأخذتُ تمرّةً ، فلكتُها في فيّ ، فقال النبي ﷺ : « أَلْقِهَا ؛ فَإِنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ » ^(١) .

* * *

٤٤ - اتّصالُ روايتنا بأسامةَ بن زيدٍ - رضي الله عنهما -

أخبرنا النظام بن مفلح : أنا ابن المحبّ إجازةً : أنا المطعم ، وسعدُ الدين يحيى : أنا الهمدانيّ : أنا السلفيّ : أنا الثقفيّ : أنا ابن بشران : أنا أبو عليّ الصفارُ : ثنا سعدان بن نصر : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهريّ ، عن عليّ بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد يبلغ به النبي ﷺ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَرِثُ الْكَافِرَ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمَ » ^(٢) .

* * *

٤٥ - اتّصالُ روايتنا

بأبي إدريس ، والنّوّاس بن سَمْعَانَ - رضي الله عنهما -

وبه إلى الثقفيّ : ثنا ابن شاذان : ثنا محمد بن يعقوب الأصمّ : ثنا

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٢٠١) .

(٢) رواه البخاري (٦٣٨٣) ، ومسلم (١٦١٤) .

إبراهيمُ بن منقذٍ : ثنا أيوبُ بن سويدٍ ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : سمعتُ بشرَ بن عبيدِ الله قالَ : سمعتُ أبا إدريسَ عائذَ الله يقول : حَدَّثَنِي النَّوَاسُ بْنُ سَمْعَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا هُوَ بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ » .

وكان رسولُ الله ﷺ يقول : « يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ! ثَبَّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ ، وَالْمِيزَانَ بِيَدِ الرَّحْمَنِ ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا ، وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (١) .

* * *

٤٦ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِأَبِي بَنِي كَعْبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قرأتُ على النظام : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا أبو بكر بن الرضِيِّ ، وزينبُ بنتُ الكمالِ ، وغيرُهما : أنا عبد الرحمن بن مكيٍّ : أنا جدِّي السَّلَفِيُّ حُضُورًا : أنا أبو بكر بن مردويه ، وابن سهلويه ، وغيرُهما : أنا أبو نعيمٍ : أنا أبو بكر بن جعفر بن مالكٍ : ثنا بشر بن موسى : ثنا هُوَذَةُ بن خليفة : ثنا عوفٌ ، عن الحسنِ ، عن عليٍّ ، عن أبي بن كعبٍ ، قال : هَلَكَ أَهْلُ الْعِقْدِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، إني لستُ عليهم آسَى ، إنما آسَى على مَنْ يُضِلُّونَ عِبَادَ اللَّهِ (٢) .

* * *

(١) رواه النسائي (٧٧٣٨) ، والترمذي (٣٥٢٢) .

(٢) رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١ / ٢٥٢) .

٤٧ - اتّصالُ روايتنا بزَيْدِ بنِ ثابتٍ - رضي الله عنه -

وبه إلى أبي نعيم : ثنا أبو جعفرٍ محمدُ بن محمدٍ : حدثني محمدُ بن نصرٍ : حدثني إسماعيلُ بن أبي أُويسٍ : حدثني سليمانُ بن بلالٍ ، عن إبراهيمَ بن أبي النضرٍ ، عن أبيه ، عن بُسرٍ بن سعيدٍ ، عن زَيْدِ ابنِ ثابتٍ : أن رسولَ الله ﷺ قال : « صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي مَسْجِدِي هَذَا ، إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ » ^(١) .

* * *

٤٨ - اتّصالُ روايتنا بعبادةِ بن الصامتِ - رضي الله عنه -

أخبرنا الشيخُ عمرُ اللؤلؤيُّ ، والشيخُ عمرُ السليميُّ ، بإجازةِ الأولِ من عائشةَ بنتِ عبد الهادي ، والثاني من ابن الزعوبِ : أنا الحجارُ إجازةً : أنا ابن اللّتيّ : أنا السّجزيّ : أنا الداوديّ : أنا السّرخسيّ : أنا الشاشيّ : أنا عبد بن حميدٍ : حدثني أبو الوليدٍ : ثنا همامُ بن يحيى ، عن زَيْدِ بن أسلمَ : ثنا عطاءُ بن يسارٍ ، عن عبادةِ بن الصامتِ ، عن النبي ﷺ ، قال : « الْجَنَّةُ مِثْلُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، الْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ ، مِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْعَرْشُ ^(٢) ، مِنْهَا تَنْفَجِرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةُ ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ » ^(٣) .

* * *

(١) رواه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (١ / ٤٣٢) .

(٢) في الأصل : « الفردوس » .

(٣) رواه عبد بن حميد في « المسند » (١٨٢) .

٤٩ - اتّصالُ روايتنا بأبي قتادة - رضي الله عنه -

وبه إلى عبد بن حميد : ثنا عبد الرزاق : ثنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال : « إِذَا أُقِمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ » ^(١) .

* * *

٥٠ - اتّصالُ روايتنا بخزيمة بن ثابت - رضي الله عنه -

وبه إلى عبد بن حميد : ثنا الحسن بن موسى : ثنا ابن لهيعة : ثنا أبو الأسود : أنه سمع عروة بن الزبير ، عن عمارة بن خزيمة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يَأْتِي الشَّيْطَانُ الْإِنْسَانَ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ السموات ؟ فَيَقُولُ : الله ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ ؟ فَيَقُولُ : الله ، حَتَّى يَقُولَ : فَمَنْ خَلَقَ اللهُ ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدَكُمْ ذَلِكَ ، فَلْيَقُلْ ^(٢) : آمَنْتُ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ » ^(٣) .

* * *

٥١ - اتّصالُ روايتنا بأبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه -

وبه إلى عبد بن حميد : ثنا يزيد بن هارون : ثنا الحجاج بن أرطاة ،

(١) رواه عبد بن حميد في « المسند » (١٨٩) ، ورواه البخاري (٦١١) ، ومسلم

(٦٠٤) من طريق يحيى ، به .

(٢) في الأصل : « فيقول » .

(٣) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٢١٥) .

عن مكحول ، قال : قال أبو أيوب الأنصاري : قال رسول الله ﷺ :
« أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : التَّعَطُّرُ ، وَالنِّكَاحُ ، وَالسَّوَاكُ ،
وَالْحِنَاءُ » (١) .

* * *

٥٢ - اتّصالُ روايتنا بأبي مسعود - رضي الله عنه -

وبه إلى عبد بن حميد : ثنا الأسود بن عامر : ثنا شريك بن
عبد الله ، عن الأعمش ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن أبي مسعود ، عن
النبي ﷺ ، قال : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » (٢) .

* * *

٥٣ - اتّصالُ روايتنا بزيّد بن حارثة - رضي الله عنه -

وبه إلى عبد بن حميد : ثنا الحسن بن موسى : ثنا ابن لهيعة : ثنا
عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد ، عن
أبيه زيد بن حارثة ، عن النبي ﷺ : أن جبريل ﷺ أتاه في أول
ما أوحى إليه ، فأراه الوضوء والصلاة ، فلما فرغ من الوضوء ، أخذ غرفة
من ماء ، فنَضَحَ بها فرجه (٣) .

* * *

(١) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٢٢٠) .

(٢) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٢٣٥) .

(٣) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٢٨٣) .

٥٤ - اتّصالُ روايتنا بعمرِو بنِ العاصِ - رضي اللهُ عنه -

وبه إلى عبد بن حميد : ثنا زيد بن الحباب : ثنا موسى بن عليّ ، قال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ أبا قيسٍ مولى عمرو يقول : سمعتُ عمرو بن العاصِ يقول : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « فَضْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ » (١) .

* * *

٥٥ - اتّصالُ روايتنا بسعدِ بنِ عبادة - رضي اللهُ عنه -

وبه إلى عبد بن حميد : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني أبي ، عن سعيد بن عمرو بن شُرْحِبِيلَ بن سعيد بن سعد بن عبادة ، عن أبيه ، عن جده : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قضى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ فِي الْحُقُوقِ (٢) .

* * *

٥٦ - اتّصالُ روايتنا بمعاويةَ بنِ أبي سُفيانَ - رضي اللهُ عنه -

وبه إلى عبد بن حميد : ثنا يعلی : ثنا طلحةُ بن يحيى ، عن عيسى بن طلحة ، قال : سمعتُ معاويةَ يقول : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ

(١) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٢٩٣) ، ورواه مسلم (١٠٩٦) من طريق

موسى بن علي ، به .

(٢) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٣٠٨) .

يقول : « إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (١) .

* * *

٥٧ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

وبه إلى عبد بن حميد : ثنا ابن أبي شيبة : ثنا محمد بن عمر ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه ، قال : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَقَالَ : « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوْ اشْتَرَى ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ جُمُعَتِهِ سِوَى ثَوْبٍ مِهْنَتِهِ ؟ » (٢) .

* * *

٥٨ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

وبه إلى عبد بن حميد : حدثني سليمان بن حرب : ثنا حماد بن زيد ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّتَانِ » (٣) .

* * *

(١) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٤١٨) ، ورواه مسلم (٣٨٧) من طريق طلحة ، به .

(٢) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٤٩٩) .

(٣) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٥٢٠) ، ورواه مسلم (١٤٥٠) من طريق ابن أبي مليكة ، به .

٥٩ - اتّصال روايتنا بحفصة زوج النبي ﷺ - رضي الله عنها -

أخبرنا جماعة من شيوخنا إجازة : أنا الصلاح بن أبي عمر : أنا
الفخر بن البخاري : أنا حنبل الرصافي : أنا أبو القاسم بن الحصين : أنا
أبو علي التميمي : أنا القطيعي : أنا عبد الله بن أحمد : أنا أبي ، ثنا
يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله : حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن
حفصة ، قالت : قلت : يا رسول الله ! ما شأن الناس حلّوا ، ولم تحلّ
من عمرتك ؟ قال : « إِنِّي قَلَدْتُ هَذِي ، وَلَبَدْتُ رَأْسِي ، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى
أَحِلَّ مِنَ الْحَجِّ » (١) .

* * *

٦٠ - اتّصال روايتنا بأمّ سلمة زوج النبي ﷺ - رضي الله عنها -

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا سفيان ، عن عمّار الدّهني : سمع
أبا سلمة يخبر عن أمّ سلمة ، عن النبي ﷺ : « قَوَائِمُ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي
الْجَنَّةِ » (٢) .

* * *

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٢٨٣ / ٦) ، ورواه مسلم (١٢٢٩) من طريق
نافع ، به .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٢٨٩ / ٦) .

٦١ - اتّصالُ روايتنا

بزينب بنت جَحْشٍ زوجِ النبي ﷺ - رضي الله عنها -

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا علي بن الحسن : ثنا الدَّرَاوَرْدِيُّ :
أخبرني عبد الله بن عمر ، عن محمد بن إبراهيم ، عن زينب بنت
جَحْشٍ : أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ في مِخْضَبٍ من صُفْرٍ^(١) .

* * *

٦٢ - اتّصالُ روايتنا

بجُوَيْرِيَّةَ بنتِ الحارثِ زوجِ النبي ﷺ - رضي الله عنها -

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا حجاج : ثنا شريك ، عن جابر ، عن
خالته أم عثمان ، عن جوَيْرِيَّةَ ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ لَبَسَ
ثَوْبَ حَرِيرٍ ، أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمًا - أَوْ ثَوْبًا - مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(٢) .

* * *

٦٣ - اتّصالُ روايتنا بأم حَبِيْبَةَ زوجِ النبي ﷺ - رضي الله عنها -

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا محمد بن جعفر : ثنا شعبة ، عن
منصور ، عن أبي الضحى ، عن شُتَيْرِ بنِ شَكْلٍ ، عن أم حَبِيْبَةَ : أن

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٢٤) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٢٤) .

رسول الله ﷺ كَانَ يُقَبَّلُ وَهُوَ صَائِمٌ^(١) .

* * *

٦٤ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا

بِمَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، عن ميمونة : أن فأرة وقعت في سمن ، فماتت ، فسئل النبي ﷺ ، فقال : « خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَالْقُوهُ ، وَكُلُّوهُ »^(٢) .

* * *

٦٥ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا

بَصَفِيَّةَ بِنْتِ حَيٍّ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا وهب بن جرير : ثنا أبي : سمعتُ يعلَى بن حكيم يحدث عن ضُمَيْرَةَ ، قالت : دخلنا على صفية بنت حيٍّ ، فسئلت عن نبيذ الجرِّ ، فقالت : حَرَّمَ رسولُ الله ﷺ نبيذَ الجرَّةِ^(٣) .

* * *

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٢٥) ، ورواه مسلم (١١٠٦) عن عائشة رضي الله عنها .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٢٩) ، ورواه البخاري (٥٢٢٠) من طريق عبيد الله ، به .

(٣) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٣٧) ، ورواه مسلم (١٩٩٧) ، عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٦٦ - اتّصالُ روايتنا بكعب بن مالك - رضي الله عنه -

أخبرنا الجماعة : أنا ابن الزعوب : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي : أنا السّجزي : أنا الداودي : أنا السّرخسي : أنا الفري : أنا البخاري : ثنا ابن بكير : ثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب : أن عبد الله بن كعب قال : سمعتُ كعب بن مالك يحدث حين تخلّف عن تبوك ، ونهى رسول الله ﷺ عن كلامنا ، وأتى رسول الله ﷺ ، فأسلم عليه ، فأقول في نفسي : هل حرّك شفتيه بردّ السلام أم لا ؟ حتى كملت خمسون ليلة ، وأذن النبي ﷺ بتوبة الله علينا حين صلّى الفجر^(١) .

* * *

٦٧ - اتّصالُ روايتنا بمعاذ بن جبل - رضي الله عنه -

وبه إلى البخاري : ثنا موسى بن إسماعيل : ثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن معاذ ، قال : أنا رديف النبي ﷺ ، فقال : « يا مُعَاذُ ! » . قلت : لبيك وسعديك ، ثم قال مثله ثلاثاً ، « هل تدري ما حقّ الله على العباد ؟ » ، قلت : لا ، قال : « حقّ الله على العباد أن يعبدوه ولا يُشركوا به شيئاً » . ثم سار ساعة ، ثم قال : « يا مُعَاذُ ! » ، قلت : لبيك وسعديك ، قال : « هل تدري ما حقّ العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟ أن لا يُعَذِّبَهُمْ »^(٢) .

(١) رواه البخاري (٥٩٠٠) .

(٢) رواه البخاري (٦١٣٥) .

٦٨ - اتّصالُ روايتنا بأبي بكرَةَ - رضي الله عنه -

وبه إلى البخاريّ : ثنا عليّ بن عبد الله : حدثنا بشرُ بن المفضلِ :
ثنا الجريريّ ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرَةَ ، عن أبيه ، قال : قال
رسولُ الله ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأكْبَرِ الكَبَائِرِ ؟ » ، قالوا : بلى
يا رسولَ الله ، قال : « الإِشْرَاكُ بِاللّهِ ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ » (١) .

* * *

٦٩ - اتّصالُ روايتنا بأبي موسى - رضي الله عنه -

وبه إلى البخاريّ : ثنا محمدُ بن العلاء : ثنا أبو أسامة ، عن
يزيدَ بن عبد الله ، عن أبي بُرْدَةَ ، عن أبي موسى ، قال : احترقَ بيتُ
بالمدينة على أهلِهِ من الليل ، فحدّثَ بشأنهم النبي ﷺ ، فقال : « إِنَّ
هَذِهِ النَّارُ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ ، فَإِذَا نِمْتُمْ ، فَأَظْفِئُهَا عَنْكُمْ » (٢) .

* * *

٧٠ - اتّصالُ روايتنا بالبراءِ بن عازِب - رضي الله عنه -

وبه إلى البخاريّ : ثنا آدمُ : ثنا شعبةُ : ثنا أبو إسحاق ، عن
البراءِ بن عازِب : أن النبي ﷺ أوصى رجلاً ، فقال : « إِذَا أَرَدْتَ
مَضْجَعَكَ ، فَقُلْ : اَللّهُمَّ اَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ،

(١) رواه البخاري (٥٦٣١) .

(٢) رواه البخاري (٥٩٣٦) .

وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ،
لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ
الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مِتَّ ، مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ » (١) .

* * *

٧١ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِأَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

وبه إلى البخاريّ : ثنا عبدانُ ، عن أبي جمرة ، عن منصورٍ ، عن
ربيعيّ بن حراشٍ ، عن خَرَشَةَ بن الحرّ ، عن أبي ذَرٍّ ، قال : كَانَ
النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ : « اَللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ
وَأَحْيَا » . وَإِذَا اسْتَيْقَظَ ، قَالَ : « الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا ،
وَالِإِيْهِ الشُّوْرُ » (٢) .

* * *

٧٢ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ

وبه إلى البخاريّ : ثنا قُتَيْبَةُ : ثنا جريرٌ ، عن منصورٍ ، عن
المسيّب بن رافع ، عن وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قال : كَتَبَ الْمُغِيرَةُ
إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ
إِذَا سَلَّمَ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ،

(١) رواه البخاري (٥٩٥٤) .

(٢) رواه البخاري (٥٩٦٦) .

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ «^(١) .

* * *

٧٣ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قرأتُ على الشيخِ برهانِ الدينِ العجلونيّ : أخبرتكم لطيفةُ بنتُ الأُماسيّ : أخبرتنا زينبُ بنتُ الخبازِ حُضوراً : أنا أبو العباسِ بن عبد الدائم : أنا أبو الفرجِ الحرانيّ : أنا ابنُ كليّ : أنا أبو القاسمِ الدراريّ : أنا أبو الحسنِ البزارُ : أنا أبو عليّ الصفارُ : أنا أبو عليّ الحسنُ بنُ عرفة : حدثني إسماعيلُ بنُ محمدٍ الورّاقُ ، عن عليّ بنِ الحزوّر ، قال : سمعتُ أبا مريمَ الثقفيّ يقول : سمعتُ عمارَ بنَ ياسرٍ يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لعليّ : « يَا عَلِيُّ ! طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَقَ فِيكَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ فِيكَ »^(٢) .

* * *

٧٤ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

وبه إلى ابنِ عرفة : ثنا ابنُ عُلَيَّةَ ، عن يزيدَ ، عن مُطَرِّفِ بنِ عبد الله ، عن عمرانَ بنِ حصينٍ ، قال : قالَ رجلٌ : يا رسولَ الله ! أَعْلِمَ

(١) رواه البخاري (٨٠٨) .

(٢) رواه أبو يعلى في « المسند » (١٦٠٢) .

أهل الجنة من النار ؟ قال : « نعم » . قال : ففيم يعمل العاملون ؟ قال :
« اعملوا ، فكلٌ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » ^(١) .

* * *

٧٥ - اتّصالُ روايتنا بِجَرِيرٍ - رضي الله عنه -

وبه إلى ابن عرفة : ثنا يزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن
أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله البجلي ،
قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ مطلع القمر ليلة البدر ، فقال
رسول الله ﷺ : « أَمَا إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ - عَزَّ وَجَلَّ - كَمَا تَرَوْنَ هَذَا ،
لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ ، فَإِنْ قَدَرْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ
الْفَجْرِ » ^(٢) .

* * *

٧٦ - اتّصالُ روايتنا ببلالٍ - رضي الله عنه -

أخبرنا الجماعة : أنا ابن الزُّعْبُوبِ : أنا الحَجَّارُ : أنا ابن الزُّبَيْدِيِّ :
أنا السَّجْزِيُّ : أنا الداودي : أنا السَّرْحَسِيُّ : أنا الفَرَبْرِيُّ : أنا البخاري :
ثنا ابن نمير ، عن محمد بن عبيد : ثنا إسماعيل ، عن قيس : أَنَّ بِلَالَ
قال لأبي بكرٍ : إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ ، فَأَمْسِكْنِي ، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا

(١) رواه مسلم (٢٦٤٩) .

(٢) رواه البخاري (٦٩٩٧) ومسلم (٦٣٣) .

اشتريتني لله ، فدعني وعملي لله (١) .

* * *

٧٧ - اتّصالُ روايتنا بأَسيدِ بنِ حُضيرٍ - رضي الله عنه -

وبه إلى البخاريّ : ثنا محمد بن بشارٍ : ثنا غُنْدَرٌ : ثنا شعْبَةُ : سمعتُ قتادةَ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، عن أُسَيدِ بن حُضيرٍ : أن رجلاً من الأنصار قال : يا رسولَ الله ! ألا تستعملُني كما استعملتَ فلاناً ؟ قال : « سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَهُ ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » (٢) .

* * *

٧٨ - اتّصالُ روايتنا بفاطمةَ بنتِ النبي ﷺ ، ورضي عنها

وبه إلى البخاريّ : ثنا سليمان بن حربٍ : ثنا شعْبَةُ ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عليّ بن أبي طالبٍ : أن فاطمةَ شكّت ما تَلَقَى في يدها من الرَّحَى ، فأَتَتِ النبيَّ ﷺ تسأله خادماً ، فلم تجده ، فذكرت ذلك لعائشةَ ، فلما جاء ، أخبرته ، قال : فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا ، فذهبتُ أقومُ ، فقال : « مَكَانَكَ » ، فجلسَ بيننا حتى وجدتُ بردَ قدميه على صدري ، فقال : « أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى ما هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ ؟ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا - أَوْ أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا - ، فَكَبِّرَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ،

(١) رواه البخاري (٣٥٤٥) .

(٢) رواه البخاري (٣٥٨١) ومسلم (١٨٤٥) من طريق شعْبَةُ ، به .

وَسَبَّحًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَهَذَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ» (١) .

* * *

٧٩ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِابْنِ أَبِي أَوْفَى

وبه إلى البخاريّ : ثنا مسلمٌ : ثنا شعبهٌ ، عن عمرو ، قال : سمعتُ ابنَ أبي أوفى قال : كان النبيُّ ﷺ إذا أتاه رجلٌ بصدقةٍ ، قال : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ » . فأتاه أبي بصدقةٍ ، فقال : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى » (٢) .

* * *

٨٠ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِخَبَّابٍ

وبه إلى البخاريّ : حدثني محمد بن المثنى : ثنا يحيى ، عن إسماعيل : حدثني قيسٌ ، قال : أتيتُ خَبَّاباً ، وقد اکتوى سبعاً في بطنه ، فسمعتُه يقول : لولا أنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا أن ندعوا بالموتِ ، لدعوتُ به (٣) .

* * *

(١) رواه البخاري (٣٥٠٢) .

(٢) رواه البخاري (١٤٢٦) ومسلم (١٠٧٨) من طريق شعبه ، به .

(٣) رواه البخاري (٥٩٨٩) .

٨١ - اتّصالُ روايتنا بأُمّ الفضل - رضي الله عنها -

أنا جماعةٌ من شيوخنا إجازةً : أنا الصلاحُ بن أبي عمر : أنا
الفخرُ بن البخاريّ : أنا حنبلُ الرصافيّ : أنا أبو القاسمِ بن الحصينِ : أنا
أبو عليّ التميميّ : أنا القطيعيّ : أنا عبدُ الله بن أحمدَ : أنا أبي : ثنا
سفيانُ بن عُيينة ، عن الزهريّ ، عن عبيدِ الله ، عن ابنِ عباسٍ ، عن
أمه - وهي أُمّ الفضل - : أنها سمعتِ النبيّ ﷺ يقرأُ في المغرب
بالمرسلات عُرفاً^(١) .

* * *

٨٢ - اتّصالُ روايتنا بأُمّ هانئٍ بنتِ أبي طالبٍ

وبه إلى الإمامِ أحمدَ : ثنا سفيانُ ، عن ابنِ أبي نجیح ، عن
مجاهدٍ ، عن أمِ هانئٍ [قالت] : قدِمَ النبيّ ﷺ مكةَ مرةً وله أربعُ
غدايرَ^(٢) .

* * *

٨٣ - اتّصالُ روايتنا

بأسماءَ بنتِ أبي بكرٍ الصديق - رضي الله عنهما -

وبه إلى الإمامِ أحمدَ : ثنا سفيانُ ، عن هشامٍ ، عن أبيه ، عن أمه ،

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٣٨) ، ورواه البخاري (٤١٦٦) من طريق
الزهري ، به .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٤١) .

قالت : أتتني أُمِّي رَاغِبَةً فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ :
أَصْلُهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ^(١) .

* * *

٨٤ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِأُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مَخْصَنِ

وَبِهِ إِلَى الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مَخْصَنِ ، قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
بَابِنَ لِي لَمْ يَطْعَمْ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ ، فَرَشَّهُ عَلَيْهِ ^(٢) .

* * *

٨٥ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِأُمِّ الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

وَبِهِ إِلَى الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيلَانَ : ثَنَا رَشْدِينُ : حَدَّثَنِي
رَبَابٌ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ :
خَرَجْتُ مِنَ الْحَمَّامِ ، فَلَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مِنْ أَيْنَ يَا أُمَّ
الدَّرْدَاءِ ؟ » ، قَالَتْ مِنَ الْحَمَّامِ ، فَقَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا مِنْ
امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ أَحَدٍ مِنْ أُمَّهَاتِهَا ، إِلَّا وَهِيَ هَاتِكَةٌ كُلَّ سِتْرِ

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٤٤) ، ورواه البخاري (٥٦٣٣) من طريق
سفيان ، به .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٣٥٥) ورواه البخاري (٢٢١) ومسلم
(٢٨٧) من طريق الزهري ، به .

بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ»^(١) .

* * *

٨٦ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

وَبِهِ إِلَى الْإِمَامِ أَحْمَدَ : ثنا يزيدُ : ثنا محمدُ بن طَلْحَةَ : ثنا الْحَكَمُ بن عُتَيْبَةَ ، عن عبدِ اللَّهِ بن شَدَادٍ ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، قالت : دخلَ عليَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ اليومَ الثالثَ من قتلِ جَعْفَرٍ ، فقال : « لَا تُحِدِّي بَعْدَ يَوْمِكَ هَذَا »^(٢) .

* * *

٨٧ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِسَلَمَةَ بن الْأَكْوَعِ

أنا الشيخُ عمرو السليميُّ : أنا ابن الزعوبِ إجازةً : أنا الحجارُ كذلك : أنا ابن اللَّثِّيِّ : أنا السُّجْزِيُّ : أنا الدَّاوِدِيُّ : أنا السَّرَخْسِيُّ : أنا الشاشيُّ : أنا عبد بن حُميدٍ : أنا عثمانُ بن عمرٍ : أنا عَمْرُو بن راشدٍ ، عن إِيَّاسِ بن سلمةٍ ، عن أبيه : أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يَسْتَفْتِحُ دَعَاءَهُ بـ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ »^(٣) .

* * *

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٦ / ٣٦١) .

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٦ / ٣٦٩) .

(٣) رواه عبد بن حميد في «المسند» (٣٨٦) .

٨٨ - اتّصالُ روايتنا بتميم الدّاريّ - رضي الله عنه -

قرأتُ على النّظام : أخبركم ابن المحبّ إجازةً : أنا المطعمُ : أنا جعفرُ بن عليٍّ : أنا السّلفيّ : أنا أبو غالب الكرجيّ : أنا أبو بكر المقرئ : أنا أبو إسحاق النيسابوريّ : أنا أبو عبد الله الطوسيّ : أنا أبو الحسن الطوسيّ : ثنا قبيصةٌ ، وأبو نعيم : ثنا سفيانٌ ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن عطاء بن يزيد ، عن تميم الداريّ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ » ، قيل : لمن يا رسولَ الله ؟ قال : « لله ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » (١) .

* * *

٨٩ - اتّصالُ روايتنا بثوبان

وبه إلى أبي الحسن الطوسيّ : ثنا حجاجٌ : ثنا حمادٌ ، عن أيوبَ ، عن أبي قلابةَ ، عن أبي أسماءَ ، عن ثوبانَ ، قال : ذكر عند رسولِ الله ﷺ أفضلُ الدينارِ ، فقال : « دِينَارٌ يُنْفَقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفَقُهُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفَقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

قال أبو قلابةَ : بدأ بالعيالِ ، قال : وأيُّ رجلٍ أعظمُ أجراً من رجلٍ

(١) رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٧ / ١٤٢) ، ورواه مسلم (٥٥) من طريق سفيان ، به .

يَسْعَى عَلَى عِيَالٍ لَهُ صِغَارٌ حَتَّى يُعْفَهُمُ اللَّهُ ، أَوْ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ بِهِ ^(١) .

* * *

٩٠ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

وبه إلى أبي الحسن الطوسي : ثنا عبيدُ الله بن موسى : ثنا يوسفُ بن صُهَيْبٍ ، عن حَبِيبِ بنِ يَسَارٍ ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ ، فَلَيْسَ مِنَّا » ^(٢) .

* * *

٩١ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

وبه إلى الطوسي : ثنا أبو نعيم ، وعبيدُ الله ، ويعلى ، قالوا : ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، قال : سمعتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يقول : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول : « الْحَلَالُ بَيْنٌ ، وَالْحَرَامُ بَيْنٌ ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُتَشَابِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ ، وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ، كَالرَّاعِي يَرَعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ ، أَلَا لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً ، إِذَا صَلَحَتْ ، صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَدَتْ ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ » ^(٣) .

(١) رواه مسلم (٩٩٤) .

(٢) رواه النسائي (١٣) .

(٣) رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٤ / ٣٣٦) ، ورواه البخاري (٥٢) ومسلم =

٩٢ - اتّصالُ روايتنا بسَهْلِ بنِ سَعْدٍ

وبه إلى الطوسي : ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى : ثنا سُفْيَانُ الثوري ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « الرُّوحَةُ وَالْغَدَوَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » ^(١) .

* * *

٩٣ - اتّصالُ روايتنا بسلامان - رضي الله عنه -

أنا الجماعة : أنا ابن الزُّعْبُوبِ : أنا الْحَجَّارُ : أنا ابن الزَّيْدِيُّ : أنا السَّجْزِيُّ : أنا الداودي : أنا السَّرْحَسِيُّ : أنا الفِرْبَرِيُّ : أنا البخاري ، ثنا آدم : ثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري : أخبرني أبي ، عن ابن وديعة ، عن سلمان الفارسي ، قال : قال النبي ﷺ : « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ ، وَيَدْهَنُ مِنْ دُهْنِهِ ، وَيَمَسُّ مِنْ طِيبٍ بَيْنَهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ، ثُمَّ يَنْصَبُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى » ^(٢) .

* * *

= (١٥٩٩) من طريق زكريا ، به

(١) رواه البخاري (٢٦٤١) .

(٢) رواه البخاري (٨٤٣) .

٩٤ - اتّصالُ روايتنا

بِعَمْرُو بْنِ عَنبَسَةَ ، وَقِيلَ : عَبَسَةَ^(١) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ عَمْرُو السَّلِيمِيُّ : أَنَا ابْنُ الزَّعْبُوبِ إِجَازَةً : أَنَا الْحَجَّارُ
كَذَلِكَ : أَنَا أَبُو [. . .] ، أَنَا السَّجْزِيُّ : أَنَا الدَّوْدِيُّ : أَنَا السَّرْحَسِيُّ :
أَنَا الشَّاشِيُّ : أَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ : ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ،
عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَنبَسَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ
صَامَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمًا ، بُوعِدَ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ »^(٢) .

* * *

٩٥ - اتّصالُ روايتنا بِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

وَبِهِ إِلَى عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ : ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو : ثَنَا دَاوُدُ بْنُ
قَيْسٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي ثَمَامَةَ الْحَنَاطِ : أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ
أَدْرَكَهُ وَهُوَ يَرِيدُ الْمَسْجِدَ ، أَدْرَكَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، قَالَ : فَوَجَدَنِي وَأَنَا
مَشْبُكُ يَدَيَّ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ، فَفَتَقَ يَدَيَّ ، وَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ :
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ، فَأَحْسَنَ وُضْوءَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ
عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَلَا يُشَبِّكَنَّ يَدَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ »^(٣) .

* * *

(١) وهو الصواب بلا خلاف .

(٢) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٣٠٣) .

(٣) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٣٦٩) .

٩٦ - اتّصال روايتنا بأبي بُرْدَة - رضي الله عنه -

وبه إلى عبد بن حميد : أنا عبد الله بن يزيد : أنا سعيد بن أبي أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير بن عبد الله ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبي بردة بن نيار ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَضْرِبُ أَحَدُكُمْ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » ^(١) .

ونحن نقتصر على هؤلاء من أصحاب النبي ﷺ ؛ لأنهم الأعيان منهم ، ولولا الإطالة ، لسقنا عن كل واحد من الصحابة حديثاً ، ولكن هذا فيه كفاية .



(١) رواه عبد بن حميد في « المسند » (٣٦٦) ، ورواه البخاري (٦٤٥٨) ، ومسلم (١٧٠٨) من طريق بكير ، به .

٩٧ - اتّصالُ روايتنا بنافع

أخبرنا الجماعةُ : أنا ابن الزعوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديّ :
أنا السّجزيّ : أنا الداوديّ : أنا السّرخسيّ : أنا الفربريّ : أنا البخاريّ :
أنا عبد الله بن يوسفَ : ثنا الليثُ : حدثني كثيرُ بن فرقدٍ ، عن نافعٍ ، عن
ابن عمرَ : أن النبيَّ ﷺ كان يُنَحَرُ أو يذبحُ بالمصلّى^(١) .

* * *

٩٨ - اتّصالُ روايتنا بسعيدِ بن جبّير

وبه إلى البخاريّ : ثنا أبو الوليدِ : ثنا شعبهُ : حدثني عديّ بن
ثابتٍ ، قال : سمعتُ سعيدَ بن جبّيرٍ ، عن ابن عباسٍ : أن النبيَّ ﷺ
خرجَ يومَ الفطر ، فصلّى ركعتين لم يصلّ قبلها ولا بعدها ، ومعه
بِلالٌ^(٢) .

* * *

(١) رواه البخاري (٩٣٩) .

(٢) رواه البخاري (٩٤٥) .

٩٩ - اتّصالُ روايتنا بعُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ - رضي الله عنه -

وبه إلى البخاريّ : ثنا مُسَدَّدٌ : ثنا يحيى : ثنا هشامٌ : حدثني أبي ،
عن عائشة ، قالت : كان رسولُ الله ﷺ يصلي وأنا راقدةٌ معترضةٌ على
فراشه ، فإذا أرادَ أن يوترَ ، أيقظني ، فأوترتُ^(١) .

* * *

١٠٠ - اتّصالُ روايتنا بمحمدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ

أنا الشيخُ برهانُ الدينِ العجلونيّ : أخبرتنا لطيفةٌ : أخبرتنا زينبُ
بنتُ الخبازِ حضوراً : أنا ابن عبد الدائم : أنا عبد اللطيفِ الحرانيّ : أنا
ابن طيّبٍ : أنا أبو القاسمِ الدرارُ : أنا أبو الحسنِ البزارُ : أنا أبو عليّ
الصفارُ : أنا ابن عرفة : ثنا عبد الله بن المبارك ، عن الحسنِ بن عمرو
الفُقَيْمِيّ ، عن منذرِ الثوريّ ، عن محمدِ بن الحنفية ، قال : ليسَ بحكيمٍ
مَنْ لم يعاشِرْ بالمعروفِ مَنْ لم يجدْ من معاشرته بُدّاً حتّى يجعلَ الله له
فرجاً أو مخرجاً^(٢) .

* * *

١٠١ - اتّصالُ روايتنا بالشَّعْبِيّ

وبه إلى ابن عرفة : ثنا مباركُ بن سعيدٍ ، عن سعيدِ بن مسروقٍ ،

(١) رواه البخاري (٤٩٠) .

(٢) رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣ / ١٧٥) .

عن الشعبي ، قال : همدانُ هامةُ اليمَنِ ، وكِنْدَةُ في اليمَنِ كالشَّاءِ سِيرَتْ
في الرِّيحانِ .

* * *

١٠٢ - اتِّصَالُ رِوَايَتِنَا بِثَابِتِ الْبُنَانِيِّ

وبه إلى ابن عرفة : ثنا أبو النضر ، عن سليمان بن المغيرة ، عن
ثابتِ البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « آتِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ بِأَبِ الْجَنَّةِ ، فَاسْتَفْتِحْ ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَقُولُ :
مُحَمَّدٌ ، فَيَقُولُ : بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لَا أَفْتَحَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ » (١) .

* * *

١٠٣ - اتِّصَالُ رِوَايَتِنَا بِقَتَادَةَ

وبه إلى الحسن بن عرفة : ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد بن
أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : لو كان قتلُ
عثمانَ هُدًى ، لاحتلَبْتُ بهِ الأُمَةُ لبنًا ، ولكنه كان ضلالًا ، فاحتلَبْتُ بهِ
الأُمَةُ دَمًا (٢) .

* * *

(١) ورواه مسلم (١٩٧) .

(٢) ورواه عمر بن شعبة في « أخبار المدينة » (٢ / ٢٦٦) .

١٠٤ - اتّصالُ روايتنا بعطاءِ بن أبي رباح

وبه إلى الحسن بن عرفة : ثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن حميد بن أبي سويد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، قال : الطَّلْحُ الْمَنْضُودُ : الْمَوْزُ .

* * *

١٠٥ - اتّصالُ روايتنا بصُهيب

وبه إلى الحسن بن عرفة : ثنا يزيد بن هارون : ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صُهيب ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، نُودُوا : أَنْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا لَمْ تَرَوْهُ ، فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ ؟ أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا ؟ وَيُزَحِّزِحْنَا عَنِ النَّارِ ؟ وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ ؟ » ، قَالَ : « فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ » ، قَالَ : « فَوَاللَّهِ ! مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى شَيْئًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْهُ » ، قَالَ : ثُمَّ قرأ : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس : ٢٦] ^(١) .

* * *

١٠٦ - اتّصالُ روايتنا بسعيد بن المسيّب

وبه إلى الحسن بن عرفة : ثنا مروان بن معاوية ، عن هشام بن

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٤ / ٣٣٢) .

القاسم ، قال : سمعتُ سعيدَ بن المسيَّب يقول : سمعتُ سعدَ بن أبي وقاصٍ يقول : نثَلَ لي رَسولُ اللَّهِ ﷺ .

قال ابن عرفة : يعني : نثَلَ^(١) كِنَانَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وقال : « اَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي »^(٢) .

* * *

١٠٧ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِمُجَاهِدٍ

وبه إلى ابن عرفة : ثنا عليُّ بن ثابتٍ ، عن إسماعيلَ بن أبي إسحاقٍ ، عن الوليدِ بن زيادٍ ، عن مجاهدٍ ، قال : يبتدون فيكونون مُرَجِّئَةً ، ثم يكونون قَدَرِيَّةً ، ثم يصيرون مَجُوساً .

* * *

١٠٨ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

وبه إلى ابن عرفة : ثنا أبو يزيد الرَّقِّيُّ ، عن سلمان ، وعيسى بن كثيرٍ ، كلاهما عن أبي رجاءٍ ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ بَلَغَهُ عَنِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - شَيْءٌ فِيهِ فَضِيلَةٌ ، فَآخِذْهُ إِيمَانًا بِهِ ، وَرَجَاءً ثَوَابِهِ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ » .

(١) نفص .

(٢) رواه البخاري (٣٨٢٩) .

١٠٩ - اتّصالُ روايتنا بأبي حنيفة النُّعْمانِ

أخبرنا النظامُ : أنا ابنُ المحبِّ إجازةً : أنا أحمدُ بنُ إدريسَ ،
وزينبُ بنتُ الكمالِ : أنا يوسفُ بنُ خليلٍ : أنا أبو القاسمِ الأزجيُّ : أنا
أبو طالبِ بنِ رضوانَ ، وأبو غالبِ بنِ البَّناءِ ح .

وأنا أبو محمدٍ عبد الخالقِ بن عبد الوهابِ المالكيِّ ، وأبو نصرِ بن
رضوانَ ، وأبو غالبِ بنِ البَّناءِ ح .

قال : وأنا أبو القاسمِ الحَضْرَمِيُّ ، وأبو الحزمِ بنِ مذكورٍ ،
وأبو حفصِ المؤدِّبُ ، قالوا : أنا أبو غالبِ بنِ البَّناءِ : ثنا أبو محمدٍ
الجوهريُّ : ثنا أبو بكرٍ القطيعيُّ : ثنا بشرُ بنِ موسى : ثنا
أبو عبد الرحمنِ المقرئُ ، عن أبي حنيفةَ ، عن الهيثمِ ، عن الشعبيِّ ،
عن عمرَ بنِ الخطابِ : أنه قال في ديةِ الخطأ : على أهل الإبلِ مئةٌ من
الإبلِ ، وعلى أهل البقرِ مئتا بقرةً ، وعلى أهل الغنمِ ألفُ شاةٍ ، وعلى
أهل الورقِ عشرةُ آلافِ درهمٍ ، وعلى أهل الذهبِ ألفُ دينارٍ^(١) .

* * *

١١٠ - اتّصالُ روايتنا بهَمَّامِ بنِ مُنبِّهٍ

قرأتُ على النظامِ : أخبركم ابنُ المحبِّ إجازةً : أنا أبو الفرجِ بنِ

(١) رواه عبد الرزاق في « المصنف » (١٧٨٥٩) ، ولفظه : الدية اثنا عشر ألفاً على أهل الدراهم وعلى أهل الدنانير ألف دينار وعلى أهل الإبل مئة من الإبل وعلى أهل البقر مئتا بقرة وعلى أهل الشاة ألفاً شاة .

تيمية قراءة ، وشيخ الإسلام أبو العباس بن تيمية إجازة ، وغيرهما : أنا أبو زكريا الصيرفي : أنا عبد القادر الرهاوي : أنا أبو الفرج الثقي : أنا أبو عمرو بن منده : أنا أبي : أنا أبو بكر القطان : أنا أبو الحسن أحمد بن يوسف : ثنا عبد الرزاق : ثنا معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة ، عن محمد رسول الله ﷺ ، قال : « نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بَيَدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَأُوتِيَانَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ ، فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ ، هَدَانَا اللَّهُ لَهُ ، فَهُمْ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ ، الْيَهُودُ غَدًا ، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ » (١) .

* * *

١١١ - اتّصال روايتنا بوهب بن منبه

أخبرنا جماعة من شيوخنا قراءة عليهم ، منهم : ابن هلال ، فكتب لي : عن ابن المحب ، عن النابلسي ، عن الواسطي ، عن الشيخ موفق الدين .

ومنهم : ابن الشريفة بإجازته من المزي ، وعبد الله بن المحب بإجازتهما أو سماعهما ، وابن أبي عمر بإجازته أو سماعه من عمه : أنبا أحمد بن المبارك : أنا جدّي لأمي أبو المعالي ثابت : ثنا أبو علي بن دوما : ثنا مخلد بن جعفر : أنبا الحسن بن علويه : ثنا إسماعيل : ثنا إسحاق بن بشر : ثنا أبو إلياس ، عن وهب بن منبه ، قال : لما سمع

(١) رواه مسلم (٨٥٥) .

موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلَامَ رَبِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، طَمَعَ فِي رُؤْيَيْهِ ، فَقَالَ : ﴿ رَبِّ
 أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرِنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ
 تَرِنِي ﴾ [الأعراف : ١٤٣] .

* * *

١١٢ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِعَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ

أخبرنا جماعة : أنا الصلاحُ بن أبي عمر : أنا الفخرُ بن البخاري :
 أنا حنبلُ الرصافي : أنا ابن الحصين : أنا التميمي : أنا القطيعي : أنا
 عبد الله بن أحمد : أنا أبي : ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير : ثنا عمر بن
 سويد ، قال : سمعتُ عائشةَ بنتَ طلحةَ تذكرُ - وذكرَ عندها المُحَرِّمُ
 يَتَطَيَّبُ - ، فذكرتُ عن عائشةَ أُمِّ المؤمنين : أنهن كُنَّ يَخْرُجْنَ مع
 رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ومعهن الضَّمَادُ قد أَضْمَدْنَ قبل أن يُحْرِمْنَ ، ثم يَغْتَسِلْنَ
 وهو عليهنَّ ، يَعرِفْنَ وَيَغْتَسِلْنَ ، لا ينهاهنَّ عنه ^(١) .

* * *

١١٣ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا منصور بن سلمة : أنا ليث ، عن يزيد بن
 الهادي ، عن موسى بن سرجس ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ،
 قالت : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو يموتُ ، وعنده قدحٌ فيه ماءٌ ، وهو

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٦ / ٧٩) .

يُدخل يده فيه ، فيمسح به وجهه ، ويقول : « اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ »^(١) .

* * *

١١٤ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا عبد الصمد : ثنا حماد : ثنا قتادة ، عن عطاء ، عن عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عن عائشة : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ ، فِيرْكَعُ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يَسْجُدُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يَسْجُدُ^(٢) .

* * *

١١٥ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِعِكْرَمَةَ

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم : ثنا زائدة : ثنا سِمَاكُ ، عن عِكْرَمَةَ ، عن ابن عباس ، قال : قال عمر : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَكْبٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَا وَابِي ! فَقَالَ رَجُلٌ : « لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » ، فَالْتَفَتَ ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٣) .

* * *

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٦٤) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٧٦) .

(٣) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ١٩) .

١١٦ - اتّصالُ روايتنا بعَلْقَمَة

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا أبو معاوية : ثنا الأعمش ، عن إبراهيم ،
عن علقمة ، عن عمر ، قال : كان رسولُ الله ﷺ يَسْمُرُ عند أبي بكرٍ الليلةَ
كذلك في الأمر من أمر المسلمين وأنا معه ^(١) .

* * *

١١٧ - اتّصالُ روايتنا بأبي العالِية

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا عفان : ثنا همام : ثنا قتادة : حدثني
أبو العالِية ، عن ابن عباس ، قال : شهدَ عندي رجالٌ مَرَضِيُونَ ،
وأرضاهم عندي عمرُ : أن رسولَ الله ﷺ قال : « لا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ ؛
بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ » ^(٢) .

* * *

١١٨ - اتّصالُ روايتنا بابن أبي مُلَيْكَة

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا وكيعٌ : ثنا رباحُ بن أبي معروف ، عن
ابن أبي مُلَيْكَة : سمعَ ابن عباس : قال لي عمرُ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ
يقول : « إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » ^(٣) .

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٢٦) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٣٩) .

(٣) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٥٤) ، ورواه البخاري (١٢٢٦) ، ومسلم =

١١٩ - اتّصالُ روايتنا بأَبانَ بنِ عُثْمَانَ

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا يحيى بن سعيد ، عن مالك : حدثني نافع ، عن نبيه بن وهب ، عن أبان بن عثمان ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال : « الْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يُنْكَحُ وَلَا يَخْطُبُ »^(١) .

* * *

١٢٠ - اتّصالُ روايتنا بعبدِ الله بنِ جَعْفَرٍ

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا يونس : ثنا ليث ، عن ابن عجلان ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن علي بن أبي طالب ، قال : لَقَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، وَأَمَرَنِي أَنْ نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ أَنْ أَقُولَهُنَّ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَهُ ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »^(٢) .

* * *

١٢١ - اتّصالُ روايتنا بطاؤسٍ

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا عفان : ثنا عبد الوارث : ثنا

= (٩٢٨) من طريق ابن أبي مليكة ، به .

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٥٧) ، ورواه مسلم (١٤٠٩) من طريق مالك ، به .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٩٤) .

ابن أبي نجيح ، قال : سألت طاوساً عن رجلٍ رمى الجمرَةَ بسِتٍّ حَصِيَّاتٍ ، فقال : لِيُطْعِمَ قَبْضَةً مِنْ طَعَامٍ ، قال : فلقيتُ مجاهداً ، فسألته ، وذكرتُ له قولَ طاوسٍ ، فقال : رَحِمَ اللَّهُ أبا عبد الرحمن ، أما بلغه قولُ سعدِ بن مالكٍ : رمينا الجمارَ - أو الجمرَةَ - في حجتنا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ثم جلسنا نتذاكرُ ، فمنا من قالَ : رميتُ بسِتٍّ ، ومنا من قالَ : رميتُ بسبع ، ومنا من قالَ ، رميتُ بثمانٍ ، ومنا من قالَ : رميتُ بتسع ، فلم يَرِ بذلكَ بأساً^(١) .

* * *

١٢٢ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِعَامِرِ بْنِ سَعْدٍ

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا أبو سلمة الخزاعي : أنا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد ، عن سعد ، قال : أَلْحِدُوا لِي لِحْدًا ، وَأَنْصِبُوا عَلَيَّ اللَّيْنَ نَصْبًا كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢) .

* * *

١٢٣ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِأَوَيْسِ الْقَرْنِيِّ

قرأتُ على الشيخ شهاب الدين الفولاذي : أخبركم ابن بردس : أنا ابن الخباز : أنا الأربلي : أنا الطوسي : أنا الصاعدي : أنا الفارسي : أنا

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١ / ١٦٨) .

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١ / ١٦٩) ، ومسلم (٩٦٦) من طريق عبد الله بن جعفر ، به .

الجلودي : أنا إبراهيم بن سفيان : أنا مسلم : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، وابن مثنى ، وابن بشار ، قال إسحاق : أنا ، وقال الآخران : ثنا - واللفظ لابن مثنى - : ثنا معاذ بن هشام : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن زُرارة بن أوفى ، عن أسير بن جابر ، قال : كان عمرُ بن الخطاب إذا أتى عليه أمدادُ أهل اليمن ، سألهم : أفیکم أویس بن عامر ؟ حتى أتى على أویس ، فقال : أنت أویس بن عامر ؟ قال : نعم ، قال : من مراد ، ثم من قرَن ؟ قال : نعم ، قال : فكان بك برصٌ ، فبرأت منه إلا موضعَ درهم ؟ قال : نعم ، قال : لك والدَةٌ ؟ قال : نعم ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْيسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، ثُمَّ مِنْ مُرَادٍ ، ثُمَّ مِنْ قَرَنِ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ ، فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ ، فَافْعَلْ » ، فاستغفر لي ، فاستغفر له ، فقال له عمرُ : أين تريدُ ؟ قال : الكوفة ، قال : ألا أكتبُ لك إلى عاملِها ؟ قال : أكونُ في غبراءِ الناسِ أَحَبُّ إِلَيَّ .

قال : فلما كان من العام المقبل ، حجَّ رجلٌ من أشrafهم ، فوافق عمرَ ، فسأله عن أویس ، قال : تركته رثَّ البيتِ ، قليلَ المتاع ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْيسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، مِنْ مُرَادٍ ، ثُمَّ مِنْ قَرَنِ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ ، فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ ، فَافْعَلْ » ، فأتى أویساً ، فقال : استغفر لي ، قال : أنت أحدثُ عهداً بسفرِ صالحٍ ، فاستغفر لي ، قال : استغفر لي ، قال : أنت

أحدث عهداً بسفر صالح ، فاستغفر لي ، قال : لقيتَ عمرَ ؟ قال :
نعم ، فاستغفر له ، ففطن له الناسُ ، فانطلقَ على وجهه .

قال أسيرٌ : وكَسَوْتُهُ بُرْدَةً ، فكان كلما رآه إنسان ، قال : من أين
لأويسٍ هذه البردةُ^(١) .

* * *

١٢٤ - اتَّصَالَ رَوَايَتِنَا بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ

أخبرنا الجماعةُ : أنا ابن الزعوبِ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديُّ :
أنا السَّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرْحَسِيُّ : أنا الفَرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ :
أنا عبد الله بن يوسفَ : أنا مالِكُ ، عن أبي الزنادِ ، عن الأعرجِ ، عن
أبي هريرةَ : أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ ،
فَلْيُخَفِّفْ ؛ فَإِنَّ مِنْهُمْ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ
لِنَفْسِهِ ، فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ »^(٢) .

* * *

١٢٥ - اتَّصَالَ رَوَايَتِنَا بِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ إِمَامِ دَارِ الْهَجْرَةِ

وبه إلى البخاريُّ : ثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالِكِ ، عن
أبي الزنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هريرةَ : أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال :

(١) رواه مسلم (٢٥٤٢) .

(٢) رواه البخاري (٦٧١) .

« الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ ؛ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، وَلَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ » (١) .

* * *

١٢٦ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِالْقَاضِي أَبِي يُوسُفَ صَاحِبِ أَبِي حَنِيفَةَ

قرأتُ على فاطمة بنتِ الحرستاني : أخبرك المشايخ الثلاثة إجازة :
 أنا المزيُّ كذلك : أخبرتنا أمُّ عبد الله فاطمة بنتُ سليمان : أنا أبو منصور
 البندنجي ، وأبو الوقت الحزائني إجازة : أنا أبو منصور بن خيرون
 إجازة : أنا الجوهرِيُّ : أنا أبو الحسين الداودي : أنا أبو عبد الله
 الكرخي : أنا أبو علي المؤدب : ثنا يعقوب بن إبراهيم القاضي
 أبو يوسف (٢) ، عن أبي حنيفة ، عن أبي بكر بن أبي الجهم ، عن
 ابن عمر : أنه قال : قدمتُ العراق ، فإذا سعدٌ يمسح على الخفين ،
 فقلت : ما هذا ؟ قال : إذا قدمتُ على عمر ، فأسأله ، فقدمتُ على
 عمر ، فسألته ، فقال : رأيتُ النبي ﷺ يمسح . (٣) .

* * *

١٢٧ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِالْأَوْزَاعِيِّ

قرأتُ على النظام : أخبركم ابن المحب إجازة : أنا ابن الرضي :

(١) رواه البخاري (٦٢٨) .

(٢) في الأصل : « أنا أبو يوسف » .

(٣) رواه محمد بن الحسن في « كتاب الآثار » (٧٠) .

أنا عبد الله بن الكمال : أنا الشيخُ موفقُ الدين : أنا أبو الفتح محمد بن عبد الله : أنا أبو الحسن بن الأنباري : أنا أبو عمر بن مهدي : أنا أبو عبد الله بن مخلد العطار : ثنا أبو العباس القريظي : ثنا أبو هبيرة الدمشقي : ثنا أبو كلثم : ثنا يزيد بن السمط ، عن الأوزاعي ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : « إِنَّ الْغَادِرَ يَنْصَبُ لَهُ لِيَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ » (١) .

* * *

١٢٨ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِشُعْبَةٍ

وبه إلى ابن مخلد : ثنا أحمد بن منصور : ثنا عمرو بن حكام : ثنا شعبة ، عن مالك ، عن عمرو بن مسلم ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ : أنه قال : « مَنْ رَأَى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّى يُضَحِّيَ » (٢) .

* * *

١٢٩ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ

وبه إلى ابن مخلد : ثنا إبراهيم بن راشد : ثنا ابن كثير العبدي : ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الله بن الفضل ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) رواه البخاري ، (٥٨٢٤) ، ومسلم (١٧٣٥) .

(٢) رواه مسلم (١٩٧٧) .

« الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا ، وَالْبَكْرُ تُسْتَأْمَرُ » ^(١) .

* * *

١٣٠ - اتّصالُ روايتنا بالزُّهريّ

وبه إلى ابن مخلدٍ : ثنا أبو محمدٍ الترقفيّ : ثنا حفصُ بن عمرَ العدنيّ : ثنا مالكٌ ، عن الأوزاعيّ ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قالَ رسولُ الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُحِبُّ الرَّفَقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » ^(٢) .

* * *

١٣١ - اتّصالُ روايتنا بابن جُرَيْجٍ

وبه إلى ابن مخلدٍ : ثنا جعفرُ بن أحمدَ الدمشقيّ : ثنا محمد بن مُصَفَّى : ثنا محمدُ بن حربٍ ، عن ابن جريجٍ ، عن مالكٍ ، عن الزهريّ ، عن أنسٍ : أن النبيَّ ﷺ دخلَ مكةَ زمنَ الفتحِ ، وعلى رأسِهِ الْمَغْفَرُ ^(٣) .

* * *

١٣٢ - اتّصالُ روايتنا بعطاءِ بن السائبِ

أنا جماعةٌ من شيوخنا : أنا الصلاحُ : أنا الفخرُ بن البخاريّ : أنا

(١) رواه مسلم (١٤٢١) .

(٢) رواه البخاري (٦٠٣٢) ، ومسلم (٢١٦٥) .

(٣) رواه البخاري (١٧٤٩) .

حنبلُ الرصافيُّ : أنا ابن الحصين : أنا التميميُّ : أنا القطيعيُّ : أنا عبد الله بن أحمدَ : أنا أبي : ثنا سفيانُ ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عليٍّ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : « لا أُعْطِيكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَلَوَّى بُطُونُهُمْ مِنَ الْجُوعِ » (١) .

* * *

١٣٣ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِابْنِ كَيْسَانَ

وبه إلى الإمام أحمدَ : ثنا هاشمٌ : ثنا أبو جعفرٍ الرازيُّ ، عن عبد العزيز بن عمرَ ، عن صالح بن كيسانَ ، عن رجلٍ ، عن عثمان بن عفانَ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا أَوْ غَيْرَهُ ، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ : بِاسْمِ اللَّهِ ، آمَنْتُ بِاللَّهِ ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، إِلَّا رَزَقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ » (٢) .

* * *

١٣٤ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِوَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ

وبه إلى الإمام أحمدَ : ثنا وكيعٌ : ثنا رباح بن أبي معروفٍ ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ : سَمِعَ ابن عباسٍ يقولُ : قَالَ لي عمرُ : سَمِعْتُ

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١ / ٧٩) .

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١ / ٦٥) .

رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » ^(١) .

* * *

١٣٥ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا عبد الله بن يزيد : ثنا ابن لُهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « يَرِثُ الْوَلَاءَ مَنْ وَرِثَ الْمَالَ مِنْ وَالِدٍ أَوْ وَلَدٍ » ^(٢) .

* * *

١٣٦ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِالْأَعْمَشِ

أخبرنا الجماعة : أنا ابن الزعوب : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي : أنا السَّجْزِيُّ : أنا الداودي : أنا السَّرْحَسِيُّ : أنا الفَرَبْرِيُّ : أنا البخاري : ثنا عمر بن حفص ، قال : ثنا أبي : ثنا الأعمش : حدثني أبو صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ﷺ : « لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلُ عَلَى الْمُتَنَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًا ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ الْمُؤَذِّنَ ، فَيَقِيمَ ، ثُمَّ أَمُرَ رَجُلًا يُؤْمُ النَّاسَ ، ثُمَّ أَخَذَ شُعْلًا

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٥٤) ، ورواه البخاري (١٢٢٦) ، ومسلم

(٩٢٨) من طريق ابن أبي مليكة ، به .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٤٦) :

مِنْ نَارٍ ، فَأُحْرِقَ عَلَى مَنْ لَا يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدُ »^(١) .

* * *

١٣٧ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِابْنِ أَبِي ذَنْبٍ

وبه إلى البخاريّ : ثنا إبراهيم بن المنذر : ثنا ابن أبي فديك : ثنا ابن أبي ذئب ، عن المقبريّ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة - رضي الله عنها - : أن النبي ﷺ كان له حصيرٌ يبسطه بالنهار ، ويتحجّره بالليل ، فتاب إليه ناسٌ ، فصلّوا وراءه^(٢) .

* * *

١٣٨ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِأَبِي الزِّنَادِ

وبه إلى البخاريّ : ثنا عبد الله بن يوسف : أنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ : آمِينَ ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ : آمِينَ ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »^(٣) .

* * *

(١) رواه البخاري (٦٢٦) ، ورواه مسلم (٦٥١) من طريق الأعمش ، به .

(٢) رواه البخاري (٦٩٧) .

(٣) رواه البخاري (٧٤٨) ، ورواه مسلم (٤١٠) من طريق أبي الزناد ، به .

١٣٩ - اتّصالُ روايتنا بأبي الضّحى عن مسروق

وبه إلى البخاريّ : ثنا حفصُ بن عمرَ : ثنا شعبةُ ، عن منصورٍ ،
عن أبي الضّحى ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ - رضي الله عنها - ، قالت :
كان النبيُّ ﷺ يقولُ في ركوعه وسجوده : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي »^(١) .

* * *

١٤٠ - اتّصالُ روايتنا بالحكم

وبه إلى البخاريّ : ثنا أبو الوليد : ثنا شعبةُ ، عن الحكم ، عن
ابن أبي ليلى ، عن البراءِ ، قال : كان ركوعُ النبيِّ ﷺ وسجودُهُ ، وإذا
رفع رأسه من الركوعِ ، وبين السجدين ، قريباً من السَّوَاءِ^(٢) .

* * *

١٤١ - اتّصالُ روايتنا بحمّادِ بن زيدٍ

وبه إلى البخاريّ : ثنا أبو النعمانِ : ثنا حمادُ بن زيدٍ ، عن
عمرو بن دينارٍ ، عن جابر بن عبد الله ، قال : جاء رجلٌ والنبيُّ ﷺ
يخطبُ الناسَ يومَ الجمعةِ ، فقال : « أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ ؟ » ، قال : لا ،

(١) رواه البخاري (٧٦١) ، ورواه مسلم (٤٨٤) من طريق منصور ، به .

(٢) رواه البخاري (٧٦٨) ، ورواه مسلم (٤٧١) من طريق ابن أبي ليلى ، به .

قال : « قُمْ فَارْكَعْ رُكْعَتَيْنِ » (١) .

* * *

١٤٢ - اتّصالُ روايتنا بمحمد بن سيرين

وبه إلى البخاريّ : ثنا مُسَدَّدٌ : ثنا حمادُ بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، قال : سئل أنسُ بن مالك : أَمَنَتِ النَّبِيُّ ﷺ في الصبح ؟ قال : نعم ، فقليل له : أوقنتَ قبلَ الركوعِ ؟ قال : بعدَ الركوعِ يسيراً (٢) .

* * *

١٤٣ - اتّصالُ روايتنا بإبراهيم بن الأدهم

قرأتُ على بنتِ الحرستانيّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزْبُيُّ كذلك : أنا محمدُ بن الأنماطيّ كذلك : أنا أبو الحسنِ القرشيّ سماعاً : أنا عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجيّ : أنا أبو عليّ ابن الحداد : أنا أبو القاسمِ الفضلُ بن أحمدَ : أنا أبو عبد الله بن مُنَدَّه : أنا محمدُ بن أحمدَ السَّرْخَسِيّ : ثنا محمدُ بن أبي صالحٍ : ثنا معاذُ بن عيسى : ثنا سفيانُ : ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال : دخلتُ على النَّبِيِّ ﷺ وهو يصليّ جالساً ، فقلتُ : يا رسولَ الله ! أراكَ تصليّ جالساً ، فما أصابك ؟ قال : « الجُوعُ

(١) رواه البخاري (٨٨٨) ، ورواه مسلم (٨٧٥) من طريق حماد ، به .

(٢) رواه البخاري (٩٥٦) .

يا أبا هُرَيْرَةَ ، فبكِيتُ ، فقال : « لَا تَبْكُ يا أبا هُرَيْرَةَ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحِسَابِ لَا تُصِيبُ الْجَائِعَ إِذَا احْتَسَبَ » (١) .

* * *

١٤٤ - اتّصالُ روايتنا بشقيقِ البلخي

وبه إلى ابن منْدَه : ثنا عبد الله بن محمد بن الحرب : ثنا أحمد بن صالح : ثنا أحمد بن يعقوب : ثنا شقيق بن إبراهيم : ثنا أبو حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : ما شبعنا ثلاثة أيام من خُبْزِ بُرٍّ متتابعاً حتى فارقَ محمدٌ ﷺ الدنيا ، وما زالت الدنيا كَدِرَةً عَسِرَةً علينا حتى فارقَ محمدٌ ﷺ الدنيا ، فلما فارقَ محمدٌ ﷺ الدنيا ، صُبَّتْ علينا صَبًّا .

* * *

١٤٥ - اتّصالُ روايتنا بمالكِ بن دينارٍ

وبه إلى ابن منْدَه : أنا عبد الله بن محمد الرازي : ثنا محمد بن فارس البلخي : ثنا حاتم الأصم البلخي ، عن شقيق البلخي ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن مالك بن دينار ، عن أبي مسلم الخولاني ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله : « لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا

(١) رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٧ / ١٠٩) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣ / ١٥٥) ، من طريق سفيان ، به .

كَالْحَنَائِيَا ، وَصُمْتُكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْتَادِ ، ثُمَّ كَانَ الْاِثْنَانِ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ الْوَاحِدِ ، لَمْ تَبْلُغُوا الْإِسْتِقَامَةَ » (١) .

* * *

١٤٦ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِمَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ

وبه إلى ابن منده : أنا أبو الطيب الروذباري : ثنا إسحاق بن الحسن الحري : ثنا سليم بن منصور بن عمار : ثنا أبي ، عن بشير بن طلحة ، عن خالد بن دريد ، عن يعلى بن منية ، عن النبي ﷺ ، قال : « تَقُولُ النَّارُ لِلْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : جُزْيًا مُؤْمِنٌ ؛ فَقَدْ أَطْفَأَ نُورُكَ لَهَبِي » (٢) .

* * *

١٤٧ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ

قرأتُ على الشيخ موسى الطَّيِّبِ : أخبركم ابن المحبرة : أنا الشيخ تاج الدين عبد الواحد ذي النون : أنا أبو الحسن الواني : أنا أبو القاسم بن مكي : أنا جدي لأمي السلفي : أنا أبو الحسن مكي ابن منصور : ثنا أبو بكر الجيزي : ثنا أبو العباس المعقلي : ثنا أبو يحيى المروزي : ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن المنكدر ، عن عبد الرحمن بن يربوع ، عن جبير بن الحويرث ، قال : رأيتُ أبا بكر - رضي الله عنه - على قروح وهو يقول : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَصْبَحُوا ، أَيُّهَا النَّاسُ ! أَصْبَحُوا ، ثُمَّ

(١) ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٣ / ١٣٢) .

(٢) ورواه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٢ / ٢٥٨) .

دفع ، إني لأنظرُ إلى فخذِه قد انكشفتُ مما يحرسُ بعيرَه بمِخجَنِه^(١) .

* * *

١٤٨ - اتّصالُ روايتنا بأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعيّ

قرأتُ على بنتِ الحرستانيّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةَ إجازةً : أنا المِزّيّ كذلك : أنا أبو العباس بن عبادة : أنا الطغرليّ : أنا الثقفيّ ح .
قال المِزّيّ : وأنا إبراهيم بن الدرجيّ : أنا عدّةٌ من شيوخنا إجازةً ، منهم : أبو عبد الله بن القاضي ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنتُ محمد البغدادية : أنا أبو أحمد بن محمود الثقفيّ : أنا أبو بكر المقرئ : أنا أبو بكر الزبيريّ : ثنا عبد الله بن عبد الحَكَم : ثنا الشافعيّ : ثنا سفيان ، عن الزهريّ ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عامر بن ربيعة : أن النبيّ ﷺ قال : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ ، فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلَّفُكُمْ ، أَوْ تُوَضَّعَ »^(٢) .

* * *

١٤٩ - اتّصالُ روايتنا بإمامِ السنّة أبي عبد الله أحمد بن حنبلٍ

قرئَ على جدّي وأنا أسمعُ : أخبركم الصلاحُ بن أبي عمر : أنا الفخرُ بن البخاريّ : أنا حنبلُ الرصافيّ : أنا أبو الحصين : أنا التميميّ : أنا القطيعيّ : أنا عبد الله بن أحمد : ثنا أبي : ثنا عبيدُ الله بن عمر :

(١) ورواه الإمام الشافعي في « مسنده » (ص : ٣٧٣) .

(٢) رواه الشافعي في « مسنده » (ص : ١٦٢) ، ورواه البخاري (١٢٤٥) ، ومسلم

(٩٥٨) ، من طريق سفيان ، به .

حدثني عثمانُ بنُ عمرَ : ثنا عمرانُ بنُ حديرٍ ، عن عبد الملكِ بن عبيدٍ ،
عن حمرانَ بن أبانٍ ، عن عثمانَ بن عفانَ : أن النبي ﷺ قال : « مَنْ عَلِمَ
أَنَّ الصَّلَاةَ حَقٌّ وَاجِبٌ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » (١) .

* * *

١٥٠ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِالْإِمَامِ أَحْمَدَ ، عَنِ الشَّافِعِيِّ ، عَنْ مَالِكٍ

قرأتُ على فاطمةَ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً :
أنا المِزِّيُّ كذلك : أخبرتنا زينبُ بنتُ الكمالِ : قال ابنُ البَلِيسِيِّ :
وأخبرتنا زينبُ إجازةً ، قالت : أخبرنا يوسفُ بن خليلٍ : أنا أبو منصورٍ
العكبريُّ : أنا أبو القاسمِ هبةُ الله بن محمدٍ الكاتبُ : أنا أبو عليٍّ بن
المُذْهَبِ : أنا أبو بكرٍ القطيعيُّ : ثنا عبد الله بن أحمدَ : ثنا أبي : ثنا
محمدُ بن إدريسَ - يعني : الشافعيَّ - : ثنا مالكٌ ، عن محمدِ بن يحيى
ابن حبانَ ، وأبي الزنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هريرةَ : أنَّ
رسولَ الله ﷺ نهى عن الملامسةِ والمنابدَةِ (٢) .

* * *

١٥١ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِسَلَمِ بْنِ مَيْمُونِ الْخَوَّاصِ

قرأتُ على فاطمةَ بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً :

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٦٠) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٢ / ٣٧٩) ، ورواه البخاري (٥٤٨٣) ، ومسلم

(١٥١١) من طريق مالك ، به .

أنا المِزِيُّ كَذَلِكَ : أنا ابن الأنماطي كَذَلِكَ : أنا أبو الحسن القرشي
 سماعاً : أنا عبد الرحيم الحاحي : أنا أبو علي الحداد : أنا أبو القاسم
 الفضل بن أحمد : أنا أبو عبد الله بن مَنَدَه : أنا محمد بن يعقوب : ثنا
 عبيد الله بن عبد الرحمن الدمياني : حدثني أبي : ثنا سلم بن ميمون
 الخواص ، وكان بالرملة ، عن زافر بن سليمان ، عن المثنى بن
 الصَّبَّاح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه عبد الله بن عمرو ،
 قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ ، فَلْيَكُنْ أَمْرُهُ
 بِمَعْرُوفٍ » (١) .

* * *

١٥٢ - اتّصال روايتنا بأحمد بن أبي الحواري

وبه إلى ابن مَنَدَه : أنا أبو عمران البيروتي : أنا أبو عبد الملك
 محمد بن أحمد الصولي : ثنا أحمد بن أبي الحواري : ثنا عبد الله بن
 إدريس ، قال : حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر ، قال : قضى
 رسول الله ﷺ بالشُّفْعَةِ والجوارِ إذا كان طريقَهُما واحداً ، وإن كان غائباً ،
 يُتَنَظَرُ .

* * *

١٥٣ - اتّصال روايتنا بسري السَّقَطِي

وبه إلى ابن مَنَدَه : أنا أبو الحسن العبدئي : ثنا الحسن بن علي

(١) ورواه البيهقي في « شعب الإيمان » (٧٦٠٣) من طريق الدمياني ، به .

الرَّقِيّ : ثنا السريّ بن المغلس السقطيّ : ثنا ابن الفضيل ، عن مختار ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ : إِنَّ النَّاسَ لَا يَزَالُونَ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُونَ : هَذَا اللَّهُ خَلَقَ النَّاسَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ ؟ » (١) .

* * *

١٥٤ - اتّصال روايتنا ببشر بن الحارث

وبه إلى ابن منده : أنا محمد بن الحسن الشيبانيّ : ثنا عمر بن موسى ، قال : سمعتُ بشر بن الحارث يقول : سمعتُ إبراهيم بن سعدٍ ذاك للزهريّ ، يحدثُ عن الزهريّ ، عن أنس بن مالك : أنَّ النبيّ ﷺ اتخذَ خاتماً ، فلبسه ، ثم رمى به (٢) .

* * *

١٥٥ - اتّصال روايتنا بعبد الرزاق بن همام

أنا جماعةٌ من شيوخنا : أنا الصلاح : أنا الفخر بن البخاريّ : أنا حنبلُ الرصافيّ : أنا أبو الحصين : أنا التميميّ : أنا أبو بكر القطيعيّ : أنا عبد الله بن أحمد : ثنا أبي : ثنا عبد الرزاق : أنا معمر ، عن أيوب ، عن -

(١) ورواه مسلم (١٣٦) ، من طريق محمد بن فضيل ، به . ورواه البخاري (٦٨٦٦) من طريق أخرى عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

(٢) رواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٧ / ٦٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٠ / ١٧٨) ، من طريق بشر ، به .

نافع ، عن نبيه بن وهب ، قال : أرسل عمرُ بن عُبيدِ الله إلى أبا بن عثمان : أَيَكْهُلُ عينيه وهو محرّمٌ ، أو بأيّ شيء يكحلّهما وهو محرّمٌ ؟ فأرسل إليه أن يضمدهما بالصَّبْرِ ؛ فإني سمعتُ عثمانَ بن عفانَ يحدثُ ذلك عن رسولِ الله ﷺ^(١) .

* * *

١٥٦ - اتّصالُ روايتنا بالسُّدِّيِّ

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا إسحاقُ بن يوسف ، عن شريك ، عن السُّدِّيِّ ، عن عبد خير ، قال : رأيتُ عليّاً - رضي الله عنه - دعا بماءٍ ليتوضأ ، فتمسّح به تمسحاً ، ومسح على ظهر قدميه ، ثم قال : هذا وضوءٌ من لم يُحدِثْ ، ثم قال : لولا أني رأيتُ رسولَ الله ﷺ مسحَ على ظهر قدميه ، رأيتُ أن بطونهما أحقُّ ، ثم شربَ فضلَ وضوئه وهو قائمٌ ، ثم قال : أين الذين يزعمون أنه لا ينبغي لأحدٍ أن يشربَ قائماً ؟^(٢) .

* * *

١٥٧ - اتّصالُ روايتنا بهشامِ بن عروّة

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا إسحاقُ بن عيسى : حدثني مسلمٌ ، عن هشامِ بن عروّة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن رجلاً ابتاعَ غلاماً ، فاستعمله ، ثم وجدَ أو رأى به عيباً ، فردّه بالعيبِ ، فقال البائعُ : غلّته

(١) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١ / ٥٩) .

(٢) رواه الإمام أحمد في «المسند» (١ / ١١٦) .

عبدى ، فقال النبي ﷺ : « الغَلَّةُ بِالضَّمَانِ » (١) .

* * *

١٥٨ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ

قرأتُ على الشيخِ عمرَ اللؤلؤي : أخبركم ابنُ عُروَةَ إجازةً : أنا أبو العباسِ المحبوبيُّ : أخبرتنا سَتُّ الأهلِ بنتُ علوانَ : أنا أبو محمدٍ المقدسيُّ : أنا أبو جعفرِ بنِ المهتدي : أنا أبو طالبِ اليوسفيُّ : أنا أبو عليِّ بنِ المُذهَبِ : أنا أبو بكرِ القطيعيُّ : أنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ ، قال : وجدتُ في كتابِ أبي بخطِّه : ثنا عتابُ بنُ زيادٍ ، قال : سمعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ المباركِ يقول : قال مسلمٌ بنُ يسارٍ لأصحابه ليلةَ الترويةِ : تهَيَّؤوا للحجِّ ، فقالوا : قد خَرَفَ الشيخُ ، ولكن نُطيعه ، فركبوا ، فساروا ، قال : فجعل يقولُ لأصحابه في جوفِ الليلِ : أرْخُوا لها أَرْمَتَهَا ، فأصبحوا وهم ينظرونَ إلى جبالٍ تهامةَ .

١٥٩ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِالضَّحَّاكِ

وبه إلى عبدِ اللَّهِ بنِ أحمدَ : ثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيْبَةَ : ثنا مروانُ ، عن جُوَيْرٍ ، عن الضَّحَّاكِ : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴾ [الكهف : ٥٢] ، قال : مَهْلِكًا .

* * *

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ٨٠) .

١٦٠ - اتّصالُ روايتنا بكعب الأخبار

وبه إلى عبد الله : ثنا أبي : ثنا رزقُ بن رزقٍ ، عن النهاشِ ، قال : قال كعبُ الأخبارِ : والذي نفسي بيده ! لو أن رجلين بباب الجابية - يعني : دمشق - ، أحدهما يعطي الخيلَ من حين تَوُوبُ الشمسُ إلى أن تطلُعَ الشمسُ بسروجها وأداتها ، ورجلٌ من حين تَوُوبُ الشمسُ إلى أن تطلُعَ الشمسُ يذكرُ اللهَ - عزَّ وجلَّ - ، كان أحبُّهما إلى اللهَ - عزَّ وجلَّ - ، وأعظمُهما أجراً المجاهدُ نفسه عن محارمِ اللهَ - تبارك وتعالى - .

* * *

١٦١ - اتّصالُ روايتنا بالحسن

وبه إلى الإمام أحمدَ : ثنا عبد الصمدِ : حدثني خالدُ بن شُوذَبِ ، قال : شهدتُ الحسنَ ، وأتاه فرَقْدٌ ، فأخذ الحسنُ بكسائه ، فمدّه إليه ، وقال : يا فُرَيْقِدُ يا بن أُمِّ فرَقِدٍ ! إِنَّ البرَّ ليس في هذا الكساءِ ، إنما البرُّ ما وقع في القلب ، وصَدَّقَه العملُ .

* * *

١٦٢ - اتّصالُ روايتنا بعمر بن عبد العزيز

وبه إلى الإمام أحمدَ : ثنا يحيى بن عبد الملكِ : ثنا حفصُ بن عمرَ ، قال : كتبَ عمرُ بن عبد العزيزِ إلى أبي بكرٍ بن عمر بن حزمٍ : أما

بَعْدُ : فقد قرأتُ كتابَكَ الذي كتبتَ به إلى سليمانَ ، فكنتُ المبتلىَ بالنظرِ فيه دونَه ، كتبتَ تسألُه أَنْ يُقَطِّعَكَ من الشمعِ مثلَ الذي كان يُقَطِّعُ لمن كان قبْلَكَ ، فذكر أن الشمعَ نفلٌ ، ولعمري ! لطالما رأيتُكَ تخرجُ من منزلك إلى مسجدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الليلة المظلمة الوحلة بغيرِ ضياء ، فلعمري ! لَأَنْتَ يومئذٍ لخيرٌ منك اليومَ ، والسلامُ عليك^(١) .

* * *

١٦٣ - اتّصالُ روايتنا بمحمدِ بنِ واسعٍ

وبه إلى عبدِ اللَّهِ : ثنا مَنْ سمعَ حمادَ بنَ زيدٍ ، عن هشامٍ ، قال : قيل لمحمدِ بنِ واسعٍ : كيف أصبحتَ ؟ فقال : قريبٌ أجلي ، بعيدٌ أُملي ، سيءٌ عملي^(٢) .

* * *

١٦٤ - اتّصالُ روايتنا بسليمانَ التيميِّ والأصمعيِّ

وبه إلى عبدِ اللَّهِ : ثنا نصرُ بنُ عليٍّ : ثنا الأصمعيُّ ، قال : قال سليمانُ التيميُّ : ما أحدٌ أحبَّ إليَّ أن ألقى اللهَ بمثلِ صحيفتهِ إلا محمدُ بنُ واسعٍ^(٣) .

* * *

(١) ورواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٥ / ٣٠٧) .

(٢) ورواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢ / ٣٤٦) .

(٣) ورواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢ / ٣٤٦) .

١٦٥ - اتّصالُ روايتنا بالفضيل بن عياض

وبه إلى عبد الله : ثنا محرزُ بن عون بن أبي عون : ثنا فضيلُ بن عياض ، عن مالك بن دينار ، قال : قال رجلٌ لمحمد بن واسع : هو طاعةُ الله أو النار ، فقال محمدٌ : هو عفوُ الله أو النار^(١) .

* * *

١٦٦ - اتّصالُ روايتنا بداوود الطائي

قرأتُ على ابن هلال ، فكتبَ لي : عن ابن المحبِّ ، عن النابلسيِّ ، عن الواسطيِّ ، عن الشيخِ موفقٍ الدين .

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبرك ابن الحرستاني ، وابن البالسي ، وعليُّ بن أحمدَ المرداوي : أنا المزيُّ ، وابن المحبِّ إجازةً : أنا شيخُ الإسلامِ ابن أبي عمر : أنا الشيخُ موفقُ الدين : أنا عبد الله بن عبد الرحمن السُّلمي : أنا أبو القاسمِ الحسيني : أنا رشاءُ بن نضيف : أنا الحسنُ بن إسماعيلَ : أنا أحمدُ بن مروانَ : أنا محمدُ بن حاتم ، قال : سمعتُ الحمانيّ يقول : كان بدءُ توبةِ داودَ الطائي : أنه دخل المقبرة ، فسمع امرأةً عند قبر ، وهي تقول :

مُقيِمٌ إِلَيَّ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ خَلْقَهُ

لِقَاؤِكَ لَا يُرْجَى وَأَنْتَ قَرِيبٌ

(١) ورواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢ / ٣٤٩) .

تَزِيدُ بَلَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَتَسَلِّي كَمَا تَبَلَّى وَأَنْتَ حَيِّبُ

* * *

١٦٧ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِحَبِيبِ

أخبرنا الشيخُ عمرُ اللؤلؤي : أنا ابن عروة : أنا المحبوبي : أخبرتنا
أُمُّ أحمدَ سَتْ الأهلِ : أنا أبو محمدِ المقدسي : أنا أبو جعفرٍ : أنا
أبو طالبِ اليوسفي : أنا ابن المذهبِ : أنا أبو بكر القطيعي : أنا
عبد الله بن أحمدَ ، قال : أخبرْتُ عن سَيَّارٍ : ثنا جعفرُ : سمعت حبيباً
أبا محمدٍ يقول : والله ! إِنَّ الشَّيْطَانَ ليلعبُ بالقُرَّاءِ كما يلعبُ الصبيانُ
بالجَوَزِ^(١) .

* * *

١٦٨ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ

وبهِ إلى عبد الله : ثنا أبي : ثنا إسماعيلُ ، عن بعضِ أصحابه : أن
قتادةَ كان يقول في قصصه : إِنَّ بَعْدَكُمْ أُمُوراً شِدَاداً ، فأعدُّوا لها الإيمانَ
والعملَ الصالحَ .

* * *

(١) ورواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٦ / ١٥٢) .

١٦٩ - اتّصالُ روايتنا بِحمّادِ بنِ سلّمةَ

وبه إلى الإمام أحمد : ثنا أبو عبيدة الحداد ، عن حماد بن سلمة ، قال : كان عمارُ بن أبي عمارٍ يغسلُ الموتى .

* * *

١٧٠ - اتّصالُ روايتنا بأبي نعيم الفضل بن دكين

أنا الجماعة : أنا ابن الزُّعْبُوبِ : أنا الحَجَّارُ : أنا ابن الزَّيْدِيِّ : أنا السَّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرْحَسِيُّ ، أنا الفَرَبْرِيُّ : أنا البخاريُّ : ثنا أبو نعيم : أنا ابن أبي ذئبٍ ، عن الزهريِّ ، عن عباد بن تميمٍ ، عن عمِّه ، قال : خرجَ النبيُّ ﷺ يستسقي ، فتوجَّهَ إلى القِبلةِ يدعو ، وحَوَّلَ رداءه ، ثم صَلَّى رُكْعَتَيْنِ جهرَ فيهما بالقراءة^(١) .

* * *

١٧١ - اتّصالُ روايتنا بقيس

وبه إلى البخاريِّ : ثنا مُسَدَّدٌ : ثنا يحيى ، عن إسماعيلَ : حدثني قيسٌ ، عن أبي مسعودٍ ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا »^(٢) .

(١) رواه البخاري (٩٧٨) . ورواه مسلم (٨٩٤) من طريق عباد ، به .

(٢) رواه البخاري (٩٩٤) . ورواه مسلم (٩١١) من طريق إسماعيل ، به .

١٧٢ - اتّصالُ روايتنا بعبدِ الله بن يوسفَ

وبه إلى البخاريّ : ثنا عبد الله بن يوسفَ : أنا مالكُ ، عن نافعٍ ،
عن عبد الله بن عمرَ : أن رسولَ الله ﷺ كان يصليّ قبلَ الظهرِ ركعتينِ ،
وبعدَها ركعتينِ ، وبعدَ المغربِ ركعتينِ في بيته ، وبعدَ العشاءِ ركعتينِ ،
وكان لا يصلي بعدَ الجمعةِ حتى ينصرفَ فيصليّ ركعتينِ^(١) .

* * *

١٧٣ - اتّصالُ روايتنا بابن أبي إياسٍ

وبه إلى البخاريّ : ثنا آدمُ بن أبي إياسٍ : أنا ابن أبي ذئبٍ ، عن
الزهرّيّ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، قال : سمعتُ النبيّ ﷺ يخطُبُ على
المنبرِ ، فقال : « مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ »^(٢) .

* * *

١٧٤ - اتّصالُ روايتنا بإسحاقَ بن راهويّه

وبه إلى البخاريّ : أنا إسحاقُ بن راهويّه : ثنا وهبُ بن جريرٍ : ثنا
هشامٌ ، عن يحيى ، عن محمدٍ بن إبراهيمَ : حدثني عيسى بن طلحةَ : أنه
سمعَ معاويةَ يوماً ، وسمعَ المؤذنَ فقال مثله إلى قوله : وأشهدُ أن محمداً
رسولُ الله^(٣) .

(١) رواه البخاري (٨٩٥) .

(٢) رواه البخاري (٨٥٤) . ورواه مسلم (٨٤٤) من طريق الزهري ، به .

(٣) رواه البخاري (٥٨٧) .

١٧٥ - اتّصالُ روايتنا بالليث

وبه إلى البخاريّ : ثنا قتيبةٌ : ثنا الليثُ ، عن سعيدِ بن أبي سعيدٍ :
أنه سمعَ أبا هريرةَ يقول : بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ خيلاً قبلَ نجدٍ ، فجاءت
برجلٍ من بني حنيفةَ يقال له : ثُمَامَةُ بنُ أثالٍ ، فربطوه بساريةٍ من سواري
المسجد^(١) .

* * *

١٧٦ - اتّصالُ روايتنا بعبدِ بن حميدٍ

قرأتُ على الشيخِ عمرَ السُّلَيميّ : أخبركم ابن الزعبوبِ إجازةً ،
وأخبرنا جماعةٌ من شيوخنا إجازةً : أنا ابن الزعبوبِ : أنا الحجارُ .

وقرأتُ على شيخنا الشيخِ عمرَ اللؤلئي ، وشيخنا شهابِ الدينِ بن
زيد : أخبرتكما عائشةُ بنتُ عبد الهادي إجازةً .

وأنا جماعةٌ من شيوخنا إجازةً عنها : أنا الحجارُ إجازةً : أنا
ابن اللَّثَيِّ سماعاً : أنا السَّجْزِيُّ : أنا الداوديُّ : أنا السَّرْخُسيُّ : أنا
الشاشيُّ : أنا عبد بن حميدٍ : ثنا يزيدُ بن هارونَ ، عن حميدٍ ، عن
أنسٍ ، قال : لما رجعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ من غزوةِ تبوكَ ، فدنا من المدينةِ ،
قال : « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَأَقْوَاماً مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ ، وَلَا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ ،

(١) رواه البخاري (٤٥٠) . ورواه مسلم (١٧٦٤) من طريق قتيبة ، به .

إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ» ، قالوا : يا رسول الله ! وهم بالمدينة ؟ قال :
« نَعَمْ ، حَبَسَهُمُ الْعُدْرُ »^(١) .

* * *

١٧٧ - اتّصالُ روايتنا بالدَّارِمِيِّ

قرأتُ على الشيخ إبراهيم بن العماد ، والشيخ عمر السليمي :
أخبركما ابن الزعوب إجازةً : أنا الحجار .

وأنا جماعةٌ من شيوخنا إجازةً : أنا ابن الزعوب كذلك : أنا
الحجار .

وأنا جماعةٌ من شيوخنا إجازةً : أنا ابن المحب كذلك : أنا
الحجار .

وقرأتُ على والدي : أخبرك الشيخ شمس الدين بن ناصر الدين ،
ووالدتك فيما قرئ عليهما ، وأنت تسمع ، قالت هي : أخبرتنا فاطمة
بنت عبد الهادي : أنا الحجار .

وقال ابن ناصر الدين : أنا أبو العباس وكيل بيت المال ،
وابن الرسام بقراءتي عليهما ، قال : قرأتُ على أم عبد الله زينب بنت
عبد الله بن تيمية ، وفاطمة وعائشة بنتي محمد بن عبد الهادي .

قالوا خمستهم : أنا الحجار : أنا ابن اللتي سماعاً ، وأبو بكر

(١) رواه عبد بن حميد في « المسند » (١٤٠٢) . ورواه البخاري (٤١٦١) من طريق
حميد ، به .

محمد بن مسعود إجازة ، وأبو الفتوح إذناً عاماً ، قالوا : أنا السَّجْزِيُّ :
أنا الداودي : أنا السَّرْحَسِيُّ : أنا أبو عمران : أنا السمرقندي : أنا
أبو محمد الدارمي : أنا جعفر بن عون : ثنا يحيى بن سعيد ، عن أنس :
جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ، فلما قام ، بال في ناحية المسجد ، قال :
فصاح به أصحاب رسول الله ﷺ ، فكفهم عنه ، ثم دعا بدلو من ماء ،
فصبه على بوله (١) .

* * *

١٧٨ - اتصال روايتنا بأبي عبد الله البخاري

أخبرنا الجماعة البعلثيون بالقراءة على بعضهم ، والسماع من
بعضهم ، والإجازة من بعضهم ، قالوا : أنا ابن الزعوب : أنا الحجار ،
ح .

وأخبرنا جماعة من شيوخنا الدمشقيين ، بالقراءة على بعضهم ،
والسماع من بعضهم ، والإجازة من بعضهم ، قالوا : أخبرتنا عائشة بنت
عبد الهادي إجازة : أنا الحجار ح .

وأخبرنا جماعة منهم بالقراءة على بعضهم ، والسماع من بعضهم ،
والإجازة من بعضهم ، قالوا : أنا ابن ناصر الدين ، قال بعضهم :
إجازة ، وقال بعضهم : سماعاً ، قال : أنا ابن الأماصي ، ووكيل بيت
المال ، وابن الرحي ، وعائشة بنت عبد الهادي ، وأختها فاطمة ، وغير
واحد ، قالوا : أنا الحجار .

(١) رواه الدارمي في « سننه » (٧٤٠) .

وأنا جماعةٌ كثيرون من غير هذا الطريق .

قال الحجارُ : أنا ابن الزبيديّ سماعاً ، وابن اللّتي ، والقطيعيّ ،
والفاروئيّ إجازةً : أنا السّجزيّ : أنا الداوديّ : أنا السّرخسيّ : أنا
الفريّ : أنا البخاريّ : أنا المكيّ بن إبراهيم : أنا يزيد بن أبي عبيد ،
عن سلمة ، قال : سمعتُ النبيّ ﷺ يقول : « مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ،
فَلْيَبْأَوْا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (١) .

* * *

١٧٩ - اتّصالُ روايتنا بمُسلم بن الحجاج

قرأتُ على الشيخِ شهابِ الدينِ الفولاذيّ : أخبركم ابن بردسَ
سماعاً : أنا ابن الخبازِ : أنا الأربليّ : أنا الطوسيّ : أنا أبو عبد الله
الفراويّ : أنا أبو الحسينِ الفارسيّ : أنا أبو أحمدَ الجلوديّ : أنا
أبو إسحاقَ الزاهدُ : أنا مُسلمُ بن الحجاج .

وأنا جماعةٌ آخرونَ من غيرِ هذا الطريق : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة :
ثنا يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : رأيتُ
رسولَ الله ﷺ يرفعُ يديه في الدعاء حتّى يُرى بياضُ إبطيه (٢) .

* * *

(١) رواه البخاري (١٠٩) .

(٢) رواه مُسلم (٨٩٥) .

١٨٠ - اتّصالُ روايتنا بيحيى بن يحيى

وبه إلى مسلم : ثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأتُ على مالك ، عن عبد الله بن أبي بكرٍ : أنه سمعَ عبادَ بنَ تميمٍ يقول : سمعتُ عبيدَ الله بن زيدٍ يقول : خرجَ رسولُ الله ﷺ إلى المصلّى ، فاستسقى ، وحوّلَ رداءَهُ حين استقبلَ القبلةَ^(١) .

* * *

١٨١ - اتّصالُ روايتنا بمحمّد بن المثنى

وبه إلى مسلم : ثنا محمدُ بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة : أنَّ أنسَ بن مالكٍ حدّثهم عن النبي ﷺ : كان لا يرفعُ يديه في شيءٍ من دعائه إلا في الاستسقاء حتى يُرى بياضُ إبطيه^(٢) .

* * *

١٨٢ - اتّصالُ روايتنا بأشعب

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا أبو محمد عبد الله بن المحبِّ كذلك : أنا التقيُّ بن اليوسفي : أنا الشريفُ أبو هاشم : أنا أبو طالبٍ الصيرفي : أنا أبو الغنائم : أنا محمدُ بن عليٍّ

(١) رواه مسلم (٨٩٤) .

(٢) رواه مسلم (٨٩٥) . ورواه البخاري (٩٨٤) من طريق يحيى ، به .

الحسنِي : ثنا أبو حازم الصيرفي : ثنا محمد بن عليّ دُحَيْمٌ : ثنا محمد بن أبي يعقوب : ثنا رَوْحُ بن محمد : حدثني محمد بن عبد الرحمن ، قال : قلتُ لأشعب : قد أدركتَ الناسَ ، فما معك من العلم ؟ قال : حدثني عكرمةُ ، عن ابن عباسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : لله عليّ عبده نعمتانِ ، ثم سكتَ أشعبُ ، فقلتُ له : وما النعمتانِ ؟ قال نسيَ عكرمةُ واحدةً ، ونسيْتُ أنا الأخرى^(١) .

وبه إلى النرسيّ أبي الغنائم : ثنا محمد بن عليّ : ثنا أحمد : ثنا محمد : ثنا محمد بن أبي يعقوب : حدثني الفضلُ بن صعصعة : ثنا عمرو بن الضحاك ، عن أبيه ، قال : مرَّ أشعبُ بقوم يعملون قُفَّةً - وهو الزبيلُ - ، قال : أَوْسِعُوهَا قليلاً ، قالوا : ولمَ يا أشعبُ ؟ قال : يُهدى إليَّ فيها^(٢) .

وبه إلى محمد بن أبي يعقوب : ثنا ابن المقرئ ، عن أبيه ، قال : قال أشعبُ الطماعُ : ما خرجتُ في جنازةٍ قطُّ فرأيتُ اثنين يتشاوران ، إلا ظننتُ أن الميتَ قد أوصى لي بشيء^(٣) .

* * *

١٨٣ - اتّصالُ روايتنا بأبي الجَهمِ العلاءِ بن موسى

أخبرنا شيخُنا الشيخُ شهابُ الدين بن زيدٍ سماعاً ، والشيخُ شمسُ

(١) ورواه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (٧ / ٣٩) .

(٢) ورواه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (٧ / ٤٢) .

(٣) ورواه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (٧ / ٤٣) .

الدين اللؤلئي الكتبي قراءة عليه ، قالا : أخبرتنا عائشة بنت عبد الهادي سماعاً : أنا الحجار سماعاً : ثنا ابن اللتي : أنا أبو الوقت : أنا أبو عبد الله الفارسي : أنا أبو محمد الأنصاري : أنا أبو القاسم البغوي : أنا أبو الجهم : ثنا الليث بن سعد ، قال : قال نافع : كان عبد الله يصلي على البعير يومئ برأسه ، ويوتر عليه .

* * *

١٨٤ - اتصال روايتنا بعيسى بن حماد زغبة

قرأت على أبي : أخبركم عبد الرحمن بن سليمان : أنا أبو الفرج البغدادي : وأبو العباس بن غشم : أنا أبو علي العسولي : أنا عبد الرزاق بن عبد القادر : أنا أبو القاسم بن البنا : أنا أبو نصر الزيني : أنا أبو بكر بن زبور : أنا أبو بكر بن أبي داود : ثنا عيسى بن حماد زغبة : ثنا الليث بن سعد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عروة ، عن عبيد الله بن عدي يحدثه رجلان ، فحدث عنهما ، قالا : جئنا رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، والناس يسألونه عن الصدقة ، فزاحمنا عليه الناس حتى خلصنا إليه ، فسألناه عن الصدقة ، قالا : فرفع النظر فينا وخفضه ، فرآنا رجلين جلدين ، فقال : « إِنَّ شِئْمَا فَعَلْتُ ، وَلَا حَظَّ فِيهَا لِعَنِي ، وَلَا لِقَوِي مُكْتَسَبٌ »^(١) .

* * *

(١) ورواه أبو داود (١٦٣٣) ، والنسائي (٢٥٩٨) ، من طريق هشام بن عروة ، به .

١٨٥ - اتّصال روايتنا بأبي بكر بن أبي الدنيا

قُرئ على شيخنا شهاب الدين بن زيد وأنا أسمعُ : أخبرتكم عائشة بنتُ عبد الهادي ، وابنُها محمدُ بن الخليدي ، قالا : أنا أبو عبد الله محمدُ بن عبد الهادي ، قالت هي : سماعاً ، وقال ابنُها : حضوراً : أنا محمدُ بن الكمال : أنا أبو عبد الله بن التّياح ، قالت عائشة : وأنا به الحجارُ : أنا أبو الحسن القطيعي ، وأبو الكرم الهاشمي ، قالا : وابن البناء : أنا أبو جعفر العباسي ، قال الأولان : إجازةً ، وقال ابن البناء : سماعاً : أنا أبو الغنائم العلافُ : أنا أبو الحسن بن زرقويه : أنا أبو أحمد الدهقانُ : ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا : ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب : ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن يحيى بن أبي إسحاق : حدثني عبدة بن أبي لبابة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي عبد الله مولى عبد الله : حدثنا عبد الله ابن عمرو ونحن نطوفُ بالبيت ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهِنَّ الْعَمَلُ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ » ، قيل : ولا الجهادُ في سبيلِ الله ؟ قال : « وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا مَنْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى تُهْرَاقَ مُهْجَةُ دَمِهِ » (١) .

* * *

(١) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٢ / ١٦١) ، من طريق إسماعيل بن عليه ، به .

١٨٦ - اتّصال روايتنا بأبي عمَرَ الدُّورِيِّ

قرأتُ على النّظامِ بن مفلح : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا المِزِّيُّ : أنا عبد الخالقِ بن عبد السلام : أنا بهاءُ الدينِ المقدسيُّ : أخبرتنا شهدةُ الكاتبةُ : أنا أبو المعالي ثابتٌ : أنا أبو المنصورِ البيدارُ : أنا أبو القاسمِ إبراهيمُ بن أحمدَ الخرقيُّ : أنا أبو الحسنِ عليُّ بن سليمانَ : أنا أبو عمَرَ الدُّوريُّ : ثنا عفانٌ : ثنا خالدُ بن يزيدَ ، عن شيخٍ يكنى أبا مُطَرِّفٍ : أن النبيَّ ﷺ ، وأبا بكرٍ ، وعمرَ ، ومعاويةَ قرؤوا : (مالك) ، وأولُ من قرأها : (ملك) مروانُ .

* * *

١٨٧ - اتّصال روايتنا بأبي بكرِ المروذيِّ

قرأتُ على ابن الشريفةِ : أخبركم المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذلك : أنا أبو عبد الله محمدُ بن عبد الرحمن : أنا شيخُ الإسلامِ موفقُ الدينِ : أنا ابن الموصليِّ : أنا أبو الحسينِ المباركُ بن عبد الجبارِ : أنا أبو القاسمِ الأزجيُّ : أنا أبو نصرٍ غلامُ الخلالِ : أنا أبو بكرٍ الخلالُ : أنا أبو بكرِ المَرُّوذِيُّ ، قال : سمعتُ رجلاً يقول لأبي عبد الله : إني في كفاية ، فقال : الزم السوقَ ، تصلُ به الرحم ، وتعود به .

* * *

١٨٨ - اتّصال روايتنا بعبدِ الملكِ الميمُونِيِّ

وبه إلى الخلالِ : أنا عبد الملكِ الميمُونِيُّ : أن أبا عبد الله قال :

قال رجلٌ للسريِّ بن يحيى ، وكان يتَّجرُ في البحر ، يركبُ البحرَ في طلب الدنيا : أَحَبُّ أَنْ أَسْتَغْنِي عَنْ ضَرْبِكَ مِنَ النَّاسِ .

* * *

١٨٩ - اتَّصَلَ رَوَايَتَنَا بِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِيءٍ

وبه إلى الخلال : أخبرني محمدُ بن أبي هارون : أنَّ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِيءٍ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :

قَلِيلُ الْمَالِ تُصْلِحُهُ فَيَبْقَى
وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

* * *

١٩٠ - اتَّصَلَ رَوَايَتَنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

وبه إلى الخلال : أنا عبد الله بن أحمد : ثنا أبي : ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، قال : كانوا يرون السَّعَةَ عونًا على الدِّينِ .

* * *

١٩١ - اتَّصَلَ رَوَايَتَنَا بِحَرْبِ الْكِرْمَانِيِّ

وبه إلى الخلال : أنا حربُ الكرمانيُّ : ثنا بشارُ بن موسى : ثنا عبَّادُ : ثنا يحيى بن سعيدٍ ، عن سعيدِ بن المسيَّبِ ، قال : لا خيرَ فيمن لا يطلبُ المالَ يقضي به دَيْنَهُ ، ويصونُ به عَرْضَهُ ، ويقضي به ذِمَامَهُ ، وإن مات تركه ميراثاً لمن بعده .

١٩٢ - اتّصالُ روايتنا بعبّاسِ الدّوريّ

وبه إلى الخلال : أنا العباسُ بن محمدِ الدوريّ : ثنا جعفرُ بن عَوْنٍ : ثنا الأعمشُ ، عن سلمةَ ، عن أبي ظبيانَ ، قال : قال عمرُ : يا أبا ظبيانَ ! اتخذُ مالا .

* * *

١٩٣ - اتّصالُ روايتنا بمُثنى الأنباريّ

وبه إلى الخلال : أنا أبو بكرِ المروزيّ ، قال : سمعت مُثنى الأنباريّ يقول : سمعتُ بشرَ بن الحارثِ يقول : ينبغي للرجل إذا كان عنده شيءٌ يستطيعه ، فليتقوّ به ، وليتنزّه عن هذه الأقدار .

* * *

١٩٤ - اتّصالُ روايتنا بمُهنّا الشّاميّ

قرئ على الشيخ عمر اللؤلئي وأنا أسمعُ : أخبركم ابن عروة : أنا ابن حجي : أنا ابن الحبال : أنا القاضي أبو محمد البعلّي : أنا ابن أمانة : أنا أبو محمد عبد الرحمن : أنا أبو بكر البزاز : أنا أبو بكر الحلواني الشافعي : أنا أبو طالب الحربي : أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد الحنبلي : أنا أبو العباس الهيتي : أنا أبو محمد سهل بن خالد التستري : قرئ على مهنّا بن يحيى : أن أحمدَ بن حنبلٍ قال في رسالته في الصلاة في قول النبي ﷺ : « إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا » :

معناه : أن ينتظروا الإمام حتى يكبرَ ويركعَ وينقطعَ صوته ، وهم قيامٌ ، ثم يتبعونه .

* * *

١٩٥ - اتّصالُ روايتنا بثعلبٍ

قرأتُ على النظامِ بنِ مفلحٍ : أخبركم ابنُ المحبِّ إجازةً : أنا إسحاقُ بنُ يحيى ، ومحمدُ بنُ أبي الهيجا ، ومحمدُ بنُ المحبِّ ، والمزيُّ ، قال إسحاقُ : ثنا يوسفُ بنُ خليلٍ ، وقال المحمّدانِ : أنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي الفهم ، وقال المزيُّ : أنا عبدُ العزيزِ بنِ عبدِ المنعم .

قالوا : ثنا عبدُ المنعمِ بنِ عبدِ الوهاب ، قال يوسفُ ، وعبدُ الرحمنِ : سماعاً ، وقال عبدُ العزيزِ : إجازةً : ثنا محمدُ بنُ سعيدٍ : ثنا أبو عليٍّ بنُ شاذانٍ : ثنا أبو بكرٍ العطارُ : أنا أبو العباسِ أحمدُ بنُ عليٍّ ثعلبٌ : أنا ابنُ أبي عائشة ، قال : سمعتُ أبي يذكر ، قال : كان عبدُ الملكِ فاسدَ الفم ، فعضَّ تفاحةً ، فألقاها إلى امرأةٍ من نسائه ، فأخذت سكيناً ، فاجتلتفت ما عابَ منها ، فقال : ما تصنعين ؟ قالت : أمطتُ الأذى عنها .

* * *

١٩٦ - اتّصالُ روايتنا بأبي نَوايسَ الحَسَنِ بنِ هانئٍ

وبه إلى ابنِ المحبِّ : أنا أمُّ عبدِ الله زينبُ بنتُ الكمالِ : أنا

عبد الرحمن بن مكي : أنا جدي السلفي : أنا ابن الطيوري : أنا
أبو محمد الجوهري : أنا أبو عمر بن حيويه : أنا أبو الحسن الخشاب :
أنا أبو العباس بن شاهين : ثنا عمر بن عثمان : ثنا محمد بن المنهال : ثنا
يزيد بن زريع ، قال : كان أبو نواسٍ معي عند رُوح بن القاسم ، فحدثنا
روح عن سهل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال
رسول الله ﷺ : « الْقُلُوبُ أَجْنَادٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اثْتَلَفَ ، وَمَا
تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ » ، فلما انصرف ، قال لي أبو نواسٍ : يا يزيد ! ليس
في منزلك موضعٌ لنا ، وأنت لا تأنسُ بنا ، فلولا ذلك ، لجعلتُ هذا
الحديث شعراً ، قلت له : فإن فعلت ، فجنني به ، فالتقينا ، فأنشدني :

يَا قَلْبُ وَيْحَكَ جِدًّا مِنْكَ ذَا الْكَلْفُ
وَمَنْ كَلِفْتَ بِهِ جَافٍ كَمَا تَصِفُ
وَكَانَ فِي الْحَقِّ أَنْ يَهْوَاكَ مُجْتَهِدًا
كَذَاكَ خَبَرَ مِنَّا الْغَابِرَ السَّلْفُ
إِنَّ الْقُلُوبَ لِأَجْنَادٍ مُجَنَّدَةٍ
لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ بِالْأَهْوَاءِ تَعْتَرِفُ
فَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا فَهُوَ مُخْتَلِفُ
وَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فَهُوَ مُؤْتَلِفُ

* * *

١٩٧ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِالْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ

قُرئ على النظام وأنا أسمع : أخبركم ابن المحب سماعاً من لفظه :

أنا شيخُ الإسلامِ ابن تيمية ، والمزيُّ : أنا أبو العباسِ الحدادُ : أنا أبو سعيدِ الدارنيُّ : أنا أبو عليِّ الحدادُ : أنا أبو نعيمِ الحافظُ : أنا أبو بكرِ بنِ خلادٍ : ثنا الحارثُ بن أبي أسامةَ : ثنا عبدُ اللهِ السهميُّ : ثنا حميدٌ ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ : كان يحبُّ أن يَلِيَهُ المهاجرونَ والأنصارُ لِيَحْفَظُوا عَنْهُ^(١) .

* * *

١٩٨ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ

قرأتُ على شيخنا صفِيِّ الدينِ : أخبرتكم عائشةُ بنتُ عبد الهادي : أنا أحمدُ بن عليٍّ : أنا خطيبُ مَرْدَا : أنا البوصيريُّ : أنا أبو صادقٍ : أنا أبو الحسنِ النيسابوريُّ : أنا أبو الحسنِ بن حيويه : أنا أبو عبد الرحمنِ النسائيُّ : أنا قتيبةُ بن سعيدٍ : ثنا الليثُ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عبدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ ، عن عبدِ اللهِ بن عمرٍ ، عن رسولِ اللهِ ﷺ : أنه قال وهو قائمٌ على المنبر : « مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ »^(٢) .

* * *

١٩٩ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ

قرئَ على ابنِ جوارشٍ وأنا أسمعُ : أخبركم ابنُ المحبِّ إجازةً : أنا ابنُ تمامٍ ، وأحمدُ بن عبد الهادي ، قراءةً على الثاني ، وإجازةً من

(١) ورواه الإمام أحمد في «المسند» (٣ / ٢٠٥) ، وغيره .

(٢) رواه النسائي (١٦٧٠) ، ورواه البخاري (٨٥٤) من طريق الزهري ، به .

الأول : أنا ابن البخاري ، قال : أخبرني جماعة ، منهم : أبو محمود أسعد ، وأبو المجد زاهر ، والصيدلاني ، وغيرهم ، قالوا : أنا أبو بكر محمد بن علي : ثنا أبو طاهر محمد بن أحمد : ثنا أبو بكر بن فورك : ثنا أبو بكر بن أبي عاصم : ثنا إسماعيل بن هود : ثنا إسحاق الأزرق ، عن شريك ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، قال : « أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ » (١) .

* * *

٢٠٠ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِأَبِي مُصْعَبٍ

قرأتُ على أسعد بن منجا : أخبرك محمد بن قوام حضوراً : أنا المزي ، وعلي بن محمد الأزدي ، وأبو عبد الله العسقلاني ، قال الأول : أنا أبو علي محمد بن الكمال ، وأبو الفضل أحمد بن عساكر ، قالوا : أنا المؤيد الطوسي إجازةً ، وقالوا : وأنه به أبو إسحاق الواسطي : أنا المؤيد سماعاً : أنا أبو محمد بن السندي : أنا أبو عثمان البحتري : أنا أبو علي السرخسي : أنا أبو إسحاق الهاشمي : أنا أبو مصعب : ثنا مالك ، عن هاشم بن هاشم ، عن عبد الله بن بسطاس ، عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي هَذَا بِيَمِينِ آثِمَةٍ ، تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (٢) .

* * *

(١) ورواه البخاري (٦٤٧١) ، ومسلم (١٦٧٨) .

(٢) ورواه النسائي في « السنن الكبرى » (٦٠١٨) .

٢٠١ - اتّصالُ روايتنا بالقاسمِ بن موسى الأشيبِ

قرأتُ على فاطمة بنتِ الحرستانيّ : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً :
أنا المزيّ كُذِّلك : أنا ابن أبي عمر ، وأبو محمدِ النابلسيّ ، وأخوه
أبو الفرج ، وغيرُهم ، قال الأول : أنا أبو المعالي ، وقال الباقر : أنا
أبو محمدِ الأسديّ ، قالا : أنا أبو القاسمِ الأسديّ : أنا أبو القاسمِ
المصيصيّ : أنا أبو الحسنِ بن ياسرٍ : أنا أبو القاسمِ عليّ بن يعقوبَ : ثنا
أبو محمدِ القاسمُ بن موسى الأشيبُ : حدثني أحمدُ بن سنان : ثنا
عبد الرحمن بن مهديّ ، عن طلوت ، قال : سمعتُ إبراهيمَ بن أدهمَ
يقول : ما صدّقَ الله عبد أحبَّ الشهرةَ^(١) .

* * *

٢٠٢ - اتّصالُ روايتنا بعبدة بن أبي رائطة

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا
أبو محمدِ عبد الله بن المحبّ : أنا الفزاريّ : أنا ابن أبي جعفرٍ : أنا
أبو الفرجِ الثقفيّ : أنا الحسنُ بن أحمدَ الحدادُ : أنا أبو نعيمِ الحافظُ : ثنا
أبو نعيمٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا جعفرُ بن محمدِ الصائغِ : ثنا عفانُ :
ثنا عبدة بن أبي رائطة ، عن معاوية بن إسحاق : حدثني عمّي عائشةُ
بنتُ طلحة ، عن عائشة أمّ المؤمنين ، قالت : قالَ رسولُ الله ﷺ :

(١) ورواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٨ / ٣١) .

« جِهَادُ النِّسَاءِ حَجُّ هَذَا الْبَيْتِ » (١) .

* * *

٢٠٣ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِهَشَامِ بْنِ عَمَّارٍ

وبه إلى المشايخ الثلاثة : أنا المزيُّ : أنا عبد الخالق بن علوان : أنا البهاء عبد الرحمن : أنا ابن صابر : أنا أبو طاهر الجياني : أنا أبو علي الأهوازي : أنا أبو الحسن الكلابي : أنا أبو العباس بن الزفطي : ثنا هشام بن عمار : ثنا سعيد : ثنا عبيد الله بن أبي حميد ، عن بشر بن نمير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي : صَلَّى اللَّهُ عَلَى نُوحٍ ، وَعَلَى نُوحِ السَّلَامُ ، لَمْ تَلْدَغْهُ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ عَقْرَبٌ » (٢) .

* * *

٢٠٤ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِالْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ

قرأت على الشيخ برهان الدين العجلوني : أخبرتك لطيفة : أخبرتنا زينب بنت الخباز : أنا أبو العباس بن عبد الدائم : أنا عبد اللطيف الحرائي : أنا أبو الفرج بن كليب : أنا أبو القاسم الرزاز : أنا أبو الحسن البزار : أنا أبو علي الصفار : أنا الحسين بن عرفة : حدثني عبد الله بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن

(١) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٦ / ١٢٠) .

(٢) ورواه ابن عدي في « الكامل في الضعفاء » (٢ / ٧) .

عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عُمْرُ سِرَاجٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ »^(١) .

* * *

٢٠٥ - اتّصالُ روايتنا بعبدوس العطارِ

قرأتُ على النظام : أخبركم ابن المحبّ إجازةً : أنا المزيّ : أنا ابن البخاريّ ، وزينبُ بنتُ مكّيّ ، قالا : ثنا ابن طبرزد : ثنا أبو عليّ الخراز : ثنا أبو الحسنِ العطارُ : ثنا أبو الحسينِ بن بشران : ثنا عثمانُ بن السماك : ثنا أبو محمدِ الحسنُ بن عبد الوهاب : ثنا أبو جعفرِ البصريّ : ثنا عبدوسُ بن مالكِ العطارُ ، قال : سمعتُ أبا عبد الله أحمدَ بن حنبلٍ يقول : أصولُ السنّةِ عندنا : التمسكُ بما كان عليه أصحابُ رسولِ الله ﷺ ، والافتداءُ بهم ، وتركُ البدع . فذكر رسالته جميعها .

* * *

٢٠٦ - اتّصالُ روايتنا بابن زنبورِ

أنا جماعةٌ من شيوخنا إجازةً ، وابن الباعونيّ مناولةً : ثنا ابن العراقيّ إجازةً : أنا أبو محمدِ البلخيّ : أنا ابن البخاريّ : أنا أبو مسلمِ المؤيدُ بن الأخوة إجازةً : أنا أبو العباسِ العباسيّ المكيّ : أنا أبو عليّ الشافعيّ : أنا أبو الحسنِ العنفيّ : ثنا أبو جعفرِ الديليّ : ثنا ابن زنبور : ثنا عيسى بن يونس ، عن أبي إسحاق السّبيعيّ : ثنا

(١) ورواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٦ / ٣٣٣) .

الأوزاعي ، قال : سُئِلَ عطاءٌ عن خاتمِ فَصْهِ حديدٍ ، فكرهه .

* * *

٢٠٧ - اتّصالُ روايتنا بأبي عيسى الترمذيّ

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المزيّ : أنا جماعةٌ من شيوخنا إجازةً : أنا ابن عروة : أنا الرحيّ ، أنا المزيّ : أنا ابن البخاريّ : أنا ابن البّناء وابن طبرزد ، قالا : أنا أبو الفتح الكروخيّ : أنا أبو عامرٍ الأزديّ ، وأبو نصرٍ الترياحيّ ، وأبو بكرٍ الغورجيّ ، قالوا : أنا أبو محمدٍ المروزيّ : أنا أبو العباسِ المحبوبيّ : أنا أبو عيسى الترمذيّ : ثنا أبو كريپ ، ومحمدُ بن رافع ، قالا : ثنا زيدُ بن حبابٍ ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان : حدثني عبد الله بن الفضل ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن أبي هريرة : أن النبيّ ﷺ توضأَ مرتين مرتين^(١) .

* * *

٢٠٨ - اتّصالُ روايتنا بمحمد بن بشارٍ

وبه إلى الترمذيّ : ثنا محمد بن بشارٍ : ثنا يحيى بن سعيدٍ ، عن سليمان التيميّ ، عن بكر بن عبد الله المزنيّ ، عن الحسن ، عن

(١) رواه الترمذي (٤٣) .

ابن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه ، قال : توضأ النبي ﷺ ، ومسح على الخفين والعمامة^(١) .

* * *

٢٠٩ - اتصال روايتنا بإسحاق بن منصور الكوسج

وبه إلى الترمذي : أنا إسحاق بن منصور الكوسج : ثنا عبد الله بن نمير : ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كانت صلاة رسول الله ﷺ من الليل ثلاث عشرة ركعة ، يوتر من ذلك بخمس ، لا يجلس في شيء منهن إلا في آخرهن ، فإذا أذن المؤذن ، قام فصلّى ركعتين خفيفتين^(٢) .

* * *

٢١٠ - اتصال روايتنا بأبي بكر بن عياش

وبه إلى الترمذي : ثنا هناد : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : كان النبي ﷺ يوتر بثلاث ، يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل ، يقرأ في كل ركعة بثلاث سور آخرهن : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾^(٣) .

* * *

(١) رواه الترمذي (١٠٠) .

(٢) رواه الترمذي (٤٥٩) .

(٣) رواه الترمذي (٤٦٠) .

٢١١ - اتّصالُ روايتنا بأبي داود الطيالسيّ

وبه إلى الترمذيّ : ثنا محمد بن بشارٍ : ثنا أبو داود الطيالسيّ : ثنا جرير بن حازم ، عن ثابت ، عن أنسٍ ، قال : كان النبي ﷺ يكلمُ بالحاجة إذا نزلَ عن المنبر^(١) .

* * *

٢١٢ - اتّصالُ روايتنا بعليّ بن المدينيّ

وبه إلى الترمذيّ : ثنا الحسن بن عليّ : ثنا عليّ بن المدينيّ ، عن سفيان بن عُيينة ، قال : كنا نَعُدُّ سهيلَ بن أبي صالحٍ ثَبَتًا في الحديث^(٢) .

* * *

٢١٣ - اتّصالُ روايتنا بعبد الوهابِ الوراقِ

وبه إلى الترمذيّ : نا عبد الوهابِ الوراقُ : ثنا يحيى بن سليم ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : سافرتُ مع النبي ﷺ ، وأبي بكرٍ ، وعمر ، وعثمان ، فكانوا يصلُّون الظهرَ والعصرَ ركعتينِ ركعتينِ ، لا يصلُّون قبلَهَا ولا بعدها^(٣) .

* * *

(١) رواه الترمذي (٥١٧) .

(٢) رواه الترمذي (٥٢٣) .

(٣) رواه الترمذي (٥٤٤) .

٢١٤ - اتّصالُ روايتنا ببكر بن بكار

قُرئ على شيخنا الشيخ شهاب الدين بن زيد وأنا أسمعُ : أخبرك ابن طولوبغا : أنا عبد القادر بن بركات ، وأبو الحسن بن العزّ حضوراً : أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم : أنا الثقفى : أنا أبو محمد العلوي : ثنا أبو الطاهر الكاتب : ثنا أبو محمد بن حبان : ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد : ثنا بكر بن بكار : ثنا الجراح : ثنا أبو الزبير ، قال : سئل جابر عن الرجل يغلُّ ، قال : لا قَطَعَ عليه ولا نكال .

* * *

٢١٥ - اتّصالُ روايتنا بشرح بن يونس

قرأتُ على بنتِ الحرستاني : أخبرك المشايخ الثلاثة إجازةً : أنا المزيّ كذلك : أنا الفخر بن البخاري ، ح .

وأخبرنا مناولة الشيخ برهان الدين بن الباعوني : أنا ابن العراقي : أنا أبو الحسن الفرضي : أنا ابن البخاري ، ح .

وأنا جماعة من شيوخنا إجازةً : أنا ابن المحبّ كذلك : أخبرتنا أم محمد ستّ العرب : أنا جدّي ابن البخاري : أنا ابن طبرزد : أنا أبو غالب بن البّناء : أنا أبو الحسين النرسي : أنا أبو الحسن الحربي : أنا أبو العباس البلخي : أنا شريح بن يونس : ثنا يحيى بن زكريا ، عن

محمد بن سالم ، عن الشعبي ، قال : من كَفَلَ بنفسِ ، فمات ،
فلا شيء عليه^(١) .

* * *

٢١٦ - اتّصالُ روايتنا بصالح بن أحمدَ وولده زهير

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المزيُّ
كذلك : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن : أنا شيخُ الإسلامِ موفقُ
الدين : أنا محمد بن الموصلي : أنا الحسين بن المبارك : أنا أبو القاسمِ
الأزجي : أنا أبو بكر : ثنا الحلال : أخبرني زهير بن صالح بن أحمد بن
حنبل ، قال : سمعتُ أبي قال : كان - يعني : أباه - ربما أخذَ القدومَ ،
وخرج إلى دار السكان يعمل الشيء بيده .

* * *

٢١٧ - اتّصالُ روايتنا بسعيد بن منصور

قرئ على النظام وأنا أسمعُ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا زينبُ
بنتُ الكمال : أنا يوسف بن خليل إجازةً ، أنا الطرسوسي : أنا أبو علي
الحداد : أنا أبو نعيم الحافظ : ثنا أبو الحسين محمد بن علي بن حبيش :
أنا أبو شعيب الحراني : ثنا سعيد بن منصور : ثنا عبد الله بن عبد العزيز
الليثي ، قال : سمعتُ ابن شهاب يقول : أشهدُ على عطاء بن يزيد : أنه

(١) ورواه البيهقي في « السنن الكبرى » (٦ / ٧٧) .

حدثني عن أبي أيوب الأنصاري : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ غَرَسَ غَرْسًا ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَدَدُ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَةِ ذَلِكَ الْغَرْسِ » ^(١) .

* * *

٢١٨ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِأَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ صَاحِبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

قرأتُ على النظام : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا الذهبيُّ : أنا ابن اليونينيُّ ، وبنْتُ علوانَ ، قالا : ثنا البهاءُ عبدُ الرحمن المقدسيُّ ، قال ابن اليونينيُّ : حضوراً ، وقالت : سماعاً : أنا عبد الحقُّ : أنا الخَلَّالُ : أنا أبو عمرَ بن حيويه : أنا أبو القاسمِ البغويُّ ، قال : سئل أحمدُ ، وأنا أسمعُ : أصومُ في السفرِ ؟ قال : لا .

* * *

٢١٩ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِالْكَسَائِيِّ

قرأتُ على النظام : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا المِزِّيُّ : أنا الفخرُ البعلِّيُّ : أنا البهاءُ المقدسيُّ : أخبرتنا شهدةٌ : أنا ثابتٌ : أنا أبو منصورٍ : أنا أبو القاسمِ الخرقِيُّ : أنا أبو الحسنِ : أنا أبو عمرَ الدوريُّ : حدثني عليُّ بن حمزة الكسائيُّ ، عن أبي بكرِ بن عياشٍ ، عن سليمانَ التيميِّ ، عن ابن شهابٍ ، عن سعيدِ بن المسيَّبِ ، والبراءِ بن

(١) ورواه ابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (١٦ / ١٩٩) من طريق سعيد بن منصور ،

عازب ، قالوا : قرأ النبي ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر : ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾^(١) .

* * *

٢٢٠ - اتّصال روايتنا بحمزة الزيّات

وبه إلى الدوريّ : ثنا حجاج بن محمد ، عن حمزة الزيّات ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب ، قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا دَعَا لِأَحَدٍ ، بَدَأَ بِنَفْسِهِ ، وَإِنَّهُ ذَكَرَ يَوْمًا مُوسَى ، فَقَالَ : « رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى ، لَوْ لَبِثَ مَعَ صَاحِبِهِ ، لَأَرَاهُ الْعَجَبَ الْعُجَابَ »^(٢) ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : ﴿إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف : ٧٦] « مثقلة »^(٣) .

* * *

٢٢١ - اتّصال روايتنا بأبي داود السّجستانيّ

أخبرنا جماعة من شيوخنا إجازة : أنا ابن حجر ، وغيره : أنا أبو عليّ محمد بن أحمد المهدّيّ : أنا يوسف بن عمر : أنا الحافظ زكيّ الدين المنذريّ ، وأبو الفضل البكريّ : أنا أبو حفص بن طبرزد : أنا أبو البدر الكروخيّ ، وأبو الفتح الدّوميّ : أنا الخطيب البغداديّ : أنا

(١) رواه أبو عمر الدوري في « جزء فيه قراءات النبي ﷺ » (ص : ٥١) .

(٢) في الأصل : « العاجب » .

(٣) رواه أبو عمر الدوري في « جزئه » (ص : ١٢٢) .

أبو القاسم الهاشمي ، أنا أبو عليّ اللؤلئي : أنا أبو داود : ثنا أحمد بن حنبل : ثنا الوليد بن مسلم : حدثني صفوان ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ، ورافقني مددي من أهل اليمن ، فلقينا جموع الروم ، وفيهم رجل على فرس أشقر ، عليه سرج مذهب ، وسلاح مذهب ، فجعل الرومي يغري بالمسلمين ، وقعد له المددي ، فمر به الرومي ، فعزّب فرسه ، فخرّ ، وعلاه فقتله ، وحاز فرسه وسلاحه ، فلما فتح الله على المسلمين ، بعث خالد بن الوليد إليه ، فأخذ السلب .

قال عوف : فأتيته ، فقلت : يا خالد ! أما علمت أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل ؟ قال : بلى ، ولكن استكثرته .

قلت : لتردّه عليه ، أو لأعرفنكها عند رسول الله ﷺ ، فأبى أن يردّه عليه .

قال عوف : فاجتمعنا عند رسول الله ﷺ ، فقصصت عليه قصة المددي ، وما فعل خالد ، فقال رسول الله ﷺ : « يَا خَالِدُ ! رُدَّ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ » .

قال عوف : فقلت : دونك يا خالد ، ألم أف لك ؟ .

قال رسول الله ﷺ : « لِمَا ذَلِكَ ؟ » ، فأخبرته ، فغضب ، قال : « يَا خَالِدُ ! لَا تَرُدَّ عَلَيْهِ ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي أُمْرَائِي ، لَكُمْ صَفْوُ أَمْرِهِمْ ، وَعَلَيْهِمْ كَدْرُهُ » ^(١) .

(١) رواه أبو داود (٢٧١٩) .

٢٢٢ - اتّصالُ روايتنا بأبي عبيد القاسمِ بن سلامٍ

قرأتُ على بنتِ الحرستانيّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةَ إجازةً : أنا المزيّ كُذّلك : أنا ابن النّحاسِ : أنا أبو الحجاجِ يوسفُ بن خليلٍ : أنا أبو الحسنِ الحَمَّالُ : أنا أبو عبد الله الدقاقُ : سمعتُ أبا الحسنِ المرزبانَ : سمعتُ أبا عبد الله [.] ، ثنا أبو الفضل عباس بن محمد الدوري ، قال : سمعتُ أبا عبيد القاسمِ بن سلامٍ يقول : هذه الأحاديث التي في الرؤية حقٌ ، نقلها الناسُ بعضهم عن بعض .

* * *

٢٢٣ - اتّصالُ روايتنا بمحمدِ بن إسحاقٍ

قُرئَ على شيخنا شهابِ الدينِ بن زبيدٍ ، وأنا أسمعُ ، قالَ : أنبأ عائشةُ بنتُ عبد الهادي : أنا الملكُ أسدُ الدينِ بن أيوبَ ، أنا خطيبُ مرّدا : أنا ابن حيدرة : ثنا ابن رفاعَةَ : ثنا أبو الحسن الخلعيّ : ثنا أبو محمدِ بن النحاسِ : ثنا ابن زنجويه : ثنا أبو سعيدٍ : ثنا عبد الملكِ بن هشامٍ : ثنا زيادُ بن عبد الله ، عن محمدِ بن إسحاقٍ : حدثني هشامُ بن عروة ، عن أبيه ، عن أمه أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ، قالت : لقد رأيتُ زيدَ بن عمرو بن نُفيلٍ شيخًا كبيرًا مسنّدًا ظهره إلى الكعبة وهو يقولُ : يا معشر قريش ! والذي نفسُ زيدِ بن عمرو بيده ! ما أصبحَ منكم أحدٌ على دينِ إبراهيمَ غيري ، ثم يقولُ : اللهمّ لو أني أعلمُ أيُّ الوجوه أحبُّ إليك ، عبدتُك به ، ولكن لا أعلم ، ثم يسجدُ على راحته .

* * *

٢٢٤ - اتّصالُ روايتنا بابنِ المِتمِّ

قرأتُ على ابنِ الشَّريفةِ : أخبركَ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ
كذلك : أنا ابنُ البخاريِّ ، وابنُ عبدِ الملكِ ، ومحمدُ بنُ أبي الفتحِ
الصوريِّ ، قالوا : أنا أبو عبد الله بن موهوب : أنا أبو بكر بن الزاغوني :
أنا أبو محمد التميميِّ ، وأبو الحسن الباقرجيُّ : أنا ابن المِتمِّ : ثنا
بشر بن مطرٍ : ثنا سفيان بن عُيينةَ ، عن الزهريِّ ، عن سعيد بن
المسيَّب ، عن أبي هريرةَ روايةً : « أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً ،
فَخَيْرٌ تَقْدُمُونَهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ تَكُ سَوِيًّا ذَلِكَ ، فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ
رِقَابِكُمْ » (١) .

* * *

٢٢٥ - اتّصالُ روايتنا بأبي بكرٍ الخلالِ

قرأتُ على ابنِ الشَّريفةِ : أخبركَ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ
كذلك : أنا أبو عبد الله محمدٌ : أنا موفق الدين بن قدامة : أنا
ابن المَوْصِلِيِّ : أنا أبو الحسين المبارك : أنا الأزجِيُّ : أنا أبو بكرٍ
عبد العزيز : أنا أبو بكرٍ الخلالُ : ثنا أبو بكرٍ المَرْوُذِيُّ ، قال : قال رجلٌ
لأبي عبد الله : ترى أن أعمل ؟ قال : نعم ، وتصدَّقْ بالفضلِ على
قَرَابَتِكَ .

* * *

(١) ورواه البخاري (١٢٥٢) ، ومسلم (٩٤٤) .

٢٢٦ - اتّصالُ روايتنا بعُمَرَ بنِ الحُسَيْنِ الخِرَقِيِّ

قرأتُ على شيخنا شهابِ الدينِ بنِ زَيْدٍ : أخبركم الشيخُ داودُ
إجازةً : أنا ابنُ رَجَبٍ ، قال هو : وأنا ابنُ رَجَبٍ إجازةً ، قال : أنا
أبو الفتحِ الميْدوميُّ : أنا أبو الفَرَجِ الحِرايُّ : أنا أبو عليٍّ ضياءُ : أنا
القاضي أبو الحسينِ : أنا أبي : أنا ابنُ حامِدٍ : أنا أبو بكرٍ المقرئُ ، عن
الخِرَقِيِّ ، قال : وَكُلُّ جِلْدٍ مَيْتَةٍ دُبِغَ أَمَ لَمْ يُدْبَغْ ، فَهُوَ نَجَسٌ^(١) .

* * *

٢٢٧ - اتّصالُ روايتنا بأبي عَمْرٍو بنِ السَّمَاكِ

قرأتُ على بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا
أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ المحبِّ كَذَلِكَ : ثنا زينبُ بنتُ الكمالِ : ثنا
محمدُ بنُ عبدِ الكريمِ ، وعليُّ بنُ سالمٍ بنِ الحسانِ إجازةً : أنا
ابنُ شاتيلٍ : أنا الربيعيُّ : أنا ابنُ مخلدٍ : أنا أبو عمرو بنِ السماكِ : ثنا
يحيى بنُ أبي طالبٍ : ثنا حمادُ : ثنا يونسُ ، عن مجاهدٍ ، عن
أبي هريرة ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَةَ أَهْلَ
السمواتِ وَالْمَلَائِكَةَ » .

* * *

(١) انظر : « مختصر الخرقى » (ص : ١٦) .

٢٢٨ - اتّصالُ روايتنا بأبي محمّد جعفر بن محمّد الخلديّ

وبه إلى ابن مخلد : ثنا أبو محمّد الخلديّ : ثنا بشر بن موسى الأسديّ : ثنا خلاد بن يحيى : ثنا سفيان : أخبرني أبو الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً » (١) .

* * *

٢٢٩ - اتّصالُ روايتنا بالحسن بن سفيان

قُرئ على ابن الشريفة ، وأنا أسمعُ : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المزيّ كُذّلك : أنا المسلم بن علان وغيره : أنا الشعريّ ، والطوسيّ إجازةً : أنا فاطمة بنتُ البغداديّ : أنا الفارسيّ : أنا أبو عمرو بن حمدان : أنا الحسن بن سفيان : ثنا عبيد الله بن معاذ : ثنا أبي : ثنا شعبة : حدثني قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبيّ ﷺ : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » (٢) .

* * *

٢٣٠ - اتّصالُ روايتنا بأبي القاسم الطبرانيّ

قرأتُ على بنتِ الحرستانيّ : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا

(١) ورواه مسلم (٢٨١٣) ، من طريق أبي الزبير ، به .

(٢) ورواه البخاري (١٣) ومسلم (٤٥) ، من طريق شعبة ، به .

أبو محمد عبد الله بن المحبّ : أنا أبو محمد الأمديّ : أنا يوسف بن خليل : أنا أبو سعيد الدارانيّ : أنا أبو عليّ الحداّد : أنا أبو نعيم : أنا أبو القاسم الطبرانيّ : أنا أبو أسامة : ثنا أبي : ثنا سلمان بن صالح : ثنا يزيد بن إبراهيم ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ » (١) .

* * *

٢٣١ - اتّصالُ روايتنا بابن كرامة

قرأتُ على النظام : أخبركم ابن المحبّ إجازةً : أنا القاضي سليمان : أنا عمر بن كرم الدينوريّ : أنا أبو القاسم العكبريّ : أنا أبو محمد التميميّ : أنا أبو عمر بن مهديّ : أنا أبو عبد الله العطار : ثنا محمد بن كرامة : ثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، قال : مرّ هشام بن حكيم بن حزام على أناسٍ من الأنباطٍ قد أُقيموا في الشمس ، فقال : ما شأنهم ؟ قالوا : حُبسوا في الجزية .

قال هشام : أشهدُ لسمعتُ رسولَ الله ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا » (٢) .

وفي هذا الحديثِ اتّصالُ روايتنا بمحمد بن مخلدٍ العطار .

* * *

(١) ورواه مسلم (٧١٠) ، من طريق عمرو بن دينار ، به .

(٢) ورواه مسلم (٢٦١٣) ، من طريق أبي أسامة ، به .

٢٣٢ - اتّصالُ روايتنا بأبي عبد الله المحامليّ

قرأتُ على أسعدَ بن منجا ، وابن الشريفة : أخبركما ابن البالسيّ
إجازةً : أخبرتنا زينبُ بنتُ الكمالِ وغيرها سماعاً : أنا عبد الرحمن سبطُ
السّلفيّ : أنا جدّي : أنا ابن النظر : أنا أبو محمد بن البيّع : أنا
أبو عبد الله المحامليّ : ثنا الحسنُ بن الربيع : ثنا أبو عامرٍ : ثنا داودُ ،
عن عون بن عبد الله ابن عتبة : أن النبي ﷺ قال : « إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ
بَيْتِهِ ، أَوْ أَرَادَ سَفَرًا ، فَقَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ،
قَالَ الْمَلَكُ : كُفَيْتَ وَهُدَيْتَ وَوُقِيتَ » (١) .

* * *

٢٣٣ - اتّصالُ روايتنا بعباس التّرقفيّ

قرأتُ على بنتِ الحرستانيّ : أخبرك المشايخُ الثلاثة إجازةً : أنا
عبد الله بن المحبّ كذلك : أنا محمد بن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد
وغيره : أنا محمد بن نصرٍ الحصريّ : أنا ابن شاتيل : أنا ابن البصريّ :
أنا أبو محمد السّكريّ : أنا أبو عليّ الصّفارُ : أنا عباسُ التّرقفيّ : ثنا
روادُ بن الجراح : ثنا أبو سعدٍ السّاعديّ ، عن أنس بن مالك ، قال : قال
رسولُ الله ﷺ : « مَنْ أَلْقَى جَلْبَابَ الْحَيَاءِ ، فَلَا غِيْبَةَ لَهُ » (٢) .

(١) رواه المتقي الهندي في « كنز العمال » (٦ / ٣٠٣) .

(٢) ورواه البيهقي في « السنن الكبرى » (١٠ / ٢١٠) ، من طريق أبي محمد
السّكري ، به .

٢٣٤ - اتّصالُ روايتنا بأبي عُميرِ بن فضالة

قرأتُ على ياقوت الحبشيّ : أخبركم القاضي عمادُ الدين بن الزكيّ سماعاً : أنا محمدُ بن محمدٍ إجازةً : أنا جدّي القاضي أبو نصرٍ الشيرازيّ حضوراً : أنا أبو الحسنِ الموازينيّ ، وأبو طاهرٍ الجيّانيّ : أنا أبو عبد الله بن سعدانَ : أنا ابن فضالةً : ثنا إسماعيلُ بن محمدٍ العذريّ : ثنا سليمانُ بن عبد الرحمن : ثنا سعيدُ بن إسحاق : ثنا عبيدُ الله بن عمرَ ، عن نافع : أن عبد الله بن عمرَ أخبره : أن رسولَ الله ﷺ قال : « رَحِمَ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ » ، قالوا : والمُقَصِّرِينَ يا رسولَ الله ، قال : « وَالْمُقَصِّرِينَ »^(١) .

* * *

٢٣٥ - اتّصالُ روايتنا بأبي بكرٍ القَطِيعيّ

أنا جدّي وابنُ مُقبلٍ إجازةً : أنا الصلاحُ : أنا الفخرُ بن البخاريّ : أنا حنبلُ الرصافيّ : أنا ابنُ الحُصَيْنِ : أنا التميميّ : أنا أبو بكرٍ القَطِيعيّ : أنا عبد الله بن أحمدَ : ثنا أبي : ثنا يزيدُ بن هارونَ : ثنا هَمَّامُ بن يحيى ، عن يحيى بن أبي كثيرَ ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي »^(٢) .

(١) ورواه البخاري (١٦٤٠) ، ومسلم (١٣٠١) ، من طريق نافع ، به .

(٢) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٣٠٤ / ٥) ، ورواه البخاري (٦١١) ، ومسلم =

٢٣٦ - اتّصالُ روايتنا بأبي عبد الله البخاري

أنا الجماعةُ : أنا ابن الزعوب : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديّ : أنا السّجزيّ : أنا الداوديّ : أنا السّرخسيّ : أنا الفريّ : أنا أبو عبد الله البخاريّ : ثنا سليمان بن حرب : ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعتُ عبد الله بن مُغفَلٍ ، قال : سمعتُ عديّ بن حاتم ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » ^(١) .

* * *

٢٣٧ - اتّصالُ روايتنا بأبي بكر عبد العزيز بن جعفر

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المزيّ كذلك : أنا أبو عبد الله : أنا الشيخُ موفّقُ الدين : أنا ابن الموصليّ : أنا المبارك : أنا الأزجيّ : أنا أبو بكر بن عبد العزيز بن جعفر غلام الخلال : ثنا أبو بكر الخلال : أنا أبو بكر المروزيّ ، قال : سمعتُ أبا عبد الله يقول : قد أمرتهم - يعني : لولده - أن يختلفوا إلى السوق ، وأن يتعرضوا للتجارة ، وقال : قد روي عن عائشة ، عن النبي ﷺ : أنه قال : « إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ » .

* * *

(٦٠٤) من طريق يحيى بن أبي كثير ، به .

(١) رواه البخاري (١٣٥١) . ورواه مسلم (١٠١٦) من طريق أبي إسحاق ، به .

٢٣٨ - اتّصالُ روايتنا بالحافظِ أبي نعيمٍ الأصبهانيِّ

قرأتُ على النظامِ بن مفلحٍ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا القاضي سليمانُ ، وأبو بكرِ بن الرضيِّ ، وغيرُهما : أنا عبد الرحمن بن مكِّي : أنا جدِّي السِّلَفِيُّ : ثنا أبو بكرٍ أحمدُ بن مردويه ، وأبو العلاء السرائي ، وأبو طالبٍ الشعيرِيُّ ، وأبو عليٍّ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ أحمدُ بن عبد الله الحافظُ : ثنا عبد الله بن جعفرٍ : ثنا أبو مسعودٍ الداريُّ : ثنا يعلى بن عبيدٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : « تَجِدُونَ مِنْ شَرَارِ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ »^(١) .

* * *

٢٣٩ - اتّصالُ روايتنا بابن ملاسٍ

قرأتُ على النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ : أنا ابن الرضيِّ وغيرُه : أنا ابن مكِّي وغيرُه : أنا جدِّي الحافظُ السِّلَفِيُّ : أنا أبو الحسنِ الكرخيُّ : ثنا أبو سعيدٍ بن شاذانَ : ثنا محمدُ بن يعقوبَ المعقليُّ : ثنا محمدُ بن هشامٍ بن ملاسٍ : ثنا مروانُ بن معاويةَ : ثنا حُميدُ الطويلُ ، قال : سئل أنسُ بن مالكٍ : هل خضبَ رسولُ الله ﷺ ؟ فقال : لم يَشْنُهُ الشَّيْبُ ،

(١) رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٥ / ٥٩) ، ورواه البخاري (٥٧١١) من طريق الأعمش ، به ، ومسلم (٢٥٢٦) من طريق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه .

ولكن خَضَبَ أبو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ وَالكَتَمِ ، وَخَضَبَ عَمْرُ بِالْحِنَاءِ ^(١) .

* * *

٢٤٠ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِابْنِ فَنَجْوِيهِ

قرأتُ على شهابِ الدينِ بنِ الشَّريفةِ : أخبركم المشايخُ الثلاثةُ
إجازةً : أنا المِزِّيُّ كذلك : أنا ابنُ شيبانَ وغيرُهُ : أنا ابنُ طَبْرَزْدَ : أنا
أبو نصرٍ الهمدانيُّ : أنا ابنُ فَنَجْوِيهِ : ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرحمنِ
الدَّقَاقُ : ثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ : ثنا سعدُ بنُ حفصٍ : ثنا شيبانُ بنُ
عبدِ الرحمنِ ، عن يحيى ، عن أبي سَلَمَةَ : أن أبا هريرةَ أخبره : أن
رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا تَقْدَمُوا قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ ، إِلَّا أَنْ
يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا ، فَلْيَصُمه » ^(٢) .

* * *

٢٤١ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِأَبِي حَفْصِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزِّيَّاتِ

قرأتُ على ابنةِ الحرستانيِّ : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا
المِزِّيُّ كذلك : أنا ابنُ البخاريِّ ، وابنُ سفيانَ ، وغيرُهُما : أنا
ابنُ طَبْرَزْدَ : أنا الكنديُّ : أنا القاضي أبو بكرٍ الأنصاريُّ : أنا أبو مُحَمَّدٍ
الجوهريُّ : أنا أبو حفصِ الزياتُ : ثنا أحمدُ : ثنا كاملُ بنُ طلحةَ : ثنا
ليثُ بنُ سعدٍ ، عن عقيلٍ ، عن الزهريِّ ، عن أبي بكرٍ بنِ

(١) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٣ / ١٧٨) ، من طريق حميد الطويل ، به .

(٢) رواه النسائي (٢١٩٠) ، من طريق يحيى ، به .

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه ، عن أبي ذرٍّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لُكْعُ بْنُ لُكْعَ ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَتَيْنِ » ^(١) .

* * *

٢٤٢ - اتّصال روايتنا بأبي العلاء الهمدانيّ

قرأتُ على النظام : أخبركم ابن المحبّ إجازةً : أنا أبو العباس أحمد بن قدامة : أنا محمد بن مسعود : أنا الحافظ أبو العلاء إجازةً : أنا محمود بن إسماعيل : أنا أحمد بن محمد : أنا سليمان بن أحمد : أنا العباس بن الفضل : ثنا موسى بن إسماعيل : ثنا عزرة بن قيس : حدثني أمّ الفيض ، قالت : سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول : قال رسول الله ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَهِيَ عَشْرُ كَلِمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ، إِلَّا لَمْ يَسْأَلْ رَبُّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، إِلَّا قَطِيعَةً رَحِمٍ أَوْ مَائِمٍ : سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَوْطِئُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رَوْحُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الْأَرْضَ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَنَجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ » ^(٢) .

* * *

(١) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٥ / ٤٣٠) ، من طريق أخرى .

(٢) رواه الطبراني في « الدعاء » (٨٧٦) .

٢٤٣ - اتّصالُ روايتنا بأبي عبد الله البلخيّ

قرأتُ على بنتِ الحرستانيّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المزيّ : أنا أبو محمدٍ الأمويّ : أنا أبو عبد الله البلخيّ : أنا أبو طاهرٍ السّلفيّ : أنا المباركُ بن عبد الجبارِ : أنا الحسنُ بن شاذانَ : ثنا أبو عمرو الدقاقُ : ثنا محمدُ بن عبيدِ الله المناديّ : ثنا رَوْحُ بن عبادَةَ : ثنا سعيدُ بن أبي عروبةَ ، عن قتادةَ ، عن أنسٍ : أن النبيّ ﷺ قال لأبي بن كعبٍ : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَكَ الْقُرْآنَ ، أَوْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ » ، قال : اللَّهُ سَمَّاني لك ؟ قال : وقد ذُكرْتُ عند ربِّ العالمين ؟ قال : « نعم » ، فذَرَفَتْ عيناه^(١) .

* * *

٢٤٤ - اتّصالُ روايتنا بمحمد بن جرير الطبريّ

قرأتُ على محمد بن محمد الشبليّ : أخبركم ابن الطحانِ : أنا أبو بكر بن المحبّ : أنا الذهبيّ ، أنا أبو الفداء بن الفراء : أنا أبو الحسن بن [.] : أنا جدّي أبو القاسمِ : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء : أنا أبو محمد بن معروفٍ : أنا أبو سعيد الدينوريّ : أنا أبو جعفر الطبريّ : ثنا محمد بن شقيقٍ ، قال : سألتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبلٍ عن الإيمان ، في معنى الزيادة والنقصان ، فقال : ثنا

(١) ورواه البخاري (٤٦٧٧) ، من طريق المنادي ، به . ورواه مسلم (٧٩٩) ، من طريق أخرى عن أنس رضي الله عنه .

الحسن بن موسى الأشيب : ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر
الخطمي ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : الإيمانُ يزيدُ وينقصُ ، فقليل :
وما زيادته ونقصانه ؟ فقال : إِذَا ذَكَّرْنَا اللَّهَ ، فَحَمِدْنَاهُ وَسَبَّحْنَاهُ ، فَتِلْكَ
زِيَادَتُهُ ، وَإِذَا غَفَلْنَا ، وَضَيَّعْنَا ، وَنَسِينَا ، فَذَلِكَ نُقْصَانُهُ^(١) .

* * *

٢٤٥ - اتصال روايتنا بالبغوي صاحب التفسير

أنا ابن هلال إجازة : أنا أبو عبد الله المخزومي : أنا الحجار
إجازة : أنا الأنجب بن أبي السعادات ، وجماعة : أنا أبو عبد الله
العطاردي : أنا الحسين بن مسعود البغوي : أنا أحمد بن عبد الله
الصالح : أنا أبو بكر الحيري : أنا حامد بن أحمد : ثنا محمد بن
حماد : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ،
قال : قال رسول الله ﷺ : « يُعَذَّبُ أَنْاسٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي النَّارِ حَتَّى
يَكُونُوا حُمَمًا ، ثُمَّ تُذَرِكُهُمُ الرَّحْمَةُ » ، قال : « فَيُخْرَجُونَ فَيُطْرَحُونَ عَلَى
أَبْوَابِ الْجَنَّةِ » ، قال : « فَيَرُشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْمَاءَ ، فَيَنْبُثُونَ كَمَا
تَنْبُثُ الْغَنَاءُ فِي حِمَالَةِ السَّيْلِ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ »^(٢) .

* * *

(١) رواه الآجري في « الشريعة » (٢ / ٥٨٤) ، من طريق أحمد ، به .

(٢) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٣ / ٣٩١) ، من طريق أبي معاوية ، به .

٢٤٦ - اتّصالُ روايتنا بأبي عبد الله بن حامدٍ

قرأتُ على شيخنا ابن زید : أخبركم الشيخُ داودُ إجازةً : أنا ابن رجبٍ ، قال : وأنا ابن رجبٍ إجازةً : أنا أبو الفتح المي�ومي : أنا أبو الفرجِ الحرانيُّ : أنا أبو عليٍّ ضياءُ : أنا القاضي أبو الحسين ، عن أبيه : أنا ابن حامدٍ ، عن أبي بكرٍ المقرئِ : أنا أبو القاسمِ الخرقئِ ، قال : وصوفُ الميتةِ وشعرُها طاهرٌ^(١) .

* * *

٢٤٧ - اتّصالُ روايتنا بأبي بكرِ الأنباريِّ

قُرئَ على النظامِ وأنا أسمعُ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا المزيُّ : أنا ابن البخاريِّ : أنا ابن طبرزَدَ : أنا القاضي أبو بكرٍ : أنا أبو الحسين بن المهديِّ : أنا أبو الفضلِ بن المأمونِ : أنا أبو بكرِ بن الأنباريِّ ، قال : أنشدني أبي ، قال : أنشده لقيسُ بن الملوِّحِ :

حَلَفْتُ لَهَا بِالمَشْرِفِينَ وَزَمَزَمَ
وَاللَّهُ فَوْقَ الثَّقَلَيْنِ رَقِيبُ
لَئِنْ كَانَ بَرْدُ المَاءِ حَرَّانَ صَا
دِيًّا إِلَيَّ حَبِيبًا إِنَّهَا لَحَبِيبُ

* * *

(١) انظر : « مختصر الخرقئ » (ص : ١٦) .

٢٤٨ - اتّصال روايتنا بأبي عمر بن حيويه

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبرك المشايخ الثلاثة إجازةً : أنا ابن المحبّ كذلك : أنا أبو العباس المقدسي : أنا شيخ الإسلام ابن أبي عمر : أنا ابن طبرزد : أنا أبو القاسم الحريري : أنا أبو إسحاق البرمكي : ثنا أبو عمر بن حيويه : ثنا الباغندي : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة : ثنا أبو الأحوص ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ رخص في الرّقية^(١) .

* * *

٢٤٩ - اتّصال روايتنا بالقاضي أبي يعلى بن الفراء الحنبلي

أنا جماعة من شيوخنا إجازةً ، وقال جماعة منهم : أنا الصلاح إجازةً : أنا ابن البخاري كذلك ، وقال آخرون : أنا ابن المحبّ : أنا ابن تيمية : أنا عبد الرحيم بن عبد الملك بن قدامة ، قال هو وابن البخاري : أنا ابن طبرزد : أنا القاضي أبو بكر الأنصاري : أنا القاضي أبو يعلى : أنا أبو محمد بن البيّج : ثنا محمد بن هارون الحضرمي : ثنا محمد بن زياد : ثنا الفضيل بن عياض ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن السائب ، عن زاذان ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ ، يُبَلِّغُونَ

(١) رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٢٣٥٣٦) ، ورواه مسلم (٢١٩٣) من طريق مغيرة ، به .

عَنْ أُمِّتِي السَّلَامِ «^(١)» ، الصلاة والسلام عليه .

* * *

٢٥٠ - اتّصال روايتنا بأبي الغنائم النّرسِيّ

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبركم المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا ابن المحبِّ كذلك : أنا التقيُّ بن الواسطيُّ : أنا الشريفُ أبو هاشمٍ : أنا أبو طالبٍ الصيرفيُّ : أنا أبو الغنائمِ النّرسِيُّ : أنا أبو زيدٍ العجليُّ : أنا القاضي محمدُ الجعفيُّ : ثنا عليُّ بن أحمدَ الجنبِيُّ : ثنا إبراهيمُ بن عبد الله العبسيُّ : ثنا العباسُ بن الوليدِ : ثنا خالدُ الواسطيُّ ، عن بيانٍ ، عن الشعبيِّ ، عن أبي جُحيفةَ ، عن عليٍّ ؛ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ : يَا أَهْلَ الْجَمْعِ ! غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى تَمُرَّ »^(٢) .

* * *

٢٥١ - اتّصال روايتنا بأبي محمدٍ هبّةِ الله بن محمدٍ النّيسابوريّ

قرأتُ على بنتِ الحرستانيّ : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المزيُّ كذلك : أنا ابن يوسفَ المقدسيِّ ، أنا ابن رواجٍ : أنا السّلفيُّ : أنا أبو طاهرٍ بن فاذشاهُ : أنا أبو محمدٍ النّيسابوريُّ : أنا أبي محمدٍ : ثنا

(١) ورواه النسائي (١٢٨٢) من طريق سفيان ، به .

(٢) ورواه الحاكم في « المستدرک » (٤٧٢٨) ، من طريق إبراهيم بن عبد الله العبسي ، به .

أبو بكرٍ أحمدُ بن محمودٍ : ثنا عبدُ اللهِ بن الحسنِ : حدثني عفانُ بن مسلمٍ : ثنا هَمَّامٌ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ بن مالكٍ : أن أبا بكرٍ - رضي اللهُ عنه - حدثه ؛ قال : قلتُ للنبيِّ ﷺ ونحن في الغار : لو أنَّ أحدَهم نظرَ إلى قدميه ؛ لأبصرنا تحتَ قدميه ، فقالَ : « يا أبا بكرٍ ! ما ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ تَالِهُمَا ؟ » ^(١) .

* * *

٢٥٢ - اتِّصَالَ رِوَايَتِنَا بِأَبِي بَكْرٍ الْمُقَرِّيِّ

قرأتُ على بنتِ الحرستانيِّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا ابنُ المحبِّ كذلك : أنا ابنُ الشاطبيِّ : أنا عبدُ العزيزِ الكفريطيُّ : أنا الثَّقَفِيُّ : أنا أبو طاهرٍ الصِّبَاغُ : أنا أبو الفتحِ الدِّليُّ : أنا أبو بكرٍ المقرِّيُّ : ثنا إبراهيمُ بن جعفرٍ : ثنا محمدُ بن عبدِ الرحمنِ بن مرادٍ : ثنا مالكٌ ، عن الزهريِّ ، عن أنسٍ ، قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ خَاصَّةً مِنَ النَّاسِ » .

قلنا : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ ؟

قال : « أَهْلُ الْقُرْآنِ ، أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ » ^(٢) .

* * *

(١) ورواه البخاري (٣٤٥٣) ومسلم (٢٣٨١) ، من طريق همام ، به .

(٢) ورواه ابن ماجه (٢١٥) ، والنسائي في « السنن الكبرى » (١٠٣١) ، من طريق أخرى عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

٢٥٣ - اتّصالُ روايتنا بأبي الفَرَجِ محمدِ بن عبد الواحدِ الدَّارِمِيِّ

قرأتُ على النظامِ بن مفلحٍ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا محمدُ بن الخبازِ : أنا مظفرٌ : أنا أبو البركاتِ محمدُ بن الحسينِ الشافعيُّ : أنا أبو البركاتِ الحارثيُّ : أنا أبو طاهرِ الجيانيُّ : أنا أبو الفَرَجِ الدارميُّ : ثنا ابن شاذان ، ثنا أبو موسى عيسى بن يعقوبَ : ثنا دينارُ مولى أنسٍ : حدثني صاحبي أنسٌ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا ، قَضَى اللَّهُ لَهُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ حَاجَةً أَسْهَلَهَا الْمَغْفِرَةُ » (١) .

* * *

٢٥٤ - اتّصالُ روايتنا بطلحةِ النعالِيِّ

قرأتُ على النظامِ : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا زينبُ بنتُ الكَمالِ : ثنا إبراهيمُ بن الخيرِ إجازةً : أخبرتنا خديجةُ بنتُ النهروانيِّ : أنا أبو عبد الله الحسينُ بن أحمدَ بن محمدِ بن طلحةَ : أنا جدِّي طلحةُ النعالُ : ثنا شاكرٌ : ثنا يحيى بن عليٍّ الخفافُ : ثنا الضحاكُ : ثنا أبو قتادةَ : ثنا الثوريُّ ، عن عبد الكريم ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عباس ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ حَتَّى يَرُدَّهُ مِنْ حَيْثُ بَدَأَهُ مَغْفُورًا لَهُ » .

* * *

(١) ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١١ / ١٧٥) من طريق ابن شاذان ، به .

٢٥٥ - اتّصالُ روايتنا بأبي جَعْفَرِ الثَّقَفِيِّ

قُرئَ على بنتِ الحرستانيّ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا ابنُ المحبِّ كذلك : أنا القاضي أبو محمدٍ الجعبريّ : أنا الشريفُ أبو الحسنِ : أنا الثَّقَفِيُّ : أنا أبو عليّ الحداّدُ : أنا أبو نعيمٍ : أنا أبو محمدٍ بنِ فارسٍ : أنا أبو جعفرِ الثَّقَفِيُّ : ثنا أبو أسامة ، عن سفيانَ بنِ عُيينَةَ ، عن خلفِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أَبَزَى ، قال : قلتُ لأبي : ما تقولُ في رجلٍ سَبَّ أبا بكرٍ - رضي اللهُ عنه - ؟

قالَ : يُقتل .

قلتُ : سَبَّ عمرَ ؟

قالَ : يقتل^(١) .

* * *

٢٥٦ - اتّصالُ روايتنا بابنِ زَبْرِ

قرأتُ على ابنِ الشريفةِ : أخبركِ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا ابنُ المحبِّ كذلك : أنا أبو محمدٍ بنِ سلامةَ : أنا الخشوعيّ : أنا أبي أبو الطاهرِ : أنا ابنُ الأكفانيّ : أنا أبو محمدٍ الكتانيّ : أنا أبو نصرٍ المِزِّيّ : أنا أبو سليمانَ بنِ زَبْرِ ، قالَ : سمعتُ أبا القاسمِ ابنَ بنتٍ منيعٍ

(١) ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٠ / ٤٠٠) ، من طريق الثَّقَفِيِّ ، به . وقد سقط من الأصل المصور لدينا مقدار لوحة كاملة .

ببغداد يقول : سمعتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : كان ابن أبي ذئب رجلاً صالحاً ، قَوَّالاً بالحق ، وكان يُشَبَّه بسعيد بن المسيب ، وكان قليل الحديث .

* * *

٢٥٧ - اتّصالُ روايتنا بأبي الشيخ

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبرك ابن البالسيّ إجازةً : أنا أبو بكرٍ محمد بن المحبّ كذلك ، وأخبرنا جماعةً من شيوخنا إجازةً : أنا محمد بن المحبّ كذلك : أنا ابن جبارة : أنا ابن البخاريّ : أنا أبو القاسم الصيدلانيّ إجازةً : أنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل : أنا أبو القاسم الذّكوانيّ : أنا أبو محمد بن حيّان أبو الشيخ : ثنا أبو يعلى أحمد بن عليّ : ثنا هذيل بن إبراهيم : ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن حمّاد بن أبي سليمان ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » (١) .

* * *

٢٥٨ - اتّصالُ روايتنا بأبي الحسن الدّارقطنيّ

أخبرنا ابن الشريفة إجازةً : أنا المشايخ الثلاثة إجازةً : أنا المزيّ كذلك : أنا ابن البخاريّ : أنا الشيخُ موفقُ الدين : أنا أبو الحسين

(١) رواه أبو يعلى في « معجمه » (٢٢٠) .

عبد الحق بن عبد الخالق : أنا عمي أبو الطاهر بن بشران : أنا الدارقطني : ثنا أبو جعفر بن بهلول : حدثني أبي ، قال : حدثني أبي ، عن أبي شيبة ، عن يزيد أبي خالد ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الْكَلَامُ يَنْقُضُ الصَّلَاةَ ، وَلَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ » (١) .

* * *

٢٥٩ - اتّصال روايتنا بأبي الفضل السهليّ

قرأتُ على بنت الحرستانيّ : أخبرك ابن الباسيّ إجازةً : أنا محمد بن المحبّ كذلك ، وأخبرنا جماعةً من شيوخنا إجازةً : أنا ابن المحبّ كذلك : أنا عبد الرحمن بن محمد البجديّ : أنا عبد الله محمد بن عبد المنعم الحرانيّ : أنا عبد الكريم الأيليّ : أنا أبو الخير القزوينيّ : أنا أبو الفضل بن أبي العباس : أنا أبي أبو العباس السهليّ : أنا أبو الفضل السهليّ : ثنا أبو عبد الله الداستانيّ : أنا جدّي : ثنا الحسن بن محمد البسطاميّ : ثنا أبو الحسين الجرجانيّ : ثنا أبو بكر البغويّ : ثنا محمد بن نصر الطالقانيّ : ثنا عبد الرحيم بن حبيب : ثنا إسماعيل بن يحيى : ثنا سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن الشعبي ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : سمعتُ النبي ﷺ يقول : « مَنْ انْتَعَلَ يَتَعَلَّمُ عِلْمًا ، غُفِرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْطُو » (٢) .

(١) رواه الدارقطني في « سننه » (١ / ١٧٣) .

(٢) ورواه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٥٧٢٢) ، بلفظ : « ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوباً ليغدو في طلب علم إلا غفر الله له ذنوبه حيث يخطو » .

٢٦٠ - اتّصالُ روايتنا بأبي عليّ بن معروف

قرأتُ عليّ ابن الشريفة : أخبرك المشايخ الثلاثة إجازةً : أنا ابن المحبّ كذلك : أنا أبو الحسن الذهبيّ : أنا إبراهيم بن خليل : أنا أبو الفضل الجيزويّ : أنا جمال الإسلام أبو الحسن السلميّ : أنا أبو القاسم المصيصيّ : أنا أبو القاسم بن أبي نصر : أنا عمّي أبو عليّ محمد بن القاسم بن معروف ، قال : أنشدنا أبو بكر بن دريد لأبي الأسود :

وَعَدَّ مِنَ الرَّحْمَنِ فَضْلًا وَنِعْمَةً عَلَيْكَ
إِذَا مَا جَاءَ لِلْخَيْرِ طَالِبُ
وَلِإِنَّ أَمْرًا لَا يُرْتَجَى الْخَيْرُ عِنْدَهُ يَكُنْ
هَيَّئِ ثَقْلًا عَلَى مَنْ يُصَاحِبُ
وَلَا تَمْنَعَنَّ ذَا حَاجَةٍ جَاءَ طَالِبًا
فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي مَتَى أَنْتَ رَاغِبُ
رَأَيْتُ التَّوَيَّ هَذَا الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ
وَبَيْنَهُمْ فِيهِ تَكُونُ النَّوَائِبُ^(١)

* * *

٢٦١ - اتّصالُ روايتنا بأبي بكر بن أبي داود

قرأتُ عليّ الشّيخة الأصيلّة الكاتبة أسماء المهرانية : أخبرك

(١) ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٥ / ٢٠٨) .

محمد بن الرشيد إجازة : أنا المطعم : أنا ابن اللتي : أنا ابن البناء : أنا الشريف أبو نصر : أنا أبو بكر الوراق : أنا أبو بكر بن أبي داود : ثنا عبيدة بن عبد الله : ثنا زيد بن حباب : ثنا عبد الرحمن بن ثابت : حدثني عطاء بن قرّة ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ذَرَارِي الْمُسْلِمِينَ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » (١) .

* * *

٢٦٢ - اتّصال روايتنا بابن عليّك النيسابوري

قرأت على بنت الحرساني : أخبرك المشايخ الثلاثة إجازة : أنا المزيّ كذالك : أنا القاضي سليمان : أنا جعفر الهمداني : أنا السلفي : أنا أبو نصر : أنا أبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن عليّك : ثنا أبو أحمد : ثنا أبو بكر الصولي : ثنا أبو العيّن محمد بن القاسم : ثنا أبو زيد سعيد بن أوس : ثنا أبو عمرو بن العلاء ، عن أنس بن مالك ، عن أبي بكر الصديق : أنّ النبي ﷺ كانت له خرقه إذا توضأ ، تمسح بها (٢) .

* * *

(١) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٢ / ٣٢٦) ، من طريق عبد الرحمن بن ثابت ،

به .

(٢) ورواه البيهقي في « السنن الكبرى » (١ / ١٨٥) ، من طريق أبي العيّن ، به .

٢٦٣ - اتّصالُ روايتنا بأبي الطيّبِ محمّدِ بن حميدِ الحورانيّ

وبه إلى المزيّ : أنا أبو نصرٍ الشيرازيّ : أنا ابن عبد الدائم : أنا يوسف بن معالي : أنا أبو الحسن بن قبيس : أنا أبو عبد الله الأنطاكيّ : أنا أبو القاسم تمام بن محمّد : أنا أبو الطيّب الحورانيّ : ثنا إسحاق بن نمير : ثنا إسحاق بن عرعة : ثنا عبد الأعلى : ثنا حماد بن سلمة ، عن سنان بن ربيعة ، عن أنس : أن رسولَ الله ﷺ قال : « إذا ابتلى الله - عزّ وجلّ - العبدَ في جسده ، قالَ للملّك : اكتبْ لِعَبْدِي ما كانَ يَعْمَلُ ، فإنَّ شَفاهُ ، غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ ، وَإِنْ قَبَضَهُ ، غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ » (١) .

* * *

٢٦٤ - اتّصالُ روايتنا بمحمّدِ بن عمَرَ النّجّارِ

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المزيّ كذلك : أنا أبو الفرج النابلسيّ : أنا ابن شدّاد : أنا أبو الفضل الموصليّ : أنا أبو الخطاب بن الجراح : أنا أبو بكرٍ محمّد بن عمر بن بكرٍ النّجّاد : حدّثني أبو محمّد البزار : ثنا عبد الله البجليّ : ثنا إسماعيل بن بهرام : ثنا محمّد بن سليمان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : « مُذْمِنٌ خَمِرٍ كَعَابِدٍ وَثْنٍ » (٢) .

(١) ورواه الإمام أحمد في « المسند » من طريق حماد ، به .

(٢) ورواه ابن ماجه (٣٣٧٥) ، من طريق محمد بن سليمان ، به .

٢٦٥ - اتّصالُ روايتنا بأبي بكر النّجّادِ

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبركم عمرُ بن البالسِّي إجازةً ، وأنا أسعدُ بن منجا إجازةً عنه : أخبرتنا زينبُ بنتُ الكمالِ : أنا ابن قميرة : أخبرتنا شهدةُ الكاتبةُ : ثنا أبو الحسنِ بن العلافِ : أنا أبو القاسمِ بن بشرانَ : أنا أبو بكرِ أحمدُ بن سلمانَ الفقيهُ المعروفُ بالنّجادِ الحنبليُّ : ثنا الحارثُ بن محمدٍ : ثنا عبد الرحمنُ بن واقدٍ : ثنا محمدُ بن بشيرٍ : ثنا محمدُ بن يزيدٍ ، عن العوامِ بن حوشبٍ ، عن مجاهدٍ ، قال : خرجَ غلامٌ من بني إسرائيلَ بفخٍّ له ، فنصبه في ناحية من الطريق ، فجاء عصفورٌ فسقط ، فأنطقَ الله - عز وجل - الفخَّ ، وأفهمَ العصفورَ ، قال العصفورُ للفخ : ما لي أراك نحيفَ الجسم ؟ قال : نهكتني العبادةُ . قال : فما ذا الحبل في عطفِكَ ؟ قال : ألبسُ المُسوحَ وأتشبّه بالأخبارِ والرهبانِ . قال : فما هذه الحبةُ في فيك ؟ قال : أُعطيها ابن السبيلِ ، أو مسكيناً . قال : فأنا مسكينٌ . قال : فدونك هيه . فوثبَ ، فذهب ليتناولها ، فوثبَ الفخُّ ، فأخذ بعنقه . قال : عَقَّ عَقَّ .

قال : يقول في زجره :

وَعَزَّتْكَ لَا غَرَنِي قَارِيٌّ مِرَاءِ بَعْدَكَ

وقال مجاهد : هذا مثلُ ضربه الله للقرّاء المرائين يكونون في آخر الزمان^(١) .

(١) ورواه الدينوري في « المجالسة وجواهر العلم » من طريق محمد بن يزيد ، به .

٢٦٦ - اتّصال روايتنا بأبي الفرج بن الغوريّ

قُرئ على شيخنا شهاب الدين بن زيد غير مرة ، وأنا أسمعُ :
 أخبركم ابن طولوبغا : أخبرتنا زينب بنتُ الكمال : أنا ابن عبد الدائم :
 أنا أبو طاهر الخشوعيّ : أنا أبو محمد السلميّ : أنا أبو الفتح
 الجوهريّ : أنا أبو الفرج بن الغوريّ : ثنا ابن المنادي : ثنا عيسى بن
 موسى الصفارُ : ثنا يحيى بن أبي بُكير الكرمانيّ ، عن شريك بن عوف
 الأعرابي ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن ابن عباس : قال
 رسولُ الله ﷺ : « مَنْ تَرَكَ أَرْبَعَ جُمُوعٍ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ ، فَقَدْ نَبَذَ الْإِسْلَامَ وَرَاءَ
 ظَهْرِهِ » (١) .

* * *

٢٦٧ - اتّصال روايتنا بأبي بكر أحمد بن علي الشيرازيّ

قرأتُ على النظام : أخبركم ابن المحبّ إجازةً : أنا والدي ،
 والمزيّ ، وابن تيمية ، بسماع الأول ، وإجازة الآخرين : أنا
 ابن البخاريّ : أنا ابن طبرزد : أنا أبو بكر الشهرزوريّ : أنا أبو محمد بن
 المؤمل : أنا أبو بكر محمد بن المؤمل : ثنا الفضل بن محمد : ثنا
 ابن أبي مريم : ثنا ابن لهيعة : أخبرني ابن الهادي ، عن عمرو بن
 أبي عمرو ، عن المطلب ، عن عائشة ، قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ

(١) ورواه البيهقي في « شعب الإيمان » (٣٠٠٦) ، من طريق سعيد بن أبي الحسن ،

يقول : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجاتٍ قَائِمِ اللَّيْلِ صَائِمِ النَّهَارِ »^(١) .

* * *

٢٦٨ - اتِّصَالُ رِوَايَتِنَا بِالْحَاكِمِ

وبه إلى الشيرازي : أنبأ الحاكم أبو عبد الله الحافظ : ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق : ثنا هارون بن عيسى : ثنا موسى بن محمد : ثنا عبد الله بن عيسى : ثنا يونس بن عبيد ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مِنْ كَمَالِ الْإِيمَانِ حُسْنُ الْخُلُقِ »^(٢) .

* * *

٢٦٩ - اتِّصَالُ رِوَايَتِنَا بِأَبِي بَكْرٍ الْجُرْجَانِيِّ

وبه إلى الشيرازي : أنا القاضي أبو بكر الجرجاني : ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ : ثنا أبو الحسن أحمد بن داود : ثنا أبو مصعب : ثنا مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ : أنه قال : « وَجَبَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ أَعْزَبَ فَحَلِمَ »^(٣) .

(١) ورواه أبو داود (٤٧٩٨) من طريق عمرو ، به .

(٢) هو في « جزء بيبي » (ص : ٣٩) من طريق عبد الله بن عيسى ، به .

(٣) رواه ابن عدي في « الكامل في الضعفاء » (٦ / ٣٧٧) من طريق أبي مصعب ، به .

ورواه القضاعي في « مسند الشهاب » (٥٦٩) من طريق أحمد بن داود ، به .

٢٧٠ - اتّصالُ روايتنا

بالخطيب أبي بكر بن إسماعيل بن عليّ النّيسابوريّ

وبه إلى الشهرزوريّ : ثنا أبو بكر النيسابوريّ : ثنا أبو صادق بن شاذان : ثنا أبو العباس الأصمّ : ثنا أحمد بن شيان : ثنا سفيان بن عُيينة ، عن الزهريّ ، عن عميرة ، عن عائشة : أن النبيّ ﷺ كان يقطع في رُبّع دينار^(١) .

* * *

٢٧١ - اتّصالُ روايتنا بأبي عليّ بن البناء الفقيه الحنّبليّ

قُرئ على النظام ، وأنا أسمعُ : أخبركم ابن المحبّ إجازةً : أنا المطعم وغيره : أنا ابن اللّثيّ : أنا أبو الفتح بن يعسوب : أنا أبو غالب القزاز : أنا أبو عليّ بن البناء : ثنا أبو الفتح بن أبي الفوارس : أنا أبو عليّ الصواف : ثنا عبد الله بن أحمد : حدثني أبي : ثنا إسحاق بن عيسى : حدثني ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبي عبد الرحمن الختليّ ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ صَمَتَ نَجَا »^(٢) .

* * *

(١) ورواه البيهقي في « السنن الكبرى » (٢٥٤ / ٨) ، من طريق أبي العباس ، به .

(٢) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (١) . ورواه الإمام أحمد في « المسند » (١٥٩ / ٢) .

٢٧٢ - اتّصالُ روايتنا بأبي الحُسَيْنِ بنِ بشرانَ

وبه إلى ابن البناء : ثنا ابن بشران : ثنا أبو عليّ الصفارُ : ثنا الرماديُّ : ثنا عبد الرزاق : أنا معمرٌ ، عن الزهريّ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكُلْ خَيْرًا ، أَوْ لِيَصُمْتُ »^(١) .

* * *

٢٧٣ - اتّصالُ روايتنا بأبي عَلِيٍّ الصَّفَّارِ

وبه إلى ابن البناء : ثنا عبد الله بن يحيى السكريُّ : أنا إسماعيلُ الصفارُ : ثنا عباسُ الدُّوريُّ : ثنا أبو عاصمٍ ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ »^(٢) .

* * *

٢٧٤ - اتّصالُ روايتنا بأبي الحَسَنِ بنِ رَزَقَوِيهِ

وبه إلى ابن البناء : أنا ابن رزقويه : أنا الصفارُ : ثنا الرماديُّ : ثنا أبو أحمدَ الزبيرِيُّ : ثنا [عمرو بن] عبد الله النَّخعي : ثنا أبو عمرو

(١) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (٢) عبد الرزاق في « المصنف » (١٩٧٤٦) .

(٢) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (٣) .

الشياني ، عن معاذ بن جبل ، قال : قلت : يا رسول الله ! أنؤاخذُ بكلِّ ما نتكلم به ؟ فقال : « تَكَلَّمْتُكَ أُمُّكَ ابْنَ جَبَلٍ ، وَهَلْ يُكَبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ ؟ » ^(١) .

* * *

٢٧٥ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِأَبِي عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ

وبه إلى البَئَاءِ : أنا أبو عليٍّ بن شاذان : أنا أبو عمرو بن السَّمَّاكِ : ثنا جعفر بن محمد الخياط : ثنا عبد الصمد ، قال : سمعتُ الفضيل بن عياض يقولُ : في آخرِ الزمانِ عليكم بالصوامع ، قلنا : وما الصوامع ؟ قال : البيوت ؛ فإنه ليس ينجو من شرِّ ذلك الزمانِ إلا صفوته من خلقه .
وكان يقول : ليس هذا زمانَ الكلام ، هذا زمانُ السكوتِ ولزومِ البيوت ^(٢) .

* * *

٢٧٦ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِأَبِي الْفَوَّارِسِ بْنِ أَبِي الْفَوَّارِسِ

وبه إلى ابن البَئَاءِ : أنا أبو الفوارس ، أنا أبو علي الصواف : حدثنا عبد الله بن أحمد : حدثني أبي : ثنا أبو المغيرة الحمصي : ثنا صفوان بن عمرو : حدثني قيس بن عمرو : حدثني عاصم بن حميد ،

(١) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (٥) .

(٢) انظر : « الرسالة المغنية عن السكوت » (١٦ - ١٧) .

قال : سمعتُ معاذًا يقول : إنكم لن تَرَوْا من الدنيا إلا بلاءً وفتنةً ، ولن يزدادَ الأمرُ إلا شدةً ، ولن تروا من الأمراء إلا غُلظةً ، ولن تَرَوْا أمرًا يهولُكم ويشتدُّ عليكم إلا حَقَرُهُ بعدُ ما هو أشدُّ منه .

قال أحمدُ بن حنبل - رضي الله عنه - اللهم رَضِّنا ، مرتين ^(١) .

* * *

٢٧٧ - اتِّصالُ روايتنا

بأبي محمدٍ الخلال ، وأبي حفصٍ بن شاهين

وبه إلى ابن البناء : أنا أبو محمدٍ الخلالُ : أنا ابن شاهين : أنا عبد الله بن محمدٍ البغويُّ : ثنا محمدُ بن عبد الملك بن أبي الشوارب : ثنا عبد الواحد بن زيادٍ : ثنا عاصمٌ ، عن أبي كبشة ، قال : سمعتُ أبا موسى الأشعريَّ يقولُ على المنبر : قال رسولُ الله ﷺ : « إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي » .

قالوا : فما تأمرنا ؟

قال : « كُونُوا أَحْلَسَ بَيُوتِكُمْ » ^(٢) .

* * *

(١) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (٢٠) .

(٢) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (٢٧) .

٢٧٨ - اتّصالُ روايتنا بأبي بكرٍ الآجُرِّي الحَنبَلِيّ

وبه إلى ابن البناء : أنا أبو القاسم بن بشران : أنا أبو بكرٍ الآجُرِّي :
أنا أحمدُ بن يحيى الحلواني : ثنا سعيدُ بن سليمان ، عن إبراهيم بن
سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا
خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، مَنْ يَسْتَشْرِفَ لَهَا تَسْتَشْرِفَ لَهُ ، وَمَنْ وَجَدَ مِنْهَا مَلْجَأً أَوْ
مَعَاذًا ، فَلْيَعُذْ بِهِ » (١) .

* * *

٢٧٩ - اتّصالُ روايتنا

بأبي عليّ بن شهابٍ العكبري ، وأبي عبد الله بن بطة الحَنبَلِيّين

وبه إلى ابن البناء : أنا ابن شهابٍ العكبري : حدثنا أبو عبد الله بن
بطة : أنا أبو عليّ الحلواني : أنا أبو يوسفَ البغدادي : أنا يزيدُ بن
عبد ربّه : ثنا بقیةُ بن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ :
« مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ » (٢) .

* * *

(١) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (٢٨) .

(٢) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (٣٥) .

٢٨٠ - اتّصالُ روايتنا بأبي الفتح هلال بن محمّد الحفّار

وبه إلى ابن البناء : أخبرنا أبو الفتح الحفّار : أنا عمر بن أحمد : ثنا عبد الله : ثنا زكريا : ثنا الأصمعي : ثنا سفيان بن عيينة ، قال : قال زيد بن علي لابنه : يا بُني ! اطلب ما يعينك بترك ما لا يعينك ؛ فإنّ في ترك ما لا يعينك دركاً لما يعينك ، واعلم أنّك تقدّم على ما قدّمت ، ولست تقدّم على ما أخرت ، فآثر ما تلقاه غداً على ما لا تراه أبداً ^(١) .

* * *

٢٨١ - اتّصالُ روايتنا بأبي جعفر الطحاوي

قرأتُ على ابنة الحرستاني : أخبرك المشايخُ الثلاثة : أنا ابن المحبّ كذلك : أنا أبو عبد الله الواسطي : أنا ابن لقمة : أنا أبو القاسم السوسي : أنا أبو الفرج الإسفرائيني : أنا أبو عبد الله الناقد : أنا أبو الطيب الحريري : أنا أبو جعفر الطحاوي : ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي : ثنا حماد بن سلمة : ثنا ثابتٌ وحُميدٌ ، عن أنسٍ ، عن عبادة بن الصامت : أن رسولَ الله ﷺ أراد أن يُخبرهم بليلةِ القدر ، فتلاحى رجلان ، فاختلجت منه ﷺ ، فقال : « خَرَجْتُ لِأُخْبِرْكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَتَلَاخَى رَجُلَانِ فَاخْتَلَجَتْ مِنِّي ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ ، أَطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ : فِي التَّاسِعَةِ ، وَالسَّابِعَةِ ، وَالْخَامِسَةِ » ^(٢) .

(١) رواه ابن البناء في « الرسالة المغنية عن السكوت » (٣٩) .

(٢) رواه البيهقي في « شعب الإيمان » (٣٦٧٩) ، من طريق حماد ، به .

٢٨٢ - اتّصالُ روايتنا بأبي محمّد جعفر بن أحمد السّراج

قُرئ على ابن جوارش وأنا أسمعُ : أخبركم ابن المحبّ إجازةً : أنا محمد بن عبد الدائم وغيره : أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم : أنا أبو الفضل الطوسي : أنا أبو جعفر السراج : أنا أبو يعلى المقرئ : ثنا أبو القاسم الصيدلاني : ثنا عبد الله النيسابوري : حدثني أبو سعيد : ثنا عبد الله بن وهب : أخبرني عبيد الله بن عمر ، ومالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « أَحْفُوا الشَّوَارِبَ ، وَأَعْفُوا اللَّحَى » (١) .



٢٨٣ - اتّصالُ روايتنا بأبي القاسم بن السّمْرَقنديّ

قرأتُ على بنتِ الحرستاني : أخبرك المشايخُ الثلاثة : أنا المزيّ كذلك : أنا عبد الرحيم بن عبد الملك : أنا الكندي : أنا أبو القاسم بن السمرقندي : أنا أحمد بن النّور : أنا أبو القاسم بن حبان : أنا أبو القاسم البغوي : ثنا طالوت بن عباد : ثنا فضال بن جبير : ثنا أبو أمامة ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا » (٢) .

(١) رواه البخاري (٥٥٥٤) ، ومسلم (٢٥٩) ، من طريق عبيد الله بن عمر ، به .

(٢) رواه الطبراني في « المعجم الكبير » (٨٠٢٢) ، وابن عدي في « الكامل في الضعفاء » (٢١ / ٦) من طريق طالوت ، به .

٢٨٤ - اتّصالُ روايتنا بابن النّورِ

وبه إلى ابن السمرقنديّ : أنا ابن النّور : ثنا عيسى بن عليّ : ثنا أبو القاسم البغويّ : ثنا محمد بن جعفر الوركانيّ : ثنا سعيد بن ميسرة ، عن أنس بن مالك ، قال : كان النّبيّ ﷺ إذا صلّى على جنازة ، كَبَّرَ عليها أربعاً ، وإنّه كَبَّرَ على حمزة سبعين تكبيرة^(١) .

* * *

٢٨٥ - اتّصالُ روايتنا بالصّريفيّ

وبه إلى ابن السمرقنديّ : أنا عبد بن محمد الصريفيّ : ثنا عمر بن إبراهيم الكنانيّ : ثنا أبو حامد الحضرميّ : ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل : ثنا كثير بن عبد الله ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »^(٢) .

* * *

٢٨٦ - اتّصالُ روايتنا بمحمّد بن عبد الرحمن المُخلَصِ

وبه إلى السمرقنديّ : أنا الصريفيّ ، وابن النّور ، قالا : ثنا محمد بن عبد الرحمن المُخلَصُ : ثنا أبو حامد الحضرميّ : ثنا

(١) رواه ابن الجوزي في « التحقيق في أحاديث الخلاف » (٢ / ٩) ، من طريق ابن النّور ، به .

(٢) ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٥ / ٢٢٢) ، من طريق أبي حامد ، به .

عيسى بن مساور : ثنا يَغْنَمُ^(١) بن سالم ، قال : قال لي أنس بن مالك :
قال لي رسول الله ﷺ : « مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خُطْوَةً ، لَمْ تَمَسَّ وَجْهَهُ
النَّارُ »^(٢) .

* * *

٢٨٧ - اتّصال روايتنا بأبي الحسين بن القاضي أبي يعلّى

قرأتُ على شيخنا ابن زيد : أخبرك الشيخ داودُ إجازةً : أنا
ابن رجب ، قال : وأنا ابن رجب إجازةً : أنا أبو الفتح الميذومي ، أنا
أبو الفرج الحرائي : أنا أبو عليّ ضياءً : أنا القاضي أبو الحسين : أنا
أبي : أنا ابن حامد : أنا أبو بكر المقرئ : أنا أبو القاسم الخرقى ، قال :
ويكره أن يتوضأ في آنية الذهب والفضة ، فإن فعل ، أجزأه^(٣) .

* * *

٢٨٨ - اتّصال روايتنا بأبي الخطّاب الكلّوذانيّ

قرأتُ على النظام : أخبركم ابن المحبّ إجازةً : أنا أبو زكريا
المقدسيّ ، أنا أبو الحسن بن المقير : أنا أبو الفضل السلاميّ إجازةً :
أنشد أبو الخطاب من لفظه لنفسه :

(١) في الأصل : « نعيم » .

(٢) رواه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٩١ - ٩٢) ، من طريق الصريفيّ ،
به .

(٣) انظر : « مختصر الخرقى » (ص : ١٦) .

تَمَالَا عَلَيَّ الْحَاسِدُونَ وَإِنَّمَا
تَمَالُوا عَلَيَّ صَغْبِ الْمَرَامِ هُمَامِ
وظَنُّوا بِقَوْلِي حَاسِدِينَ بَجْهَلِهِمْ
إِمَالَةً رَضَوِي أَوْ جَزَالَ شَمَامِ
وَمَاذَا يَضِيرُ الشَّمْسَ مِنْ ضَوْءٍ بَارِقِ
وَهَلْ نَبَحُ كُلِّ ضَرٍّ بَذَرَ تَمَامِ
وَبِي مِثْلُ مَا بِالْحَاسِدِينَ مِنَ الْجَوِي
لَأَنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يَقُومُ مَقَامِي
أَلَسْتُ إِذَا مَا أَظْلَمْتُ شُبُهَاتُهَا
عَنَيْتُ بِهَا إِذْ تَنَجَّلِي بِكَلَامِي
وَمُذْ كُنْتُ مِنْ أَصْحَابِ أَحْمَدَ لَمْ أَزَلْ
أُنَاضِلُ عَنْ أَغْرَاضِهِمْ وَأَحَامِي
وَمَا صَدَّنِي عَنْ نُصْرَةِ الْحَقِّ مَطْمَعُ
وَلَا كُنْتُ زَنْدِيقاً حَلِيفَ خِصَامِ
وَكَمْ عَنْ لِي وَرَدُّ فَعِفْتُ وَرُودَهُ
وَقَدْ كِدْتُ أَقْضِي مِنْ صَدَقِ [.....]
وَلَا خَيْرَ فِي دُنْيَا تُنَالُ بِذِلَّةِ
وَلَا فِي حَيَاةٍ أُولِعْتُ بِسَقَامِ
وَمَنْ جَانِبَ الْأَطْمَاعِ عَزَّ وَإِنَّمَا
مَذَلَّتُهُ تَطْلُبُهُ لِحُطَامِ

* * *

٢٨٩ - اتّصال روايتنا بعبد العزيز الدولابي

قرأتُ على النظام : أخبركم ابن المحبّ إجازةً : أنا المزيّ : أنا
ابن البخاريّ ، وابن شيان ، وزينب بنت مكيّ ، قالوا : أنا ابن طبرزد :
أنا أبو القاسم بن السمرقنديّ : أنا أبو عليّ بن المسلمة : أنشدنا
أبو الحسن بن الحماميّ : أنشدنا أبو طاهر بن المقرئ : أنشدنا
عبد العزيز الدولابي لنفسه :

أَرَى النَّاسَ قَدْ أَغْرُوا بِبَغْيٍ وَرِيَّةٍ
وَعَظِي إِذَا مَا مَيَّزَ النَّاسَ عَاقِلُ
وَقَدْ لَزِمُوا مَعْنَى الْخِلَافِ فَكُلُّهُمْ
إِلَى كُلِّ مَا عَابَ الْخَلَائِقُ مَائِلُ
وَلَيْسَ امْرُؤٌ مِنْهُمْ بِنَاجٍ مِنَ الْأَذَى
وَلَا مِنْهُمْ عَنْ ثَلْبِهِ مُتَغَافِلُ
إِذَا مَا رَأَوْا خَيْرًا رَمَوْهُ بِظَنَّةٍ
وَإِنْ عَايَنُوا شَرًّا فَكُلُّ يَنَاضِلُ
فَإِنْ كَانَ ذَا عِلْمٍ رَمَوْهُ بِبِدْعَةٍ
وَسَمَّوْهُ زُنْدِيقًا وَقَالُوا مُجَامِلُ
وَإِنْ كَانَ ذَا زُهْدٍ يَقُولُونَ إِنَّمَا
يُرَائِي بِزُهْدٍ كَاذِبٌ وَيُخَاتِلُ
فَإِنْ كَانَ شَرِيرًا فَوَيْلٌ لِّأُمِّهِ
لِمَا فِيهِ يُرَوَّى أَوْ تَضُمُّ الْمَحَافِلُ

وإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ يَقُولُونَ مَالُهُ
مِنَ السُّخْتِ قَدْ أَرَبَىٰ وَبُئْسَ الْمَاكِلُ
فَإِنْ جَادَ قَالُوا مُسْرِفٌ وَمُبَذِّرٌ
وَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالُوا شَحِيحٌ وَبَاخِلُ
وَإِنْ يَسْتَفِذْ مَالًا يَقُولُوا بِهِمَّةٌ
أَتَاهَا مِنَ الْمَقْدُورِ رِزْقٌ وَنَائِلُ
وَإِنْ قَنَعَ الْمَسْكِينُ قَالُوا لِذِلَّةٍ
وَقَلَّةِ نَفْسٍ قَدْ كَفَّتْهَا الرِّذَائِلُ
وَإِنْ هُوَ لَمْ يَقْنَعْ يَقُولُونَ إِنَّمَا
يُطَالِبُ مَا لَمْ يُؤْتَهُ وَيُقَاتِلُ
وَإِنْ كَانَ مِقْدَامًا يَقُولُونَ أَهْوَاجٌ
وَإِنْ كَانَ ذَا جُبْنٍ يَقُولُونَ نَاكِلُ
وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ يَقُولُونَ إِنَّمَا
يُفَاخِرُ بِالْمَوْتَىٰ وَمَا هُوَ زَائِلُ
وَإِنْ كَانَ مَجْهُولًا فَذَلِكَ عِنْدَهُمْ
كَبِيضٍ رَمَادٍ لَيْسَ يُعْرِفُ حَاقِلُ
وَإِنْ هَوِيَ النِّسْوَانُ سَمَّوُهُ فَاجِرًا
وَإِنْ عَفَّ قَالُوا ذَاكَ خُبْتُ وَبَاطِلُ
وَإِنْ هَوِيَ الْغُلَمَانُ قَالُوا لِأُبْنَةٍ
وَإِنْ حَسَّنُوا فِي الْقَوْلِ قَالُوا يُبَاذِلُ

وَأِنْ رَامَ أَمْرًا حَسَرُوهُ لِفِعْلِهِ
وَأِنْ كَانَ فِيهِ حَتْفُهُ وَالْقَوَاتِلُ
فَأِنْ فَازَ قَالُوا ذَا بِنَا وَبِرَأَيْنَا
وَأِنْ لَمْ يَفُزْ وَافَاهُ خَصْمٌ وَعَاذِلُ
وَأِنْ كَانَ ذَا صَمْتٍ يَقُولُونَ صُورَةٌ
مَمَثَلَةٌ بِالْعِيِّ أَمْ هُوَ جَاهِلُ
فَأِنْ قَالَ قَالُوا معجزة العلم قَدْ أَتَى
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِهِ قَطُّ قَائِلُ
وَأِنْ يَعْتَكِلُ يَوْمًا يَقُولُوا عُقُوبَةٌ
لِسُوءِ الَّذِي يَأْتِي وَمَا هُوَ فَاعِلُ
وَأِنْ مَاتَ قَالُوا لَمْ يَمُتْ حَتْفَ أَنْفِهِ
لِمَا هُوَ مِنْ سُوءِ الْمَاكِلِ آكِلُ
فَلَيْسَ يُنَجِّيه مِنَ الْقَوْلِ عَاجِلُ
وَلَيْسَ يُنَجِّيه مِنَ الْمَوْتِ آجِلُ

* * *

٢٩٠ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِأَبِي غَالِبِ الْمَاوَرِدِيِّ

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المِزِّيُّ
كذلك : أنا أبو العباسِ الحُرانيُّ : أنا أحمدُ بن عبد الدائم : أنا
أبو الفَرَجِ بن الجَوَزيِّ : أنا أبو غَالِبِ الماوردِيُّ : أنا أبو عليِّ التُّسْتَرِيُّ
السفْطِيُّ : أنا أبو القاسمِ التوزِيُّ : ثنا أبو إسحاقَ الهُجيميُّ : ثنا

محمد بن زكريا القلابي : ثنا إبراهيم بن عمر ، قال : خرج أبو نواس في أيام العشر يريد شراء أضحية ، فلما صار في المربد ، إذا هو بأعرابي قد أخذ شاة له يقدمها كبش فاره . قال : لأجربن هذا الأعرابي ، فأنظر ما عنده ؛ فإني أظنه عاقلاً ، فقال أبو نواس :

أَيَا صَاحِبِ الشَّاةِ الَّتِي قَدْ يَسُوقُهَا
بِكُمْ ذَاكُمُ الْكَبْشُ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ

فقال الأعرابي ، ونظر إليه وضحك :

أَبِيعْكَهُ إِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يُرِيدُهُ
وَلَمْ تَكُ مَزَاحاً بِعِشْرِينَ دِرْهَمًا

فقال أبو نواس :

أَجَدْتَ هَذَاكَ اللَّهُ رَدَّ جَوَابَنَا
فَأَحْسِنِ إِلَيْنَا إِنْ أَرَدْتَ التَّكْرُمًا

فقال الأعرابي :

أَحُطُّ مِنَ الْعِشْرِينَ خَمْسًا فَإِنِّي
أَرَاكَ ظَرِيفًا فَاقْبِضْنَاهُ مُسَلِّمًا

قال : فدفعت إليه خمسة عشر درهماً ، وأخذ كبشاً يساوي ثلاثين درهماً .

* * *

٢٩١ - اتّصالُ روايتنا بأبي الخطّابِ بن النّظر

وبه إلى أبي غالبٍ الماورديّ : أنا أبو الخطّابِ : ثنا محمدُ بن رزقويه : ثنا جعفرُ بن محمدٍ بن الخواصّ : ثنا أحمدُ بن محمدٍ الطوسيُّ : ثنا أبو عليٍّ ثابتٌ : حدّثني محمدُ بن أبي رجاءٍ ، قال : أنشدني الجرهميُّ :

إِذَا ضَنَّ مَنْ تَرْجُو عَلَيْكَ بِنْفِعِهِ

فَدَعَهُ فَإِنَّ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعٌ

وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَوَاهُ وَهَمَّهُ

سَبَاهُ الْمُنَى وَاسْتَعْبَدَتْهُ الْمَطَامِعُ

وَمَنْ عَقَلَ اسْتَحْيَا ، وَأَكْرَمَ نَفْسَهُ

وَمَنْ قَنَعَ اسْتَغْنَى فَهَلْ أَنْتَ قَانِعٌ^(١)

* * *

٢٩٢ - اتّصالُ روايتنا

بأبي محمّدٍ رزقٍ الله بن عبد الوهّاب التّيميّ

وبه إلى الماورديّ : أنا أبو محمّدٍ التّيميّ : ثنا عليُّ بن محمّدٍ : ثنا إسماعيلُ بن محمّدٍ : ثنا أحمدُ بن منصورٍ : ثنا عبد الرزاقٍ : ثنا معمرٌ ، عن همام بن مُنَبِّهٍ : أنه سمعَ أبا هريرةَ يقول : قالَ رسولُ الله ﷺ :

(١) أورد الأبيات دون نسبة ابن الجوزي في « التبصرة » (٢ / ١٦٦) .

« لَيْسَ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ »^(١) .

* * *

٢٩٣ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ الْهَلَالِيِّ

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبركم المشايخ الثلاثة إجازةً : أنا المزيُّ كذلك : أنا ابن البخاريُّ : أنا أبو الفتوح : أنا ابن المجلي : أنا أبو الحسين بن المهدي بالله : أنا أبو بكر العلاف : أنا عبد الله بن محمد البغوي : ثنا عبد الله بن عون : ثنا عبدة بن سليمان : ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ صَلَّى عَلَى النجاشي ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا^(٢) .

* * *

٢٩٤ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِأَبِي بَكْرِ الْفِرْيَابِيِّ

قرأتُ على ابنة الحرستاني : أخبرك المشايخ الثلاثة إجازةً : أنا المزيُّ كذلك : أنا أبو الفداء بن الفراء : أنا البهاء المقدسي : أنا أبو الحسين اليوسفي : أنا عمِّي أبو طالب : أنا الفريابي : ثنا عبيد الله القواريري : ثنا يزيد بن هارون : ثنا سليمان التيمي ، عن أبي العلاء ، عن سَمُرَةَ بن جندب : أن رسولَ الله ﷺ أَتَى بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ ، فَتَعَاقَبُوهَا

(١) رواه عبد الرزاق في « المصنف » (١٩٤٤٥) .

(٢) ورواه أبو يعلى في « معجمه » (٢١٦) ، من طريق عبد الله بن عون ، به .

إلى الظهر من غدوة ، يقوم قومٌ ، ويقعدُ آخرون ، فقلَّ لسمره : هل كانت تُمدُّ ؟ قال : فمن أيِّ شيءٍ تَعْجَبُ ؟ ما كانت تُمدُّ إلا من ههنا ، وأشار إلى السماء^(١) .

* * *

٢٩٥ - اتَّصَلَ رَوَيْتَنَا بِأَبِي الْحَسَنِ الْحَمَامِيِّ

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبركَ المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا ابن المحبِّ كذلك : أنا أبو الفداء بن الفراء ، وأبو عبد الله الواسطيُّ ، وأبو العباسِ الصوريُّ : ثنا ابن أبي لقمة : ثنا أبو المعالي القرشيُّ : ثنا أبو القاسمِ المصيصيُّ : أنا أبو الحسنِ بن الحماميِّ : ثنا أبو بكرِ النجادُ : قرئَ على الحسنِ بن مكرم وأنا أسمع : ثنا عليُّ بن عاصم : ثنا خالدُ الحذاءُ ، وهشامُ بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَسْعَى ، وَلَكِنْ لِيَمْسَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ، فَلْيُصَلِّ مَا يُدْرِكُ ، وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ »^(٢) .

* * *

٢٩٦ - اتَّصَلَ رَوَيْتَنَا بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَه ، وَوَلَدِهِ أَبِي الْقَاسِمِ

قرأتُ على النظام : أخبركَ ابن المحبِّ إجازةً : أنا أبو العباسِ بن

(١) ورواه البيهقي في « دلائل النبوة » (٦ / ٩٣) ، من طريق يزيد بن هارون ، به .

(٢) رواه مسلم (٦٠٢) ، من طريق هشام بن حسان ، به .

تيمية : أنا محمد بن الأنماطي إجازة : ثنا ابن صصري : ثنا أبو محمد
عبد الله بن علي سبط أبي منصور : أنا العباس الباغبان : أنا أبو القاسم
عبد الرحمن بن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن منده : ثنا
أبي أبو عبد الله بن منده الحافظ : أنا أبي : ثنا أبي : ثنا أبو كريب
محمد بن العلاء : ثنا عثمان بن سعيد : ثنا حجاج بن غنم ، عن
ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : إنما سُمِّيَ الهوى ؛ لأنه يَهْوِي
بصاحبه في النار .

وقال : وَمَنْ تَسْمَى بِغَيْرِ الْإِسْلَامِ ، فَلَيْسَ مِنَّا ، سَمَانَا اللَّهُ - تَبَارَكَ
وَتَعَالَى - الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُ رَبُّنَا ، وَالْإِسْلَامُ دِينُنَا ، وَالْقُرْآنُ إِمَامُنَا ،
وَمُحَمَّدٌ ﷺ نَبِيُّنَا ، وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتُنَا ، فَمَنْ كَانَ عَلَى غَيْرِ هَذَا ، فَلَيْسَ مِنَّا .

* * *

٢٩٧ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِالْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ

قرأتُ على النظام : أخبركم ابن المحبّ إجازة : أنا محمد بن
أبي نصر : أنا ابن البخاري : أنا الخشوعي : أنا أبو محمد السلمي : أنا
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي إجازة : أنا أبو الحسن
الهمداني : أنا أبو العباس الكندي : ثنا يحيى بن إسماعيل القزويني : ثنا
جعفر بن عامر الضبعي : ثنا محمد بن عامر ، عن مالك بن أنس ، عن
نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « قَالَ أَخِي
عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَعَاشِرَ الْخَوَارِئِينَ ! اخْذَرُوا الدُّنْيَا لَا تَسْحَرُكُمْ ، لَهَا
وَاللَّهُ أَشَدُّ سِحْرًا مِنْ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا مُدْبِرَةٌ ، وَالْآخِرَةُ

مُقْبَلَةٌ ، وَإِنَّ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ دُونَ بَنِي
الدُّنْيَا ؛ فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابٌ ، وَغَدًا الْحِسَابُ وَلَا عَمَلٌ « (١) .

* * *

٢٩٨ - اتّصالُ روايتنا بأبي القاسمِ المساميريِّ

أخبرنا جماعةٌ من شيوخنا إجازةً : أنا ابنُ المحبِّ كذلك : أنا
حسنُ بنِ صصري : أنا أبو العباسِ بنِ صصري : أنا أبو المكارم : أنا
ابنُ عبدانَ : أنا أبو القاسمِ المساميريُّ : أنا الشريفُ أبو الفوارسِ ،
قال : أنشدنا أبو عبد الله الصوفيُّ ، ولم يسمِّ قائلًا :
النَّاسُ بَحْرٌ عَمِيقٌ وَالْبُعْدُ مِنْهُمْ سَفِينَةٌ
وَقَدْ نَصَحْتُكَ فَاحْتَلِ لِنَفْسِكَ الْمِسْكِينَةَ

* * *

٢٩٩ - اتّصالُ روايتنا

بالقاضي أبي بكرِ الأنصاريِّ قاضيِ المارستان

قرأتُ على ابنِ الباعونيِّ : أخبركم ابنُ ناصرٍ : أنا أبو الفتحِ
الميدوميُّ : أنا أبو الفرجِ بنِ الصَّيقلِ : ثنا أبو أحمدُ بنِ سَكينةَ : ثنا
القاضي أبو بكرِ الأنصاريُّ : أنا أبو الغنائمِ الدجاجيُّ : ثنا أبو الحسنِ
البرارُ : ثنا محمدُ بنُ الهيثمِ : ثنا أحمدُ بنُ عبد الجبارِ العطارديُّ : ثنا

(١) رواه الخطيب في «رواة مالك» كما عزاه السيوطي في «الدر المنثور»
(١١ / ٢٤٤) .

أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَثَلُ الْقَلْبِ كَمَثَلِ رِيشَةٍ بِأَرْضٍ فَلَاةٌ تُقْلِبُهَا الرِّيحُ »^(١) .

* * *

٣٠٠ - اتّصال روايتنا بأبي محمد الجوهريّ

وبه إلى القاضي أبي بكر : أنا أبو محمد الجوهريّ ، وأبو القاسم التنوخيّ إجازة : ثنا محمد بن العباس : ثنا الصوليّ : ثنا أبو ذكوان : حدثني مَنْ سَمِعَ الشافعيّ يقول : ما دخلتُ بلدًا قطّ إلا على نيّة سفرٍ ، إلا بغداد ؛ فإني حين دخلتها عدّتها وطناً^(٢) .

* * *

٣٠١ - اتّصال روايتنا بأبي إسحاق البرمكيّ

وبه إلى القاضي أبي بكر : أنا أبو محمد بن ماسي : ثنا أبو جعفر الخراز : ثنا عبد الواحد بن غياث : ثنا أبو جناب القصاب ، قال : صلّي بنا زُرارة بن أوفى الفجر ، فلما بلغ إلى : ﴿ إِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾ [المدثر : ٨] ، شهق شهقةً فمات^(٣) .

-
- (١) ورواه ابن الجوزي في « ذم الهوى » (ص : ٧٤) ، من طريق أبي الغنائم ، به .
 (٢) ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١ / ٤٦) ، من طريق أبي محمد الجوهري ، به .
 (٣) ورواه ابن ماسي في « فوائده » (ص : ١٠١) .

٣٠٢ - اتّصالُ روايتنا بأبي الحسنِ البيضاويّ الشّافعيّ

وبه إلى القاضي أبي بكرٍ : أنا أبو الحسنِ البيضاويّ : أنا أبو الحسن بن الجنديّ : ثنا عبد الله البغويّ : ثنا محمد بن سليمان لُؤيْنٌ : ثنا حديجٌ ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حذيفة ، عن عليّ : خرجَ رسولُ الله ﷺ حينَ بزغَ القمرُ كأنه فلق جفنة ، فقال : « اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ بَذْرِ »^(١) .

* * *

٣٠٣ - اتّصالُ روايتنا بأبي الحسينِ بن سمعونِ الواعظِ

وبه إلى القاضي أبي بكرٍ : ثنا أبو بكر بن حمدويه : ثنا أبو الحسين بن سمعونٍ : ثنا أحمد بن سليمان الدمشقيّ : ثنا هشام بن عمارٍ : ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين : ثنا الأوزاعيّ : حدثني الزهريّ : حدثني سالمٌ ، عن ابن عمر : أنه حدثه : أن عمر بن الخطاب تصدّق على رجلٍ بفرسٍ له ، ثم وجدها تُباع في السوق ، فأراد عمرُ أن يشتريها ، فأتى رسولُ الله ﷺ ، فذكر ذلك له ، فقال له رسولُ الله ﷺ : « لا تَرْتَدَّ فِي صَدَقَتِكَ »^(٢) .

* * *

(١) رواه لوين في « حديثه » (ص : ٥٦) .

(٢) رواه البخاري (١٤١٨) ومسلم (١٦٢١) ، من طريق الزهري ، به .

٣٠٤ - اتّصالُ روايتنا بأبي الحُسَيْنِ الأَبْنُوسِيِّ

وبه إلى القاضي أبي بكرٍ : ثنا ابن الأَبْنُوسِيّ : ثنا أبو الحسنِ الدارقُطْنِيّ : قرئ على عبد الله البغويّ ، وأنا أسمعُ : حدّثكم محمدُ بن بكارٍ : ثنا سعيدُ بن محمدٍ الوراقُ ، عن يحيى بن سعيدٍ ، عن محمدِ ابن إبراهيم التيميّ ، عن عائشةَ : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « السَّخِيّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، [قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ] ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ ، وَالْجَاهِلُ السَّخِيّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْعَابِدِ الْبَخِيلِ » ^(١) .

* * *

٣٠٥ - اتّصالُ روايتنا بأبي الحَسَنِ البرمَكِيِّ

وبه إلى القاضي أبي بكرٍ : أنا أبو الحسنِ البرمكيّ : أنا أبو القاسمِ ابن جباية : أنا أبو القاسمِ البغويّ : ثنا مصعبُ الزبيريّ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرٍ ، عن عائشةَ : أن رسولَ الله ﷺ قال : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » ^(٢) .

* * *

(١) ورواه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٢٣٦٣) من طريق سعيد بن محمد الوراق ، به .

(٢) ورواه البخاري (٢٠٦١) ومسلم (١٥٠٤) ، من طريق مالك ، به .

٣٠٦ - اتّصالُ روايتنا بأبي الحُسَيْنِ الْمُهْتَدِي بِالله

وبه إلى القاضي أبي بكرٍ : ثنا القاضي أبو الحسين بن المهتدي بالله : ثنا أبو القاسم بن جباية : أنا أبو القاسم البغوي : نا أبو نصر التمار : ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ » (١) .

* * *

٣٠٧ - اتّصالُ روايتنا

بأبي الطَّيِّبِ الطَّبْرِيِّ الشَّافِعِيِّ ، وأبي أَحْمَدَ بنِ الْغَطْرِيفِ

وبه إلى القاضي أبي بكرٍ : أنا أبو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ : أنا أبو أحمد بن الغطريف : ثنا أبو خليفة الجُمَحِيُّ : ثنا عبد الله بن محمد ، عن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس ، عن عمر بن الخطاب ، عن أبي بكر الصديق ، عن النبي ﷺ : « لَا نُورُثُ ، مَا تَرَكَنَاهُ صَدَقَةً » (٢) .

* * *

٣٠٨ - اتّصالُ روايتنا بأبي مُحَمَّدٍ بنِ الطَّرَّاحِ

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبرك المشايخ الثلاثة إجازةً : أنا المِزِّيُّ

(١) رواه مسلم (٢٨٢٢) ، من طريق حماد ، به .

(٢) رواه ابن غطريف في « جزئه » (٥٤) .

كذلك : أنا الفخر بن البخاري : أنا ابن طبرزد : أنا ابن الطراح : أنا أبو الحسين بن النور : أنا المخلص : ثنا أبو حامد بن مياح : ثنا عمر بن إسماعيل : ثنا معتمر بن سليمان ، عن كهَمَسِ بن الحسن ، عن أبي السليل ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنِّي لَأَعْلَمُ آيَةَ لَوْ أَخَذَ النَّاسُ بِهَا ، كَفَتَهُمْ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ [الطلاق : ٢] » ^(١) .

* * *

٣٠٩ - اتصال روايتنا بأبي سعيد ، أحمد بن محمد البغدادي

أنا جدي إجازة : أنا الصلاح بن أبي عمر كذلك : أنا ابن البخاري كذلك .

وقرأت على قطب الدين : أخبركم عبد الرحيم بن المحب قراءة : أنا الصلاح : أنا ابن البخاري : أنا ابن طبرزد : أنا أبو سعيد البغدادي : ثنا أبو القاسم عبد الواحد بن فهد : ثنا أبو الفتح بن أبي الفوارس : ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد : ثنا بشر بن الوليد : ثنا إبراهيم بن سعيد ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير ، وكان أجود ما يكون في شهر رمضان ^(٢) .

* * *

(١) رواه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (٥ / ٤١٣) ، من طريق معتمر بن سليمان ، به .

(٢) رواه البخاري (١٨٠٣) ومسلم (٢٣٠٨) ، من طريق إبراهيم بن سعيد ، به .

٣١٠ - اتّصالُ روايتنا بأبي بكرِ بنِ مردويهِ الحافظِ

وبه إلى أبي سعيدٍ : ثنا محمدُ بنُ أحمدَ : ثنا أبو بكرِ بنِ مردويهِ : ثنا محمدُ بنُ عليٍّ دُحَيْمٌ : ثنا محمدُ بنُ الحسينِ : ثنا القعنبِيُّ ، عن مالكٍ ، عن حميدٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قال : خرجنا معَ رسولِ الله ﷺ في رمضانَ ، فصام صائمونَ ، وأفطر مفطرونَ ، فلم يعبِ الصائمُ على المفطرِ ، ولا المفطرُ على الصائمِ ^(١) .

* * *

٣١١ - اتّصالُ روايتنا

بأبي عمرَ عبد الوهَّابِ بنِ أبي عبد الله بنِ مندَه

وبه إلى أبي سعيدٍ : أنا أبو عمرو : أنا والدي : أنا أبو طاهرٍ أحمدُ بنِ عمرو : ثنا يونسُ بن عبد الأعلى قالَ : سمعتُ سفيانَ بن عُيينَةَ يقول : قال ابن مسعودٍ : رأسُ العلمِ مخافةُ الله - عزَّ وجلَّ - .

* * *

٣١٢ - اتّصالُ روايتنا بأبي موسى المدينيِّ

قرأتُ على الشيخِ أحمدَ القانونيِّ : أخبركم ابن ناصرِ الدينِ إجازةً : أنا أبو الفرجِ بن أحمدَ بن إبراهيمَ : أنا أبو محمدِ بن الحسينِ : أنا

(١) رواه مالك في « الموطأ » (١ / ٢٩٥) . ورواه البخاري (١٨٤٥) ، من طريق القعنبى ، به .

أبو الفضل إسماعيل بن أحمد : أنا أبو موسى المدني : أنا أبو القاسم الشيباني : ثنا أبو علي التميمي : ثنا أبو بكر القطيعي : ثنا عبد الله بن أحمد : ثنا أبي : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن زائدة بن قدامة ، عن منصور ، عن هلال ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ ، قال : « أَيْعْجُزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ ؟ فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [١] اللَّهُ الصَّكْدُ » [الإخلاص : ١ - ٢] فِي لَيْلَةٍ ، فَقَدْ قَرَأَ لَيْلَتَيْنِ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » (١) .

* * *

٣١٣ - اتّصال روايتنا بأبي الفضل ابن الأخوة

قرأت على ابنة الحرستاني : أخبرك المشايخ الثلاثة إجازة : أنا المزيّ كذلك : أنا ابن الدرجي : أنا أبو المجد الثقي ، والمؤيد ابن الأخوة : أنا أبو الفضل ابن الأخوة : ثنا أبو عبد الله : ثنا أبو الجوزاء الواسطي ، قال : حججت في بعض السنين ، فبينما أنا في الطواف ، إذ لمحت جارية لم أرَ كحسنها ، فتعلّقها قلبي ، فسألتها عن اسمها ؟

فقلت : اسمي ناعم ، وانتسابي إلى بني فهم .

فلم أزل أستمعُ بالنظر إليها مدة إقامتها بمكة ، فلما فارقنا مكة ، لم أدرِ أيّ صوبٍ سلكتُ ، فقلت :

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٣ / ٨) .

قُلْ لِلظَّالِمِينَ لَا هَلْئَلِي
 لِلْحُكْمِ إِنَّ أَنْكَرَ ظَلَمِي
 وَمِنْ الْبَلَاءِ أَنْ يَبِيتَ
 حَبِيبُ نَفْسِي وَهُوَ خَصَمِي
 أَوْ أَنْ أَرَى نَجْمِي وَقَدْ
 نَادَيْتُهُ مُغْرَى بِرَجْمِي
 أَرْكَائِبَ الْأَحْبَابِ لَيْتَكَ
 بِالْمُحَصَّبِ لَمْ تَزِمِي
 حَقًّا لَقَدْ نَعَمْتَ ظُهُورُكَ
 إِذْ سَرْتَ بِخُدُوجِ نَعَمِ
 خَوْدُ تُصِيبُ سَوَادَ قَلْبِي
 وَهِيَ لِلْجَمَرَاتِ تَزِمِي
 وَكَمْ التَّقَاتُ أَنْفَاسُنَا
 فِي حَوْمَةِ الْحَجَرِ الْأَحْمِ
 عِنْدَ اسْتِلامِ الرُّكْنِ آ
 وَنَةً وَسُخْبُ الدَّمْعِ تَهْمِي
 فَمَحَوْتُ مَا سَطَرْتَ مَلَا
 ثُمَّهَا عَلَى عَمْدٍ بِلَثْمِي
 يَا غُرَّةَ السَّرَوَاتِ مِنْ
 فَهَمٍ لَقَدْ أَضَلَلْتُ فَهْمِي

أَبْتَتْ يَوْمَ النَّثْرِ سَهْ

مَكَ فِي الْفُؤَادِ وَطَاشَ سَهْمِي

وازداد وَجْدِي بها ، وَكَلَفِي بحبها ، فقال لي بعضُ مَنْ آتَسُ به : لو تزوجتَ ، لسكنَ ما بكَ ، فتأبَّيتُ ، ثم ملتُ إلى ما قال رجاءُ الإفاقة ، فاستعنتُ بامرأة على ارتياد امرأةٍ أتزوجها ، فجاءتني بعدَ أيامٍ وقالت : قد حَصَلْتُ لك امرأةٌ ثلاثمِ مرادكَ حسناً وبيتاً ، فاستحضرت وليها ، وتزوجتها ، فلما زُفَّت إليَّ ، تأملتُها ، فإذا هي صاحبتِي ، فقضيتُ العجبَ من حسنِ هذا الاتفاقِ ^(١) .

* * *

٣١٤ - اتَّصَلَ رَوَايَتَنَا بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّقَاقِ

وبهِ إلى المِزِّي : أنا أبو الصبرِ أيوبُ بن النحاسِ : أنا أبو الحجاجِ يوسفُ بن خليلٍ : أنا أبو الحسنِ الجمالُ : أنا أبو عبد الله الدقاقُ : أخبرني أبو بكرٍ شافعُ بن محمدٍ : ثنا أبو عبد الله محمدُ بن عليٍّ المقرئُ : ثنا محمدُ بن عليٍّ الهمذانيُّ : ثنا عبد الرحمنُ بن حمدانَ : ثنا عمرُ بن مُدْرِكٍ : ثنا محمدُ بن حميدٍ ، قال : شهدتُ مجلسَ ابنِ المبارك ، فقامَ إليه رجلٌ أعمى ، فقال : يا أبا محمدٍ ! إكْرِ بهُ بهشت ، أندر شوم ، خدای رأیتتم ، قال آره .

قال : يدره چشم کور قال آره .

(١) رواه ابن الجوزي في « ذم الهوى » (ص : ٦٣٢) ، من طريق أبي عبد الله ، به .

قال الأعمى : باخنك من .

* * *

٣١٥ - اتّصال روايتنا بأبي طالب العشاري

قرأتُ على الشيخ أحمد القانوني : أخبرك ابن حجر إجازة : أنا أبو العباس أحمد بن الحسن : أنا تاج الدين الصيرفي : أنا محمد بن علي ، أخبرتنا شامية : أنا ابن طبرزد : أنا القاضي أبو بكر الأنصاري ، أنا أبو طالب العشاري : أنا أبو بكر العلاف : أنا أبو القاسم البغوي : ثنا هدبة بن خالد : ثنا أبان بن يزيد : ثنا يحيى بن أبي كثير : أن أبا قلابة حدّثه : أن ثابت بن الضحاك حدّثه : أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا ، فَهُوَ كَمَا قَالَ ، لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ » (١) .

* * *

٣١٦ - اتّصال روايتنا بأبي الحسين ابن أخي ميمي

وبه إلى العشاري : ثنا ابن أخي ميمي : ثنا عبد الله البغوي : ثنا عبيد الله بن محمد العيشي : ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن عباد بن بشر ، وأسيد بن حضير كانا عند رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء حنّديس ، قال العيشي : يعني : شديدة الظلمة ، فلما خرجا من عنده ،

(١) رواه البغوي في « جزئه » (١) .

أضاءت عصا أحدهما ، فمشى في ضوئها ، فلما افترقت بهم الطريق ،
أضاءت عصا الآخر حتى بلغا منازلهما ^(١) .

* * *

٣١٧ - اتّصالُ روايتنا بإسماعيلَ التّيميّ

قرأتُ على الشيخِ فخرِ الدينِ المرشديّ ، يومَ الخميس ، وقلمَ
أظفاره : أخبركم ابنُ الجزريّ ، وقلمَ أظفاره : أنا أبو حفصٍ عمرُ بن
الحسنِ المزيّ ، وقلمَ أظفاره : أنا أبو الحسنِ المقدسيّ ، وقلمَ أظفاره :
أنا عمرُ بنُ سعيدِ الحلبيّ ، وقلمَ أظفاره : أنا أبو الفرجِ الثّقفيّ ، وقلمَ
أظفاره : أنا أبو القاسمِ التّيميّ ، وقلمَ أظفاره يومَ الخميس ، قال : رأيتُ
أبا محمّدٍ السمرقنديّ يقلّمُ أظفاره يومَ الخميس ، قال : رأيتُ أبا العباسِ
المستغفريّ يقلّمُ أظفاره يومَ الخميس ، قال : رأيتُ الشيخَ محمّدَ
المكتفي يقلّمُ أظفاره يومَ الخميس ، قال : رأيتُ أبا القاسمِ المروزيّ
يقلّمُ أظفاره يومَ الخميس ، قال : رأيتُ أبا وائلٍ النيسابوريّ وهو يقلّمُ
أظفاره يومَ الخميس ، قال : رأيتُ عبدَ الله بنَ موسى وهو يقلّمُ أظفاره
يومَ الخميس ، قال : رأيتُ الفضلَ بنَ العباسِ يقلّمُ أظفاره يومَ
الخميس ، قال : رأيتُ الحسينَ بنَ هارونَ وهو يقلّمُ أظفاره يومَ
الخميس ، قال : رأيتُ عمرَ بنَ حفصٍ يقلّمُ أظفاره يومَ الخميس ، قال :
رأيتُ أبي حفصَ بنَ غياثٍ يقلّمُ أظفاره يومَ الخميس ، قال : رأيتُ
جعفرَ بنَ محمّدٍ يقلّمُ أظفاره يومَ الخميس ، قال : رأيتُ عليّ بنَ الحسينِ

(١) رواه البغوي في « جزئه » (٥) .

يقلم أظفاره يوم الخميس ، قال : رأيتُ الحسينَ بن عليٍّ يقلم أظفاره يومَ
الخميس ، قال : رأيتُ عليّاً يقلم أظفاره يومَ الخميس ، قال : رأيتُ
رسولَ الله - صلى الله تعالى عليه وسلم - يقلم أظفاره يومَ الخميس ،
قال : « يَا عَلِيُّ ! قَصِّ الظُّفْرَ وَتَتَفُ الْإِبْطِ وَحَلِّقِ الْعَانَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ،
وَالْغُسْلُ وَالطَّيْبُ وَاللَّبَاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » ^(١) .

* * *

٣١٨ - اتّصالُ روايتنا بأبي الفرجِ بن الجوّزي

قرأتُ على ابن الباعوني ، وهو أولُ حديث قرأته عليه ، وقرئ عليه
وأنا أسمعُ ، وهو أولُ حديث سمعتهُ عليه ، وقرئ على ابن الشيخ
خليل ، وهو أولُ حديث سمعتهُ عليه ، قالَا : أنا ابن العراقي ،
وابن الهيثمي ، وهو أولُ حديث سمعناه منهما : أنا أبو الفتح الميذومي ،
وهو أولُ حديث سمعتهُ منه ، قال : أنا أبو الفرجِ الحراني ، وهو أولُ
حديث سمعتهُ منه : أنا أبو الفرجِ بن الجوّزي ، وهو أولُ حديث سمعتهُ
منه : أنا أبو سعدِ النيسابوري ، وهو أولُ حديث سمعتهُ منه : أنا
أبو صالح ، وهو أولُ حديث سمعتهُ منه : ثنا أبو طاهر الزياتي ، وهو
أولُ حديث سمعتهُ منه : أنا أبو حامد البزاز ، وهو أولُ حديث سمعتهُ
منه : ثنا عبد الرحمن بن بشر ، وهو أولُ حديث سمعتهُ منه : ثنا
سفيان بن عُيينة ، وهو أولُ حديث سمعتهُ منه ، عن عمرو بن دينار ، عن

(١) انظر : « العجالة في الأحاديث المسلسلة » للفاداني (ص : ٢٩) ، ونقل عن
السخاوي أنه ضعيف ، ورجاله لا يعرفون .

أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - ، اَرْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ أَهْلُ السَّمَاءِ » (١) .

* * *

٣١٩ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِابْنِ مُلَاعِبٍ

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا المزيُّ كذلك : أنا أبو حامد بن الصابوني : أنا ابن ملاعب : أنا أبو الفضل الأرموي : أنا أبو الحسين العطار : أنا أبو طاهر المخلص : أنا عبد الله البغوي : ثنا عيسى بن سالم : ثنا إبراهيم بن هدبة ، قال : سمعتُ أنس بن مالك قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لَوْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَدْنَى لِلْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَتَكَلَّمَ ، لَبَشَّرْتُ الَّذِي يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ » (٢) .

* * *

٣٢٠ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِأَبِي مُطِيعٍ

قرأتُ على فاطمة بنتِ الحرستاني : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً :

-
- (١) رواه أبو داود (٤٩٤١) ، والترمذي (١٩٢٤) من غير تسلسل ، من طريق سفيان ، به . ورواه الحافظ ابن حجر في « الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع » (ص : ١٥) من طريق ابن الجوزي ، به .
- (٢) رواه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ١٠٦) من طريق المخلص ، به . ورواه ابن عدي في « الكامل في الضعفاء » (١ / ٢٠٨) من طريق عيسى بن سالم ، به .

أنا المِزِّيُّ كذلك : أنا أبو العباسِ النصيبِيُّ : أنا أبو المجدِ القزوينيُّ : أنا
 التُّرلُ : أنا أبو مطيعٍ : ثنا أبو محمدٍ بن عقيلٍ : أنا أبو بكرٍ النجادُ : ثنا
 محمدُ بن مسلمةَ : ثنا يزيدُ بن هارونَ : ثنا محمدُ بن عمرو ، عن
 أبي سلمةَ ، عن أبي هريرةَ ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ
 [رَمَضَانَ] إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (١) .

* * *

٣٢١ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِأَبِي مُحَمَّدٍ الدِّينَاجِيِّ

أنا جماعةٌ من شيوخنا إجازةً : أنا ابنُ المحبِّ .
 وقرأتُ على ابنِ الشريفةَ : أخبركَ ابنُ البالسيِّ إجازةً : أنا
 ابنُ المحبِّ كذلك : أنا المطعمُ : أنا جعفرُ بن عليٍّ : أنا الدِّيناجيُّ :
 أنشدنا أبو عبد الله الحُضرميُّ : أنا أبو بكرٍ الخطيبُ : أنشدنا أبو عليٍّ
 الوحشيُّ : أنشدنا أبو الفضلِ الخراسانيُّ :
 رَحَلْتُ أَطْلُبُ أَصْلَ الْعِلْمِ مُجْتَهِدًا
 وَزِينَةُ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا الْأَحَادِيثُ
 لَا يَطْلُبُ الْعِلْمَ إِلَّا بَازِلٌ ذَكَرُ
 وَلَيْسَ يُبْغِضُهُ إِلَّا الْمَخَانِيثُ
 لَا تُعْجَبَنَّ بِمَالٍ سَوْفَ تَتْرُكُهُ
 فَإِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا مَوَارِيثُ (٢)

(١) رواه البخاري (١٨٠٢) ومسلم (٧٦٠) من طريق أبي سلمة ، به .

(٢) رواه الخطيب في « شرف أصحاب الحديث » (ص : ٧١) .

٣٢٢ - اتّصال روايتنا بشهدة الكاتبة

قرأتُ على أسماء المهرانية : أخبركِ خليلُ بن صالح : أنا أبو صالح نصرُ بن عبد الرزاق : ثنا شهدةُ الكاتبة : ثنا أبو الفوارسِ الزينبي : ثنا عليُّ بن بشران : ثنا أبو بكر القرشي : ثنا داودُ بن عمرو : ثنا محمدُ بن الحسن : ثنا سعيدُ بن مسلم ، عن عبد الوارث ، عن أنسِ بن مالك ، في قوله ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [الحشر : ٩] ، قال : نزلتُ في رجلٍ من الأنصار ، أرسلَ النبي ﷺ معه ضيفاً من أصحابه ، فأتى [به] منزله ، فقالت له امرأته : ما هذا ؟ قال : هذا [ضيفٌ] لرسولِ الله ﷺ ، قالت : والذي بعثَ محمداً بالحق ! ما [أمسى] عندنا إلا قرصٌ ، [فذلك القرصُ] لي ، أو لك ، أو للضيف ، أو للخادم ، [قال] : اتردي هذا القرصَ ، وأدْميهِ [بسمـ]ـن ، ثم قرّيه ، وأمرني الخادمُ يُطفئ السراجَ ، وجعلتُ تتلمّظُ [هي وهو حتى رأى الضيفُ أنهما يأكلان ، وأصبحَ فصلئ] مع رسولِ الله ﷺ ، فانصرف رسولُ الله ﷺ ، فقال : « أَيْنَ صَاحِبُ الضَّيْفِ ؟ » ثلاث مرات ، والرجلُ ساكتٌ ، قال : أنا صاحبُ الضيفِ ، قال : « حَدَّثَنِي جَبْرِيلُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى - عَزَّ وَجَلَّ - ضَحِكَ حِينَ قُلْتَ لِخَادِمِكَ : أَطْفِئِ السَّرَاجَ » ، ونزلت : ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنَ نَفْسِهِ فَاُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [الحشر : ٩] (١) .

* * *

(١) رواه ابن أبي الدنيا في « قرئ الضيف » (١٠) .

٣٢٣ - اتّصل رَوَايتَنَا بِأَبِي مَنْصُورِ الشَّحَامِيِّ

قُرئَ عَلَى شَيْخِنَا ابْنِ زَيْدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ : أَخْبَرَكَ ابْنُ طُولُوبِغَا : أَنَا
فَاطِمَةُ بِنْتُ نَصْرِ اللَّهِ حُضُوراً : أَنَا أَبُو حَفْصِ الْكَرْمَانِيِّ : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
الْصَفَّارُ : أَنَا جَدِّي أَبُو مَنْصُورٍ : أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ الْوَاسِطِيُّ : أَنَا
أَبُو يَعْلَى الْأَرْجَانِيُّ : ثَنَا سَلِيمَانُ الْمَلْطِيُّ : ثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَهْدِيٍّ : ثَنَا
أَبُو مَصْعَبٍ : ثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ لَكُمْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ حَجَّةً وَعُمْرَةً ، فَأَمَّا الْحَجَّةُ ،
فَالْتَهَجِيرُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَأَمَّا الْعُمْرَةُ ، فَانْتِظَارُ صَلَاةِ الْعَصْرِ بَعْدَ
الْجُمُعَةِ » (١) .



۳۲۴ - اتّصالُ روایتنا بمحمّد بن یاسر

قرأتُ على النظام وغيره : أخبرك ابن المحبِّ إجازةً : أنا أحمدُ وإبراهيمُ ابنا الطبريَّ إجازةً : أنا الشيخُ قطبُ الدينِ محمدُ بن حيدرِ الصوفيُّ : أنا أبو المظفرِ محمدُ بن علوانَ الموصلِيّ : ثنا محمدُ بن ياسرٍ : أنا محمدٌ : ثنا محمدٌ ، ومحمدٌ : ثنا محمدٌ : ثنا محمدٌ : ثنا محمدٌ : ثنا محمدٌ : ثنا محمدٌ : سمعتُ قتادةً ، عن أنسِ بن مالكٍ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « لا عَدُوِّي وَلَا طَيْرَةَ » وكان يُعجبه

(١) رواه البيهقي في « السنن الكبرى » (٣ / ٢٤١) ، من طريق قاسم بن مهدي ، به .

الْفَأْلُ . قالوا : وما الفأل ؟ قال : « كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ » (١) .

* * *

٣٢٥ - اتّصال روايتنا بأبي غالب بن البّناء

قرأتُ على شيخنا شهاب الدين بن زيد : أخبرك الشيخ داودُ إجازةً :
أنا ابن رجبٍ كذلك ، قال : وأنا ابن رجبٍ إجازةً : أنا ابن القواس :
أخبرتنا زينبُ بنتُ مكِّي : أنا ابن طبرزد : أنا أبو غالب بن البّناء : أنا
جابرُ بن ياسينَ : أنا عمرُ بن إبراهيمَ الكتاني : ثنا عبد الله بن محمدٍ
المنيعي : ثنا محمدُ بن يوسفَ ، وأحمدُ بن عيسى ، قالوا : ثنا
عبد الله بن وهب ، عن مخرمةَ بن بُكير ، عن أبيه ، عن سليمان بن
يسار : أنه سمعَ مالكَ بن أبي يُخامر ، يحدثُ عن عثمان بن عفان : أن
رسولَ الله ﷺ قال : « لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ ، وَلَا الدَّرْهَمَ
بِالدَّرْهَمَيْنِ » (٢) .

* * *

٣٢٦ - اتّصال روايتنا بشيخ الطريقة عبد القادر الكيلانيّ

أنا قرأتُ على شيخنا شهاب الدين بن زيد ، وإمّا قرئ عليه وأنا
أسمعُ : أخبركم ابن طولوبغا : أنا أبو الفرج المقدسي ، وبنتُ الخباز :
أنا أبو النور الرهيتي ، وعبدُ الوهاب المقدسي ، قال الأول : حضوراً ،

(١) رواه البخاري (٥٤٤٠) ، ومسلم (٢٢٢٤) ، من طريق شعبة ، به .

(٢) رواه مسلم (١٥٨٥) ، من طريق أحمد بن عيسى ، به .

وقال الثاني : سماعاً : أنا شيخُ الإسلامِ موفقُ الدين : أنا شيخُ الطريقةِ عبد القادرِ الكيلانيُّ : أنا أبو بكرِ التمارُ : ثنا محمدُ بن العباسِ : ثنا زيدُ بن الباءِ : أنبأ الهيثمُ بن المهلبِ : ثنا المعافى : ثنا يحيى بن أبي أنيسةَ ، عن عاصمٍ ، عن زُرِّ ، عن صفوانِ بن عسالٍ ، قال : خرجنا مع رسولِ الله ﷺ ، ورسولُ الله ﷺ إمامُ الناسِ ، ونحن خلفه ، إذا أعرابي خلفَ القومِ جهوريُّ الصوتِ يقولُ : يا محمدُ ! فقال : النبي ﷺ : « هاؤم » ، فقال : كيف ترى في رجل أحبَّ قوماً ، ولم يلحقَ بهم ، قال : « ذلكَ مَعَهُمْ » (١) .

* * *

٣٢٧ - اتّصالُ روايتنا بأبي عبد الله الثّقفيّ

قرأتُ على النظامِ : أخبركم ابنُ المحبِّ إجازةً : أنا المطعمُ وغيره : أنا جعفرُ الهمدانيُّ : أنا السّلفيُّ : أنا أبو عبد الله الثّقفيُّ : أنا أبو حازمٍ : ثنا أحمدُ بن حفصٍ ، ثنا بُدَيْلٌ ، قال : سمعتُ عبد الله ابنَ محمدٍ الفقيرَ يقولُ : سمعتُ عبدانَ الهيتيّ يقولُ : سمعتُ الجنيدَ يقولُ : ما أحلّى الاجتماعَ مع الأصحابِ ، وما أَمَرَ الاجتماعَ مع الأضدادِ ! .

* * *

٣٢٨ - اتّصالُ روايتنا بأبي محمدِ الحنانيّ

قرأتُ على أبي : أنا أبي ، وأنا جدّي إجازةً : أنا أبي حسنٌ : أنا

(١) رواه ابن قدامه في « المتحابين في الله » (ص : ٢٩) .

أبو العباسِ الجزريُّ : أنا محمدُ بن عبد الهادي : أنا ابن أبي الصفرِ : أنا طاهرُ بن سهلٍ : أنا أبو محمدٍ الحنانيُّ : ثنا أبو الحسنِ الكلابي : ثنا أبو عثمانَ الحلبيُّ : ثنا أبو نعيمٍ الحلبيُّ : ثنا مالكٌ ، وسفيانُ بن عُيينة ، عن الزهريِّ ، عن سعيدِ بن المسيَّب ، قال : قالَ النبيُّ ﷺ : « لا يَغْلُقُ الرَّهْنُ ، لَهُ غُنْمُهُ ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ » (١) .

* * *

٣٢٩ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ

قرأتُ على النظام : أخبركم ابن المحبِّ إجازةً : أنا ابن مريِّر : أنا سديدُ الدين بن علانَ : أنا أبو القاسمِ بن عساكرَ ، قال : أنشدنا أبو عبد الله محمدُ بن الحسنِ لنفسه :

اللهُ أَكْبَرُ أَنْ يَكُونَ لِذَاتِهِ
كَيْفِيَّةٌ كَذَوَاتِ مَخْلُوقَاتِهِ
أَوْ أَنْ تُقَاسَ صِفَاتُنَا فِي كُلِّ مَا
نُبْدِيهِ مِنْ أَفْعَالِنَا بِصِفَاتِهِ
تَبَّالِذِي سَفَهٍ يَقُولُ بِأَنَّهُ
جِسْمٌ وَأَنَّ سِمَاتِنَا كَسِمَاتِهِ
حَتَّى عُقُولُ ذَوِي الْعُقُولِ بِأَسْرِهِمْ
مُتَحَيِّرَاتٌ فِي دَوَامِ حَيَاتِهِ

(١) رواه ابن حبان في « صحيحه » (٥٩٣٤) ، من طريق الزهري ، به .

لَبْدِيعِ صَنَعَتِهِ عَلَيْهِ شَوَاهِدُ
تَبْدُو عَلَى صَفَحَاتِ مَصْنُوعَاتِهِ
ذُرّاً الْأَنْسَامِ بِقُذْرَةِ أَزَلِّيَّةٍ
وَأِرَادَةٍ فِيهِمْ لِتَقْدِيرَاتِهِ
وَرَأَى بَعَيْنِ الْعِلْمِ مَا تَأْتِي بِهِ
لَمَحَاتُ أَعْيُنِهِمْ وَمَا لَمْ تَأْتِهِ

* * *

٣٣٠ - اتّصالُ روايتنا بشيخ الإسلامِ مُوقِّي الدينِ

قُرئَ على سِتِّ القضاةِ بنتِ رزقٍ وأنا أسمعُ : أخبرتكِ فاطمةُ بنتُ
السيفِ : أنا جدِّي أحمدُ بنُ السيفِ : أنا شيخُ الإسلامِ ابنُ أبي عمرَ : أنا
عمِّي شيخُ الإسلامِ موقِّي الدينِ ، قال : قيل : كانَ الجنيْدُ ليلةَ العيدِ في
البريّةِ ، فلما كانَ وقتُ السحرِ ، إذا هو بشابٍّ ملتفٍّ بعباءةٍ ، وهو يبكي
ويقول :

بِحُرْمَةِ غُرْبَتِي كَمْ ذَا الضُّدُودُ
أَلَا تَعْطِفُ عَلَيَّ أَلَا تَجُودُ
سُرُورُ الْعِيدِ قَدْ عَمَّ الْبَرَايَا
وَحُزْنِي فِي اِزْدِيَادٍ مَا يَبِيدُ
فَإِنْ كُنْتُ اقْتَرَفْتُ خِلَالَ سُوءٍ
فَعُذْرِي فِي الْهَوَى أَلَا أَعُودُ

* * *

٣٣١ - اتّصال روايتنا بشيخ الإسلام مجد الدين بن تيمية الحراني

قُرئ على النظام بن مفلح ، وأنا أسمعُ : أخبركم ابن المحبّ
إجازةً : أنا إسحاق بن يحيى الأرمويّ : أنا أبو البركات عبد السلام بن
تيمية الحرانيّ : أنا أبو بكر بدمشق ، وشجاع بن سالم ، قالاً : أنا
أبو بكر الصريفيّ : أنا أبو طاهر المخلصُ : ثنا عبد الله بن محمد
البغويّ : نا عليّ بن الجعد : ثنا سفيان الثوريّ ، عن عليّ بن الأقرم ،
عن أبي حذيفة ، عن عائشة ، قالت : حكيتُ إنساناً ، فقال النبي ﷺ :
« مَا يَسْرُنِي أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا ، وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا » (١) .

* * *

٣٣٢ - اتّصال روايتنا بأبي بكر الأجرّي

قرأتُ على شمس الدين اللؤلؤيّ الكتبيّ : أخبركم الصلاحُ
الأرمويّ : أنا أبو عبد الله الغسويّ : أنا أبو العباس بن عبد الدائم : أنا
أبو الفرج الثقفيّ : أنا أبو عليّ الحداّد : أنا أبو نعيم : أنا أبو بكر
الأجرّيّ : ثنا أبو مسلم الكشيّ : ثنا سليمان حمشاد : ثنا عبد الواحد بن
زياد : ثنا زياد : ثنا معمر ، عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيّب ، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ
خَيْرًا ، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » (٢) .

(١) رواه ابن الجعد في « المسند » (ص : ٢٦٤) .

(٢) رواه ابن ماجه (٢٢٠) .

٣٣٣ - اتّصالُ روايتنا بأبي الفرجِ يحيى بن محمودِ الثّقفيّ

قرأتُ على الشمسِ اللؤلؤيّ الكتبيّ : أخبركم الصّلاحُ الأرمويّ : أنا
أبو عبد الله الغسوليّ : أنا ابن عبد الدائم : أنا أبو الفرجِ الثّقفيّ : أنا
أبو عليّ الحدّادُ : أنا أبو نعيمٍ : أنا الآجريّ : ثنا أبو أحمدَ التّاجرُ : ثنا
ابن أبي عمَرَ العدنيّ : ثنا سفيانُ بن عيينة ، عن [حماد بن] شعيب ،
عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :
« يُنَيِّ الإسلامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَحَجُّ
الْبَيْتِ » ^(١) .

* * *

٣٣٤ - اتّصالُ روايتنا بأبي الفضلِ محمّد بن طاهرِ المقدسيّ

قرأتُ على النّظام : أخبركم ابن المحبّ إجازةً : أخبرتنا زينبُ بنتُ
الكمالِ : أخبرتنا نجيبَةُ : أنا أبو زُرعة : أنا أبي أبو الفضلِ : أنا
أبو القاسمِ الخواصيّ : أنا أبو محمّد بن بامويه : أنا أبو الحسينِ القطانُ :
أنا أبو الجهمِ عبد الرحمن بن المنذر ، عن جدّه محمّد : ثنا عليّ بن
ظبيان ، عن داود بن أبي هند ، عن أنس بن مالك ، قال : كَانَ

(١) رواه ابن عدي في « الكامل في الضعفاء » (٢ / ٢٤٣) ، من طريق حماد بن شعيب ، به .

النبي ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان يُخفون : بسم الله الرحمن الرحيم .

* * *

٣٣٥ - اتصال روايتنا بأبي الفرج بن كليب

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبرك المشايخ الثلاثة إجازة : أنا المزيُّ كذلك : أنا أبو العز بن الصيقل : أنا أبو الفرج بن كليب : أنا أبو غالب بن الصحنائي : ثنا الخلال : ثنا يوسف بن عمر القواس : ثنا القاسم الضبي : ثنا محمد بن عمرو : ثنا بقية بن الوليد : ثنا صدقة ، عن أبي وهب ، عن مكحول ، عن أبي أمانة : أن رسول الله ﷺ قال : « النَّاسُ كَشَجَرَةٍ ذَاتِ جَنْبَى ، وَيُوشِكُ أَنْ تَعُودُوا كَشَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكٍ ، إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ » .

قال : يا رسول الله ! وكيف المخرج من ذاك ؟

قال : « تُقْرِضُهُمْ عَرْضَكَ لِيَوْمٍ فَقَرِكَ »^(١) .

* * *

٣٣٦ - اتصال روايتنا بأبي علي التميمي ، وأبي القاسم بن الحصين ، وحنبل الرصافي

قُرئ علي جدِّي وأنا أسمعُ : أخبركم الصلاح بن أبي عمر : أنا

(١) رواه ابن عساکر في « تاريخ دمشق » (١٦ / ٣٩٨) من طريق بقیة ، به .

الفخرُ بن البخاريّ : أنا حنبلُ الرصافيّ : أنا أبو القاسمِ بن الحصينِ : أنا أبو عليّ التميميّ : أنا أبو بكرِ القطيعيّ : أنا عبدُ الله بن أحمدَ : ثنا أبي : ثنا محمدٌ : ثنا شعبهٌ ، عن عبد الملك بن ميسرةً ، عن زيد بن وهبٍ ، عن عليّ بن أبي طالبٍ ، قال : كساني رسولُ الله ﷺ حُلَّةً سِيراً ، فخرجتُ فيها ، فرأيتُ الغضبَ في وجهه ، قال : فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نَسَائِي ^(١) .

* * *

٣٣٧ - اتّصالُ روايتنا بطرادِ بن محمدِ الزينبيّ

قرأتُ على النظام ، وقرئ عليه وأنا أسمع : أخبركم ابنُ المحبِّ سماعاً : أنا المطعمُ : أنا أبو عبد الله الأربليّ : أنا أبو القاسمِ بن بندار : أنا طرادُ الزينبيّ : أنا أبو الحسينِ العدلُ : أنا أبو جعفرِ الرزازُ : أنا سعدانُ بن نصرٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةً ، عن عمرو بن دينارٍ : سمعَ جابرَ بن عبد الله يقول : لما كانَ العباسُ بالمدينة ، وطلبتِ الأنصارُ ثوباً يكسونه به ، فلم يجدوا قميصاً يصلحُ عليه إلا قميصَ عبد الله بن أبي ، فكسوه إياه ^(٢) .

* * *

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٩٧) ، ورواه البخاري (٢٤٧٢) ومسلم

(٢٠٧١) من طريق شعبه ، به .

(٢) رواه أبو جعفر الرزاز في « مجموعه » (ص : ٣٥٧) .

٣٣٨ - اتّصالُ روايتنا بابن الزبيديّ

وبه إلى المطعم : أنا ابن الزبيديّ : أنا أبو الوقت : أنا أبو الحسن
الداوديّ : أنا أبو محمد السرخسيّ : أنا الفربريّ : أنا البخاريّ : أنا
أبو نعيم : أنا مسعرٌ ، [عن سعدٍ] ، عن ابن شدادٍ ، قال : سمعتُ
عليّاً - رضي الله عنه - قال : ما سمعتُ النبيّ ﷺ يجمع أبويه لأحدٍ غيرِ
سعدٍ ^(١) .

* * *

٣٣٩ - اتّصالُ روايتنا بأبي المنجا بن اللّتيّ

وبه إلى المطعم : أنا ابن اللّتيّ : أنا أبو الوقت : أنا أبو عبد الله
الفارسيّ : أنا عبد الرحمن بن أحمد : أنا عبد الله بن محمد البغويّ : أنا
أبو الجهم : أنا الليثُ ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسولِ الله ﷺ :
أنه قال : « لا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ » ^(٢) .

* * *

٣٤٠ - اتّصالُ روايتنا بأبي الفضل جعفر بن عليّ الهمدانيّ

وبه إلى المطعم : أنا الهمدانيّ : أنا السّلفيّ : أنا أبو عبد الله
الثقفيّ : أنا أبو طاهر بن محمش : أنا أبو محمد الكرمانيّ : ثنا حمادُ بن

(١) رواه البخاري (٣٨٣٢) .

(٢) رواه البخاري (٥٩١٥) ، ومسلم (٢١٧٧) ، من طريق نافع ، به .

زيد ، عن واصل ، عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ قال : « عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي بِأَعْمَالِهَا حَسَنَهَا وَسَيِّئَهَا ، فَرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَرَأَيْتُ فِي سَيِّئِ أَعْمَالِهَا التُّخَامَةَ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ » (١) .

* * *

٣٤١ - اتّصالُ روايتنا

بأبي محمد عبد الله بن أبي عمر الخطيب بن أحمد المقدسي

وبه إلى المطعم : أنا الخطيب أبو محمد : أنا أبو الفرج الثقفي : أنا أبو علي الحداد : أنا أبو نعيم : أنا أبو بكر بن خلاد : ثنا الحارث بن أبي أسامة : ثنا محمد بن عمر الواقدي : ثنا معمر بن راشد : ثنا همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن سَبِّ أَسْعَدَ الْحِمَيْرِيِّ ، وقال : « هُوَ أَوَّلُ مَنْ كَسَا الْبَيْتَ » (٢) .

* * *

٣٤٢ - اتّصالُ روايتنا بأمّ الفضل كريمة بنت عبد الوهاب

القرشية ، ومسعود الثقفي ، ومحمد بن الباغبان

وبه إلى المطعم : أنا أمّ الفضل ، عن مسعود الثقفي ، ومحمد بن أحمد بن الباغبان : أنا أبو عمرو بن منده : أنا أبي : أنا محمد بن حسين

(١) رواه مسلم (٥٥٣) من طريق واصل ، به .

(٢) رواه الحارث بن أبي أسامة في « المسند » (٣٩٠) .

القطانُ : ثنا عبد الرحمن بن بشرٍ : ثنا يحيى بن سعيد القطانُ ، عن
شعبة : ثنا قتادة ، عن أنسٍ ، عن النبي ﷺ ، قال : « يَهْرُمُ ابنَ آدَمَ وَيَبْقَى
اثنانِ : الحرصُ ، والأملُ » (١) .

* * *

٣٤٣ - اتّصالُ روايتنا بأبي العباسِ أحمدَ بن أبي الفتح ،
ومحمد بن أبي محمد بن عبد الغنيّ بن عبد الواحد ،
وأبي المجدِ زاهرِ الثقيّ ، وأبي مسلمِ المؤيدِ بن الأخوةِ

وبه إلى المطعم : أنا أبو العباسِ بن أبي الفتح : أنا أبو المجدِ
الثقيّ ، وأبو مسلمِ المؤيدِ بن الأخوةِ : أنا الحسين بن عبد الملكِ
الخلال : أنا أبو القاسمِ سبطُ نجرويه : أنا أبو بكر بن المقرئ : أنا
أبو يعلى الموصليّ : أنا أبو سعيدِ القواريريّ : ثنا عبد العزيز
الدراورديّ : ثنا زيد بن أسلم ، عن حمران ، قال : أتيتُ عثمانَ بوضوء
فتوضّأ ، قال : إن ناساً يتحدثون عن رسولِ الله ﷺ أحاديث ، لا أدري
ما هي ، إلا أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا ، ثُمَّ
رَاحَ ، غُفِرَ لَهُ ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً » (٢) .

* * *

(١) ورواه الترمذي من طريق قتادة ، به .

(٢) رواه مسلم (٢٢٩) ، من طريق عبد العزيز ، به .

٣٤٤ - اتّصال روايتنا بأبي الفضل بن عساكر ، ومحمد بن الكمال

قرأتُ على أسعد بن منجا : أنا محمد بن قوام حضوراً : أنا المزيّ
وغيره : أنا محمد بن الكمال ، وأبو الفضل بن عساكر : أنا المؤيد
الطوسي : أنا أبو محمد السندي : أنا أبو عثمان البخري : أنا أبو علي
السرّحسي : أنا أبو إسحاق الهاشمي : أنا أبو مصعب : ثنا مالك ، عن
أبي حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد : أن رسول الله ﷺ قال :
« لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر »^(١) .

* * *

٣٤٥ - اتّصال روايتنا بفضل الله بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر ، وأبي الفتح بن شاتيل

قُرئ على النظام وأنا أسمع : أخبركم ابن المحبّ إجازةً : أنا
أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد : أنا المحبّ عبد الله : أنا
أبو المحاسن فضل الله : أنا أبو الفتح بن شاتيل : أنا أبو بكر التمار : ثنا
أبو علي بن شاذان : ثنا أبو بكر بن نجيح : ثنا أبو يحيى ، ثنا خالد بن
خداش : ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن
عبد الله بن أبي قتادة : أن أبا قتادة طلب غريماً له ، فتوارى عنه ، ثم
وجده ، فقال : إني معسر .

فقال : الله ؟ قال : الله .

(١) رواه الإمام مالك في « الموطأ » (١ / ٢٨٨) ، ومن طريقه البخاري (١٨٥٦) .

قال أبو قتادة : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيهُ اللهُ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلْيَنْظُرْ مُعْسِراً ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ » (١) .

* * *

٣٤٦ - اتّصالُ روايتنا

بأبي محمدٍ خطيبٍ مَرَدَا ، وأبي القاسمِ البوصيريِّ

قرأتُ على الشيخِ صفِيِّ الدينِ : أخبركم عائشةُ بنتُ عبد الهادي :
أنا أحمدُ بن عليٍّ : أنا أبو عبد الله خطيبُ مردا : أنا أبو القاسمِ
البوصيريُّ : ثنا أبو صادقٍ : ثنا أبو الحسنِ النيسابوريُّ : أنا
أبو الحسنِ بن حيويه : أنا أبو عبد الرحمنِ النسائيُّ : أنا أحمدُ بن
سليمانَ : ثنا يزيدُ بن هارونَ : ثنا هَمَّامُ ، عن قتادة ، عن قدامةَ بن
وبرة ، عن سمرةَ بن جندب ، قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : « مَنْ تَرَكَ
الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ، فَيَنْصِفِ
دِينَارٍ » (٢) .

* * *

٣٤٧ - اتّصالُ روايتنا بعبدِ الرزاقِ بن الشيخِ عبد القادر ،
وأبي عليٍّ بن الغسوليِّ ، وأبي الفرجِ بن بقاءِ البغداديّ ، وموفقِ
الدينِ بن غشم

قرأتُ على والدي ، وقرئَ عليه وأنا أسمعُ : أخبركُ

(١) ورواه مسلم (١٥٦٣) ، من طريق خالد بن خدّاش ، به .

(٢) رواه النسائي (١٣٧٢) .

عبد الرحمن بن سليمان : أنا أبو الفرج بن بقاء ، وموفق الدين بن غشم : أنا أبو علي الغسولي : أنا عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر : أنا أبو القاسم بن البناء : أنا أبو نصر الزيني : أنا أبو بكر الوراق : ثنا أبو بكر السجستاني : ثنا عيسى بن حماد : ثنا الليث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : أنه قال : « إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ ؛ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ ، لَعَلَّهُ يَذْهَبُ فَلْيَسْتَغْفِرْ ، فَيَسُبُّ نَفْسَهُ » (١) .

* * *

٣٤٨ - اتّصال روايتنا بهبة الله الأكفاني ، وبركات الخشوعي ، وإسماعيل بن أبي اليسر ، وأحمد ومحمد ابني طرخان

قرأت على أسماء المهرانية : أنا خليل بن صالح إجازة : أنا أحمد ومحمد ابنا طرخان : أنا إسماعيل بن أبي اليسر : أنا أبو البركات الخشوعي : أنا هبة الله الأكفاني : أنا أبو بكر الخطيب : أنا علي بن القاسم : ثنا أبو روق : ثنا محمد بن النعمان : ثنا مالك ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ » (٢) .

(١) ورواه البخاري (٢٠٩) ، ومسلم (٧٨٦) ، من طريق هشام ، به .

(٢) رواه الإمام مالك في « الموطأ » (١ / ١٦٢) ، ومن طريقه البخاري (٤٣٣) ، ومسلم (٧١٤) .

٣٤٩ - اتّصالُ روايتنا

بِقُطْبِ الْأَبْدَالِ أَبِي عَمَرَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قِدَامَةَ الْمَقْدِسِيِّ

قَرَأْتُ عَلَى نَاصِرِ الدِّينِ بْنِ زُرَيْقٍ : أَخْبَرَنَا علاءُ الدِّينِ بْنِ بهاءِ
الدِّينِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو : أَنَا عَزُّ الدِّينِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاضِي عَزُّ
الدِّينِ : أَنَا ابْنُ عَمِّ أَبِي شَيْخِ الْإِسْلَامِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عَمَرَ : أَنَا
وَالِدِي : ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ : ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِيَانٍ : ثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ : ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَارُ : ثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ : ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ : ثَنَا
قَتَادَةُ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوِيثِ : أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي صَلَاتِهِ إِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ ^(١) .

* * *

٣٥٠ - اتّصالُ روايتنا

بِأَبِي الْفَرَجِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ شَمْسِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَرَ

قُرِئَ عَلَى ابْنِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ : أَخْبَرَكُم ابْنُ رِسلَانَ ،
وَابْنُ صَدِيقٍ ، وَابْنُ الْبَالَسِيِّ ، وَابْنُ الْحَرَسْتَانِيِّ إِجَازَةً : أَنَا الْمِزِّيُّ : أَنَا
أَبُو الْفَرَجِ شَمْسُ الدِّينِ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ أَبِي عَمَرَ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ : أَنَا
أَبُو حَفْصِ بْنِ طَبْرَزْدَ : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحَصِينِ : أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ

(١) رواه مسلم (٣٩١) من طريق سعيد ، به .

غيلان : ثنا محمد الشافعي : ثنا عبد الله بن رَوْح ، ومحمد بن رمح ،
 قالوا : ثنا يزيد بن هارون : ثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم
 التيمي ، عن علقمة بن وقاص الليثي ، عن عمر بن الخطاب ، قال :
 سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ
 مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
 رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهَاجَرَتْهُ
 إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » (١) .

* * *

٣٥١ - اتّصال روايتنا بأبي حفص بن طبرزد ، وأبي اليمن الكندي ، وأبي المزهف المقداد القيسي

وبه إلى المزي : أنا ابن أبي عمر : أنا أبو اليمن الكندي ،
 وأبو حفص بن طبرزد .

قال المزي : وأنا أبو المزهف المقداد : أنا أبو الأخضر محمد
 الجنابي ، قال : والكندي وابن طبرزد : أنا القاضي أبو بكر
 الأنصاري : أنا أبو إسحاق البرمكي : أنا أبو محمد بن ماسي : أنا
 أبو مسلم الكجي : أنا محمد بن عبد الله الأنصاري : ثنا سليمان التيمي ،
 عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا هِجْرَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
 فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » ، أو قال : « ثَلَاثَ لَيَالٍ » (٢) .

(١) رواه البخاري (٥٤) ، ومسلم (١٩٠٧) ، من طريق يحيى بن سعيد ، به .

(٢) رواه ابن البخاري في « مشيخته » (٢ / ٨٩٥) ، من طريق الأنصاري ، به .

٣٥٢ - اتّصالُ روايتنا بأبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقيّ

قرأتُ على النظام : أخبركم ابن المحبّ : أنا أبو إسحاق بن العجميّ : أنا أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقيّ : أنا أبو جعفر الطرسوسيّ : أنا أبو عليّ الحداد : أنا أبو نعيم : ثنا محمد بن عليّ : ثنا القاسم بن أحمد : ثنا هُوذة بن خليفة : ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي الدرداء ، قال : رأيَ النبيّ ﷺ وأنا أمشي أمامَ أبي بكرٍ ، فقال : « أَتَمَشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرٍ ؟ ! مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ عَلَى أَفْضَلٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ » (١) .

* * *

٣٥٣ - اتّصالُ روايتنا بزَيْنَب بنتِ مَكِّيٍّ ، وأحمد بن شيان ، وإسماعيل بن العسقلانيّ ، وفاطمة بنتِ عساكر

قرأتُ على ناصر الدين بن زريق : أخبرك أخواك أبو الفرج ، وأبو محمد ، قالا : أنا أبو العباس أحمد بن عبد الهادي : أنا شيخ الإسلام ابن تيمية : أخبرتنا زينب بنتُ مكّيٍّ ، وأحمد بن شيان ، وإسماعيل بن العسقلانيّ ، وفاطمة بنتُ عساكر ، قالوا : أنا ابن طبرزد : أنا أبو غالب بن البّناء : أنا أبو محمد الجوهريّ : أنا أبو بكر القطيعيّ : أنا أبو مسلم البصريّ : ثنا سليمان بن حرب : ثنا شعبة ، عن عديّ بن ثابت ، قال : سمعتُ البراء قال : لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ ،

(١) رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣ / ٣٢٥) .

قال رسول الله ﷺ : « لَهُ مُرْضِعٌ فِي الْجَنَّةِ »^(١) .

* * *

٣٥٤ - اتّصالُ روايتنا بأبي عبد الله بن الكمال عبد الرحيم ، وشمس الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك

وبه إلى ابن تيمية : أبو عبد الله بن الكمال ، وشمس الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك ؛ قالوا : أنا الشريف أبو الفتوح : أنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد : أنا جدّي : أنا أبو الحسين الخفاف : أنا أبو العباس السراج : ثنا قتيبة بن سعيد : ثنا الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : « إِنَّ الَّذِي تَفَوُّتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ »^(٢) .

* * *

٣٥٥ - اتّصالُ روايتنا بأبي بكر بن الأنماطيّ

وبه إلى ابن تيمية : أنا أبو بكر محمد بن الأنماطيّ ، وأبو حامد بن الصابونيّ ، والرشيّد محمد بن محمد العامريّ ، قالوا : أنا أبو القاسم الحرستانيّ : أنا أبو محمد الإسفرايينيّ : أنا أبو الحسين الأزديّ : أنا أبو الحسن بن زريق : ثنا أبو محمد بن المهريّ : ثنا أبو عمرو بن مسكين : ثنا سفيان بن عُيينة ، عن الزهريّ ، عن سالم ، عن أبيه : أنَّ

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٤ / ٢٨٤) ، من طريق شعبة ، به .

(٢) رواه البخاري (٥٢٧) ، ومسلم (٦٢٦) ، من طريق نافع ، به .

رسول الله ﷺ قال : « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ ، وَذَا الطُّفَيْيْنِ وَالْأَبْتَرِ ؛ فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ » .

وكان ابن عمر يقتل كل حية ، فرآه أبو لبابة - أو زيد بن الخطاب - وهو يطارد حية ، فقال له : قد نُهي عن ذوات البيوت^(١) .

* * *

٣٥٦ - اتّصال روايتنا بأبي عبد الله الغسوليّ

وبه إلى ابن تيمية : أنا أبو عبد الله الغسوليّ : أنا أبو البركات داود بن ملاعب : أنا أبو الفضل الأرمويّ : أنا أبو الغنائم بن المأمون : أنا أبو الحسن الدارقطنيّ : ثنا عبد الله البغويّ : ثنا صالح بن وردان : ثنا المعتمر بن سليمان : حدثني عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهريّ ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : قلتُ : يا رسول الله ! أعطيت فلاناً وفلاناً ، ومنعت فلاناً ، وهو مؤمن . قال : « أو مُسلم »^(٢) .

* * *

٣٥٧ - اتّصال روايتنا بأبي إسحاق الدرجيّ

وبه إلى ابن تيمية : أنا ابن الدرجيّ : أنا أبو جعفر الصيدلانيّ إجازة : أنا أبو عليّ بن الحداد : أنا أبو نعيم : أنا أبو محمد بن فارس :

(١) ورواه البخاري (٣١٢٣) ، ومسلم (٢٢٣٣) ، من طريق سفيان ، به .

(٢) ورواه النسائي (٤٩٩٣) ، من طريق معمر ، به .

ثنا أبو جعفرٍ الثَّقَفِيُّ ، قال : سمعتُ سُفْيَانَ بنَ عُيَيْنَةَ يقول : عاصمٌ عن زُرٍّ ، قال : أتيتُ صفوانَ بنَ عَسَّالَ المراديِّ ، فقال لي : ما جاء بك ؟ قلت : جئتُ ابتغاءَ العلم . قال : فإنَّ الملائكةَ تضعُ أجْنَحَتَها لطالِبِ العلمِ رِضًا بما يطلبُ .

قلت : حَكٌّ في نفسي - أو صدري - مسحاً على الخفينِ بعدَ الغائِطِ والبولِ ، فهل سمعتَ من رسولِ اللَّهِ ﷺ في ذلك شيئاً ؟

قال : نعم ، كان يأمرنا إذا كنا سفراً - أو مسافرين - أن لا ننزعَ خِفافنا ثلاثةَ أيامٍ ولياليهنَّ إلا من جَنَابَةٍ ؛ ولكن من غائِطٍ ، أو بولٍ ، أو نومٍ .

قلت : هل سمعته يذكرُ الهوى ؟

قال : نعم ، بينا نحن معه في مسير ، إذ ناداه أعرابي بصوتٍ له جهوري ، فقال : يا محمدُ ! فأجابه على نحو من كلامه : « هاؤمُ » ، قال : أرايتَ رجلاً يحبُّ قومًا ، ولم يلحقْ بهم ؟ قال : « المرءُ معَ مَنْ أَحَبَّ » .

ثم لم يزل يحدثنا أن من قَبَلِ المغربِ باباً يفتحُ اللَّهُ - عزَّ وجلَّ - للتوبةِ مسيرةَ عَرَضِهِ أربعينَ سنةً ، فلا يُغْلَقُ حتى تطلعَ الشمسُ من قِبَلِهِ ، وذلك قوله : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ أَيْدِيكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَتُهَا ﴾ [الأنعام : ١٥٨] الآية ^(١) .

* * *

(١) ورواه الضياء في « الأحاديث المختارة » (٣٣ / ٨) من طريق أبي جعفر الصيدلاني ، به .

٣٥٨ - اتّصالُ روايتنا بأبي محمد عبد الرحمن بن الصائغ

وبه إلى ابن تيمية : أنا ابن الصائغ ، وأبو العزّ بن المجاور ،
والمسلم بن علان القيسي ، قالوا : أنا أبو اليُمْن الكندي : أنا أبو منصور
الشيباني : أنا أبو بكر الخطيب : ثنا أبو عمر بن مهدي : ثنا المحاملي :
ثنا أبو موسى محمد بن المثنى : ثنا ابن عُيينة ، عن هشام بن عروة ، عن
أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - : أن النبي ﷺ لما جاء إلى مكة دخلها
من أعلاها ، وخرج من أسفلها ^(١) .

* * *

٣٥٩ - اتّصالُ روايتنا

بأبي العباس أحمد بن سلامة الحدّاد ، وعبد الجبار

وبه إلى ابن تيمية : أنا ابن سلامة : أنا أبو سعيد الداراني .
قال ابن تيمية : وقرئ عليّ والدي وأنا أسمع : أخبرك أبو سعيد :
أنا أبو عليّ الحدّاد : أنا أبو نعيم : أنا أبو بكر بن خلاد : ثنا الحارث بن
أبي أسامة : ثنا عبد الله بن أبي بكر : ثنا حميد ، عن أنس ، قال : رأى
رسول الله ﷺ حبلاً ممدوداً بين ساريتين من سواري المسجد . قال : « مَا
هَذَا الْحَبْلُ ؟ » ، قالوا : يا رسول الله ! فلانة تُصَلِّي ما عَقَلَتْ ؛ فإذا
غُلِبَتْ ، أخذت به ، قال : « فَلْتُصَلِّ ما عَقَلَتْ ؛ فَإِذَا غُلِبَتْ ، فَلْتَنَمْ » ^(٢) .

(١) رواه مسلم (١٢٥٨) .

(٢) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٣ / ٢٠٤) من طريق حميد ، به .

٣٦٠ - اتّصالُ روايتنا بأبي زكريا يحيى بن الصيرفيّ

وبه إلى ابن تيمية : أنا ابن الصيرفيّ : أنا أبو العباس بن الديقيّ :
أنا أبو منصور القزاز : أنا أبو جعفر بن المسلمة : أنا أبو الفضل
الزهرّي : أنا أبو بكر الفريابي : ثنا قتيبة بن سعيد : ثنا إسماعيل بن
جعفر ، عن أبي سهيل نافع بن مالك ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن
رسول الله ﷺ ، قال : « آيةُ المنافق ثلاثة : إذا حدّث كذب ، وإذا وعد
أخلف ، وإذا أوْثمن خان » (١) .

* * *

٣٦١ - اتّصالُ روايتنا بأبي العباس بن عبد الدائم

وبه إلى ابن تيمية : أنا أبو العباس بن عبد الدائم : أنا أبو الفرج بن
كليب : أنا أبو القاسم الرزاز : أنا أبو الحسن البزار : أنا أبو عليّ
الصفار : ثنا الحسن بن عرفة : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق
السبيعيّ ، عن البراء بن عازب ، قال : خرج رسول الله ﷺ وأصحابه ،
فأحرّمنا بالحجّ .

قال : فلما قدّمنا مكة ، قال : « اجعلوا حجّكم عمرة » .

قال : فقال الناس : يا رسول الله ! قد أحرّمنا بالحج ، فكيف
نجعلها عمرة ؟ .

(١) رواه البخاري (٣٣) ، ومسلم (٥٩) من طريق إسماعيل بن جعفر ، به .

قال : فقال رسولُ الله ﷺ : « انظُرُوا الَّذِي أَمَرُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا » .

قال : فردُّوا عليه القولَ ، فغضبَ ، ثم انطلق حتى دخلَ على عائشةَ - رضي الله عنها - غضبانَ ، فرأت الغضبَ في وجهه ، فقالت : من أغضبك أغضبه الله ؟ قال : « وَمَالِي لَا أَغْضِبُ وَأَنَا أَمُرُ بِالْأَمْرِ فَلَا أَتَّبِعُ ؟ »^(١) .

* * *

٣٦٢ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِالْفَخْرِ بْنِ الْبَخَارِيِّ

قُرئ على جدِّي وأنا أسمعُ : أخبركَ الصَّلاحُ : أنا الفخرُ بنُ البخاريِّ : أنا ابنُ طبرزدَ : أنا القاضي أبو بكرٍ : أنا أبو الحسينِ بنِ المهتدي بالله : أنا أبو الفضلِ بنِ المأمونِ : أنا أبو بكرِ بنِ الأنباريِّ : ثنا محمدُ بنُ المرزبانٍ : ثنا عباسُ بنُ محمدٍ ، عن يحيى بنِ معينٍ ، قال : اشتري غُنْدَرٌ يَوْمًا سَمَكًا ، وقال لأهله : أَصْلِحُوهُ ، ونام ، فأكلَ عياله السمكَ ، ولَطَّخُوا يَدَهُ ، فلما انتبه ، قال : هاتوا السمكَ ، قالوا : قد أَكَلْتِ ، قال : لا ، قالوا : فشمَّ يَدَكَ ، ففعل ، فقال : صدقْتُم ، ولكني ما شَبَعْتُ^(٢) .

* * *

(١) ورواه ابن ماجه (٢٩٨٢) من طريق أبي بكر بن عياش ، به .

(٢) رواه ابن معين في « تاريخه » (٤ / ٣٤٥) - رواية الدوري .

٣٦٣ - اتّصالُ روايتنا بالشاطبيّ

قرأتُ على الطيّبيّ : أخبرك ابن الجزريّ ، وابن اللبان .

قال الأول : أنا جماعةٌ ، منهم : أبو محمدٍ المصريّ : أنا أبو عبد الله بن الصائغ : أنا أبو الحسين العباسُ : أنا الشاطبيّ .

وقال الثاني : أنا جماعةٌ ، منهم : والدي أبو عبد الله بن جماعة : أنا أبو عبد الله بن جماعة : أنا أبو الفضيل الأنصاريّ : أنا الشاطبيّ :

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي التَّنْظِيمِ أَوَّلًا

تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْلَا

فذكر قصيدته^(١) .

* * *

٣٦٤ - اتّصالُ روايتنا بأبي الفرج بن الصيّقل الحَرَانيّ

قرأتُ على ابن الباعونيّ : أخبركم صالحُ بن خليلٍ : أنا أبو الفتح الميّدوميّ : أنا أبو الفرج بن الصيّقل : أنا أبو أحمد بن سكينَةَ : ثنا القاضي أبو بكر الأنصاريّ : أنشدنا أبو الحسين العاصميّ لنفسه :

وَحَرَّمَ غَمْضِي وَالْحَجِيجُ عَلَيَّ مَنَى

غَزَالَ رَأْيَنَاهُ بِمَكَّةَ مُحَرَّمَا

(١) انظر : « حرز الأمانى » (ص : ١٥) .

رَمَى وَهُوَ يَسْعَى بِالْجَمَارِ وَإِنَّمَا
 رَمَى جَمْرَةَ الْقَلْبِ الْمُعَذِّبِ إِذْ رَمَى
 وَلَمَّا تَفَرَّقْنَا بِمُنْعَرَجِ اللُّوَى
 وَأَنْجَذْتُ لَا أَرْجُو لِقَاءَ وَأَنْتَهُمَا
 بَكَيْتُ عَلَى وَادِي الْأَرَاكِ وَمَاؤُهُ
 مَعِينٌ فَصَارَ الْمَاءُ مِنْ عَبْرَتِي دَمًا

* * *

٣٦٥ - اتصال روايتنا بشيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية

قرأتُ على النظام بن مفلح ، وقرأتُ عليه وأنا أسمعُ : أخبركم
 ابن المحبِّ سماعاً : أنا أبو العباسِ بن تيميةَ : أنا أبو العباسِ الحدادُ : أنا
 أبو سعيدِ الدارانيُّ : أنا أبو عليِّ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ : أنا أبو بكرِ بن
 خلادٍ : ثنا الحارثُ بن أبي أسامةَ : ثنا عبد الله بن بكرٍ : ثنا حميدٌ ، عن
 أنسٍ : أنه سئل عن عذابِ القبر ، وعن الدجالِ ؟ قال : كانَ
 رسولُ الله ﷺ يقول : « اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ ،
 وَالْبُخْلِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ » (١) .

* * *

(١) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٣ / ٢٦٤) من طريق عبد الله بن بكر السهمي ،

٣٦٦ - اتّصالُ روايتنا بأبي الحجاجِ المزيّ

وبه إلى ابن المحبّ : أنا أبو الحجاجِ المزيّ : أنا أبو العباسِ
الحدّادُ : أنا أبو سعيدِ الدارانيّ : أنا أبو عليّ الحدّادُ : أنا أبو نعيمٍ : أنا
أبو بكرِ بنِ خلادٍ : ثنا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ : ثنا عبدُ الله بنُ بكرٍ
السهميّ : ثنا حميدٌ ، عن أنسٍ ، عن النبيّ ﷺ : كان يحبُّ أن يليه
المهاجرونَ والأنصارُ ليحفظوا عنه^(١) .

* * *

٣٦٧ - اتّصالُ روايتنا بأبي عبد الله الذّهبيّ

قرأتُ على الشبليّ : أخبرك ابن الطحانِ : أنا ابن المحبّ : أنا
أبو عبد الله الذّهبيّ : أنا أبو الفداء بن الفراءِ : أنا أبو الحسنِ بن الليثِ :
أنا جدّي أبو القاسمِ : أنا أبو القاسمِ بن أبي العلاءِ : أنا أبو محمد بن
معروفٍ : أنا أبو سعيدِ الدينوريّ : أنا أبو جعفرِ الطبريّ : ثنا زيادُ بن
عبد الله ، وعبيدُ الله الفريابي ، قالَا : ثنا عبدُ الله بن ميمونٍ : ثنا
جعفرُ بن محمدٍ ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال
رسولُ الله ﷺ : « لا يُؤمِنُ عبدٌ حتّى يؤمِنَ بالقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، وَحَتّى
يَعْلَمَ أنَّ ما أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئْهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبْهُ »^(٢) .

* * *

(١) رواه النسائي (٨٣١١) .

(٢) رواه الترمذي (٢١٤٤) ، من طريق عبد الله بن ميمون ، به .

٣٦٨ - اتّصالُ روايتنا بالحافظِ أبي محمدٍ عبد الله بن المُحبِّ

قرأتُ على ابنةِ الحرستانيّ : أخبرك المشايخُ الثلاثةُ إجازةً : أنا الحافظُ أبو محمدٍ عبد الله بن المحبِّ كذلك : أنا أبو زكريا يحيى بن سعيدٍ : أنا الحافظُ ضياءُ الدين : أنا القاضي أبو الحسناتِ الأصبهانيّ : أنا الحافظُ أبو سعيدٍ : أنا أبو الحسينِ عاصمٌ ، وأبو الغنائمِ محمدٌ : ثنا أبو عمر بن مهديّ : ثنا أبو عبد الله القاضي : ثنا زكريا المكفوفُ : ثنا شُبابة بن سوارٍ : حدثني المغيرةُ ، عن مطرٍ ، عن مُطَرِّف بن الشَّحِير ، عن عياض بن حمار ، قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ : ذُو سُلْطَانٍ مُقْتَصِدٌ مُوَفَّقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٌ ، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ فَقِيرٌ مُتَصَدِّقٌ » (١) .

* * *

٣٦٩ - اتّصالُ روايتنا بالقاضي سليمان بن حمزة ، ويحيى بن محمد بن سعيد ، وأبي بكر بن عبد الدائم ، وعيسى المطعمِ

قرأتُ على والدي : أخبرك عبد الرحمن بن سليمان إجازةً : أنا أبو بكر بن المحبِّ ، والعمادُ بن عبد الهادي .

وقرأتُ على النظام بن مفلح : أخبرك ابن المحبِّ إجازةً .

قالا : أنا القاضي سليمان بن حمزة ، ويحيى بن محمد بن سعيد ،

(١) ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٨ / ٤٥٧) من طريق أبي عمر بن مهدي ، به .

قال ابن المحب : فقط ، وأبو بكر بن عبد الدائم ، وعيسى المطعم ، قالوا : أنا جعفر الهمداني : أنا السلفي : أنا أبو الحسين الصيرفي : أنا أبو القاسم الأزجي : أنا أبو بكر بن المفيد : ثنا أبو إسحاق البصري : ثنا أبو القاسم الوشاء : ثنا أحمد بن محمد البخاري ، عن محمد بن زياد ، عن عطاء المخزومي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : لما كانت الليلة التي قُتل فيها عثمان - رضي الله عنه - ، رأيت النبي ﷺ ، أغبر على بردون أبلق ، في رجله نعلان من ذهب ، شراكهما اللؤلؤ الرطب ، ويده قضيب أبيض ، وهو يهرول ، قال : فقلت : يا رسول الله ! إلى أين تذهب ؟

فقال : إن عثمان بن عفان أصبح عندنا في الجنة ملكاً عروساً ، فدعانا إلى عرسه ، فأجبناه ^(١) .

* * *

٣٧٠ - اتصال روايتنا بأبي العباس الحجار

قرأت على السلمي : أخبرك ابن الزُّعْبُوب : أنا أبو العباس الحجار : أنا ابن الزبيدي : أنا السجزي : أنا الداودي : أنا السرخسي : أنا الفربري : أنا البخاري : ثنا إسحاق بن منصور : أنا عبد الرزاق : أنا معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ ، فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ

(١) ورواه ابن الجوزي في « الموضوعات » (١ / ٢٤٩) .

مِثَّةٌ ضِعْفٍ ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا »^(١) .

* * *

٣٧١ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي ، وَأَحْمَدَ بْنِ الْجَزْرِيِّ الْكُرْدِيِّ

أنا جدِّي إجازةً . وقرأتُ على والدي عنه : أنا أبي حسنٌ : أنا
أبو العباسِ الجزريُّ الكرديُّ : أنا محمدُ بن عبد الهادي : أنا
أبو [.] : أنا طاهر بن سهلٍ : أنا الجيانيُّ : أنا أبو الحسينِ
الكلابي : أنا أبو بكرٍ العقيليُّ : ثنا هشامُ بن عمارٍ : ثنا مالكُ بن أنسٍ :
حدثني الزهرِيُّ ، عن أنسٍ بن مالكٍ : أن النبيَّ ﷺ أتى بلبنٍ قد شِيبَ
بمَاءٍ ، وعن يمينه أعرابي ، وعن يساره أبو بكرٍ ، فشربَ ، ثم أعطى
الأعرابي ، وقال : « الْإِيْمَنَ فَالْإِيْمَنَ »^(٢) .

* * *

٣٧٢ - اتِّصَالَ رَوَايَتِنَا بِالصَّلَاحِ بْنِ أَبِي عَمَرَ

قُرئ على جدي وأنا أسمعُ : أخبرك الصَّلَاحُ : أنا ابن البخاريُّ : أنا
ابن طبرزدٌ : أنا القاضي أبو بكرٍ : أنا أبو الحسينِ بن المهتدي بالله : أنا
أبو الفضلِ بن المأمونٍ : أنا أبو بكرٍ الأنباريُّ : ثنا أحمدُ بن الهيثمِ : ثنا
قتيبةُ بن سعيدٍ : ثنا ابن لهيعةً ، عن مشرَحِ بن هاعانٍ ، عن عقبة بن

(١) رواه البخاري (٤٢) ، ومسلم (١٢٩) .

(٢) رواه البخاري (٥٢٨٩) ، ومسلم (٢٠٢٩) .

عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَاؤُهَا » (١) .

* * *

٣٧٣ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ الْخَبَّازِ

قرأتُ على الفولاذي : أخبرك ابن بردس : أنا ابن الخباز : أنا الطوسي : أنا الصاعدي : أنا الفارسي ، أنا الجلودي : ثنا إبراهيم بن شعيب : أنا مسلم بن الحجاج : ثنا ابن أبي عمر : أنا مروان ، عن يزيد - يعني : ابن كيسان - ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهَا ، فَتَأْتِي عَلَيْهِ ، إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا » (٢) .

* * *

٣٧٤ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا

بِأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَحَبِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الرَّضِيِّ

قرأتُ على النظام : أخبرك أبو العباس المرداوي قاضي حماة : أنا أبو العباس بن المحبِّ ، وأبو بكر بن الرضي ، قالا : أنا ابن البخاري : أنا ابن طبرزد : أنا أبو القاسم السمرقندي : أنا الصريفي : أنا عبد الله بن جباية : أنا عبد الله البغوي : ثنا أحمد بن حنبل ،

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٤ / ١٥١) ، من طريق ابن لهيعة ، به .

(٢) رواه مسلم (١٤٣٦) .

وأبو خيثمة ، وغيرهما : ثنا ابن عُيَيْنَةَ ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر : سمعَ النبي ﷺ رجلاً يَعِظُ أخاه في الحياء ، فقال النبي ﷺ : « الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ » (١) .

* * *

٣٧٥ - اتّصال روايتنا بعليّ بن يوسف بن المهتار

وبه إلى قاضي حماة : أنا ابن المهتار : أنا أبو محمد بن أبي اليسر : أنا أبو الحسن النيسابوري : أنا أبي : أنا البشري : أنا المرجي إجازة : أنا أبو يعلى أحمد بن عليّ : ثنا أبو خيثمة : ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال عبد الله : قال رسول الله ﷺ : « لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنْ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنْ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنْ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ ، وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ » (٢) .

* * *

٣٧٦ - اتّصال روايتنا بعبد الرحمن بن مكيّ سبط السلفيّ

وبه إلى قاضي حماة : أنا ابن الرضيّ وغيره ، عن عبد الرحمن بن

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٢ / ٥٦) ، ورواه البخاري (٥٧٦٧) من طريق

الزهري ، به ، ومسلم (٣٦) من طريق ابن عينة ، به .

(٢) ورواه مسلم (٢٧٦٠) ، من طريق جرير ، به .

مكيّ سبط السلفيّ : أنا أبو طاهر : أنا الطريثيّ : أنا محمد بن مخلد :
 أنا أبو جعفر البختريّ : ثنا سعدان بن ناصر : ثنا إسحاق الأزرق : ثنا
 ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :
 « أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، هُمْ أَرْقُ أَفْئِدَةً ، الْإِيمَانُ يَمَانٍ ،
 وَالْفِقْهُ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ » (١) .

* * *

٣٧٧ - اتّصال روايتنا بمحمد بن راجح ، ومحمد بن أحمد بن
 أبي المجد ، وزينب بنت الكمال ، وحبيبة بنت الجمال ، وفاطمة
 بنت الدباهي

وبه إلى قاضي حماة : أنا ابن راجح ، ومحمد بن أبي المجد ،
 وزينب بنت الكمال ، وحبيبة بنت الجمال ، وفاطمة بنت الدباهي : أنا
 إبراهيم بن خليل : ثنا عبد الرحمن اللخمي : أنا عليّ السلمي : أنا
 أبو الفضل النيسابوري : أنا جدّي أبو عمرو : أنا أبو سعيد الشاشي : أنا
 إبراهيم العبسي : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد
 الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي
 نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ، مَا أَذْرَكَ مُدًّا
 أَحَدِهِمْ ، وَلَا نَصِيفَهُ » (٢) .

* * *

(١) ورواه مسلم (٥٢) ، من طريق ابن سيرين ، به .

(٢) رواه البخاري (٣٤٧٠) ، ومسلم (٢٥٤٠) .

٣٧٨ - اتّصالُ روايتنا بضوءِ الصباحِ عجيبةُ بنتِ أبي بكرِ
الباقدريةِ ، وأبي الفرجِ عبد الرحمن بن تيميةَ ، وعبدِ القادرِ
الرهاويِّ

قرأتُ على النظام : أخبرك ابن المحبِّ إجازةً : أخبرتنا أمُّ عبد الله
زينبُ بنتُ الكمالِ ، وأبو الفرجِ بن تيميةَ ، قالت : أنبأ عجيبةُ إجازةً : أنا
أبو الفرجِ الثقفيُّ كذلك .

وقال ابن تيميةَ : أنا ابن الصيرفيُّ : أنا عبد القادرِ الرهاويُّ : أنا
الثقفيُّ : أنا أبو عمرو بن مُنْذَه : أنا أبي : أنا أبو بكرِ القطانُ : ثنا
أبو الحسنِ السلميُّ : ثنا عبد الرزاقِ : ثنا معمرٌ ، عن هَمَّامِ بن منبهٍ ،
قال : هذا ما حدثنا أبو هريرةَ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « في الجمعةِ
ساعةٌ ، لا يُوافَقُها مُسلمٌ وهو يُصَلِّي يسألُ ربَّهُ شيئاً إلا آتاهُ إِيَّاهُ »^(١) .

* * *

٣٧٩ - اتّصالُ روايتنا بأبي الفتحِ الميْدوميِّ

قرأتُ على ابن الباعونيِّ : أخبركم صالحُ بن خليلٍ : أنا أبو الفتحِ
الميْدوميُّ : أنا أبو الفرجِ بن الصَّيْقَلِ : أنا ابن سَكِينَةَ : أنا القاضي
أبو بكرٍ : ثنا أحمدُ بن عليِّ الحافظُ : ثنا عليُّ بن محمدٍ بن حبيبٍ : كتبَ
إليَّ أخي من البصرةَ ، وأنا ببغدادَ :

(١) رواه عبد الرزاق في « المصنف » (٥٥٧١) ، ورواه البخاري (٨٩٣) ، ومسلم
(٨٥٢) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

طِيبُ هَوَاءٍ بَغْدَادٍ يُشَوِّقُنِي
 قَدْماً إِلَيْهَا وَإِنْ عَاقَتْ مَقَادِيرُ
 فَكَيْفَ صَبْرِي عَنْهَا الْآنَ إِذْ جَمَعْتُ
 طِيبَ الْهَوَاءَيْنِ مَمْدُودٌ وَمَقْصُورٌ^(١)

* * *

٣٨٠ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا

محمَّد بن المهندس ، وعلي بن العز ، وأحمد بن محمَّد بن
 أحمد بن أبي عمر ، ومحمَّد بن داود بن حمزة ، وأحمد بن محمَّد بن
 حازم ، وأمَّ محمَّد سِتُّ العرب بنت الرضي ، ومحمَّد بن أحمد بن
 شيان ، وعبد الرحمن وعبد الله ابني علي بن متاع ، وإسماعيل بن علي
 الحراني ، وهمام بن صالح ، وأحمد بن عبد القوي ، ومحمَّد بن
 حازم بن عبد الغني ، وأبي محمَّد بن الناصح ، وعبد الله بن محمد بن
 القيم ، وعمر بن عبد الرحيم الجزري ، وأحمد بن عبد الرحمن
 النجدي ، وعبد الرزاق بن محمَّد بن عبد الهادي ، وفرج بن علي
 الجيني :

قرأت علي ابن الشريفة ، وابنة الحرستاني : أخبركم المشايخُ
 الثلاثة : أنا هؤلاء كلُّهم وغيرهم : أنا الفخر بن البخاري : أنا أبو اليمن
 الكندي : أنا أبو الفتح البسطامي : أنا أبو القاسم الخليلي : أنا

(١) رواه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (١ / ٥٤) .

أبو القاسم بن كليب : أنا أبو عيسى الترمذي : ثنا أحمد بن منيع : أنا حسين بن محمد : أنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن الحارث أخي جويرية ، قال : ما ترك رسول الله إلا سلاحه ، وبغلته ، وأرضاً جعلها صدقة^(١) .

* * *

٣٨١ - اتصال روايتنا بالحافظ أبي بكر محمد بن المحب

قُرئ علي ابن جوارش وأنا أسمع : أخبركم ابن المحب مشافهة : أنا أبو بكر بن عبد الدائم : أنا أبو عبد الله الأربلي : أنا أبو الحسن بن عساكر : أنا أبو طالب عبد القادر : أنا أبو محمد الجوهري : أنا أبو عبد الله بن العسكري : ثنا أبو العباس بن مسروق : ثنا أبو شيخ البرجلاني : ثنا سعيد بن منصور : ثنا عبد العزيز أبو محمد ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ »^(٢) .

* * *

٣٨٢ - اتصال روايتنا

بأبي العباس بن مرير ، وسديد الدين أبي محمد بن علان

قرأت علي النظام بن مفلح : أخبرك ابن المحب إجازة : أنا

(١) رواه الترمذي في « الشمائل » (٤٠٠) .

(٢) ورواه الإمام أحمد في « المسند » (٢ / ٣٨١) ، من طريق القعقاع بن حكيم ، به .

ابن مريّر : أنا سديد الدين : أنا أبو القاسم بن عساكر : ثنا أبو غالب بن
البنّاء : أنا أبو محمد الجوهري : أنا أبو الحسن بن لؤلؤ : ثنا محمد
الشطري : أنا أحمد بن منيع : ثنا أبو سعد الصاغاني : ثنا أبو جعفر
الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب : أن
المشركين قالوا لرسول الله ﷺ : انسب لنا ربك ، فأنزل الله تعالى : ﴿ قُلْ
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١-٢] ، قال : الصمد : الذي
لم يلد ولم يولد ؛ لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت ، ولا شيء يموت
إلا سيورث ، وإن الله - عز وجل - لا يموت ولا يورث ، ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ٤] ، قال : لم يكن له شبه ولا عدل ، وليس
كمثله شيء^(١) .

* * *

٣٨٣ - اتصال روايتنا بابن رسلان ، وابن صديق الرسام ،
وأبي حفص بن الباسي ، وعبد الله بن خليل الحرستاني

فروى على ابن الشيخ خليل وأنا أسمع : أنا هؤلاء الجماعة إجازة ،
قالوا : أنشدنا المزيّ لنفسه :

إِنْ عَادَ يَوْمًا رَجُلٌ مُسْلِمٌ
أَخَا لَهُ فِي اللَّهِ أَوْ زَارَهُ
فَهُوَ جَدِيرٌ عِنْدَ أَهْلِ التَّهَى
بِأَنْ يَحُطَّ اللَّهُ أَوْ زَارَهُ

(١) ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣ / ٢٨١) من طريق أحمد بن منيع ، به .

٣٨٤ - اتّصالُ روايتنا بأبي الفَرَجِ بنِ رَجَبٍ ، والشيخِ زينِ الدينِ بنِ العراقيّ ، وابنِ الهيثميّ

قرأتُ على شيخنا ابنِ زيدٍ : أخبرك الشيخُ داودُ إجازةً : أنا ابنِ رجبٍ كذلك ، قال : وأنا ابنِ رجبٍ إجازةً : أنا أبو إسحاقِ القواسُ .

وأخبرني ابنُ الشيخِ خليلٍ ، وابنُ الباعونيّ إجازةً : أنا ابنُ العراقيّ ، وابنُ الهيثميّ : أنا أبو إسحاقِ القواسُ : أخبرتنا زينبُ بنتُ مكّيٍّ : أنا ابنُ طبرزدٍ : أنا أبو غالبٍ بنِ البّناء : أنا أبو بكرٍ الكازرونيّ : أنا أبو عمرَ بنِ مهديٍّ : أنا المحامليّ : ثنا خلادُ بنُ أسلمَ : ثنا ابنُ عُيينةَ ، عن عمرو ، عن ابنِ أبي مليكةَ ، عن المُسَوَّرِ بنِ مَخْرَمَةَ ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَيْتَنِي » (١) .

* * *

٣٨٥ - اتّصالُ روايتنا بالعمادِ أحمدَ بنِ عبدِ الهادي ، وعبدِ الرحمنِ بنِ سليمانِ بنِ البهاءِ

قرأتُ على والدي : أخبرك عبدُ الرحمنِ بنُ سليمانَ إجازةً : أنا العمادُ أحمدُ بنُ عبدِ الهادي : أنا القاضي سليمانُ : أنا جعفرُ الهمدانيّ : أنا السُّلَفيّ : أنا المباركُ : أنا أبو القاسمِ الأزجيّ : أنا أبو القاسمِ بنِ

(١) رواه البخاري (٣٥١٠) ، من طريق ابنِ عيينة ، به .

جعفر : ثنا أحمد بن محمد الخلال ، وأحمد بن محمد الصيدلاني ،
قالا : أنا أبو بكر المروزي : ثنا أحمد بن حنبل ، قال : سمعتُ
سفيان بن عيينة يقول : فِكْرُكَ في رزقِ غدٍ يُكْتَبُ عليكَ خطيئةً .

* * *

**٣٨٦ - اتّصالُ روايتنا بعائشةَ وفاطمةَ ابنتي محمد بن
عبد الهادي ، وابن الأماسي ، ووكيل بيت المال ، وابن الرحيّ**

قرأتُ على شيخنا زين الدين بن الحبال ، قال : أنا ابن ناصر الدين
إجازةً : أنا ابن الأماسي ، ووكيل بيت المال ، وابن الرحيّ ، وعائشةُ
بنتُ عبد الهادي ، وأختُها فاطمةُ : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيديّ : أنا
السّجزيّ : أنا الداوديّ : أنا السّرخسيّ : أنا الفِريريّ : أنا أبو عبد الله
البخاريّ : ثنا مسلمٌ : أنا شعبهٌ : أنا الشيبانيّ ، عن الشعبيّ ، قال :
أخبرني مَنْ شهدَ النبيَّ ﷺ أتى على قبرٍ منبوذٍ ، فصَفَّهم ، فَكَبَّرَ أربعاً .
قلتُ : يا أبا عمرو ! من حدثك ؟ قال : ابن عباسٍ ^(١) .

* * *

٣٨٧ - اتّصالُ روايتنا بمحمد بن محمد بن عمر ناصر الدين

قرأتُ على أسماءَ المهرانية : أخبرك ناصرُ الدين محمدٌ : أنا
أبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معافى : أنا الخريميّ : أنا

(١) رواه البخاري (١٢٥٦) .

عبد الأول : أخبرتنا بيبي بنتُ عبد الصمدِ الهرثميةُ : أنا أبو محمدٍ الأنصاريُّ : أنا عبد الله البغويُّ : ثنا مصعبُ : ثنا الدَّراورديُّ ، عن عبيدِ الله بنِ عمرَ ، عن يونسَ ، عن الحسنَ ، عن عبد الرحمن بنِ سمرةَ : أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « يَا عبد الرحمن ! لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ سَأَلْتَهَا ، لَمْ تُعَنْ عَلَيْهَا ، وَإِنْ أَخَذْتَهَا بِغَيْرِ مَسْأَلَةٍ ، أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ ، وَانْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » (١) .

* * *

٣٨٨ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا

بِالْخَطِيبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِزِّيِّ

قرأتُ على أسماءَ : أخبرك الخطيبُ أبو عبد الله المزيُّ إجازةً : أخبرتنا المسندةُ أمُّ محمدٍ وزيرةُ التنوخيةُ : أنا والدي : أنا أبو عبد الله الحرائيُّ : أنا أبو عبد الله [. . . .] : أنا أبو أسعدٍ النخويُّ : أنا أبو عمرَ العدلُ : أنا أبو يعلى أحمدُ بن عليٍّ : أنا محمدُ بن عونٍ : ثنا إبراهيمُ بن سعيدٍ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفرٍ ، قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ يأكلُ القِثَاءَ بِالرُّطَبِ (٢) .

* * *

(١) ورواه البخاري (٦٢٤٨) ، ومسلم (١٦٥٢) .

(٢) ورواه مسلم (٢٠٤٣) من طريق ابنِ عون ، به .

٣٨٩ - اتّصالُ روايتنا بأبي عبد الله محمد بن الرشيد عبد الرحمن ، وأبي محمد عبد الله بن الحسن بن الحافظ

قرأتُ على أسماء : أخبرك أبو عبد الله بن الرشيد : أنا أبو محمد بن الحافظ : أنا أبو العباس بن عبد الدائم : أنا عبد القادر الرهاوي : أنا الحافظ أبو العلاء : أنا أبو عليّ محمد ، وأبو العباس أحمد : ثنا محمد بن عليّ ، وأبو أسعد الصيرفيّ ، وأبو القاسم بن غيلان : ثنا أبو بكر الشافعيّ : ثنا عبد الله بن رَوْح المدائنيّ ، ومحمد بن رمح : ثنا يزيد بن هارون : ثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيميّ : أنه سمعَ علقمة بن وقاصّ الليثي يقول : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لَأَمْرِيءَ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » (١) .

* * *

٣٩٠ - اتّصالُ روايتنا بأبي عبد الله محمد بن محبوب

قرأتُ على أسماء : أخبرك ابن محبوب إجازةً : أنا أبو زكريا بن الأنجب : أنا أبو الفتح بن سليمان بن عبد الهادي : أنا أبو الحسن : أنا أبو القاسم بن بشران : ثنا أبو الحسين بن قانع : ثنا الحسن الكوفيّ : ثنا

(١) رواه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٣٣٦) .

محمد بن حذيفة : ثنا عبد الحميد الحمانى ، عن الأعمش ،
 وأبي حنيفة ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا لَيَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ
 فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمَا » (١) .

* * *

٣٩١ - اتّصال روايتنا بأبي بكر بن الزكيّ عبد الرحمن المزنيّ

قرأت عليها : أخبرك أبو بكر بن الزكيّ إجازة : أنا أبو العباس
 الحجار : أنا جعفر الهمداني : أنا أبو طاهر السلفي : أنا أبو عبد الله
 الثقفي : أنا أبو طاهر الزيادي : أنا أبو حامد : ثنا يحيى بن الربيع : ثنا
 سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي الأحوص ، عن أبي ذر ، يبلغ به
 النبي ﷺ ، قال : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَجِّهُهُ ،
 فَلَا يَمْسَحُ الْحَصَا » (٢) .

* * *

٣٩٢ - اتّصال روايتنا بأبي إسحاق إبراهيم بن محمد المجاور

قرأت على أسماء : أخبرك ابن المجاور : أنا الحجار : أنا الأنجب
 الحمامي : ثنا محمد بن عبد الباقي : ثنا علي بن الحسين : أنا
 عبد الملك بن بشران : أنا أبو الحسين بن قانع : ثنا محمد بن غالب : ثنا

(١) ورواه الترمذي (٣٦٥٨) ، وابن ماجه (٩٦) من طريق الأعمش ، به .

(٢) ورواه أبو داود (٩٤٥) وغيره من طريق سفيان ، به .

بشر بن حاتم : ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن مغفل ، عن كعب بن عُجرة : أن رجلاً أعمى أتى النبي ﷺ ، فقال : إني أسمع النداء ، ولعلي لا أجدُ قائداً ، أفأخذُ مسجداً في البيت ؟ فقال له رسولُ الله ﷺ : « تَسْمَعُ النَّدَاءَ ؟ » ، قال : نعم ، قال : « فَإِذَا سَمِعْتَ النَّدَاءَ ، فَأَخْرُجْ » ^(١) .

* * *

٣٩٣ - اتّصالُ روايتنا بسلطان بن الزعبوب

أنا الجماعة : أنا سلطان بن الزعبوب : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي : أنا الداودي : أنا السرخسي : أنا الفربري : أنا البخاري : ثنا أبو اليمان : أنا شعيب ، عن الزهري : حدثني أبو سلمة : أن أبا هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ حين أرادَ قدومَ مكة : « مَنَزَلْنَا غَدًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ » ^(٢) .

* * *

٣٩٤ - اتّصالُ روايتنا بشمس الدين بن اليونانية

أخبرنا ابن الصدر إجازة : أنا ابن اليونانية : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي : أنا السجزي : أنا الداودي : أنا السرخسي : أنا الفربري : أنا البخاري : ثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نافع ، عن

(١) رواه البيهقي في « السنن الكبرى » (٣ / ٥٧) ، من طريق محمد بن غالب ، به .

(٢) رواه البخاري (١٥١٢) ، ورواه مسلم (١٣١٤) من طريق الزهري ، به .

عبد الله بن عمر : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ
وَالْتَعَفَّ وَالْمَسْأَلَةَ : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، فَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ
الْمُنْفَقَةُ ، وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ » (١) .

* * *

٣٩٥ - اتّصالُ روايتنا بقاضي حماة شهاب الدين المرداوي

قرأتُ على النظام : أخبرك قاضي حماة : أنا الحجارُ : أنا
ابن الزبيدي : أنا السّجزي : أنا الداودي : أنا السّرخسي : أنا الفربري :
أنا البخاري : ثنا المكي : ثنا يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة ، قال : كان
جدارُ المسجدِ عندَ المنبرِ ما كادتِ الشاةُ تجوزُها (٢) .

* * *

٣٩٦ - اتّصالُ روايتنا بجدّ أبي الحسن بن عبد الهادي

أخبرنا جدّي إجازةً : قرأتُ على أبي ، عنه ، قال : أنا أبي حسنُ :
أنا أبو العباس بن الجزري : أنا محمد بن عبد الهادي : أنا أبو الصقرِ :
أنا طاهر بن سهل : أنا الجياني : أنا الكلابي : ثنا أبو عثمان الحلبي : ثنا
ابن أبي سكينَةَ : ثنا سفيانُ ، عن عبد الله بن دينارٍ ، عن ابن عمر ، قال :
نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن بيعِ الولاءِ وعن هيبتهِ (٣) .

(١) رواه البخاري (١٣٦٢) ، ورواه مسلم (١٠٣٣) من طريق مالك ، به .

(٢) رواه البخاري (٤٧٥) .

(٣) رواه البخاري (٢٣٩٨) ، ومسلم (١٥٠٦) .

٣٩٧ - اتّصال روايتنا بعبد الرحمن بن طولوبغا

قُرئ على الشيخ شهاب الدين بن زيد وأنا أسمعُ : أخبرك ابن طولوبغا : أخبرتنا أمُّ عبد القادر بنتُ نصر الله : أنا أبو جعفر الكرماني : أنا أبو بكر الصفار : أنا جدِّي أبو منصور : ثنا الشيخ أبو بكر الشيرازي : أنا أبو عبد الله الصوفي : سمعتُ إبراهيم بن محمد المراغي : سمعتُ : أبا الخير التينائي يقول : بقيتُ بمكة سنة ، فأصابني ضرٌّ وفاقه ، فكلما أردتُ أن أخرجَ إلى المسألة ، هتفَ بي هاتفٌ يقول : الوجه الذي يسجدُ لي به تبدُّله لغيري ؟ ^(١) .

* * *

٣٩٨ - اتّصال روايتنا

بجدتي زينب ، والحافظ شمس الدين بن ناصر الدين

قرأتُ على والدي : أخبرك ابن ناصر الدين ، ووالدتك ، قالت : أنا فاطمة بنتُ عبد الهادي ، وقال هو : أنا ابن صديق ، ووكيلُ بيت المال ، وعائشة بنتُ عبد الهادي ، وأختها فاطمة ، قالوا : أنا الحجار : أنا ابن اللتي : أنا السَّجْزِي : أنا الداودي : أنا السَّرْخَسِي : أنا أبو عمران : أنا السمرقندي : أنا الدارمي : أنا يزيد بن هارون : ثنا حميدٌ ، عن أنسٍ : أنَّ النبي ﷺ قال لعبد الرحمن بن عوفٍ - ورأى عليه

(١) انظر : « تاريخ دمشق » لابن عساكر (٦٦ / ١٦٦) .

وَضَرَأَ مِنْ صُفْرَةٍ - : « مَهْمَ ؟ » ، قال : تزوجتُ ، قال : « أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » (١) .

* * *

٣٩٩ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِابْنِ حَجَرٍ

قرأتُ على ابنِ القانونيِّ : أخبرك ابنُ حجرٍ إجازةً : أنا أبو العباسِ أحمدُ بنُ الحسنِ الزينبيُّ : أنا تاجُ الدينِ الصيرفيُّ : أنا محمدُ بنُ عليٍّ : قرئَ على شاميةَ بنتِ البكريِّ ونحن نسمعُ : أنا ابنُ طبرزدَ : أنا القاضي أبو بكرٍ : أنا أبو طالبٍ العشارليُّ : أنا أبو حفصٍ بنِ شاهينَ : ثنا عبدُ الله البغويُّ : ثنا قَطَنُ بنُ نُسَيْرٍ : ثنا جعفرُ بنُ سليمانَ : ثنا ثابتٌ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ أَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتُهُ كُلُّهَا ، حَتَّى شِيعَ نَعْلُهُ إِذَا انْقَطَعَ » (٢) .

* * *

٤٠٠ - اتِّصَالُ رَوَايَتِنَا بِقُدْوَةِ الْوَقْتِ عَلِيٍّ بنِ عُرْوَةَ الْحَنْبَلِيِّ

قرأتُ على أبي النورِ عثمانَ التليليِّ : أخبركم الشيخُ عليُّ ، وأنا جماعةٌ من شيوخنا إجازةً عنه : أنا أبو عبد الله الحريريُّ : أنا الصلاحُ : أنا الفخرُ بنُ البخاريِّ : أنا حنبلُ الرصافيُّ : أنا ابنُ حصينَ : أنا التميميُّ : أنا أبو بكرٍ القطيعيُّ : أنا عبدُ الله بنُ أحمدَ : أنا أبي : ثنا

(١) رواه الدارمي في « سننه » (٢٠٦٤) .

(٢) رواه ابن حبان في « صحيحه » (٨٦٦) ، من طريق قطن بن نسير ، به .

يعمرُ بن بشرٍ : أنا عبدُ الله : ثنا سعيدُ بن أبي أيوبَ : ثنا عبدُ الله بن الوليدِ ، عن أبي سليمانَ الليثيِّ ، عن أبي سعيدِ الخدريِّ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ كَمَثَلِ فَرَسٍ فِي آخِيَّتِهِ ، يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ ، فَأَطْعَمُوا طَعَامَكُمْ الْأَتَقِيَاءَ ، وَأَوَّلُوا مَعْرُوفَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ » ^(١) .

* * *

٤٠١ - اتِّصَالَ رَوَاتِنَا بِمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ

قرأتُ على أبي بكرٍ المرشديِّ المكيِّ : أخبرك ابنُ الجزريِّ : أنا الصلاحُ : أنا الفخرُ بن البخاريِّ : أخبرتنا أمُ حبيبةَ عائشةُ بنتُ معمرِ بن الفاجرِ إجازةً : أنا أبو الفرجِ سعيدُ بن أبي رجاءٍ : أنا أبو نصرٍ الكسائيُّ : ثنا محمدُ بن أحمدَ : ثنا عليُّ بن الحسينِ : ثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ : ثنا أبو معاويةَ : ثنا الأعمشُ ، عن إبراهيمَ ، عن أبي معمرٍ ، عن عبدِ الله ، قال : انشقَّ القمرُ ونحن مع رسولِ الله ﷺ بمنى ، حتى ذهبَ فرقةٌ في الجبلِ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « اشهدوا » ^(٢) .

* * *

٤٠٢ - اتِّصَالَ رَوَاتِنَا بِمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قِوَامٍ

قرأتُ على أسعدَ بن منجا : أخبرك بن قوامٍ : أنا المزيُّ وغيره : أنا

(١) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٣ / ٥٥) .

(٢) رواه البخاري (٣٦٥٦) ، ومسلم (٢٨٠٠) .

محمد بن الكمال وغيره : أنا المؤيد الطوسي إجازة : أنا أبو محمد بن
السندي : أنا أبو عثمان البخري : أنا أبو علي السرخسي : أنا
أبو إسحاق الهاشمي : أنا أبو مصعب : أنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن
الأعرج ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « الصيام جنة ، فإذا
كان أحدكم صائماً ، فلا يرفث ، ولا يجهل ، فإن أحد قاتله أو شتمه ،
فليقل : إني صائم ، إني صائم » (١) .

* * *

٤٠٣ - اتصال روايتنا بابن الشرائحي

أخبرنا برهان الدين الباعوني ، وبرهان الدين بن حسن العجلوني ،
وبرهان الدين قاضي الأيتام العجلوني : أنا ابن الشرائحي ، قال الأول :
سماعاً ، وقال الآخراين : إجازة : أنا أبو العباس الصوفي : أخبرتنا أم
محمد زينب الكنديّة : أنا أبو الحسن الطوسي : أنا أبو محمد بن
السندي : أنا أبو عثمان البخري : أنا أبو علي السرخسي : أنا
أبو إسحاق الهاشمي : ثنا أبو مصعب : ثنا مالك ، عن عبد الرحمن بن
القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ أفرد الحج (٢) .

* * *

(١) رواه البخاري (١٧٩٥) ، ومسلم (١١٥١) .

(٢) ورواه مسلم (١٢١١) .

٤٠٤ - اتّصالُ روايتنا بالصّلاح الأرمويّ ، وأبي عبد الله الغسوليّ

قرأتُ على اللؤلؤيّ الكتبيّ : أخبركَ الصّلاحُ الأرمويّ : أنا أبو عبد الله الغسوليّ : أنا أبو العباسِ بن عبد الدائم : أنا أبو الفرجِ الثّقفيّ : أنا أبو عليّ الحدادُ : أنا أبو نعيمٍ : أنا الآجريّ : ثنا أبو بكرِ بن أبي داودَ : ثنا عمروُ الأوديّ ، وعُبيدُ الله الأشجّ ، قالا : ثنا وكيعُ بن الجراح : أنا أبو إسرائيلَ ، عن الفضيلِ بن عمرو ، عن سعيدِ بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : « مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَسْتَعْجِلْ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرُضُ الْمَرِيضُ ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ » (١) .

* * *

٤٠٥ - اتّصالُ روايتنا بعبدِ الرّحمن بن عيَّاش

أخبرنا الشيخُ أحمدُ الإمامُ إجازةً : أنا عبد الرّحمن بن عيَّاش : أنا أبو الفتحِ بن الفاخِر : أنا أبو المظفرِ الخلوديّ ، وأمُّ البهاءِ فاطمةُ بنتُ محمدٍ ، قالا : أنا أبو عثمانَ القيارُ : أنا أبو عليّ الشبونيّ ، والمُستَملي ، والكُشميّهنيّ ، والسَّرخسيّ : أنا الفرّبريّ : أنا البخاريّ : أنا عمرو بن خالدٍ : ثنا الليثُ ، عن يزيدَ ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو : أن رجلاً سألَ النبيّ ﷺ : أيُّ الإسلامِ خير ؟ قال : « تَطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ » (٢) .

(١) ورواه ابن ماجه (٢٨٨٣) ، من طريق وكيع ، به .

(٢) رواه البخاري (١٢) ، ومسلم (٣٩) .

٤٠٦ - اتّصال روايتنا بالتاج بن بردس

قرأتُ على الفولاذي : أخبركم ابن بردس : أنا ابن الخباز : أنا الأربلي : أنا الطوسي : أنا الفراوي : أنا الفارسي : أنا الجلودي : أنا إبراهيم بن محمد : أنا مسلم : حدثني زهير بن حرب : ثنا جرير ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا : قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيَاطُ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ ، يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ ، مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا » (١) .

* * *

٤٠٧ - اتّصال روايتنا بعبد الرحيم بن المحب

قرأتُ على القاضي قطب الدين : أخبرك عبد الرحيم بن المحب : أنا الصلاح : أنا الفخر بن البخاري : أنا ابن طبرزد : أنا أبو سعد البغدادي : ثنا أبو عمرو بن منده : ثنا أبي : ثنا أبو الطاهر : سمعتُ يونس بن عبد الأعلى يقول : سمعتُ عبد الله بن وهب قال : سمعتُ سفيان الثوري يقول في قول الله - عز وجل - : ﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَكَةٌ ﴾ [البقرة : ٢٠١] ، قال : الحسنه في الدنيا : العلم ، والرزق الطيب ، وفي الآخرة : الجنة .

(١) رواه مسلم (٢١٢٨) .

٤٠٨ - اتّصالُ روايتنا

بالحافظِ برهانِ الدينِ سبطِ ابنِ العجميّ الحلبيّ

قرأتُ على فخرِ الدينِ المرشديّ ، وسمعتُ من لفظِ ناصرِ الدينِ بنِ زريقٍ ، وهو أولُ حديثٍ سمعتهُ منه : أنا الحافظُ إبراهيمُ ، وهو أولُ حديثٍ سمعناه منه : أنا جماعةٌ منهم : القاضي مجدُ الدينِ الكنانيّ ، وشرفُ الدينِ بنِ كوبك : أنا الميدوميّ : أنا ابنُ الصّيقَلِ : أنا أبو الفَرَجِ بنِ الجوزيّ : أنا أبو سعدٍ : أنا أبو طاهرٍ الزيّاديّ : أنا أبو حامدٍ : ثنا عبد الرحمن بن بشرٍ : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ابن دينارٍ ، عن أبي قابوسٍ ، عن عبد الله بن عمرو : أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ » (١) .

* * *

٤٠٩ - اتّصالُ روايتنا بعليّ بن أحمدَ المرداويّ

قرأتُ على ابنِ الشريفة ، وابنةَ الحرستانيّ : أخبركما ابنُ البالسيّ ، وعبدُ الله بن خليلِ الحرستانيّ ، وعليّ بن أحمدَ المرداويّ : أنا المزيّ وغيره : أنا ابنُ البخاريّ وغيره : أنا أبو اليُمْنِ الكنديّ : ثنا أبو شعجاع البسطاميّ : أنا أبو القاسمِ الخليليّ : أنا أبو القاسمِ الجراعيّ : أنا الهيثم بن كليّ : أنا أبو عيسى الترمذيّ : ثنا محمود بن غيلان : ثنا

(١) تقدم .

وكيعٌ : ثنا سفيانُ ، عن أبي إسحقَ ، عن البراءِ بن عازبٍ ، قال :
ما رأيتُ من ذي لَمَّةٍ في حُلَّةٍ حمراءَ أحسنَ من رسولِ الله ﷺ ، له شعرٌ
يضرِبُ منكبيه ، بعيدُ ما بينَ المنكبينِ ، لم يكنْ بالقصيرِ ،
ولا بالطويلِ^(١) .

* * *

٤١٠ - روايتنا عن جدِّي حسنِ بن أحمدَ بن عبد الهادي

قُرئَ عليَّ جدِّي وأنا أسمعُ : أخبركَ الصلاحُ بن أبي عمرَ : أنا
أبو الحسنِ : ثنا ابن البخاريُّ : أنا أبو حفصٍ بن طبرزدَ : أنا القاضي
أبو بكرٍ : أنا أبو الحسينِ بن المهدي بالله : أنا أبو الفضلِ بن المأمونِ :
أنا أبو بكرٍ بن الأنباريُّ : ثنا محمدُ بن المرزبانِ : ثنا عمرُ بن شَبَّةَ : ثنا
محمدُ بن سلامَ ، عن أبيه ، قال : دَفَقْتُ عليَّ عمرو بن عُبيدِ البابَ ،
فقال لي : من هذا ؟ فقلت : أنا ، فقال : لا يعلمُ الغيبَ إلا اللهُ^(٢) .

* * *

٤١١ - اتِّصالُ روايتنا بمحمدِ بن مقبلِ الحلبيِّ

أخبرنا محمدُ بن مقبلِ الحلبيِّ إجازةً : كتب إلينا بهاءٌ من حلبَ ،
وقال : أنا الصلاحُ بن أبي عمرَ إجازةً ، وقال ذلكَ غيره من الحفاظ : أنا
الفخرُ بن البخاريُّ : أنا أبو اليمنِ الكنديُّ : ثنا أبو شجاعِ البسطاميُّ : ثنا

(١) رواه الترمذي (١٧٢٤) .

(٢) رواه الخطيب البغدادي في « الجامع لأخلاق الراوي » (١ / ١٦٤) .

أبو القاسم الخليلي : ثنا أبو القاسم الجراعي : أنا الهيثم بن كليب : أنا أبو عيسى الترمذي : ثنا قتيبة بن سعيد : ثنا الليث ، عن ابن أبي مليكة ، عن يعلى : أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ ؟ فإذا هي تنعت قراءته مفسرة حرفاً حرفاً (١) .

* * *

٤١٢ - روايتنا عن أبي عبد الله محمد بن جوارش

قرأت على ابن جوارش : أخبرك ابن المحب : أنا أبو الفداء القيسي حضوراً : أنا أبو الحسن السخاوي ، أنا السلفي : أنا أبو نصر عبد الواحد : أنا أبو الحسن بن النور : أنا أبو الحسين الدقاق : أنا عبد الله المنيعي : ثنا علي بن الجعد : ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن النبي ﷺ دخل يوم الفتح مكة ، وعليه عمامة سوداء (٢) .

* * *

٤١٣ - روايتنا عن القاضي نظام الدين بن مفلح

قرأت على النظام ، وقرأ عليه وأنا أسمع : أخبرك ابن المحب : أنا عيسى المطعم : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد : أنا أبو جعفر

(١) رواه الترمذي (٢٩٢٣) .

(٢) رواه ابن الجعد في « المسند » (ص : ٤٧٨) ، ورواه مسلم (١٣٥٨) من طريق أبي الزبير ، به .

الصيدلاني : أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم : أنا ابن ربيعة : أنا أبو سليمان الطبراني : ثنا أحمد بن داود : ثنا عمرو بن مرزوق : أنا سعيد ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ ، وغزوتُ في خلافة أبي بكر - رضي الله عنه -^(١) .

* * *

٤١٤ - روايتنا عن ابن الخياط الصالح

قرأتُ على ابن الخياط : أخبرنا ابن المحبّ إجازةً خاصةً على ما زعم ، فإن لم يكن ، فإجازة عامة ، على ما أخبرنا شيخنا ، عن الشبلي : أن ابن المحبّ أجازَ لكلّ من أدركَ جزءاً من حياته ، قال ابن المحبّ : أخبرتنا زينب بنت الكمال : أنا أبو محمد عبد الخالق إجازةً : أنا وجنّه بن طاهر كذلك : ثنا أبو حامد الأزهرّي : ثنا أبو سعيد التاجر : ثنا أبو حامد الشرقي : ثنا محمد بن يحيى الذهلي : ثنا بشر بن عمر : ثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ أتى بلبنٍ قد شيبَ بماء ، وعن يمينه أعرابي ، وعن يساره أبو بكر ، فشرب ، ثم أعطى الأعرابي ، وقال : « الأيمنَ فالأيمن »^(٢) .

* * *

(١) رواه الطبراني في « المعجم الكبير » (٨٢٠٤) .

(٢) رواه مالك في « الموطأ » (١٦٥٥) .

٤١٥ - روايتنا عن الشيخ محمد المفعلي عرف بالمجاور

أخبرنا المجاورُ إجازةً : أنا ابن المحبِّ إجازةً عامةً : أنا أبو الحسن بن الشاطبي .

وقرأت ذلك على النظام : أنا ابن المحبِّ إجازةً : أنا ابن الشاطبي : أنا أبو الفضل الكفرطابي : أنا أبو الفرج الثقي : أنا أبو طاهر بن الصباغ : أنا أبو الفرج الدلي : ثنا أبو بكر المقرئ : ثنا محمد الباخلي : ثنا عبد الرحمن بن خالد الرقي : ثنا معاوية بن هشام : ثنا مالك ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ دخل مكة ، وعلى رأسه مغفر من حديد .

* * *

٤١٦ - روايتنا عن شيخنا شهاب الدين بن زيد

قُرئ على شيخنا شهاب الدين وأنا أسمعُ : أخبرتك المسندُ عائشة بنتُ عبد الهادي سماعاً : أنا الحجارُ : أنا ابن القبيطي : أنا ابن البطي : أنا مالك بن أحمد البانياسي : ثنا أبو الحسين بن بشران : ثنا أبو علي الصفارُ : ثنا محمد بن علي القطان : ثنا أبو أسامة : ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - ، قالت : قال لي رسولُ الله ﷺ : « إِنِّي لَأَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ عَنِّي رَاضِيَةً ، وَإِذَا كُنْتَ عَنِّي غَضَبِي » ، قالت : قلت : من أين تعلم ذلك يا رسول الله !

قال : « إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً ، قُلْتُ : لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ ، وَإِذَا كُنْتُ عَنِّي غَضَبِي ، قُلْتُ : لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ » (١) .

* * *

٤١٧ - رَوَيْتُنَا بِشَيْخِنَا صَفِيِّ الدِّينِ الْبَلْخِيِّ

قرأتُ على شيخنا صفِيِّ الدينِ غيرَ ما مرّةٍ : أخبرتكِ عائشةُ بنتُ عبد الهادي : أنا أحمدُ بن عليٍّ : أنا أبو عبد الله خطيبُ مرّدا : أنا أبو القاسمِ البوصيريُّ : أنا أبو صادقٍ : أنا أبو الحسينِ النيسابوريُّ : أنا الحسنُ بن حيويه : أنا عبد الرحمنُ النسائيُّ : أنا إسماعيلُ بن مسعودٍ : ثنا بشرُ بن المفضلٍ : ثنا عُبيدُ الله ، عن نافعٍ ، عن عبد الله بن عمرٍ : أن رسولَ الله ﷺ كان يخطب الخطبتين وهو قائمٌ ، وكان يفصلُ بينهما بجلوسٍ (٢) .

* * *

٤١٨ - رَوَيْتُنَا عَنْ شَمْسِ الدِّينِ اللَّوْلُؤِيِّ الْكَتَبِيِّ الشَّافِعِيِّ

قرأتُ على شمسِ الدينِ اللؤلؤيّ ، وقرئَ على ابنِ زيدٍ وأنا أسمعُ : أخبرتكما عائشةُ بنتُ عبد الهادي سماعاً : أنا الحجارُ : أنا ابنُ اللّتي : أنا السّجزيُّ : أنا أبو عبد الله الفارسيُّ : أنا أبو محمدٍ الأنصاريُّ : أنا

(١) ورواه البخاري (٤٩٣٠) .

(٢) رواه النسائي (١٤١٦) .

أبو القاسم البغوي : أنا أبو الجهم الباهلي : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن الزبير ، عن جابر : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مَيْمُونَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، فَرَأَى نَخْلًا لَهَا ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ مَيْمُونَةَ ! مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ ؟ أَمْسَلِمٌ أَمْ كَافِرٌ ؟ » ، فَقَالَتْ : بَلْ مُسْلِمٌ ، فَقَالَ : « لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا ، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ » (١) .

* * *

٤١٩ - روايتنا عن شيخنا الشيخ عمر اللؤلؤي

قرأتُ على الشيخ عمر اللؤلؤي : أخبرتنا عائشة بنتُ عبد الهادي إجازةً : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيدي : أنا السَّجْزِيُّ : أنا أبو الحسن الداودي : أنا أبو محمد السَّرْحَسِيُّ : أنا أبو عبد الله الفَرَبْرِيُّ : أنا [أبو] عبد الله البخاري : ثنا عصامُ بن خالدٍ : ثنا جريرُ بن عثمان : أنه سأل عبد الله بن بُسرٍ صاحبَ النبي ﷺ ، قال : أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَيْخًا ؟ قال : كَانَ فِي عَنَقَتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ (٢) .

* * *

٤٢٠ - روايتنا عن شمس الدين اللؤلؤي الحنبلي

قرأتُ على شمس الدين اللؤلؤي الحنبلي : أخبرتك عائشة بنتُ

(١) ورواه مسلم (١٥٥٢) .

(٢) رواه البخاري (٣٣٥٣) .

عبد الهادي إجازة : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي ، أنا السَّجْزِيُّ : أنا
 الداودي : أنا السَّرْخَسِيُّ : أنا الفِرْبَرِيُّ : أنا البخاري : ثنا المكي بن
 إبراهيم : ثنا يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة ، قال : بايعتُ النبي ﷺ ، ثم
 عدلتُ إلى ظلِّ الشجرة ، فلما خفَّ الناسُ ، قال : « يا بن الأَكْوَعِ !
 ألا تُبايعُ ؟ » ، قال : قلتُ : قد بايعتُ يا رسولَ الله ، قال : « وأيضاً » ،
 فبايعته الثانية .

فقلت : يا أبا مسلم ! على أيِّ شيء كنتم تباعون يومئذ ؟ قال :
 على الموت^(١) .

* * *

٤٢١ - روايتنا عن جمال الدين بن ناظرِ الصاحبةِ

قُرئ علي ابن ناظرِ الصاحبةِ وأنا أسمعُ : أخبرك ناصرُ الدينِ
 محمدُ بن محمد بن داود بن حمزة : ثنا المطعمُ : أنا ابن اللثي : أنا
 أبو المعالي بن الخباز : ثنا أبو القاسم البصريُّ : ثنا علي بن محمد
 المعدلُ : ثنا علي بن محمد المصريُّ : ثنا ابن أبي مريم : ثنا الفريابي :
 ثنا سفيانُ ، عن عبيدِ الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : أمرَ
 رسولُ الله ﷺ بركة الفطرِ على كلِّ صغيرٍ أو كبيرٍ ، حرٍّ أو عبدٍ ، صاعاً من
 شعير ، أو صاعاً من تمرٍ .

(١) رواه البخاري (٢٨٠٠) .

قال ابن عمر : فعدَّلهُ الناسُ بمدِّينٍ من بُرٍّ^(١) .

* * *

٤٢٢ - روايتنا عن شهاب الدين بن هلال

أخبرنا الشيخُ شهابُ الدين بن هلالٍ إجازةً : أنا أبو حامدٍ بن عفيفِ الدين بن ظهيرةَ : أنا جماعةٌ ، منهم : أبو عبد الله بن الملطِّي الأنصاريُّ : أنا أبو عمرو التوزريُّ : أنا جماعةٌ ، منهم : محمدُ بن إبراهيم بن عبد الواحدٍ : أنا المؤيدُ الطوسيُّ : أنا أبو عبد الله الفراويُّ : أنا أبو الحسنِ الفارسيُّ ، ثنا أبو عبد الله الجلوديُّ : ثنا أبو إسحاق الزاهدُ : ثنا مسلمُ بن الحجاجِ : ثنا سويدُ بن سعيدٍ ، وابن أبي عمرَ : ثنا مروانُ ، عن أبي مالك ، عن أبيه ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، حَرَّمَ اللَّهُ مَالَهُ وَدَمَهُ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ »^(٢) .

* * *

٤٢٣ - روايتنا عن شيخنا أبي الفرج عبد الرحمن بن الحبال

قرأتُ على شيخنا زين الدين بن الحبالِ ، فقال : أنا ابن ناصرِ الدين إجازةً : أخبرنا ابن الأماسيُّ ، ووكيلُ بيت المالِ ، وعائشة بنتُ

(١) ورواه البيهقي في « السنن الكبرى » (٤ / ١٦٠) ، من طريق سفيان ، به .

(٢) رواه مسلم (٢٣) .

عبد الهادي ، وأختها فاطمة ، وغيرهم ، قالوا : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيدي : أنا السّجزي : أنا الداودي : أنا السّرخسي : أنا الفربري : أنا أبو عبد الله البخاري : ثنا مطرف أبو مصعب : ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي ، عن محمد بن المنكدر ، قال : رأيتُ جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد ، وقال : رأيتُ النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد^(١) .

* * *

٤٢٤ - روايتنا عن أبي العباس أحمد الإمام

أخبرنا الشيخ أحمد إجازة : أنا عبد الرحمن بن عياش : أنا أبو الفتوح بن الفاخر : أنا أبو المظفر الخلودي ، وأُمُّ البهاء فاطمة البغدادية ، قالا : ثنا أبو عثمان القيّار : ثنا أبو عليّ الشبوي ، والمستملي ، والكُشميّهني ، والسّرخسي : أنا الفربري : أنا البخاري : ثنا أبو الوليد : ثنا شعبه : أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر ، قال : سمعتُ أنسًا ، عن النبي ﷺ قال : « آيةُ الإيمانِ حُبُّ الأنصارِ ، وآيةُ النِّفاقِ بُغْضُ الأنصارِ »^(٢) .

* * *

٤٢٥ - روايتنا عن أبي الحسن الدويلبي

أخبرنا أبو الحسن إجازة : أنا جماعةٌ ، منهم : محمد بن محمد بن

(١) رواه البخاري (٣٤٦) ، ورواه مسلم (٥١٨) ، عن جابر رضي الله عنه .

(٢) رواه البخاري (١٧) ، ورواه مسلم (٧٤) من طريق شعبه ، به .

محمد بن المحب ، وابن الكركي ، قال الأول : أخبرني ثلاثة وعشرون ، منهم : أبو بكر محمد بن المحب : أنا الحجار .

وقال الثاني : أخبرني المشايخ الستة : أبو العباس بن العز ، ومحمد بن التقي ، وبهاء الدين بن رسلان الذهبي ، وأخوه عبد الرحمن : أنا الحجار .

قالوا : وست الوزراء التنوخية ، والمطعم ، قالوا : أنا ابن الزبيدي : أنا السجزي : أنا الداودي : أنا السرخسي : أنا الفري : أنا البخاري : ثنا الأنصاري : ثنا حميد : أن أنسا حدثهم عن النبي ﷺ قال : « كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ » (١) .

* * *

٤٢٦ - روايتنا عن أبي العباس الفولاذي

قرأت على أبي العباس الفولاذي : أخبرك التاج بن بردس : أنا ابن الخباز : أنا أبو محمد الأربلي : أنا أبو الحسن الطوسي : أنا أبو عبد الله الفراوي : أنا الفارسي : أنا الجلودي : أنا أبو إسحاق الزاهد : أنا مسلم : حدثني حرمة بن يحيى : أنا ابن وهب : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن : أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي

(١) رواه البخاري (٢٥٥٦) .

الْفَدَّادِينَ أَهْلَ الْوَبَرِ ، وَالسَّكِينَةَ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ »^(١) .

* * *

٤٢٧ - رَوَيْتُنَا عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ التَّقِيِّ الصَّمُودِيِّ الْقَطَانِ الْبَغْلِيِّ

قَرَأْتُ عَلَيْهِ : أَخْبَرَكَ ابْنُ الزَّعْبُوبِ : أَنَا الْحَجَّارُ : أَنَا ابْنُ الزَّيْدِيِّ :
أَنَا السَّجَزِيُّ : أَنَا الدَّاوْدِيُّ : أَنَا السَّرَخْسِيُّ : أَنَا الْفَرَبْرِيُّ : أَنَا الْبَخَارِيُّ :
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى : ثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ
عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ ،
فَقَالَ : « مَنْ هَذِهِ ؟ » ، قَالَتْ : فَلَانَةُ تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا ، قَالَ : « مَهْ ،
عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ ، فَوَاللَّهِ ! لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا » ، وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ
إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ^(٢) .

* * *

٤٢٨ - رَوَيْتُنَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْعَطَّارِ الْبَغْلِيِّ

قَرَأْتُ [عَلِيٍّ] أَبِي الْعَبَّاسِ الْعَطَّارِ : أَخْبَرَكَ ابْنُ الزَّعْبُوبِ : أَنَا
الْحَجَّارُ : أَنَا ابْنُ الزَّيْدِيِّ : أَنَا السَّجَزِيُّ : أَنَا الدَّاوْدِيُّ : أَنَا السَّرَخْسِيُّ :
أَنَا الْفَرَبْرِيُّ : أَنَا الْبَخَارِيُّ : ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ
سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أُمِرَ

(١) رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ (٣٣٠٨) ، وَمُسْلِمٌ (٥٢) .

(٢) رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ (٤٣) .

بِلَالٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ ، وَأَنْ يُؤْتَرَ الْإِقَامَةَ ، إِلَّا الْإِقَامَةَ^(١) .

* * *

٤٢٩ - روايتنا عن الشيخ برهان الدين بن الباعوني

قرأتُ على أبي إسحاق بن الباعوني : أخبرك التقيُّ صالح بن خليل : أنا أبو الفتح الميذومي : أنا أبو الفرج بن الصَّيْقَلِ : أنا أبو أحمد بن سَكِينَةَ : ثنا القاضي أبو بكر : أنا أبو الحسن بن الباقلاني : أنا أبو بكر القطيعي : ثنا عبد الله بن أحمد : ثنا أبي : ثنا يزيد بن هارون : أنا الفضيل بن مرزوق : ثنا أبو سلمة الجهني ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، [عن أبيه] ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حُزْنٌ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، ابْنُ عَبْدِكَ بن أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ ، عَدُلٌ فِي قَضَائِكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَتُورَ صَدْرِي ، وَجِلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي ، إِلَّا أَبَدَلَ اللَّهُ حُزْنَهُ ، وَأَبَدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَجًا » ، فقلت : يا رسول الله ! ألا نتعلَّمُها ؟ فقال : « بَلَى ، يُنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا »^(٢) .

وأنشدنا من لفظه لنفسه :

(١) رواه البخاري (٥٨٠) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١ / ٣٩١) .

سَلِ اللَّهَ رَبَّكَ مَا عِنْدَهُ
وَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ مَا عِنْدَهُمْ
وَلَا تَرْتَجِي مِنْ سِوَاهُ الْغَنَى
وَكُنْ عَبْدَهُ لَا تَكُنْ عَبْدَهُمْ

* * *

٤٣٠ - رَوَيْتُنَا عَنْ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ

قُرئَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ : أَخْبَرَكَ ابْنُ رِسْلَانَ ، وَابْنُ الرِّسَامِ ،
وَابْنُ الْبَالَسِيِّ ، وَابْنُ الْحَرَسْتَانِيِّ ، وَغَيْرُهُمْ إِجَازَةً : أَنَا الْمِزِّيُّ : أَنَا شَيْخُ
الْإِسْلَامِ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو ، وَغَيْرُهُ : أَنَا أَبُو الْيَمَنِ الْكَنْدِيُّ ، وَابْنُ طَبْرَزْدَ :
أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ : أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيُّ : أَنَا ابْنُ مَاسِي :
أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : ثَنَا سَلِيمَانُ
الْتِيْمِيُّ : أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ النَّهْدِيَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ؛ فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ دَخَلَهَا
الْمَسَاكِينُ ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ ؛ فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ » (١) .

وَأَنْشَدَ الْمِزِّيُّ لِنَفْسِهِ :

مَنْ حَازَ الْعِلْمَ وَذَاكَرَهُ
صَلَحَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتُهُ

(١) وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦١٨١) .

فَأَدِمَ لِلْعِلْمِ مُذَاكَرَةً
فَحَيَاةَ الْعِلْمِ مُذَاكَرَتُهُ

* * *

٤٣١ - روايتنا عن شمس الدين البعلبي

قرأت عليه : أخبرك ابن الزعوب : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي :
أنا السجزي : أنا الداودي : أنا السرخسي : أنا الفربري : أنا البخاري :
ثنا مسدد : ثنا يحيى ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ،
قال : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه »^(١) .

* * *

٤٣٢ - روايتنا عن أبي علي بدر الدين حسن بن العجمي البعلبي

قرأت عليه : أخبرك ابن الزعوب : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي :
أنا السجزي : أنا الداودي : أنا السرخسي : أنا الفربري : أنا البخاري :
ثنا عبد الله بن محمد : ثنا أبو عامر العقدي : ثنا سليمان بن بلال ، عن
عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ،
قال : « الإيمان بضع وستون شعبة ، والحياء شعبة من الإيمان »^(٢) .

* * *

(١) رواه البخاري (١٣) ، ورواه مسلم (٤٥) من طريق شعبة ، به .

(٢) رواه البخاري (٩) ، ورواه مسلم (٣٥) من طريق سليمان بن بلال ، به .

٤٣٣ - روايتنا عن أبي جعفر عمر بن محمد السليمي

قرأت عليه : أخبرك ابن الزعوب : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي :
أنا السجزي : أنا الداودي : أنا السرخسي : أنا الفربري : أنا البخاري :
ثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عباد بن تميم ،
عن عمه : أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد ، واضعاً إحدى
رجليه على الأخرى^(١) .

* * *

٤٣٤ - روايتنا عن أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق ، عُرف بابن العماد البعلبي

قرأت عليه ، وقرأ عليه وأنا أسمع : أخبرك ابن الزعوب : أنا
الحجار : أنا ابن الزبيدي : أنا السجزي : أنا الداودي : أنا السرخسي :
أنا الفربري : أنا البخاري : ثنا الأنصاري : ثنا حميد : أن أنساً حدثهم
عن النبي ﷺ ، قال : « كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ »^(٢) .

* * *

٤٣٥ - روايتنا عن الشيخ عماد الدين اليونيني السيد الحسيني

قرأت عليه : أخبرك ابن الزعوب : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي :

(١) رواه البخاري (٤٦٣) ، ورواه مسلم (٢١٠٠) من طريق مالك ، به .

(٢) رواه البخاري (٢٥٥٦) .

أنا السَّجَزِيُّ : أنا الداودي : أنا السَّرْحَسِيُّ : أنا الفَرَبْرِيُّ : أنا البخاري :
ثنا أحمد بن يونس ، وموسى بن إسماعيل ، قالا : ثنا إبراهيم بن سعد :
ثنا ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة : أن
رسولَ الله ﷺ سئل : أي الأعمال أفضل ؟ قال : « إِيْمَانُ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ » ، قيل : ثم ماذا ؟ قال : « جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ، قال : ثم
ماذا ؟ قال : « حَجٌّ مَبْرُورٌ » (١) .

* * *

٤٣٦ - روايتنا عن أبي النور عثمان التليي

قرأت عليه : أخبرك أبو الحسن بن عروة : أنا أبو عبد الله
الحريري : أنا الصلاح : أنا الفخر البخاري : أنا حنبل الرصافي : أنا
ابن حصين : أنا التميمي : أنا القطيعي : أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل :
أنا أبي : ثنا أبو عامر : ثنا هاشم - يعني : ابن سعد - ، عن زيد - يعني :
ابن أسلم - ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن خالد الجهني : أن
النبي ﷺ قال : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَسْهُوُ
فِيهِمَا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (٢) .

* * *

(١) رواه البخاري (٢٦) ، ورواه مسلم (٨٣) من طريق ابن شهاب ، به .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (١١٧ / ٤) .

٤٣٧ - روايتنا عن ابن الشريفة

قرأتُ على ابن الشريفة : أخبرك عبد الله بن خليل الحرساني ،
وابن الباسي ، وأحمد بن عليّ المرداوي : أنا المزيّ وغيره : أنا
ابن البخاريّ وغيره : ثنا أبو اليمن الكندي : أنا أبو شجاع البسطامي : أنا
أبو القاسم الخليلي : أنا أبو القاسم الجراعي : أنا الهيثم بن كليب : أنا
أبو عيسى الترمذي : ثنا ابن أبي عمر : أنا سفيان ، عن معمر ، عن
الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الحلو البارد .

* أخذنا عن الشيخ شمس الدين محمد بن أبي الحسين البعلّي ،
ألبسني الخرقّة ^(١) ، وأجاز لي . قال : ألبسني إياها الشيخ أبو بكر بن
داود ، قال أبو بكر بن داود : ألبسني إياها الشيخ شهاب الدين الأرموي ،
وهو لبسها من يد والده الشيخ عليّ ، وهو لبسها من يد والده الفقير
محمد ، وهو لبسها من يد والده إبراهيم ، وهو لبسها من يد والده الفقير
عبد الله يوسف بن يونس ابن سليمان الأرموي ، وهو صحب بها الشيخ
عبد الله البطائحي ، وأخذ عنه ، وهو صحب بها الشيخ عبد القادر ،
وأخذ عنه ، وهو لبسها من يد أبي سعيد المخزومي ، وهو لبسها من

(١) قال الحافظ السخاوي في « المقاصد الحسنة » (ص : ٥٢٧) : « قال ابن دحية
وابن الصلاح : إنه باطل ، وكذا قال شيخنا : إنه ليس في شيء من طرقها ما يثبت ،
ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبي ﷺ ألبس الخرقّة على الصورة
المتعارفة لأحد من أصحابه ، ولا أمر أحداً من أصحابه بفعل ذلك ، وكل ما يروى في
ذلك صريحاً فباطل .

يد [.] ، وهو لبسها من يد أبي الفرج الطرسوسي ، وهو لبسها من يد أبي الفضل التميمي ، ولبس أبو الفضل من يد الشبلي ، ولبس الشبلي من يد الجُنيد ، ولبس الجُنيد من سري السَّقَطي ، ولبس السري من يد معروف الكرخي ، ولبس الكرخي من يد داود الطائي ، ولبس الطائي من يد حبيب العجمي ، ولبس حبيب من يد الحسن البصري ، ولبس الحسن من يد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وعلي أخذ عن رسول الله ﷺ ح .

قال أبو بكر بن داود : ولبست الخرقَة البسطاميّة من يد الشيخ عبد الله البسطامي ، وهو لبسها من يد الشيخ علي البسطامي ، وهو لبسها من يد الشيخ محمد البسطامي ، وهو صحب بها والدّه عبد الحميد البسطامي ، وهو صحب بها والدّه فضل الله ، وهو صحب بها عمّه الشيخ سعوداً ، وهو صحب بها عمّه شاهنشاه ، وهو صحب بها والدّه الشيخ علياً ، وهو صحب بها والدّه عبد الحميد ، وهو صحب بها الشيخ عبد الله محمداً الدانستاني البسطامي ، وهو صحب بها الشيخ الحسن الدردجي ، وهو صحب بها الشيخ أبا بكر مهيان ، وهو صحب بها الشيخ إبراهيم كشبان ، وهو صحب بها عمّه الشيخ أبا موسى ، وهو صحب بها عمّه الشيخ أبا يزيد البسطامي ، وهو صحب بها جعفر الصادق ، وهو صحب بها أباه محمداً الباقر ، وهو صحب بها أباه علي بن الحسين زين العابدين ، وهو صحب بها أباه الحسين بن علي ، وهو صحب بها أباه الإمام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ، وهو صحب بها ابن عمّه محمداً ﷺ .

* - أخذنا عن الشيخ شهاب الدين بن الغيثاوي ، ألبسني الخرقة ، وأجازَ لي ، وهو لبسها من الشيخ العلامة قاضي القضاة ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر [بن] زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وأجازَ له .

قال : ألبسني إياها الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الرزاق بن عبد القادر ، وهو لبسها من والده تاج الدين عبد الرزاق ، وهو لبسها من يد والده وشيخه فخر الدين أحمد ، وهو لبسها من يد سيده ووالده محيي الدين محمد ، وهو لبسها من يد سيده وشيخه ووالده قاضي القضاة أبي صالح نصر ، وهو لبسها من يد سيده ووالده شيخ الشيوخ تاج الدين أبي بكر عبد الرزاق ، وهو لبسها من يد سيده ووالده وشيخه قطب الأولياء محيي الدين أبي محمد عبد القادر الجيلي الكيلاني الحنبلي ، قال - قدس الله روحه - : جاءني أبو سعيد المبارك بن علي ، فقال : لا بدّ أن تلبس مني خرقة ، وألبس منك خرقة ، تبركاً من كلّ واحد منا بالآخر ، فلبس مني خرقة ، ولبست منه خرقة ، وشيخهما الذي ألبسهما الخرقة شيخ الإسلام أبو الحسن الهكاري ، ولبسها الهكاري من يد أبي الفضائل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي ، ولبسها التميمي من يد أبي بكر الشبلي ، ولبسها الشبلي من يد شيخ الطريقة أبي القاسم الجنيد ، ولبسها الجنيد من يد شيخه سري السقطي ، ولبسها سري من يد معروف الكرخي ، وهو أخذ العلم والأدب من علي بن موسى الرضا ، وهو أخذ

العلم والأدب من موسى بن جعفر ، وهو أخذ العلم والأدب من جعفر بن محمد ، وهو أخذ العلم والأدب من أبيه محمد بن علي ، والإمام محمد بن علي تأدب بأبيه علي بن الحسين ، وزين العابدين بن علي تأدب بأبيه أبي عبد الله الحسين ، والحسين تأدب بأبيه علي بن أبي طالب ، وعلي تأدب بسيد المرسلين ، والنبي ﷺ قال : « أَدَّيْنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي » .

* وأوصانا الشيخ شهاب الدين بما أوصاه به شيخه ، وهي وصية الشيخ عبد القادر ، وهي هذه :

أوصيك بتقوى الله في السر والجهر ، ولزوم ظاهر الشرع الشريف ، وحفظ حدوده ، وكثرة السخاء ، وبذل الندى ، والصفح عن عثرات الإخوان .

واعلم يا ولدي ! أن الصولة على مَنْ دونك ضعف ، وعلى من هو فوقك قحة ، وإن طريقنا هذه مبنية على ثمان خصال : السخاء ، والرضا ، والصبر ، والإشارة ، والغربة ، ولبس الصوف ، والسياسة ، والفقير .

والسخاء كنبي الله إبراهيم عليه السلام ، والرضا كنبي الله إسماعيل عليه السلام ، والصبر كنبي الله أيوب عليه السلام ، والإشارة كنبي الله زكريا عليه السلام ، والغربة كنبي الله يحيى عليه السلام ، ولبس الصوف كنبي الله موسى عليه السلام ، والسياسة كنبي الله عيسى عليه السلام ، والفقير كسيدنا محمد ﷺ .

وحسبك من الدنيا شيئان : صحبة فقير ، وخدمة ولي .

وعليك بخدمة الفقراء ؛ فإنه من خدم الفقراء بثلاثة أشياء ؛
التواضع ، وحسن الأدب ، وسخاء النفس ، عَظُمَ قدره عند الله تعالى .
وإذا رأيتَ الفقراء ، واجتمعتَ بالفقير ، فلا تبدأه بالعلم ؛ فإن
العلم يوحشه ، وابدأه بالرفق ؛ فإن الرفق يؤنسه .

واصحب الفقراء بالتذلل ، والأغنياء بالتعزز .

وأمت نفسك حتى تحيا ، وأقربُ الخلقِ إلى الله تعالى أوسعهم
خُلُقًا ، ولا تجعل حوائجك بأحدٍ اتكالا على ما بينك وبينه من الصداقة
والمودة ؛ فإن الله تعالى - وله الحمد - ، فرض لكل مؤمن فرضاً .
وإن الفقرَ والتصوفَ مذهبٌ كُلُّهُ جدٌ ، فلا تخلطهما بشيء من
الهزل .

وعليك إذا اجتمعتَ بالفقراء فأمرهم بالتواصي بالحق ، والتواصي
بالصبر ، وإن الفقير لا يستغني بشيء دون الله - سبحانه وتعالى - .

وصيتي لك ولمن سمعها ، وسائر المريدين - كثرهم الله تعالى - ،
والله تعالى يوفقنا وإياك لما ذكرناه وبيناه ، وجعلنا وإياك ممن يقفوا أثرَ
السلف ، ويترك عند الحق هواه - إن شاء الله تعالى - ، ح .

* وقد ألبسني الخرقَةَ شيخنا بركةُ الوقت ، وشيخُ الفصحاء
شهابُ الدين بن زيدِ الموصليِّ الحنبليِّ ، قال : ألبسني إياها الشيخُ جمالُ
الدين بن الشرائحيِّ ، قال : ألبسني إياها أبو عبد الله محمد بن محمد بن
نصرٍ الله الأنصاريِّ ، وهو لبسها من الشيخ قطب الدين اليونينيِّ ، وهو

لبسها من يد والده أبي عبد الله محمد بن الحسين اليونيني ، وهو لبسها من يد الشيخ عبد الله البطائحي ، وهو لبسها من يد الشيخ عبد القادر الكيلاني ، وهو لبسها من يد أبي سعيد المخزومي ، وهو لبسها من يد أبي الحسن الهكاري ، وهو لبسها من يد أبي الفرج الطرسوسي ، وهو لبسها من يد أبي الفضل التميمي ، وهو لبسها من يد عبد العزيز التميمي ، وهو لبسها من يد أبي بكر الشبلي ، وهو لبسها من يد الجنيدي ، وهو لبسها من يد سري السقطي ، وهو لبسها من يد معروف الكرخي ، وهو تأدب بعلي بن موسى الرضا ، وهو تأدب بالكاظم ، والكاظم تأدب بجعفر الصادق ، والصادق تأدب بالباقر ، والباقر تأدب بزين العابدين ، وزين العابدين تأدب بوالده الحسين ، والحسين تأدب بعلي بن أبي طالب ، وعلي صحب النبي ﷺ .

وقال معروف الكرخي أيضاً : تأدبت بداود الطائي ، ودأود تأدب بحبيب العجمي ، وحبيب تأدب بأبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري ، وهو أخذ العلم عن جماعة من الصحابة ، منهم : علي ، وحذيفة بن اليمان - رضي الله عنهم أجمعين - .

* * *

٤٣٨ - روايتنا عن أبي بكر بن الصدر البجلي ثم الطرابلسي

أنا القاضي تقي الدين بن الصدر إجازة ، كتب إلينا بها من طرابلس : أنا ابن اليونانية وغيره : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي : أنا السجزي : أنا الداودي : أنا السرخسي : أنا الفربري : أنا أبو عبد الله

البخاريُّ : حدثني محمدُ بن سليمٍ : ثنا عبد الوهاب : ثنا خالدُ الحذاءُ ،
عن أبي قلابَةَ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : لما كَثُرَ الناسُ ، ذكروا أن
يعلموا وقتَ الصلاة بشيء يعرفونه ، فذكروا أن يُورُوا ناراً ، وأن يضربوا
ناقوساً ، فأمر بلالٌ أن يشفعَ الأذانَ ، وأن يوترَ الإقامةَ^(١) .

* * *

٤٣٩ - روايتنا عن الشيخِ ياقوتِ مولى بني حجي

قرأتُ على ياقوتِ مولى بني حجي : أخبرك القاضي عمادُ الدينِ
محمدُ بن الزكيِّ : أنا محمدُ بن محمدٍ : أنا أبو نصرٍ الشيرازيُّ : أنا
أبو طاهرٍ الحَمَوِيُّ ، وأبو البركاتِ الحرثيُّ : أنا أبو الحسنِ الموازينيُّ ،
وأبو طاهرٍ الجيانيُّ : أنا أبو عبد الله بن فضالة . ح .

قال ابن الشيرازيُّ : وأنا جعفرُ بن الفراتِ إجازةً : أنا السِّلَفِيُّ : أنا
محمدُ بن سعدٍ : أنا ابن فضالةً : ثنا أبو محمدٍ عبد الرحمن بن
الضامديُّ : ثنا محمدُ بن زبَرٍ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : أخبرني مالكٌ ، عن
زيدِ بن أسلمَ ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيدٍ الخدريِّ : عن أبيه ،
قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إذا صَلَّى أَحَدُكُمْ ، فَأَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ
يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَلْيَذْرَأْهُ ، فَإِنْ أَبَى ، فَلْيُقَاتِلْهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ »^(٢) .

* * *

(١) رواه البخاري (٥٨١) ، ومسلم (٣٧٨) من طريق عبد الوهاب ، به .

(٢) ورواه البخاري (٤٨٧) ، ومسلم (٥٠٥) .

٤٤٠ - روايتنا عن فخر الدين أبي بكر المرشدي المكي

قرأت عليه : أخبرك ابن الجزري : أنا الصلاح بن أبي عمر : أنا
الفخر بن البخاري : أخبرتنا عزيزة بنت الطراح ، وأختها ست الكتبة قراءة
عليها وأنا أسمع : أن جدّهما يحيى بن علي أخبرهما : أنا أبو حفص
السلامي : أنا أبو بكر بن أبي طاهر : ثنا الشريف أبو الغنائم : ثنا أحمد
بن [.] العلاء : ثنا أبو إسحاق بن موسى : ثنا وكيع بن
الجراح ، وأبو أسامة ، واللفظ لو كيع ، قالا : ثنا يزيد ، عن أبي بردة ،
عن أبي موسى ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا أتاه رجل ، وربما قال : إذا
جاءه السائل ، أو صاحب الحاجة ، قال : « اشفعوا تؤجروا ،
ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء » (١) .

* * *

٤٤١ - روايتنا عن شيخنا

شيخ الوقت وإمام العصر تقي الدين بن قنّدي

سمعت من لفظه غير مرة ، وأجاز لنا روايته ، وذلك بحق روايته عن
أصحاب ابن الزعوب وغيرهم ممن أخذنا عنه ، وممن لم نأخذ عنه : أنا
ابن الزعوب : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي : أنا السجزي : أنا
الداودي : أنا السرخسي : أنا الفربري : أنا البخاري : ثنا الحميدي : ثنا
سفيان : ثنا إسماعيل بن أبي خالد : سمعت قيس بن أبي حازم : سمعت

(١) ورواه البخاري (١٣٦٥) .

عبد الله بن مسعود ، قال : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا ، وَيُعْلَمُهَا » (١) .

* * *

٤٤٢ - روايتنا عن الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن مفتاح

قرأتُ على ابن مفتاح : أخبرك ابن الزعوب : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي : أنا السَّجْزِيُّ : أنا الداودي : أنا السَّرْحَسِيُّ : أنا الفِرْبَرِيُّ : أنا [أبو] عبد الله البخاري : حدثني أحمد بن إشكاب : ثنا محمد بن فضيل ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ﷺ : « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » (٢) .

* * *

٤٤٣ - روايتنا عن زين الدين عمر بن جحر النقارة النعلبي

قرأتُ عليه : أخبرك ابن زعوب : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي : أنا السَّجْزِيُّ : أنا الداودي : أنا السَّرْحَسِيُّ : أنا الفِرْبَرِيُّ : أنا البخاري : ثنا محمد بن بشار : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبه : حدثني أبو التياح ،

(١) رواه البخاري (٧٣) ، ورواه مسلم (٨١٦) من طريق إسماعيل ، به .

(٢) رواه البخاري (٧١٢٤) ، ورواه مسلم (٢٦٩٤) من طريق محمد بن فضيل ، به .

عن أنس - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ ، قال : « يَسْرُوا وَلَا تَعْسُرُوا ، وَبَشَرُوا وَلَا تَنْفَرُوا » (١) .

* * *

٤٤٤ - روايتنا عن الشيخ محمد بن الماذية البعلبي

قرأت عليه : أخبرك ابن الزعوب : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي : أنا السجزي : أنا الداودي : أنا السرخسي : أنا الفربري : أنا البخاري : أنا سعيد بن عفير : ثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب : حدثني حميد بن عبد الرحمن ، قال : سمعت معاوية خطيباً يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ ، وَاللَّهُ يُعْطِي ، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ » (٢) .

* * *

٤٤٥ - روايتنا عن والدي القاضي بدر الدين حسن بن عبد الهادي

قرأت عليه ، وقرأ عليه وأنا أسمع : أخبرك عبد الرحمن بن سليمان : أنا أبو الفرج بن بقاء ، وأبو العباس بن غشم المزداوي ، قالا : أنا أبو علي الغسولي : أنا ضياء الدين أبو نصر عبد الرزاق بن عبد القادر : أنا أبو القاسم بن البناء : أنا الشريف أبو نصر الزيني : ثنا

(١) رواه البخاري (٦٩) .

(٢) رواه البخاري (٧١) .

أبو بكرٍ الوراق : ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث : ثنا عيسى بن حماد : ثنا الليث بن سعد ، عن عروة ، عن عائشة : أنها قالت : كان يومُ عاشوراءَ يوماً تصومُهُ قريشٌ في الجاهلية ، وكان رسولُ الله ﷺ يصومُهُ في الجاهلية ، فلما قدم المدينة ، صامَهُ ، وأمرَ بصيامه ، حتى إذا فُرضَ رمضانُ ، كان هو الفريضة ، وتُركَ يومُ عاشوراءَ ، فمن شاء صامه ، ومن شاء تركه^(١) .

ومما كُتِبَ إليه حالَ ولايته :

شُهُودٌ وَدِّي تُوَدِّي وَهِيَ صَادِقَةٌ
وَحَاكِمُ الْبَيْنِ بِالْأَسْجَالِ قَدْ حَكَمَا
هَبْ أَتْنِي مُدْعٍ قَدْ غَابَ شَاهِدُهُ
أَلَيْسَ قَلْبُكَ قَاضٍ بِالَّذِي عَلِمَا

* * *

٤٤٦ - روايتنا عن الشيخ أحمد القانوني

قرأتُ عليه : أخبرك ابن ناصر الدين : أنا أبو عبد الله بن قوام ،

ح .

وأنا أسعدُ بن منجا إجازةً : أنا ابن قوام : ثنا أبو العباس الحجارُ :
ثنا ابن اللثمي : ثنا السَّجْزِيُّ : ثنا عبد الله بن البغوي : ثنا العلاء بن موسى : ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير المكي ، عن جابر بن

(١) ورواه البخاري (١٨٩٨) .

عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَدْخُلُ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ النَّارَ » (١) .

حديث صحيح عالٍ جداً .

قال ابن ناصر الدين : لا يوجد حديث متصل بالسمع لأمثالنا أعلى منه اليوم .

قال : وفيه لطيفة من اللطائف ، وهي أن كلَّ راوٍ من رواه من بلد غير بلد صاحبه .

وقرأت عليه : ما كتبه له ابن ناصر الدين بخطه من لفظه ، قلت له : أنشدك هذا ؟ قال : نعم .

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً
بِجَلِّقَ أَلْقَى عَالِمًا وَتَقُولُ
وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مِيَاهًا
بِرَبْوَةٍ وَهَلْ يَبْدُونُ لِي مَاتِعٌ وَخَلِيلُ

* * *

٤٤٧ - روايتنا عن الشيخ خليل بن عبد الرحمن الأنصاري

قرأت عليه : أخبرك إسحاق بن إبراهيم التدمري : أنا أبو حفص المجرد ، وأحمد بن صلاح الدين العلائي : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي : أنا السجزي : أنا الداودي : أنا السرخسي : أنا الفربري :

(١) ورواه أبو داود (٤٦٥٣) .

أنا البخاري : ثنا موسى بن إسماعيل : ثنا أبو عوانة : ثنا موسى بن أبي عائشة : ثنا سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله - عز وجل - : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ [القيامة : ١٦] ، قال : كان رسول الله ﷺ يعالج من التنزيل شدة ، وكان مما يحرك شفثيه ، فقال ابن عباس : فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله ﷺ يحركهما ، وقال سعيد : أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما ، فحرك شفثيه ، فأنزل الله تعالى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ ١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿ قال : جمعه له في صدرك ، وتقرأه ، ﴿ فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَلَّعْ قُرْآنَهُ ﴾ ، قال : فاستمع له وأنصت ، ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ : ثم إن علينا أن تقرأه ، فكان رسول الله ﷺ بعد ذلك إذا أتاه جبريل ، استمع ، فإذا انطلق جبريل ، قرأه النبي ﷺ كما قرأه ^(١) .

* * *

٤٤٨ - روايتنا عن أسعد بن منجا التنوخي

قرأت عليه : أخبرك ابن الباسي حضوراً : أنا والدي ، وزينب بنت الكمال حضوراً ، في الخامسة ، قال والدي : أنا العماد ، وابن الباسي ، وأبو بكر الدشتي ، وأبو الفداء بن النحاس ، قالوا وقالت : أنا أبو القاسم بن القميرة ، قالوا : سمعاً ، وقالت إجازة ، زادت : ومحمد بن السندي قال : وابن القميرة ، أخبرتنا تجني الوهبانية : أنا أبو عبد الله النعالي : أنا أبو الحسن بن رزقويه : أنا

(١) رواه البخاري (٥) ، ورواه مسلم (٤٤٨) ، من طريق أبو عوانة ، به .

أبو عليّ الصفارُ : أنا أبو عبد الله المخزوميّ : ثنا سُفيانُ بن عُيينَةَ ، عن الزهريّ ، عن أنسٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَالْعِشَاءُ ، فَأَبْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ » (١) .

* * *

٤٤٩ - روايتنا عن القاضي ناصر الدين محمد بن زريق

قرأتُ عليه : أخبرك ابن الطحان : أنا أبو الحسنِ الجزريّ : أنا القاضي سليمانُ بن حمزة : أنا السُّهرورديّ إجازةً : أخبرني أبو الفضلِ هبةُ الله الشبليّ : أنا طَرَادُ الزينيّ : أنا أبو الحسينِ بن بشرانَ : ثنا أبو عليّ الحسينُ بن صفوانَ : ثنا أبو بكرِ بن أبي الدنيا : حدثني محمدُ بن ناصح : ثنا بقیةُ بن الوليدِ ، عن أبي بكرِ بن أبي مريمَ : حدثني الهيثمُ بن مالكٍ : أن النبيَّ ﷺ كان يقول : « أَللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ ، وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخَوْفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي ، وَاقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ الدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ ، اللَّهُمَّ إِذَا أَفْرَرْتُ أَعْيَنَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ ، فَأَقِرَّ عَيْنِي مِنْ عِبَادَتِكَ » .

* * *

٤٥٠ - روايتنا عن القاضي

قطب الدين أبي عبد الله محمد بن الخيضر

قرأتُ عليه : أخبرك عبد الرحيم بن المحبّ : أنا الصلاحُ بن أبي عمر ، ح .

(١) ورواه البخاري (٥١٤٧) ، ومسلم (٥٥٧) .

وأنا جدِّي إجازةً : أنا الصلاحُ كذلك : أنا الفخرُ بن البخاريّ
 إجازةً : أنا ابن طبرزد : أنا أبو سعيدٍ أحمدُ بن محمدٍ : أنا أبو طاهرٍ
 النقاشُ : ثنا أبو عبد الله الحافظُ : ثنا أحمدُ بن سليمانَ : ثنا الحسنُ بن
 مكرمٍ : ثنا حجاجُ بن محمدٍ ، قال : قال ابن جريجٍ : أخبرني عثمانُ بن
 أبي سليمانَ ، عن الأزديّ ، عن عبيد بن عمير ، عن عبد الله بن حبشيٍّ ،
 قال : سئل النبي ﷺ : أيُّ الأعمالِ أفضلُ ؟ قال : « إيمانٌ لا شكَّ فيه ،
 وجهادٌ لا غُلُولَ فيه ، وحجٌّ مبرورٌ » ، قيل : فأَيُّ الصلاةِ أفضلُ ؟ قال :
 « طولُ القيامِ » ، قيل : فأَيُّ الصدقةِ أفضلُ ؟ قال : « جهدُ المُقِلِّ » ،
 قيل : فأَيُّ الهجرةِ أفضلُ ؟ قال : « مَنْ هَجَرَ ما نهَى اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ -
 عَنْهُ » (١) .

* * *

٤٥١ - روايتنا عن الشيخ محمد السَّيْلِيِّ

قرأتُ عليه : أخبرك ابن الطحان : أنا أبو بكر بن المحبِّ : أنا
 الذهبيُّ : أنا أبو الفداء بن الفراء : ثنا أبو عليّ بن اللبْنِ الأَسَدِيُّ : أنا
 جدي أبو القاسم : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء : أنا أبو محمد بن
 معروف : أنا أبو سعيد الدينوريّ : ثنا أبو جعفر الطبريّ : ثنا خلادُ بن
 أسلمَ : ثنا النضر بن شميلٍ : ثنا ابن جريجٍ ، عن موسى بن عقبة ، عن
 عمر بن عبد الله الأنصاريّ ، عن أبي الدرداء : أن النبي ﷺ قال : « مَنْ

(١) ورواه النسائي (٢٥٣٦) ، من طريق حجاج بن محمد ، به .

ذَكَرَ امْرَأً بِمَا لَيْسَ فِيهِ لِيَعِيْبُهُ ، حَبَسَهُ اللَّهُ فِي جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِإِنْفَازٍ مَا قَالَ فِيهِ ^(١) .

* * *

٤٥٢ - روايتنا عن القاضي برهان الدين قاضي الأيتام

قرأت عليه : أخبرك أبو محمد عبد الله بن الشرائحي : أخبرك ابن الهبل : أنا محمد بن علي بن الواسطي : ثنا عمر بن يحيى : ثنا أبو علي المزدي : ثنا أبو عبد الله الجلابي : ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد : ثنا أبو بكر الواسطي : ثنا أبو الحسن الواسطي : ثنا أبو جعفر القطان : ثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن سرجس ، قال : رأيت الأصلع - يعني : عمر بن الخطاب - يُقْبَلُ الحَجَرُ ، ويقول : إني لأقبلُك ، وإني لأعلمُ أنك حجرٌ لا تضرُّ ولا تنفعُ ، ولولا أني رأيت رسولَ الله ﷺ يُقبلُك ، ما قبلُتُك ^(٢) .

* * *

٤٥٣ - روايتنا عن الشيخ تقي الدين أبي بكر بن القرقيشندي

أخبرنا الشيخ تقي الدين إجازة كتب إلينا بها من القدس الشريف : أنا عبد الرحيم بن العراقي إجازة أو سماعاً : أنا محمد بن إسماعيل الأنصاري : أنا والدي ، ويحيى بن علي القلانسي : أنا علي بن محمد بن

(١) رواه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٨٩٣٦) ، من طريق ابن جريج .

(٢) ورواه البخاري (١٥٢٠) ، ومسلم (١٢٧٠) .

أبي الحسن : ثنا يحيى بن محمود الثقفي : ثنا إسماعيل بن محمد : ثنا أحمد بن علي بن خلف : ثنا محمد بن عبد الله الحاكم : ثنا الزبير بن عبد الواحد : ثنا يوسف بن عبد الأحد الشافعي : ثنا سليمان بن سعيد الكيساني : ثنا سعيد الأدم : ثنا شهاب بن خراش : سمعت يزيد الرقاشي يحدث عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ، حلوه ومره » ، قال : وقبض رسول الله ﷺ على لحيته ، وقال : « آمنت بالقدر خيره وشره ، حلوه ومره » .

وقبض أنس على لحيته ، وقال : آمنت بالقدر خيره وشره ، وحلوه ومره ، قال : وأخذ يزيد بلحيته ، وقال : آمنت بالقدر خيره وشره ، وحلوه ومره ، قال : وأخذ شهاب بلحيته ، وقال : آمنت بالقدر خيره وشره ، حلوه ومره ، قال : وأخذ سعيد بلحيته ، وقال : آمنت بالقدر خيره وشره ، حلوه ومره ، قال : وأخذ سليمان بلحيته ، وقال : آمنت بالقدر خيره وشره ، حلوه ومره ، قال : وأخذ يوسف بلحيته ، وقال : آمنت بالقدر خيره وشره ، حلوه ومره ، قال : وأخذ الزبير بلحيته ، وقال : آمنت بالقدر خيره وشره ، حلوه ومره ، وأخذ الحاكم بلحيته ، وقال : آمنت بالقدر خيره وشره ، حلوه ومره ، وأخذ ابن خلف بلحيته ، وقال : آمنت بالقدر خيره وشره ، حلوه ومره ، وأخذ إسماعيل بلحيته ، وقال : آمنت بالقدر خيره وشره ، حلوه ومره ، وأخذ الثقفي بلحيته ، وقال : آمنت بالقدر خيره وشره ، وحلوه ومره ، وأخذ علي بلحيته ، وقال : آمنت بالقدر خيره وشره ، حلوه ومره ، وأخذ كل واحد من يحيى

وإسماعيلَ لحيته بيده ، وقال : آمنتُ بالقدرِ خيرِه وشرِّه ، حلوه ومرِّه .
وقد قرأتُ هذا الحديثَ على الشيخِ أبي بكرِ المرشديِّ عن
ابن الجزريِّ ، وتسلسل ، والله الحمد .

* * *

٤٥٤ - روايتنا عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحيم القرقيشندي

قرأتُ عليه بيت المقدس : أخبرك والدك : أنا أحمد : أنا صلاحُ
الدين^(١) العلائي : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيدي : أنا السجزي : أنا
الدواضي : أنا السرخسي : أنا الفربري : أنا البخاري : ثنا الحميدي : ثنا
سفيان : حدثني يحيى بن سعيد : أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي : أنه
سمعَ علقمة بن وقاصٍ يقول : سمعتُ عمرَ بن الخطابِ على المنبرِ
يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ
أَمْرٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ
يَتَكَيَّهَا ، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ »^(٢) .

* * *

٤٥٥ - روايتنا عن الشيخ عمر بن عبد المؤمن الحلبي

قرأتُ عليه بيت المقدس على باب الصخرة : أخبرك والدك

(١) جاء على هامش الأصل بخط مصنفه : « لعله : أحمد بن صلاح الدين » .

(٢) رواه البخاري (١) .

وغيره : أنا أحمد بن سعد الله الحرائي الحنبلي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر بن شجاع : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي : أنا السجزي : أنا الدواضي : أنا السرخسي : أنا الفربري : أنا البخاري : أنا عبدان : أنا عبد الله : أنا يونس ، عن الزهري : أخبرني عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : كان النبي ﷺ أجود الناس ، وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام ، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان ، فيدارسه القرآن ، فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة^(١) .

* * *

٤٥٦ - روايتنا عن أبي حفص إبراهيم بن أحمد العجلوني

قرأ علينا من لفظه ، ونحن نسمع : أنا ابن ناصر الدين : أنا أبو هريرة بن الذهبي : أنا أبو نصر الشيرازي : أنا أبو الفتح بن سيار : أنا أبو العلاء بن سيار : أنا أبو الحسن المقرئ : أنا أبو حامد بن حسني : ثنا مسلم بن الحجاج : ثنا محمد بن مهران : ثنا عمر بن أيوب : عن مصاد بن عقبة ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم ، عن عمه ، قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - مستلقياً رافعاً إحدى رجلتيه على الأخرى^(٢) .

* * *

(١) رواه البخاري (٦) .

(٢) ورواه البخاري (٥٦٢٤) ، من طريق الزهري ، به .

٤٥٧ - روايتنا عن بدر الدين حسن بن محمد النسابة المصري

أخبرنا إجازة ، كتب إلينا بها من مصر : أنا عمي حسن النسابة : أنا أبو الفتح الميدومي : أنا أبو القاسم البوصيري : أنا أبو صادق : أنا أبو الحسن الحرائي : أنا أبو القاسم الكنائي : أنا الحسن بن أحمد : ثنا أبو مصعب : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « يَأْخُذُ الْجَبَّارُ - عَزَّ وَجَلَّ - سَمَواتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ جَمِيعاً ، فَجَعَلَ يَقْبِضُهُمَا وَيَبْسُطُهُمَا ، ثُمَّ يَقُولُ - عَزَّ وَجَلَّ - : أَنَا الْجَبَّارُ ، وَأَنَا الْمَلِكُ ، أَتَيْنَ الْجَبَّارُونَ ، وَأَتَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟ » ، وَيَمِيلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ ، حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ : أَسَاقُطُ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ (١) .

* * *

٤٥٨ - روايتنا عن الشيخ عمر الطيبي

قرأتُ عليه : أخبرك ابن الجزري إجازة : أنا الشيخ صلاح الدين خضر السيوفي : أنا أبو بكر بن محمد السلمي : أنا سبط السلفي : أنا جدِّي : أنا أبو الخطاب بن النظر : أنا أبو الحسين بن رزقويه : ثنا أبو علي الصواف : ثنا أبو الحسن القنبيطي : ثنا إبراهيم بن سعد : ثنا محمد بن سعيد الأموي ، عن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن

(١) ورواه مسلم (٢٧٨٨) ، من طريق عبد العزيز ، به .

المهلب بن أبي صفرة ، قال : سألت أصحاب رسول الله ﷺ : لم قلت في عثمان : أعلاها فوقاً ؟ قالوا : لأنه لم يتزوج رجلاً من الأولين والآخرين ابنتي نبيٍّ غيره^(١) .

* * *

٤٥٩ - روايتنا عن أبي البقاء صالح بن سراج الدين البلقيني

أخبرنا إجازة كتب إلينا بها من مصر : أنا محمد وإبراهيم ابنا محمد الفيومي : أنا أبو عيسى العلاف : أنا أبو القاسم البوصيري : أنا أبو صادق : أنا ابن الطفال : أنا أبو الحسن بن حيويه : ثنا النسائي : ثنا محمد بن سلمة : ثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث : أنا سعيد بن أبي هلال ، وبكير بن الأشج : ثنا عن أبي بكر بن المنكدر ، عن عمرو بن سليم ، عن ابن أبي سعيد ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ، والسواك ، ويمس من الطيب ما قدر عليه » ، إلا أن بكيراً لم يذكر : عبد الرحمن ، وقال في الطيب : ولو من طيب المرأة^(٢) .

* * *

٤٦٠ - روايتنا عن الشيخ موسى الطبيب

قرأت عليه : أخبرك ابن المحمرة : أنا الشيخ تاج الدين أبو محمد

(١) ورواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٩ / ٥٢) ، من طريق أبي علي الصواف ،

به .

(٢) ورواه مسلم (٨٤٦) .

الصردي : ثنا أبو الحسن الواني : أنا سبط السلفي : أنا جدي : أنا أبو الحسن الخيري : ثنا أبو العباس [...] : ثنا أبو يحيى المروزي : ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، يبلغ به النبي ﷺ : أنه قال : « الْفِطْرَةُ خَمْسٌ - أَوْ : خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ - : الْخِتَانُ ، وَالِاسْتِحْدَادُ ، وَتَشْفُ الْإِبْطِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ » (١) .

* * *

٤٦١ - روايتنا عن قاضي القضاة عز الدين المصري

أخبرنا إجازة ، كتب إلينا بها من مصر : أنا جدي القاضي علاء الدين الكنائي ، قال : أخبرني المشايخ الثلاثة : أبو الحسن [...] أحمد ، وجمال الدين داود بن إبراهيم العطار ، وأبو عبد الله بن الخباز ، قال الأول : أخبرتنا زينب بنت مكي ، والفخر بن البخاري ، وقال الآخران : أنا مسلم بن مكي ، قالوا : أخبرنا حنبل : أخبرنا ابن الحصين : أنا ابن المذهب : أنا أبو بكر القطيعي : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي : ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - : أن النبي ﷺ أولم على صفية بتمر وسويق (٢) .

* * *

(١) ورواه البخاري (٥٥٥) ، ومسلم (٢٥٧) .

(٢) رواه الإمام أحمد في « المسند » (٣ / ١١٠) .

٤٦٢ - روايتنا عن الشيخ الكبير الرحلة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن فهد المكي

أخبرنا إجازة ، كتب إلينا بها من مكة : أنا الشيخ برهان الدين الحلبي وغيره : أنا القاضي مجد الدين الكنائي وغيره ، أنا صدر الدين الميديمي : أنا ابن الصيقل : أنا أبو الفرج بن الجوزي : أنا أبو سعد الملقن : ثنا أبو صالح : ثنا أبو طاهر الزيادي : ثنا أبو حامد البزار : ثنا عبد الرحمن بن بشر : ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي قابوس ، عن عبد الله بن عمرو : أن رسول الله ﷺ قال : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ ، يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ » (١) .

* * *

٤٦٣ - روايتنا عن الشيخ أبي بكر بن غيرة البعلي

أخبرنا إجازة : أنا ابن حجر كذلك : أنا أبو العباس الزيني ، حدثنا [. . .] بنت عمر : أنا أبو القاسم بن الجنيد : أنا ابن طبرزد : أنا القاضي أبو بكر : ثنا أبو طالب العشاري : ثنا أبو بكر العلاف : ثنا أبو القاسم البغوي : ثنا محمد بن بكار : ثنا يحيى بن عقبة ، عن محمد بن جحادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) تقدم .

« لَا تَطْرَحُوا الدَّرَّ فِي أَفْوَاهِ الْكِلَابِ » ^(١) .

قال محمد بن بكار : أظنه يعني العلم .

* * *

٤٦٤ - روايتنا عن عمر بن القسماطي ، ومحمد بن محبوب

أخبرنا عمر بن القسماطي ، ومحمد بن محبوب إجازة ، كتب إلينا بها من بَعْلَبَك : أنا ابن الزعوب فيما أظن : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي : أنا السَّجْزِي : أنا الداودي : أنا السَّرْحَسِي : أنا الفَرَبْرِي : أنا البخاري : ثنا أبو اليمان : ثنا شعيب ، عن الزهري : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وسعيد بن المسيب : أن أبا هريرة قال : اسْتَبَّ رجلٌ من المسلمين ورجلٌ من اليهود ، فقال المسلم : والذي اصطفى محمدًا ﷺ على العالمين ! في قَسَمَ يقسم به ، فقال اليهودي : والذي اصطفى موسى على العالمين ! فرفع المسلم عند ذلك يده ، فلطم اليهودي ، فذهب اليهودي إلى النبي ﷺ ، فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم ، فقال : « لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يُضَعِّقُونَ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي ، أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَنْتَى اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - » ^(٢) .

* * *

(١) رواه البغوي في « جزئه » (ص : ٣٧) .

(٢) رواه البخاري (٣٢٢٧) ، ورواه مسلم (٢٣٧٣) من طريق أبي هريرة رضي الله عنه .

٤٦٥ - روايتنا عن عبد الواحد بن صدقة الحراني الحنبلي

أخبرنا إجازة كتب إلينا بها من حلب : أنا المسند الرحلة شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز الحراني : أنا الدمياطي^(١) : أنا أبو خيرون : أنا الدارقطني : ثنا عثمان بن أحمد الدقاق : ثنا جعفر بن محمد : ثنا شريح بن النعمان : ثنا الوليد العدني : ثنا رجاء أبو سعيد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ قال : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَوْ : يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيُصَلِّي ؛ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، إِلَّا بِمَكَّةَ عِنْدَ هَذَا الْبَيْتِ يَطُوفُونَ وَيُصَلُّونَ »^(٢) .

* * *

٤٦٦ - روايتنا عن عبد الغني بن الحسن اليونيني ، وعمر بن عبد الله بن بردس ، وموسى بن خليل بن غزالة

أخبرنا هؤلاء إجازة ، وغيرهم قراءة : أنا ابن الزعوب : أنا الحجار : أنا ابن الزبيدي : أنا السجزي : أنا الداودي : أنا السرخسي : أنا الفريزي : أنا البخاري : ثنا عبد الله بن يوسف ، أنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدري : أن

(١) بياض في الأصل بمقدار ست كلمات .

(٢) رواه الدارقطني في « السنن » (١ / ٤٢٥) .

رسول الله ﷺ قال : « إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ
الْمُؤَذِّنُ » (١) .

* * *

٤٦٧ - روايتنا عن ست القضاة بنت زريق

قُرئ عليها وأنا أسمع : أخبرتك فاطمة بنتُ السيف : أنا جدِّي
أحمدُ : أنا شيخُ الإسلامِ بن أبي عمر : أنا عمِّي موفقُ الدين ، قال : كان
بعضُ السلفِ قد حفرَ لنفسه قبراً ، فإذا فترَ من العمل ، نزلَ في قبره ،
فتمدَّدَ في لحدِّه ، ثم قال : يا نفس ! قدَّري بأنك قد ميتٌ ، وصرتِ في
لحدِّك ، أي شيء كنتَ تتمنين ؟ قالت : أرُدُّ إلى الدنيا ، فأعملُ صالحاً ،
فيقول : قد بلغتِ لها أمنيته ، فقومي فاعلمي صالحاً .

* * *

٤٦٨ - روايتنا عن الشیخة الأصلية أسماء الكاتبة المهرانية

قرأتُ عليها : أخبرك الخطيبُ أبو عبد الله المزيُّ : أخبرتنا وزيرةُ :
أنا والدي أبو عبد الله : أنا أبو عبد الله الفراويُّ : أنا أبو سعيدِ النَّحويُّ :
أنا أبو عمرَ محمدُ بن أحمدَ : أنا أبو يعلى أحمدُ بن عليٍّ : ثنا محمدُ بن
عونٍ : ثنا إبراهيمُ بن سعدٍ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفرٍ ، قال :
رأيتُ النبيَّ ﷺ يأكلُ القثَاءَ بالرُّطْبِ (٢) .

(١) رواه البخاري (٥٨٦) ، ورواه مسلم (٣٨٣) من طريق مالك ، به .

(٢) تقدم .

٤٦٩ - روايتنا عن فاطمة بنت الحرساني

قرأتُ عليها : أخبرك ابن الحرساني ، وابن البالسي ، وعلي بن أحمد المرداوي : أنا جماعة ، منهم : المزي ، وعبد الله بن المحب : أنا ابن البخاري وغيره : أنا أبو شجاع البسطامي : أنا أبو القاسم الخليلي : أنا أبو القاسم الجراعي : أنا الهيثم بن كليب : ثنا أبو عيسى الترمذي : ثنا محمود بن غيلان : ثنا أبو داود : ثنا شعبه ، عن قتادة ، قال : سمعتُ عبد الرحمن بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد الخدري ، قال : كان رسول الله ﷺ أشدَّ حياءَ من العذراء في خدرها ، وكان إذا كره الشيء ، عرفناه في وجهه^(١) .

* * *

٤٧٠ - روايتنا عن زينب بنت القلعي

قرأتُ عليها : أخبرك الصلاح الأرموي : ثنا زينب بنت الكمال : أنا ابن عبد الدائم : أنا عبد المنعم بن كليب : ثنا علي بن أحمد : ثنا الحسين بن مخلد : ثنا إسماعيل الصفار : ثنا الحسن بن عرفة : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن عبد الله ، عن راشد بن سعيد ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ في هذه الآية : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ [الأنعام : ٦٥] ، فقال

(١) رواه الترمذي في « الشمانل » (٣٥٩) .

رسول الله ﷺ : « أَمَا إِنَّهَا كَائِنَةٌ ، وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ » (١) .

* * *

٤٧١ - روايتنا عن

الشيخة الأصيله ست العلماء بنت يعقوب البعلية

قرأتُ عليها : أخبرك ابن الزعوب : أنا الحجارُ : أنا ابن الزبيدي :
أنا السجزي : أنا الداودي : أنا السرخسي : أنا الفربري : أنا البخاري :
ثنا أبو اليمان : أنا شعيب : ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ،
قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (٢) .

* * *

٤٧٢ - روايتنا عن أم هانئ مريم بنت أبي الحسن المصرية

أخبرتنا إجازة : أنا أبو محمد النشاوربي : أنا رضي الدين الطبري :
أنا أبو مدين شعيب ، وأبو الحسن بن هبة الله ، كلاهما عن
أبي القاسم بن مكّي : أنا جدّي السلفي : أنا أبو القاسم بن سعادة : أنا
أبو عثمان الصابوني : أنا أبو طاهر السلمي : ثنا جدّي : ثنا أبو موسى ،
ومحمد بن بشار ، ومحمد بن الوليد : ثنا يحيى بن سعيد : ثنا شعيب :
حدثني موسى بن أبي عائشة ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس

(١) ورواه الترمذي (٣٠٦٦) ، من طريق الحسن بن عرفة ، به .

(٢) رواه البخاري (٣٥) ، ورواه مسلم (٧٦٠) من طريق أبي الزناد ، به .

وعائشة : أن أبا بكرٍ - رضي الله عنه - قَبَّلَ النبيَّ ﷺ بعدما مات (١) .

تمَّ والحمدُ لله وحده ، وصلىَّ الله على سيدنا محمد ، وآله وصحبه
وسلَّم .

وفرغ منه جامعُه يوسفُ بن حسنٍ بن عبد الهادي ، يومَ الجمعة ،
رابعَ عشرين شهر ربيع الأول ، سنة سبعين وثمان مئة .

وقد كتبنا روايتنا عن صمدان الدنيا ، ومن تركناه منهم - في الغالب -
تراه في خلال تلك الأسانيد .

والحمدُ لله وحده ، وصلىَّ الله على سيدنا محمد ، وآله وصحبه
وسلَّم .



(١) ورواه الترمذي في « الشمائل » (٣٩١) ، من طريق محمد بن بشار ، به .



صور السماعات

[السَّمَاعُ الْأَوَّلُ] بخط المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ [

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم
النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

قرأ علي جميع هذا الكتاب الشيخ الفاضل المحصل البارع المفيد
تقي الدين أبو بكر بن الشيخ علاء الدين علي بن شهاب الدين أحمد الرقي
الطرابلسي الشافعي ، فسمع غالبه القاضي علاء الدين بن وجيه
الطرابلسي ، وسمع قطعة منه أخي أحمد ، والشيخ يوسف بن وهبة
المزداوي ، ومحبت الدين بن محمد بن منصور ، ومحمد الجراعي ،
وولدي عبد الرحمن أبو هريرة .

وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الأربعاء ، عاشر شهر ربيع
الآخر ، سنة ثلاث وسبعين وثمان مئة .

وأجزت لهم أن يرووا ذلك عني ، وجميع ما يجوز لي وعني
روايته ، بشرطه عند أهله .

وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي .

* * *

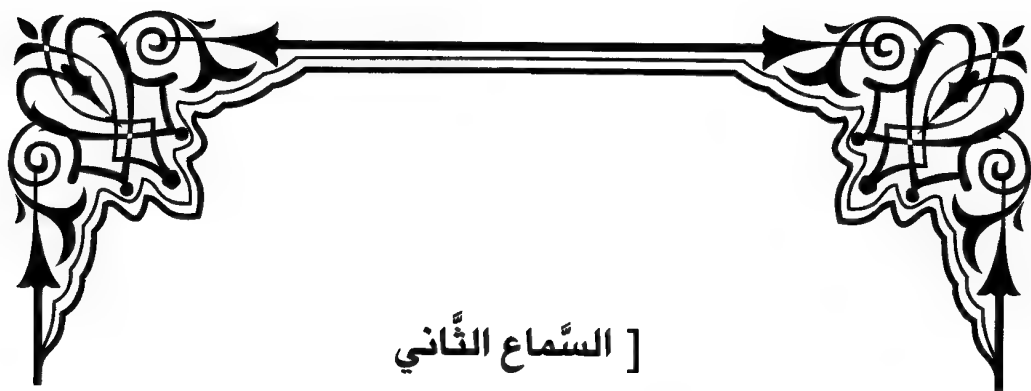
قرأت جميع هذا الكتاب وهو كتاب النباه في احوال الزهاد على مؤلفه
 اخيه في الله ومن اقدم بناه في عصر احوالنا العمر الى الله تعالى الشيخ الامام الحارث
 الويع عماد الدين الجبائي يوسف بن سيدنا محمد المعمر الى الله تعالى اقصي العناء نذكر في
 المجلس اوضح الظاهر في العالم له محمد الحسن بن احمد بن عبد الحادي الحنبلي العامري مع
 في مجلس في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ
 المجلس في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ
 المجلس في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ
 المجلس في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ
 المجلس في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ
 المجلس في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ
 المجلس في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠ هـ

صحيح ذلك واخرج له ما هو في
 صحيح ذلك واخرج له ما هو في

صورة السماع الثاني

بخط تلميذه الشيخ يوسف بن أحمد بن الصيداوي البعلبي الحنبلي

وعليه خط المؤلف رَحِمَهُ اللهُ



[السَّماع الثَّاني]

**بخط تلميذه يوسف بن أحمد بن
الصيداوي البعلبي الحنبلي رَحِمَهُ اللهُ [**

قرأتُ جميعَ هذا الكتاب ، وهو كتابُ « النهاية في اتِّصال الرواية »
على مؤلفه ، أخينا في الله ومن اقتدينا به في بعض أحوالنا ، الفقيرُ إلى الله
تعالى الشيخُ الإمامُ العالمُ الورعُ جمالُ الدين بن أبي المحاسن يوسفَ بن
سند ، العبدُ الفقيرُ إلى الله تعالى ، أقضى القضاة بدر الدين ، مفتي
المسلمين ، أوجدُ العلماء في العالمين ، أبو محمد الحسن بن أحمد بن
عبد الهادي الحنبلي المقدسي الصالحي - نفعَ الله تعالى به - في
مجلسين ، فسمعهما أبو العباس أحمدُ أخو المسمِّع لأبويه .

وسمع عبد الرحمن أبو هريرة ، ولدُ المسمِّع من المجلس الأول
من اتِّصال الرواية بأبي هريرة إلى عبيد بن عمر ، ومن الثاني من اتِّصال
الرواية بأبي زكريا يحيى بن الصيرفي إلى آخر الكتاب .

وسمع الشيخُ زينُ الدين فرجُ بن شهاب الدين أحمد من جماعة
الفلاس الدمشقي جميعَ الكتاب المذكور ، وكانت القراءة المذكورة

بمنزله [. . .] بصالحية دمشق المحروسة ، بالسهم منها ، وأجاز لنا أن نرويه عنه ، وما يجوز له وعنه روايات بشرطه عند أهله .

وكتبه يوسف بن أحمد بن الصيدائى البعلبي الحنبلي - غفر الله له - ، وذلك بتاريخ سابع عشر شهر رجب الفرد من شهر سنة ثلاث وسبعين وثمان مئة .

وصحَّ ذلك ، وأجزت لهم ما يجوز لي وعني روايته بشرطه ، وكتبه يوسف بن حسن بن عبد الهادي .



صورة السَّماع الثالث بخط المؤلف رَحِمَهُ اللهُ

[السَّمَاعُ الثَّالِثُ]

بَخْطُ الْمُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ [

قرأ عليّ جميعَ هذا الكتاب ، وهو كتابُ « النهاية في اتّصالِ الرواية » الشيخُ الفاضلُ النجيبُ ، والأخُ الحاذقُ اللبيبُ ، أبو الفرج زينُ الدينِ عبد الرحمن بن الشيخِ الفاضلِ شمسِ الدينِ محمد بن الشيخِ الكبيرِ ناصرِ العسكري ، فسمعَ غالبه الشيخُ الكبير القدوة البركة أبو جعفر عمر بن عبد الله العسكري .

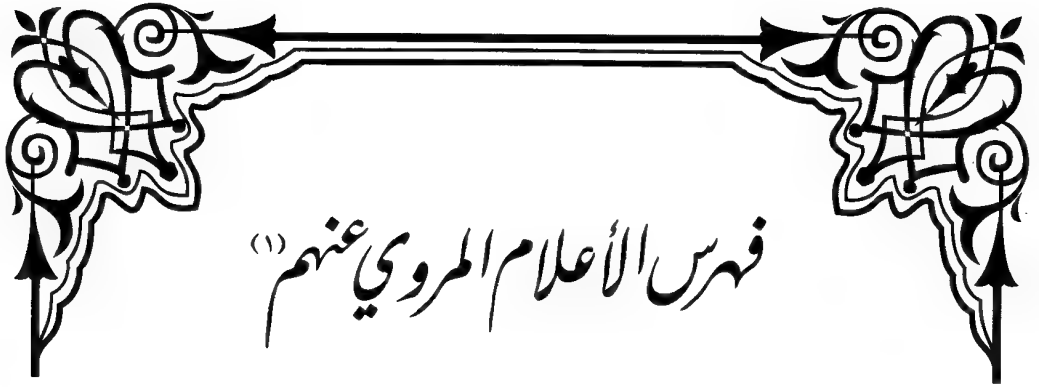
والولدُ النجيب أبو الثناء يوسف بن محمد بن عليّ الزرعيّ ، ولبسَ مني الخرقَةَ .

وسمعَ أماكنَ منه ، منها المجلسُ الأخير ، الولدُ الحاذقُ أبو المحاسنِ يوسف بن محمد أخو القاري .

وسمعَ قطوفَ آخره الشيخُ زينُ الدينِ خليلُ بن سالم الجَمَاعيليّ .

وصح ذلك ، وثبت في عدة مجالس ، آخرها ليلة الجمعة ، ثالث شهر ذي الحجة الحرام ، سنة خمس وسبعين وثمان مئة .

وأجزتْ لهم ذلك ، وجميعَ ما يجوز لي وعني روايته بشرطه عند أهله ، وكتبه يوسف بن حسن بن عبد الهادي .



العلم المروي عنه	رقم الصفحة
أبان بن عثمان	٨٥
إبراهيم بن الأدهم	٩٦
إبراهيم <small>عليه السلام</small>	٢٧
ابن أبي الدنيا	١١٨
ابن أبي أوفى	٦٦
ابن أبي إياس	١١٠
ابن أبي ذئب	٩٤
ابن أي مليكة	٨٤
ابن الأماسي	٢٣٦
ابن الخياطة الصالحي	٢٥١
ابن الرحبي	٢٣٦
ابن الزبيدي	٢٠٧
ابن الشرائحي	٢٤٥
ابن الشريفة	٢٦٥
ابن المقيم	١٣٨

(١) راعينا في هذا الفهرس الترتيب الهجائي ، ولم نر إعادة هذا الفهرس في فهرس الموضوعات مرتباً على ترتيب المصنف ؛ تجنباً للتكرير والإطالة .

العلم المروي عنه	رقم الصفحة
ابن الهيثمي	٢٣٥
ابن بردس	٢٤٧
ابن جريج	٩١
ابن حجر	٢٤٣
ابن رسلان	٢٣٤
ابن زبر	١٥٥
ابن زنبور	١٢٨
ابن صديق السام	٢٣٤
ابن عباس	٤٦
ابن عليك النيسابوري	١٥٩
ابن فنجويه	١٤٦
ابن كرامة	١٤١
ابن كيسان	٩٢
ابن ملاس	١٤٥
ابن ملاعب	١٩٥
أبو أحمد بن الغطريف	١٨٦
أبو إدريس	٥٠
أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق = ابن العماد البعلبي	٢٦٣
أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المجاور	٢٣٩
أبو إسحاق البرمكي	١٨٣
أبو إسحاق الدرجي	٢١٧
أبو البقاء صالح بن سراج الدين البلقيني	٢٨٥
أبو الجهم العلاء بن موسى	١١٦
أبو الحجاج المزني	٢٢٤

أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي	٢١٥
أبو الحسن البرمكي	١٨٥
أبو الحسن البيضاوي الشافعي	١٨٤
أبو الحسن الحمامي	١٨٠
أبو الحسن الدويلبي	٢٥٧
أبو الحسن بن زرقويه	١٦٥
أبو الحسين بن سمعون	١٨٤
أبو الحسين الأبنوسي	١٨٥
أبو الحسين المهتدي بالله	١٨٦
أبو الحسين بن أخي ميمي	١٩٢
أبو الحسين بن القاضي أبي يعلى	١٧٢
أبو الحسين بن بشران	١٦٥
أبو الخطاب ابن النظر	١٧٨
أبو الخطاب الكلوذاني	١٧٢
أبو الدرداء	٤٨
أبو الزناد	٩٤
أبو الشيخ	١٥٦
أبو الضحى	٩٥
أبو الطيب الطبري الشافعي	١٨٦
أبو الطيب محمد بن حميد الحوراني	١٦٠
أبو العالية	٨٤
أبو العباس أحمد الإمام	٢٥٧
أبو العباس أحمد بن أبي الفتح	٢٠٩
أبو العباس أحمد بن المحب	٢٢٨

العلم المروي عنه	رقم الصفحة
------------------	------------

أبو العباس أحمد بن سلامة الحداد	٢١٩
أبو العباس أحمد بن عبد الرحيم القرقشندي	٢٨٢
أبو العباس أحمد بن علي العطار البعلي	٢٥٩
أبو العباس الحجار	٢٢٦
أبو العباس الفولاذي	٢٥٨
أبو العباس بن عبد الدائم	٢٢٠
أبو العباس بن مريز	٢٣٣
أبو العلاء الهمداني	١٤٧
أبو الغنائم النرسي	١٥٢
أبو الفتح الميدومي	٢٣١
أبو الفتح بن شاتيل	٢١٠
أبو الفتح هلال بن محمد الحفار	١٦٩
أبو الفرج بن الغوري	١٦٢
أبو الفرج بن كليب	٢٠٥
أبو الفرج بن الجوزي	١٩٤
أبو الفرج بن الصيقل الحراني	٢٢٢
أبو الفرج بن بقاء البغدادي	٢١١
أبو الفرج بن رجب	٢٣٥
أبو الفرج شيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر	٢١٣
أبو الفرج عبد الرحمن ابن تيمية	٢٣١
أبو الفرج عبد الرحمن بن الحبال	٢٥٦
أبو الفرج محمد بن عبد الواحد الدارمي	١٥٤
أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفى	٢٠٤
أبو الفضل ابن الأخوة	١٨٩

أبو الفضل السهلبي	١٥٧
أبو الفضل بن عساكر	٢١٠
أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني	٢٠٧
أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي	٢٠٤
أبو الفوارس بن أبي الفوارس	١٦٦
أبو القاسم بن عساكر	١٠٢
أبو القاسم البغوي	١٣٤
أبو القاسم البوصيري	٢١١
أبو القاسم الطبراني	١٤٠
أبو القاسم المساميري	١٨٢
أبو القاسم بن أبي عبد الله بن منده	١٨٠
أبو القاسم بن الحصين	٢٠٥
أبو القاسم بن السمرقندي	١٧٠
أبو المجد زاهر الثقفي	٢٠٩
أبو المرفف المقداد القيسي	٢١٤
أبو المنجا بن اللّتي	٢٠٧
أبو النقور	١٧١
أبو النور عثمان التليلي	٢٦٤
أبو اليمن الكندي	٢١٤
أبو أيوب الأنصاري	٥٣
أبو بردة	٧٤
أبو بكر بن الأنماطي	٢١٦
أبو بكر بن مردويه	١٨٨
أبو بكر أحمد بن علي الشيرازي	١٦٢

العلم المروي عنه	رقم الصفحة
------------------	------------

أبو بكر الآجري	٢٠٣
أبو بكر الآجري الحنبلي	١٦٨
أبو بكر الأنباري	١٥٠
أبو بكر الأنصاري قاضي المارستان	١٨٢
أبو بكر الجرجاني	١٦٣
أبو بكر الخلال	١٣٨
أبو بكر الصديق	٣٦
أبو بكر الفريابي	١٧٩
أبو بكر القطيعي	١٤٣
أبو بكر المروذي	١١٩
أبو بكر المقرئ	١٥٣
أبو بكر النجاد	١٦١
أبو بكر بن أبي داود	١٥٨
أبو بكر بن أبي عاصم النبيل	١٢٤
أبو بكر بن إسماعيل بن علي النيسابوري	١٦٤
أبو بكر بن التقي الصمودي القطان البعلي	٢٥٩
أبو بكر بن الرضي	٢٢٨
أبو بكر بن الزكي عبد الرحمن المزي	٢٣٩
أبو بكر بن الصدر البعلي ثم الطرابلسي	٢٧٠
أبو بكر بن عبد الدائم	٢٢٥
أبو بكر بن عياش	١٣٠
أبو بكر بن غبرة البعلي	٢٨٧
أبو بكر عبد العزيز بن جعفر	١٤٤
أبو بكر محمد بن المحب	٢٣٣

٦١	أبو بكرة
١٥٥	أبو جعفر الثقفي
١٦٩	أبو جعفر الطحاوي
٢٦٣	أبو جعفر عمر بن محمد السليمي
٢٥٥	أبو جمال الدين بن ناظر الصاحبة
٢٨٣	أبو حفص إبراهيم بن أحمد العجلوني
٢١٤	أبو حفص بن طبرزد
٢٣٤	أبو حفص بن البالسي
١٦٧	أبو حفص بن شاهين
١٤٦	أبو حفص عمر بن محمد الزيات
٨٠	أبو حنيفة
١٣٥	أبو داود السجستاني
١٣١	أبو داود الطيالسي
٦٢	أبو ذر
٢٢٠	أبو زكريا يحيى بن الصيرفي
١٨٧	أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي
٤٢	أبو سعيد الخدري
٧٩	أبو سلمة بن عبد الرحمن
٢٢٥	أبو سليمان بن حمزة
١٩٢	أبو طالب العشاري
١١٣	أبو عبد الله البخاري
١٤٨	أبو عبد الله البلخي
٢٠٠	أبو عبد الله الثقفي
٢٢٤	أبو عبد الله الذهبي

أبو عبد الله الغسولي	٢٤٦ ، ٢١٧
أبو عبد الله المحاملي	١٤٢
أبو عبد الله بن الكمال عبد الرحيم	٢١٦
أبو عبد الله بن بطة الحنبلي	١٦٨
أبو عبد الله بن حامد	١٥٠
أبو عبد الله بن منده	١٨٠
أبو عبد الله محمد بن أحمد المزي الخطيب	٢٣٧
أبو عبد الله محمد بن الرشيد	٢٣٨
أبو عبد الله محمد بن جوارش	٢٥٠
أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق	١٩١
أبو عبد الله محمد بن محبوب	٢٣٨
أبو عبيد القاسم بن سلام	١٣٧
أبو عبيدة بن الجراح	٤١
أبو علي التميمي	٢٠٥
أبو علي الصفار	١٦٥
أبو علي بدر الدين حسن بن العجمي البجلي	٢٦٢
أبو علي بن البناء	١٦٤
أبو علي بن الغسولي	٢١١
أبو علي بن شاذان	١٦٦
أبو علي بن شهاب العكبري الحنبلي	١٦٨
أبو علي بن معروف	١٥٨
أبو عمر الدوري	١١٩
أبو عمر بن حيويه	١٥١
أبو عمر عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده	١٨٨

أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي	٢١٣
أبو عمرو بن السماك	١٣٩
أبو عمير بن فضالة	١٤٣
أبو عيسى الترمذي	١٢٩
أبو غالب بن البناء	١٩٩
أبو غالب الماوردي	١٧٦
أبو قتادة	٥٣
أبو محمد الجوهري	١٨٣
أبو محمد الحناني	٢٠٠
أبو محمد الخلال	١٦٧
أبو محمد الديناجي	١٩٦
أبو محمد بن الطراح	١٨٦
أبو محمد بن الناصح	٢٣٢
أبو محمد بن راجح	٢٣٠
أبو محمد جعفر بن أحمد السراج	١٧٠
أبو محمد جعفر بن محمد الخلدي	١٤٠
أبو محمد خطيب مردا	٢١١
أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي	١٧٨
أبو محمد عبد الرحمن بن الصائغ	٢١٩
أبو محمد عبد الله بن أبي عمر الخطيب بن أحمد المقدسي	٢٠٨
أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الحافظ	٢٣٨
أبو محمد عبد الله بن المحب	٢٢٥
أبو محمد هبة الله بن محمد النيسابوري	١٥٢
أبو مسعود	٥٤

العلم المروي عنه	رقم الصفحة
------------------	------------

أبو مسلم المؤيد بن الأخوة	٢٠٩
أبو مصعب	١٢٥
أبو مطيع	١٩٥
أبو منصور الشحامي	١٩٨
أبو موسى	٦١
أبو موسى المدني	١٨٨
أبو نعيم الأصبهاني	١٤٤
أبو نعيم الفضل بن دكين	١٠٩
أبو نواس الحسن بن هانئ	١٢٢
أبو هريرة	٤١
أبو يعلى ابن الفراء	١٥١
أبو يوسف صاحب أبي حنيفة	٨٩
أبي بن كعب	٥١
أحمد القانوني	٢٧٥
أحمد بن أبي الحواري	١٠١
أحمد بن الجزري الكردي	٢٢٧
أحمد بن حنبل	١٠٠ ، ٩٩
أحمد بن شيبان	٢١٥
أحمد بن طرخان	٢١٢
أحمد بن عبد الرحمن النجدي	٢٣٢
أحمد بن عبد القوي	٢٣٢
أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عمر	٢٣٢
أحمد بن محمد بن حازم	٢٣٢
إدريس <small>عليه السلام</small>	٢٧

ادم <small>عليه السلام</small>	٢٦
أسامة بن زيد	٥٠
إسحاق بن إبراهيم بن هاني	١٢٠
إسحاق بن راهويه	١١٠
إسحاق بن منصور الكوسج	١٣٠
إسحاق <small>عليه السلام</small>	٢٨
أسعد بن منجا التنوخي	٢٧٧
أسماء الكاتبة المهرانية	٢٩٠
أسماء بنت أبي بكر الصديق	٦٧
أسماء بنت عميس	٦٩
إسماعيل التيمي	١٩٣
إسماعيل بن أبي اليسر	٢١٢
إسماعيل بن الخباز	٢٢٨
إسماعيل بن العسقلاني	٢١٥
إسماعيل بن علي الحراني	٢٣٢
إسماعيل بن عليّة	١٠٨
إسماعيل <small>عليه السلام</small>	٢٨
أسيد بن حضير	٦٥
أشعب	١١٥
الأصمعي	١٠٦
الأعمش	٩٣
أم الدرداء	٦٨
أم الفضل	٦٧
أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشية	٢٠٨
أم حبيبة	٥٨

أم سلمة	٥٧
أم قيس بنت محصن	٦٨
أم محمد ست العرب بنت الرضي	٢٣٢
أم هانئ بنت أبي طالب	٦٧
أم هانئ مريم بنت أبي الحسن المصرية	٢٩٢
أنس بن مالك	٤٢
الأوزاعي	٨٩
أويس القرني	٨٦
أيوب <small>عليه السلام</small>	٣٠
بدر الدين حسن بن عبد الهادي	٢٧٤
بدر الدين حسن بن محمد النسابة المصري	٢٨٤
البراء بن عازب	٦١
بركات الخشوعي	٢١٢
برهان الدين بن الباعوني	٢٦٠
برهان الدين سبط ابن العجمي الحلبي	٢٤٨
برهان الدين قاضي الأيتام	٢٨٠
بشر بن الحارث	١٠٢
البغوي صاحب التفسير	١٤٩
بكر بن بكار	١٣٢
بلال	٦٤
تقي الدين ابن تيمية	٢٢٣
تقي الدين أبو بكر بن القرشندي	٢٨٠
تقي الدين بن قندس	٢٧٢
تميم الداري	٧٠

العلم المزوي عنه	رقم الصفحة
ثابت البناني	٧٧
ثعلب	١٢٢
ثوبان	٧٠
جابر بن عبد الله	٤٦
جبريل <small>عليه السلام</small> عن الله عز وجل	٢٣
جد أبي الحسن بن عبد الهادي	٢٤١
جدتي زينب	٢٤٢
جدي حسن بن أحمد بن عبد الهادي	٢٤٩
جرير	٦٤
جويرية بنت الحارث	٥٨
الحارث بن أبي أسامة	١٢٣
الحاكم	١٦٣
حبيب	١٠٨
حبيرة بنت الجمال	٢٣٠
حذيفة بن اليمان	٤٨
حرب الكرمانى	١٢٠
الحسن	١٠٥
الحسن بن سفيان	١٤٠
الحسن بن عرفة	١٢٧
الحسن بن علي	٥٠ ، ٤٩
حفصة	٥٧
الحكم	٩٥
حماد بن زيد	٩٥
حماد بن سلمة	١٠٩

العلم المروي عنه	رقم الصفحة
حمزة الزيات	١٣٥
حنبل الرصافي	٢٠٥
خبّاب	٦٦
خزيمة بن ثابت	٥٣
الخطيب البغدادي	١٨١
خليل بن عبد الرحمن الأنصاري	٢٧٦
الدارقطني	١٥٦
الدارمي	١١٢
داود الطائي	١٠٧
داود <small>عَلَيْهِ السَّلَام</small>	٣٢
الزبير	٣٩
الزهري	٩١
زهير بن صالح بن أحمد	١٣٣
زيد بن أرقم	٧١
زيد بن ثابت	٥٢
زيد بن حارثة	٥٤
زيد بن عمرو بن نفيل	٣٥
زين الدين بن العراقي	٢٣٥
زين الدين عبد الرحمن بن الشيخ خليل	٢٦١
زين الدين عبد الرحمن بن مفتاح	٢٧٣
زين الدين عمر بن جحر النّقار النعلي	٢٧٣
زينب بنت القلعي	٢٩١
زينب بنت الكمال	٢٣٠
زينب بنت جحش	٥٨

٢١٥	زينب بنت مكي
٢٩٢	ست العلماء بنت يعقوب البعلية
٢٩٠	ست القضاة بنت زريق
١٠٣	السدي
٢٣٣	سديد الدين أبو محمد بن علان
١٠١	سري السقطي
٣٩	سعد بن أبي وقاص
٥٥	سعد بن عبادة
٧٨	سعيد بن المسيب
٧٥	سعيد بن جبير
٤٠	سعيد بن زيد
١٣٣	سعيد بن منصور
٩٠	سفيان الثوري
٩٨	سفيان بن عيينة
٢٤٠	سلطان بن الزعوب
١٠٠	سليم بن ميمون الخواص
٧٢	سلمان
٦٩	سلمة بن الأكوع
١٠٦	سليمان التيمي
٧٢	سهل بن سعد
٢٢٢	الشاطبي
٩٩	الشافعي
١٣٢	شريح بن يونس
٩٠	شعبة

الشعبي	٧٦
شقيق البلخي	٩٧
شمس الدين البعلي	٢٦٢
شمس الدين اللؤلؤي الحنبلي	٢٥٤
شمس الدين اللؤلؤي الكتبي الشافعي	٢٥٣
شمس الدين بن اليونانية	٢٤٠
شمس الدين بن ناصر الدين	٢٤٢
شمس الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك	٢١٦
شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن فهد المكي	٢٨٧
شهاب الدين المرداوي	٢٤١
شهاب الدين بن زيد	٢٥٢
شهاب الدين بن هلال	٢٥٦
شهدة الكاتبة	١٩٧
شيخ الإسلام موفق الدين	٢٠٢
الشيخ ياقوت مولى بني حجي	٢٧١
صالح بن أحمد	١٣٣
الصريفيني	١٧١
صفي الدين البلخي	٢٥٣
صفية بنت حبي	٥٩
الصلاح ابن أبي عمر	٢٢٧
الصلاح الأرموي	٢٤٦
صهيب	٧٨
الضحاك	١٠٤
ضوء الصباح عجيبة بنت أبي بكر الباقدارية	٢٣١

٨٥	طاوس
٢٠٦	طراد بن محمد الزينبي
٣٩	طلحة
١٥٤	طلحة النعالي
٨٢	عائشة بنت طلحة
٢٣٦	عائشة بنت محمد بن عبد الهادي
٤٤	عائشة زوج النبي ﷺ
٨٦	عامر بن سعد
٥٢	عبادة بن الصامت
١٤٢	عباس الترقفي
١٢١	عباس الدوري
٤٤	العباس عم النبي ﷺ
٢١٩	عبد الجبار
٢١١	عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر
٤٩	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
٢٤٢	عبد الرحمن بن طولوبغا
٢٣٢	عبد الرحمن بن علي بن متاع
٤٠	عبد الرحمن بن عوف
٢٤٦	عبد الرحمن بن عياش
٢٢٩	عبد الرحمن بن مكّي سبط السلفي
٨٨	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
٢٤٧	عبد الرحيم بن المحب
٢٣٢	عبد الرزاق بن محمد بن عبد الهادي
١٠٢	عبد الرزاق بن همام

١٧٤	عبد العزيز الدولابي
٢٨٩	عبد الغني بن الحسن اليونيني
٢٣١	عبد القادر الرهاوي
١٩٩	عبد القادر الكيلاني
١٢٠	عبد الله ابن الإمام أحمد
٥٦	عبد الله بن الزبير
١٠٤	عبد الله بن المبارك
٨٥	عبد الله بن جعفر
٢٣٤	عبد الله بن خليل الحرستاني
٥٦	عبد الله بن سلام
٢٣٢	عبد الله بن علي بن متاع
٤٣	عبد الله بن عمر
٤٣	عبد الله بن عمرو بن العاص
١٧٩	عبد الله بن عون الهاللي
٢٣٢	عبد الله بن محمد بن القيم
٤٧	عبد الله بن مسعود
١١٠	عبد الله بن يوسف
١١٩	عبد الملك الميموني
٢٨٩	عبد الواحد بن صدقة الحراني الحنبلي
١٣١	عبد الوهاب الوراق
١١١	عبد بن حميد
٢٣٥	عبد الرحمن بن سليمان بن البهاء
١٢٨	عبدوس العطار
٨٣	عبيد بن عمير

عبيدة بن أبي رائطة	١٢٦
عثمان بن عفان	٣٧
عروة بن الزبير	٧٦
عز الدين المصري	٢٨٦
عطاء بن أبي رباح	٧٨
عطاء بن السائب	٩١
عكرمة	٨٣
علقمة	٨٤
علي بن أبي طالب	٣٨
علي بن أحمد المرداوي	٢٤٨
علي بن العز	٢٣٢
علي بن المديني	١٣١
علي بن عروة الحنبلي	٢٤٣
علي بن يوسف بن المهتار	٢٢٩
العماد أحمد بن عبد الهادي	٢٣٥
عماد الدين اليونيني السيد الحسيب	٢٦٣
عمار بن ياسر	٦٣
عمر الطيبي	٢٨٤
عمر اللؤلؤي	٢٥٤
عمر بن البقسماطي	٢٨٨
عمر بن الحسين الخرقى	١٣٩
عمر بن الخطاب	٣٧
عمر بن عبد الرحيم الجزري	٢٣٢
عمر بن عبد العزيز	١٠٥

٢٨٩	عمر بن عبد الله بن بردس
٢٨٢	عمر بن عبد المؤمن الحلبي
٦٣	عمران بن حصين
٥٥	عمرو بن العاص
٩٣	عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
٧٣	عمرو بن عبسة
٢٢	عن الله عز وجل
٢٢٥	عيسى المطعم
١١٧	عيسى بن حماد زغبة
٢٩١	فاطمة بنت الحرستاني
٢٣٠	فاطمة بنت الدباهي
٦٥	فاطمة بنت النبي ﷺ
٢١٥	فاطمة بنت عساكر
٢٣٦	فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي
٢٧٢	فخر الدين أبو بكر المرشدي المكي
٢٢١	الفخر بن البخاري
٢٣٢	فرج بن علي الجيني
٢١٠	فضل الله بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر
١٠٧	الفضيل بن عياض
٨٢	القاسم بن محمد
١٢٦	القاسم بن موسى الأشيب
٧٧	قتادة
٣٣	قس بن ساعدة
٢٧٨	قطب الدين أبو عبد الله محمد بن الخيزري

العلم المروي عنه	رقم الصفحة
قيس	١٠٩
الكسائي	١٣٤
كعب الأحبار	١٠٥
كعب بن عجرة	٧٣
كعب بن مالك	٦٠
لوط <small>عليه السلام</small>	٢٩
الليث	١١١
مالك بن أنس	٨٨
مالك بن دينار	٩٧
مثنى الأنباري	١٢١
مجاهد	٧٩
مجد الدين بن تيمية الحراني	٢٠٣
محمد ابن الحنفية	٧٦
محمد السيلي	٢٧٩
محمد المفعلي عرف بالمجاور	٢٥٢
محمد بن أبي محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد	٢٠٩
محمد بن أحمد بن أبي المجد	٢٣٠
محمد بن أحمد بن شيان	٢٣٢
محمد بن إسحاق	١٣٧
محمد بن الباغبان	٢٠٨
محمد بن الكمال	٢١٠
محمد بن الماذية البعلي	٢٧٤
محمد بن المثنى	١١٥
محمد بن المهندس	٢٣٢

العلم المروي عنه	رقم الصفحة
------------------	------------

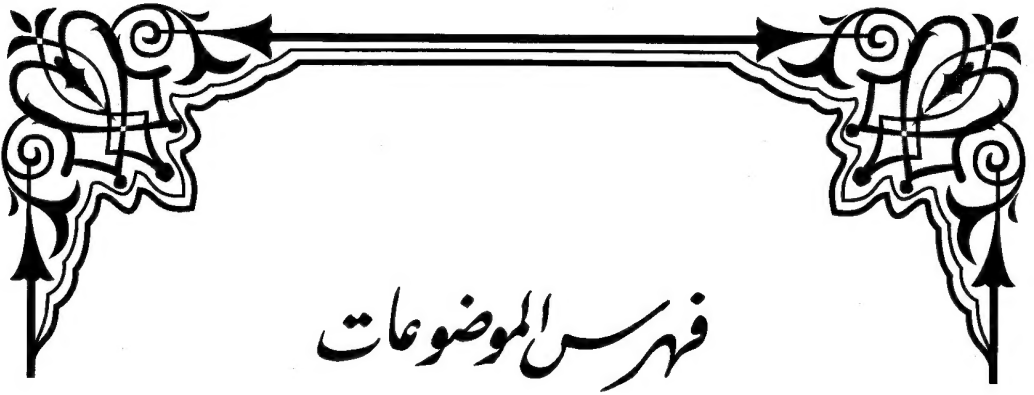
محمد بن بشار	١٢٩
محمد بن جرير الطبري	١٤٨
محمد بن حازم بن عبد الغني	٢٣٢
محمد بن داود بن حمزة	٢٣٢
محمد بن سيرين	٩٦
محمد بن طرخان	٢١٢
محمد بن عبد الرحمن المُخَلَّص	١٧١
محمد بن عبد الهادي	٢٢٧
محمد بن عمر النجار	١٦٠
محمد بن محبوب	٢٨٨
محمد بن محمد بن عمر ناصر الدين	٢٣٦
محمد بن محمد بن محمد بن الجزري	٢٤٤
محمد بن محمد بن محمد بن قوام	٢٤٤
محمد بن مقبل الحلبي	٢٤٩
محمد بن واسع	١٠٦
محمد بن ياسر	١٩٨
مسروق	٩٥
مسعود الثقفي	٢٠٨
مسلم بن الحجاج	١١٤
معاذ بن جبل	٦٠
معاوية بن أبي سفيان	٥٥
المغيرة بن شعبة	٦٢
منصور بن عمار	٩٨
مهنا الشامي	١٢١

٢٨٥ موسى الطيب
٢٨٩ موسى بن خليل بن غزالة
٣١ موسى <small>عليه السلام</small>
٢١١ موفق الدين بن غشم
٥٩ ميمونة بنت الحارث
٢٧٨ ناصر الدين محمد بن زريق
٧٥ نافع مولى ابن عمر
٢٥ النبي <small>ﷺ</small> عن جبريل <small>عليه السلام</small>
٢٤ النبي <small>ﷺ</small> عن جبريل <small>عليه السلام</small> عن الله عز وجل
٣٥ النبي <small>ﷺ</small>
١٢٤ النسائي
٢٥٠ نظام الدين بن مفلح
٧١ النعمان بن بشير
٥٠ النواس بن سمعان
٢٧ نوح <small>عليه السلام</small>
٣١ هارون <small>عليه السلام</small>
٢١٢ هبة الله الأكفاني
١٠٣ هشام بن عروة
١٠٣ هشام بن عمار
٨٠ همام بن منبه
٩٢ وكيع بن الجراح
٢٣٦ وكيل بيت المال
٨١ وهب بن منبه
٢٢٥ يحيى بن محمد بن سعد

العلم المروي عنه	رقم الصفحة
------------------	------------

يحيى بن يحيى	١١٥
يعقوب <small>عليه السلام</small>	٢٩
يوسف <small>عليه السلام</small>	٢٩
يونس <small>عليه السلام</small>	٣٢





الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة التحقيق	٥
ترجمة المؤلف	٩
صور المخطوطات	١٣
مقدمة المؤلف	٢١
نص الكتاب	٢٢
صور السماعات	٢٩٥
فهرس الأعلام ^(١)	٣٠٣



(١) انظر حول فهرس موضوعات الكتاب التنبيه المتقدم قبل (ص : ٣٠٣) .